

ديوان شعر  
عدي بن الرقاع العاملي

عن  
أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني  
المتوفى سنة ٢٩١ هـ

تحقيق

الدكتور حنا طاهر الضمك

كلية الآداب - جامعة بغداد

الدكتور نوري حمود الفليسي

كلية الآداب - جامعة بغداد



الجمع العلمي العراقي

ديوان شعر

# عزّي بن الرقاع العاملي

عن  
أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني  
المتوفى سنة ٣٩١ هـ

تحقيق

الدكتور محمد صالح الرضاوي

الدكتور محمد محمود الفليسي

كلية الآداب — جامعة بغداد

كلية الآداب — جامعة بغداد



مطبوعة الجمع العلمي العراقي

١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
قسم التزويد
رقم المادة: ٧٥٤٤٤
رقم النسخة: ١١٧٦٩٧
المصدر: ٤٧٨
التاريخ: ٢٠٠٧

## المقدمة

# بسم الله الرحمن الرحيم

عند الحديث عن التراث العربي ، وعند الوقوف على ما قلعبته العقيلة العربية عبر عصورها الطويلة تتأكد مجموعة من الحقائق ، وتظهر طائفة من الأقوال ، وهي في مجملها اقوال تحتاج الى تأمل ، وتدعو الى التفكير فالتراث العربي برمته قد ضم "اعمالاً" جليلة ، واستوقفت مظاهر شاملة وتناول موضوعات اسهمت في بناء المجتمع ، وشاركت في اكتمال شخصية الانسان العربي ، وقد يشمل هذا التراث نواحي الحياة ، ويقف على الاحداث الكبيرة التي تعرضت اليها الامة وهي تبني حياتها ، وتشارك مع الامة الاخرى في استكمال الجوانب الحضارية التي بقيت اصولها مشتركة ، واقدارها موزعة . ولا بد لنا ونحن نعرض لمثل هذا الحديث من ان نقرر بعض الحقائق الثابتة في هذا المجال وقد اصبحت اموراً مفروغاً منها اولها ان هذا التراث الذي اصبح الحديث عنه يشغل المعنيين والباحثين هو تراث متواصل من حيث التوافق ، ومتكامل من حيث البناء ، ومرتبطة من حيث الاصول ، وان كل اجزائه المتباعدة ، وحلقاته التي فرض عليها ان تكون مترابطة في بعض العصور تمثل وحدة متكاملة ، وصورة موحدة . وثانيها ان هذا التراث الذي كان ثمرة من ثمرات العقول ، وحصيله غنية ، تعاونت على انضاجه عقول مبدعة ، وكتبت فصول زهوه اقلام احكمتها تجربة البحث ، واغنتها ثروة المتابعة الجادة ، فبعد عن فكر الاجيال ، واستقر في اسفار التاريخ مرحلة من مراحل البناء والتقدم

والتواصل . وثالثها ، ان هذا التراث مايزال بحاجة الى نشر ودراسة وتحليل ، لان معظمه مخطوط او ضائع ، وان مصورات مخطوطاته او اصولها ما تزال محفوظة فوق رفوف المكتبات او في بطون الصناديق او في اروقة الزوايا والتكايا والمساجد والاديرة اما الضائع منها فهو اكادس اخرى هائلة يمكن معرفتها من كتب الفهارس التي ذكرت اسماؤها او نقلت او تحدثت عن اصحابها و اشارت الى تكليفهم وهذا يدعوننا الى التريث في اطلاق الاحكام وخاصة ما يتعلق منها باعداد المخطوطات او اسماء التكليف . ورايها ان تراثاً يمثل هذه السمة والشمول والتنوع ، وامة يمثل هذه القدرة على التأليف والاستقصاء لا يمكن ان يحكم عليه او عليها بما نشر من مخطوطات او درس من محاولات لتقويم مرحلة او تحديد مسألة عامية او وضع ضوابط او استخلاص نتائج او استخدام احكام ، لان كل واحدة من هذه تمثل حكماً مقطوعاً او قاعدة منقوضة او نتيجة لا تستند الى حجة .

ان هذه القاعدة التي يمكن تطبيقها على كثير من وجوه التراث العربي العلمي والانساني تقف شاخصة عند تقرير اية حقيقة او الذهاب وراء اي مذهب وان اغفلها او التستر عليها يبقي التراث خاضعاً لمقولات غير موضوعية واحكام غير حقيقية .

واذا حاولنا تصنيف دائرة التراث وحصرناها في مجال الشعر لhalنا مانعرض له هذا الفيض الزاخر من ضياع . وذهلنا مجاميع الشعر التي طرحتها أحداث العصور ، فمن مجموع الدواوين التي ذكرها ابن النديم في الفهرست تتضح قائمة الضياع التي تعرضت لها هذه الدواوين ، فقد اشار اليه في قائمة الشعراء الذين عمل ابو سعيد السكري اشعارهم (١) . وتظل اعداد هذه الدواوين تكبر كل ماتقدم العصر واتسعت دائرة الشعر فأين خير الاشيلي يضيف في

(١) ابن النديم . الفهرست / ١٧٨ .

فهرسته اعداداً اخرى من هذه الدواوين التي نقلت الى بلاد الاندلس (٢) وكانت مروية في عصره ويذكر ضمن هذه القوائم التي حملها الى الاندلس ديوان عدي بن الرقاع (٣) وفي مقدمة منتهى الطلب من اشعار العرب لمحمد بن المبارك اشارة واضحة الى دواوين الشعراء الذين وقف على مجموع اشعارهم التي رآها واخذ عنها ولكن اعداداً كبيرة منها فقدت . اما قائمة البصري المتوفي سنة (٨٥٥) للهجرة التي اعتمدها في كتابه المقاصد التحوية في شرح شواهد الالفية والمشهور بشرح الشواهد الكبرى فقد جمع من كتب الدواوين للشعراء المتقدمين الذين احتج بهم نحاة الاولين والآخرين على ما يتيف على مائة ومن يدقق هذه القائمة يعرف الاعداد التي لم تصل اليها من هذه الدواوين ، وتظل بعض هذه الدواوين متداولة حتى عصر صاحب الخزائن المتوفي في حدود (١٠٩٣) التي اعتمدها ورجع اليها وانتقى منها مادة كتابه ويشير الى ديوان عدي بن الرقاع ضمن دواوين الشعراء الاسلاميين كما يسميهم (٤) ، وعند مراجعة هذه الدواوين والوقوف على ما بقي منها او نشر نجد الفرق كبيراً وان دواوين كثيرة منها لم يهتد اليها ولم تكن ، ضمن الدواوين المخطوطة والموجودة في مكتبات العالم ..

(٢) لما دخل الغالي الى الاندلس كان يحمل معه حصيلة ربع قرن من الانتكباب والسير والصبر ، قضاه في بغداد وحدها ، فلم يبق اخذ ممن تحذوه الرغبة في العلم الاوحضر مجالسه حين انتصب للتدريس والاملاء ، بل ان كثيرا ممن كانت لهم شهرة سابقة في اللغة والادب قبل حضوره قد تنازل وتواضع له ، واقر بمشيخته وامامته وحتى الذين لم ينتلوا له ولم يحضروا بعض مجالسه او يأخذوا شيئاً من كتبه فقد اصابهم نصيب من هذه الخزائن الكبيرة الثمينة التي حملتها وواجله من بغداد الى قونية (ابو علي الغالي واثره في الدراسات اللغوية عبد العلي الودغيري/ ٤٣٦) .

(٣) ابن خير . الفهرست/ ٣٩٩ .

(٤) البغدادي . خزائن الادب / ١٠١ .

ان هذه الصورة المحدودة والضيقة تكشف عن الحالة التي يمكن ان يقال بالنسبة لبقيّة العلم التي ما تزال مخطوطاتها قابعة في زوايا النسيان او مطبورة في جدر البيوت او المساجد وهو ما يدعو كل المعنيين بشؤون التراث الى التشمير عن ساعد الجد والانصراف الى تكوين فرق العمل ومجابهة البحث لتقيد المخطوطات وتصنيفها وتنسيقها : ويان ما نشر منها وترتيبها بحسب اهميتها للنشر وتهيئة الباحثين الذين يقومون على تحليل موادها ودراسة الظواهر الجديدة فيها والمعرفة التي تتضمنها لتدخل في باب الفهرسة التحليلية وتوضع في الاماكن التي يمكن ان تستف بها ..

واليوم وبعد اكثر من ثلاثة قرون على ذكر ديوان عدي بن الرقاع العاملي الذي اعتمدته صاحب الخزافة نفق على ديوان هذا الشاعر الذي جعله ابن سلام في الطبقة السابعة (٥). ويبدو ان صاحب الاغاني قد وهم عندما قال بأن الجمحي وضعه في الطبقة الثالثة (٦) .

والنسخة التي وقفنا عليها سقط منها ثلاث ورقات من وسطها وآخرها . واوصاف هذه النسخة مطابقة لاوصاف النسخة التي يحتفظ بها الدكتور حسين علي محفوظ والتي اشار اليها في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق حيث قال : ( وما كنت اصيحه من تلكم الاعلاق المذخورة نسخة عتيقة جدا - هي الوحيدة - من ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي ، رواية ثعلب اللغوي الكبير المشهور ، محفوظة بخزافة التاجر الفاضل محمد امين الخنجي البحراني نزيل طهران الذي لم يرض بها علي ..

قوام هذه النسخة ١٠٣ اوراق من النوع القديم . طول كل ورقة ٢٣,٤ سم في عرض ١٦,٥ . وطول الكتابة ١٧,٩ سم في عرض ١١ من الشعر - ٨,٥ من الشرح .. وفي كل صفحة ١٥ سطرا بالخط النسخي القديم .

(٥) ابن سلام . طبقات فحول الشعراء ٦٩٩/٢ .

(٦) ابو الفرج . الاغاني ٣٠/٩ ( دار الثقافة ) .

والنسخة مخرومة بترام سقط مقدار من آخرها ولا يوجد بها الورقة ٢٠ ، ولا الورقة ١٠٢ ، ولا الورقة ١٠٥ وفيها اختلال في الترتيب .

والظن انها مكتوبة في الشطر الاول من القرن الخامس الهجري . وقد ملك هذه النسخة جماعة قيدوا عليها اسماءهم في سنة ٩٧٤ هـ - ١١٨٧ هـ وكانت قبل ذلك من كتب دواوين بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، وهو اخو السلطان الملك الاشرف عمر ، مؤلف كتاب ( طرفة الاصحاب ) التوفي سنة ٦٩٦ هـ ( ظ ) وعليها خطوط قديمة جدا تكاد تختفي .

مجموع اشعار ابن الرقاع في هذه الاثارة الباقية من اوراق الديوان ١٠٩٣ بيتا في ٢٩ قصيدة .

واكثر هذه القصائد في مدح الوليد بن عبدالملك بن مروان ، وعمر بن الوليد . وفي الديوان قصيدتان مدح بهما عمر بن عبدالعزيز ، واثنان - ايضا - قالمها في الاسوار عبدالله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ، وواحدة في مرى بن ربيعة بن مسعود بن كعب بن عاصم بن جناب الكلبي ، واييات في نقض كلمة عبيد بن الحصين الراعي .

اما الشرح فقد سلك فيه ثعلب نهجه اللغوي المعروف الا انه اكثر من الشواهد وعني بالالفاظ ، واهتم بالتعابير المستعملة ، والجمال والمجازات وهو - عندي - من خيار آثاره الادبية (٧) .

وقد بلغ عدد الابيات في نسختنا ألفا وعشرة أبيات ويجزئ هذا الى الشك في أن هذه النسخة تخالف النسخة التي وصفها الدكتور حسين محفوظ ، أو أنه سها في تعداد الابيات اذ جاء في الشرح عدد من الابيات للراعي النميري في هجاء عدي بن الرقاع ، ولشعراء آخرين والله تعالى أعلم .

(٧) مجلة المجمع العلمي بدمشق ٣٣ سنة ١٩٥٨ .

وعدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي من علملة ، حي من قضاة ، ينسب إلى الرقاع في موضع وإلى عاملة في موضع آخر (٨) وكنيته ابو داود وكان من البرجان حيث نزل عن مطيته في الليل ومشى بعد أن أعيا من الركوب فوقعت رجله في جحر من جحرة الأربع فانكسرت وبقي اعرج مدة حياته ولم يجد له ذكراً في عرجان الجاحظ وعده الجاحظ في البرصان - ٤٣٣ من الأذنان جميع اذ وهو العظيم الشخصية من داء او فتق ، كانت له بنت نقول الشعر فأناس من الشعراء ليماتوه وكان غائباً ، قسمت بنته وهي صغيرة لم تبلغ دور وعيدهم فخرجت اليهم وأنشأت تقول :

تجمعهم من كسل اوب وبلدة على واحبيلارلتم قرن ولحد  
فأفصحتهم (٩) وكان شاعراً مقدماً عند بني امية ، مداحاً لهم ، خاصاً بالوليد بن عبد الملك (١٠) وقال فيه قصائد طويلة .  
- وكان أبو عبيدة يستحسن بيت عدي .

- وسأف اقتصده الثمانين هجرت في عينه سنة وليس بناظم ويقول : يا قال احد في مثل هذا البيت احسن منه في هذه الشعر (١١) ، وقال ابو عمرو وهو يسمع بعض آياته اجن والله عدي بن الرقاع (١٢) .  
وقال عنه أبو الفرج :  
ينفرد عدي بن الرقاع بوصف الطبيعة ويقدم فيه (١٢) .

- (٨) تنظر ترجمته في طبقات ابن سلام ٦٨١/٢ والشعر والشعراء ٦١٨/٢  
ابو الاغاني ٢٠٠/٩ وما بعدها والمؤلف والخليل ١٦٦/٩ ومجمع الشعراء / ٨٦ - ٨٧  
(٩) ينظر الاغاني ٣٠٣ - ٣٠٤ ومختصرها في الشعر والشعراء / ٦١٨  
وتكامل المورد ٤٢٦ : ٤٢٧ - ابو الفرج الاغاني / ٣٠٤  
(١٠) افترغ الشاعر مديحه للوليد بن عبد الملك وعمر بن الوليد بن عبد الملك وعبد الله بن ابي مغاوية  
(١١) ابو الفرج ، الاغاني ٣٠٥/٩  
(١٢) ابو الفرج الاغاني ٣٠٦/٩  
(١٢) ابو الفرج الاغاني ٣٠٤/٩

وبقيت ابياته في قصيدته الميمية من الابيات المشهورة التي نالت استحسان القدامى لرقعتها وعذوبة الفاظها ودقة وصفها ، وبقيت قائمة المصحين تزداد وكل معجب منهم يظهر لونا ويكشف عن زاوية ، ويحدد جانباً جملها فنلما سئل جرير من انسب الشعراء قال : ابن الرقاع وذكر قوله : لولا الحياء .....

ثم قال : ما كان يبالي ان لم يقل بعدها شيئاً (١٣) وقال ابن قتيبة وكان شاعراً حسناً وهو احسن من وصف ظبية (١٤) وتعرض لجرير وناقضه في مجلس الوليد بن عبد الملك ثم لم تتم بينهما مهاجاة الا ان جريراً هجاه تعريضاً في قصيدته ويمكن ان يضم عدي بن الرقاع الى قائمة الشعراء الذين عرفوا بتقيق قصائدهم واختيار الفاظهم وفي ديوانه اشارة الى أن احدى قصائده في ملح عمر بن عبد العزيز خيرها سنة وكان الاصمعي يقول لاصحابه الا انشدكم حلية عدي :

حي المدامة من ذات المواعيس

ولم يصرح لان الوليد حلف ان هو هجاه اسرجه والجمه وحمله على ظهروه فلم يصرح بهجائه (١٥) .

ولعل السبب في هذا يعود لحظوته عند الوليد ، ودفاعه عن الخلافة وايمانه بالوفاء للدولة العربية التي وضع نفسه في خدمة اهدافها والوقوف بحزم تجاه كل الحركات التي حاولت ان تقف يوجها او تستعدي عليها عناصر الشعب والفتنة وقد دفعه هذا الوفاء والالتزام الى اقتصار شعره على قادة الدولة وخلفائها وحدهم لما قدموه من جليل الاعمال وعظيم المآثر .

وفي عدي بن الرقاع اصداء تنب عنها اعماله ، ويؤكدنا التزامه وفؤاده ، وتحققها تقاليده التي اصبحت جزءاً من حياته ، قصائده للناس ورفقته لمن يحسن اليه تظل في عرفة موضع تكريم ، وتبقى في حسانه مجال اعتبار وتذكور ..

- (١٣) نفس المصدر ٣٠٧/٩  
(١٤) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء / ٦١٨ .  
(١٥) ابو الفرج ، الاغاني ٣٠٠/٩

اصالة وفؤاد

وفي حديث عبيدة بن عبد الرحمن الذي عزله الوليد بن عبد الملك عن الاردن بعد ان ضربه وحلقه واقامه للناس ما يؤكد اخلاق هذا الشاعر الملتزم ، ووفاءه لمن قدم له جيلا ، واحسن صنعا ، فقد طلب الوليد من الذي اوكل اليهم مراقبته ان يأتوه بمن يأتيه متوجعا او يئس عليه . ولكن هذا التخويف والالذار لم يمنع الشاعر عن التعبير ، ولم يثنه عن اظهار مشاعره فقد حضر اليه ووقف عليه وانثأ يقول :

فما عزاك مسبوفا ولكن  
الى الخيبرات سباقا جوادا  
وكت اخي وما ولدتك امي  
وصولا باذلا لي مستزادا  
وقد هيضت لنكتك القدامى  
كذلك الله يفعل ما ارادا

وعندما وثب الموكلون به ، وحملوه الى الوليد وادخلوه عليه ، واخبروه بما قال تغيط الوليد وقال له : أتمدح رجلا قد فعلت به ما فعلت ؟ فقال : يا امير المؤمنين . انه كان الي حسنا ، ولي مؤثرا ، وبني برا ، ففي اي وقت كنت اكافئه بعد هذا اليوم ؟ وهنا يستجيب الخليفة لهذا الوفاء ، وتعلو في نفسه كرامة الانسان الذي لا تمنعه صروف الزمان عن تناسي الاخوان ، ولا تحول بينه وبين من احسنوا اليه عادات الدهر . فيثني عليه ويعفو عنه وعن عبيده وينصرفان وهما يشعران بالوفاء لقيم الرجولة ، والإحسان لكرامة الصنيع (١٦) .

وشأن عدي في تحديد سنة ولادته شأن بقية الشعراء الذين لا تعرف اوليات حياتهم او مواليدهم ، لان مواليدهم وقعت في زمن لم تتضح فيه هويتهم ، ولم تعرف منزلتهم ، ولكن اخباره وقصائده وشهرته تظهر وهو في صجة

(١٦) ابو الفرج . الاغاني ٣٠٦/٩ - ٣٠٧ .

البلاط - ويستطرد صاحب الاغاني ليقول : وكان منزله بدمشق (١٧) . وتظل دمشق الكبيرة هي منزل الشاعر ، وتظل هذه المدينة العربية هي الارض التي تحرك فوقها فتعرف نشأته ، وتروى فتوته وشبابه ، وتشهد بناييع ثقافته التي وقعت في نفسه حب الدولة والفضال دون رابتها والوقوف بحزم تجاه الحركات التي حاولت التصدي لها ، وعدي كما يقول صاحب الاغاني : وهو من خاضرة الشعراء لا من ياديتهم (١٨) ، ففي شعره طراوة الحضارة ، وفي الفاظه رقة التحضر وفي تعابيره عبق الصور الزاهية وهي تطرز ببصمات الفن الحضاري وعلاقات الناس وهي تشرق بقسماتها في انماط السلوك الاجتماعي . ان نشأة الشاعر في هذا الوسط الحضري وفي عاصمة الدولة العربية قد حقق له الاحساس بكيان الدولة وهي تبني حضارتها وترسخ مواعيد بنائها وتقاليدها ، فأمتزج هواه بهوى الدولة ، وارتبط وجوده بوجود خلفائها . يمدح احياءهم ، ويمجد اعمالهم ، ويرثي امواتهم ، ويرى رأيهم ، ويقول بقولهم ، يدافع عن مبادئ الدولة ويؤيد سياستها ، ويتحسس لها ، وظف شعره لنصرتها ، وشهر سيفه بوجه خصومها ، سالم من سالمها وعادي من عاداها وهو في رأيه هذا لا يصدر عن رغبة ، ولا يتأفق عن خوف وانما يعبر عن الحقيقة كما يراها ، والعقيدة كما يؤمن بها ، والوفاء كما فرضته عليه اخلاقه . لانه يعتقد بأن نصر الدولة هو من نصر الله الذي لم يغلب ... وأوشك ان يختص بمدح الوليد الذي وجد في عصره كل ما يدعو الى الاعجاب والفخر فالوليد كما يقول الطبري صاحب بناء واتخاذ للمصانع والضباع (١٩) . واعطى المجذمين وقال لهم : لا تسألوا الناس ، واعطى كل مقعد خادما وكل ضرير قائدا وقَّع في ولايته فتوح عظام ، فتح موسى بن نصير الاندلس وفتح قتيبة كاشغر ، وفتح محمد بن القاسم الهند (٢٠) .

(١٧) الاغاني . ابو الفرج ٣٠٠/٩ .

(١٨) الاغاني . ابو الفرج ٣٠٠/٩ .

(١٩) تاريخ الطبري . الطبري ٤٩٧/٦ .

(٢٠) تاريخ الطبري . الطبري ٤٩٦/٦ .

وهو الذي تابع الناس في تعلم القرآن ، وكان يعاقب الذين لا يعرفون قرامته ، ويفرض عليهم العقاب حتى يقرأوه ، ويكافئهم الآخرين ويقضي ديون (٢١) ممن عرفوا القراءة وهو بعد هذا أول معرب للناولين .

عاصر عدي عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وقد امتدت خلافة هؤلاء حتى سنة ١٠١ للهجرة وهي نهاية خلافة عمر بن عبد العزيز وله مدائح في عمر بن الوليد ولكننا لا نستطيع تحديد المراحل التي مدحه بها ، لأن عمر بن الوليد كان حيا سنة (١٢٦) وهو تاريخ متأخر . وإن الشاعر قد مات قبل هذا التاريخ ، ولا بد أن تكون حظوته عند خلفاء بني أمية ووفاءه الأصيل لهم ، وتفانيه في الدفاع عنهم ، والسير وراءهم قد جرت عليه خصومه الحساد ، وغيظت اللاهثين خلف المديح الكاذب ، والحب المصطنع ، فاستثيرت حوله الشكوك وعرض به في أكثر من مجلس ، وقيل بشأنه وبشعره ما قليل ، وقد تجرع من غصصها ما أثقل عليه لذة الحياة ، ونقص طعم اللذة ، ولكن الإيمان بالنهج السليم الذي يرضيه الإنسان ، والوفاء للحقيقة التي تظل اصداؤها حية في نفسه تضد على الحاسدين مطامعهم ، وتقتل في قلوبهم نزوة التطلع غير المشروع وبقي الشاعر عدي بن الرقاع يحمل هذا الوفاء للرجال الذين وجد فيهم أصالة الانتماء ، ووفاء العروبة ، وشرف الدفاع عن وجودها والحفاظ على شخصيتها العربية الخالصة ، ولم تكن ظاهرة ضياع شعره غريبة بعد أن عرف بجهل لدولة العرب ، ووقوفه الى جانبها ، واشادته برجالها ومدحه لقاداتها وخلفائها ، وقد ترك هذا اثره في نفوس الذين زرعو الحقد في قلوب الآخرين نكاية بها ، واضعافا لدورها الحضاري ، ومحاولة لاسقاط مزحلتها التاريخية للهمة ، وقد تعرضت الدولة في زمانه الى احداث كبيرة ، هزت وجدان الشاعر .

(٢١) تاريخ الطبري . الطبري ٤٩٦/٦ .

### خصائص شعره :

ان ازدهار الشعر في العصر الاموي كان من الظواهر التي عرفها القاد وحكموا بموجبه على الشعراء لما عرفوه في ادب هذه الفترة من رقة ، ولمسوه من جمال في رائع ، فهو عصر الرقة والغزل وعصر الاناقة وتنقيف الشعر وتهذيب التوافي وصلل القصائد ، وقد لمت فيه من الاسماء من رق شعرهم وعذبت الفاظهم ، وانشأت رواثعهم على السن الناس والرواة اناشيد عذبة واذان حضارية رفيقة وعدي بن الرقاع من اولئك الشعراء الذين حسنت ديباجتهم ، وصفت الفاظهم ورقت معانيهم ، وعبر عدي عن اهتمامه بتهذيب قوافيه وتنقيف شعره وتقويم عيوبها واصلاح سنادها وميلها ، وحديثه في هذا الجانب حديث الشاعر الحاذق الذي يحسن الصنعة ، ويجيد الحرفة ويمتلك زمام التنقيف البارح حيث يقول :

وقصيدة قد بُتَّ أَجْمَعُ يَنْهَاجُ

حَتَّى أَقْرَمَ مِيلَهَا وَسَنَدَهَا

نَظَرُ الْمُتَقِفِ فِي كَعُوبِ قَنَاقِهِ

حَتَّى يَقِيَمَ ثَقَافَهُ مَنَادَهَا

ولم يكن هذا التنقيف غريبا على شاعر الدولة الذي عاصر خلفاءها وتأثر بطرار حضارتها وتألق الحياة التي اصبحت سمة من سمات العصر وقد استطاعت الدولة ان ترسخ قواعدها وتضع ركائز الوجه التنظيمي والحضاري لكثير من اوجه تعاملها ، واساليب منهجها وعلاقاتها مع الدول . وربما كان هذا التنقيف سبباً من اسباب الاستشهاد الكثير ببعض ابائته التي اصبحت مضرباً للمثل ، ومدة للاستشهاد في مواضع مختلفة فابائته التي يصف فيها العين والنظر والتي يقول فيها :



لولا الحياء وإن راسي قد عسا  
فيه الشيب لزرت أم القاسم  
فكانها بين النساء اعارها  
عينيه احور من جاذر جاسم  
وسنان اقصدته النعاس فرنقت

في عينه سنة وليس بنائهم  
استشهد بها المفسرون واصحاب المعاجم والبلاغيون واصحاب كتب الادب  
والامالي ومجاميع الشعر حتى تجاوزت اعدادهم الثلاثين . اما البلدانانيون فقد  
وجدوا فيها جانباً من جوانب توثيق المواضع كما صنع البكري وياقوت ،  
وكان كل واحد منهم يعقب عليها بما يظهر اعجابه ويكشف عن الجانب  
الجمالي الذي برع في صياغته الشاعر ، وما يروى عن الاصمعي انه قال  
واحسن بيت قيل في فترة الجفون بيت ابن الرقاق وذكر البيتين (٢٢) ، وكان  
ابو عبيدة يستحسن البيت الثالث ويقول : ما احد قال في مثل هذا المعنى  
احسن منه في هذا الشعر (٢٣) ، وعقب عليها الخالديان فقالا : ولعمري ان  
بيتي ابن الرقاق هذين في نهاية الحسن (٢٤) وقال الثعالبي في الايجاز والاعجاز  
ولا يعرف مثل قوله في وصف المرأة (٢٥) وتكرر ظاهرة كثرة الاستشهاد  
في ابيات اخرى لدي ، فابايت التي وصف فيها الظبية والغزال كانت موضع  
اعتزاز البلاغيين واصحاب كتب الادب والامالي (٢٦) .

- (٢٢) الخالديان . الاشياء والنظائر ١/١٦٥ .
- (٢٣) ابو الفرج . الاغانى ١/٣١١ .
- وينظر مصادر تخريج القصيدة .
- (٢٤) الخالديان . الاشياء والنظائر ١/١٦٥ .
- (٢٥) الثعالبي . الايجاز والاعجاز/ ٤٤ .
- (٢٦) تنظر مصادر تخريج القصيدة الدالية .

وتبقى ابائنه :

فلو قبل مبكاهها بكيت صباية

اليها شفيت النفس قبل التندم  
ولكن بكيت قبلي فهيج لي البكا  
بكاهها فقلت : الفضل للمقدم

من الايات التي قيلت بشأنها اقوال كثيرة ، وعرضت لها الكتب  
الادبية واستشهدت بها في مواضع متعددة وهي تشيد بقائلها وتعجب من قدرته  
البلاغية .

وكذلك ابائنه التي وصف فيها حماراً واثانه .

يتعاوران من الغبار ملاءة

بيضاء محكمة هما نسجاها

تطوى اذا وردا مكانا جاسيا

واذا السائب اسهلت نشرها

حيث عقب عليها صاحب الخزانة (٢٧) بقوله : وهذا احسن ما قيل في  
وصف الغبار والعجاج ان اجماع المصادر البلاغية والادبية على الاشادة بالصور  
التي قدمها الشاعر وبرع في تقديم الاوصاف التي اخذت حجمها في مواضع  
الاستشهاد الفني تعطي الشاعر المكانة المتميزة ، في اعداد الشعراء الذين توزعت  
اياتهم في كتب البلاغة والصناعة والمعاني .

ومن ظواهر الاستشهاد الغريب ان ياقوت الحموي قد استشهد له في اكثر  
من مائة عشرة ايات وهو عدد غير قليل بالنسبة لما يستشهد به ياقوت لشعراء  
اخرين .

(٢٧) البغدادي . خزانة الادب ٢/٢٧٧ .

ان كثرة الاستشهاد عند ياقوت تؤكد عدد المواضع الكثيرة التي وقف عندها الشاعر وتحدث عنها واستأثرت في نفسه الخواطر والخواجس ، وتؤكد شدة ارتباطه بأرضه وعمق انتمائه لها ، وهي بالتالي توثق صحة المواضع التي تحدث عنها حتي كانت شواهد معتمدة لياقوت .

اما اصحاب المعاجم فقد كانت شواهد عدى من النماذج المعتمدة عندهم فقد استشهد له صاحب اللسان في اكثر من مائة موضع واعتمد بعضها صاحب التاج ، ولكن الجديد في الاستشهاد هو ان صاحب التاج قد استشهد له باكثر من ثلاثين مرة في مواضع لم يستشهد له فيها صاحب اللسان ، وهي ظاهرة تؤكد اعتماد الغويين على شعره ووقوفهم على ديوانه ويمكن الوقوف على هذه المواضع في تخريج شعر الشاعر . . .

والشاعر كما تؤكد كثير من ابياته ، ومفرداته كان شاعرا حضريا ، يتسلسل ظل النعيم في ابياته ، وينساب رونق الحضارة في شعره ، وتتناثر مفردات الحياة الاجتماعية في صورته وهو يستعيد التشبيهات التي املتها عليه طبيعة الحياة ، ولونها رفاهية الواقع الجديد الذي عاشه الانسان العربي في ظل التقاليد الحضارية . ولابد ان يكون هذا الاتجاه قد حمله مهمة الاحسان في مخاطبة الخلفاء ، واجادته في اختيار الالفاظ المقبولة والمناسبة ، واتقائه جمالية الصور المناسبة ، والتعبير عن الوجهة السياسية التي كانت تأخذ طريقها في بناء الدولة العربية ، والالتزام بالمبادئ الانسانية التي اصبحت واجهة من واجهات الدولة في التعريب والتحرير والتعامل وما يمكن ان يقدمه الخليفة او يضطلع به من جلائل الاعمال وعظائم المسؤوليات .

يسلك عدي بن الرقاع مسلك القدامى في بنائه الشعري فالدار كعنوان الكتاب وقد عيت بالخواج ، لايتهدى الى موضع الانضاد الا لايا ، والسيل قد صد مجرى التلعة ، ضربته مملوكة بغير الفأس وهي بدايات تبير فينا الاحساس بالصورة التي افتتح بها النابتة مطولته وتوشك ان تكون المفردات المستعملة

في صورتين واحدة وفي الفاظ ( عيت جوابا ) و ( لايا ) و ( التضد ) و ( الولادة ) و ( ضربها ) هي الالفاظ الواردة في مطلع قصيدة عدي . حتى اذا اوشك ان يغادر المقدمة ليخلص من هموم الوقوف ، ويترك انسكاب العبرات ومتاعب الاعياء وسكون الدار انصرف الى عبارة ( ذر اللهو لمن يلهو بها ) وهي تقابل عبارة النابتة ( فقد عما ترى اذلا ارتجاع له ) واذا كانت ناقة النابتة عظيمة القفار ، مقتدرة على حمل راكبيها مدة طويلة فشد عليها احواد رحله فان شاعرا بكسو اقتاده بعيرا اسود نشيطا وهي محاولة اخرى من محاولات الاقتداء التي التزم بها وهو يواصل بناء قصيدته ويستمر في هذا النمط الشعري باضفاء صفات القوة فهي ( بازل ) غليظة شديدة من حيث القوة والحدة لايحمل من رحله غير اقتاد وقطع وقراب وتعاظم عباراته ، وهو يغور في اعناق الوادي ليتحدث عن الفلاة والأك والسراب ، وتغلظ صورته وهي تشرف على الصوى لتستدل بها على الاعلام ومسايل الوديان او تحسبها على غير بيان وهدي وثبت ، حتى اذا اوردهن واتبع آثارهن اتان مجلول . . . وتنقطع الصورة ولم نجد للقصيدة تنمة . . وهذا يدل على ان الصورة لم تنته ( ٢٨ ) .

وتبقى مطالع قصائده صورة تقليدية لما الفناه عند الشعراء القدامى فالدار مثل خط الكتاب وقد انتصبت في المواضع المحددة بعد ان جرت الريح فوقها ترابا سريعا وتصاحب هذا الحديث احاديث الجيرة الذين احسنوا ضيافتهم وكرموا وفادتهم ونقارت اعمدة بيوتهم وكان الدخان ينسلي من وراء الحجاب قدما . وهم يوقلون النيران في بيوتهم من شدة البرد . ويقرن هذا الحديث برد ( روية ) بعد بعد وصدود واجتتاب وقد ذهب بقلبه وقد تطل عليه بوجه ناصع اللون ، صورتها مجلوة بماء الذهب ، او هي مهاة انكشف الليل عنها عند انسفار الصبح بين موضعين ، لورأها الناشئ ، المسبخ ازاره ، المختال بحسنه وقوته لج في

( ٢٨ ) تنظر القصيدة الاولى .

تصايه ، وهنا يقف عند القتيان الذين نزلوا في الليل بالأرض القفر بين غريب لم يجرب امره ، او استبد به النعاس فانكب على وجهه كمصاب ، او هجدا فترت عيونهم فكانوا كالشمالي وما هم بشمالى وما انتشوا من شراب افزعهم دعوة رجل شديد بعد رقدته رقدوها انتشر الشيب في مضر الغسل فكانت دعوتهم لهم دعوة تفلت الى ام رؤوسهم فحركوا واسرعوا نشيطين فانفقوا ظاهر الحصا برجال مثبات على ظهور الركاب وامرعن جزعا عاطفات اعناقهن ؛ مائلات في احد الثقلين ، يعلون عدوا شديدا وقد امتطاهن الرجال وقد لبسوا الدروع في جيش كبير تعلوه راية وتمنعه شدة وتحث الارية قاعة تكون واحدا وعشرين كعبا ، كما حملوا السيوف واكنسوا بالرايل تهيئا للضراب ، ولا ينسى الشاعر في غمرة هذا الحديث ان يضيئ كل هذه الصفات على قبيلته التي ينتسب اليها من بني قاسط وابناء زهير وينذكر حليته التي احزنها تعلقه واغترابه وتنسب من ثنايا حديثه بعض اللحاحات الخفيفة التي توحى بالعتاب وتدل على التأني والصدود وما يمكن ان تثيره مثل هذه الحفقات في خفايا الشاعر وهو يتذكر ويحن ويفترن حنينه بالتيق الشديد الذي اخذت مساحتها في المربع المتناهي وقد زعاعها غلام اسود كالغراب وقد وجد في ملاعبه الفحل وقد لله وتنقل الى اوصاف الناقة العظيمة الضمخة البدينة الغليظة وقد بركت في ديار العزيم من ارض كلب بين احياء عامر وجناب (٢٩) .

وتأخذ قصائد المديح نمطها التقليدي حيث يكون التزجج والتأني والعباد بعد المودة والتدلل والوصال وقد جاء بعد تقدمه بالنس والحبيبة في مطالعه ( اسيلة الخدين ) ( بيضاء ) ( خود ) ثنائي في مشيها وتميس في حركتها كما يسير الماء على الكتيب غير التماسك ، ومن الطبيعي ان يتسلل الفخر الى قلب الشاعر ليعيد عن نفسه وقوعه في حبها او تهالكه عليها ، واذا أحبها فهو عفيف طاهر الثوب ، نقي السريرة ، واسع المعروف . . . وبعد ان تستثار هذه النوازع ويحقق الجهر المؤلم وتنسكب العبرات ، ويعلو الشوق — هنا ينتقل الشاعر —

(٢٩) تنظر القصيدة الثانية .

انتقال الشعراء القدامى ، بجسـر لفظي يقطع بواسطته دروب الحزن الى دروب الصحراء المقفرة ، ويعبر من خلاله الى القضاء الرحب بجمل شديد قوي اذا هن عنقه ورأسه اضطرب النمام الساكن وماجت سرايه نشيط بعض مؤخره افتأخذ القطيع ، حتى اذا رمت الهواجر وانخضرت الارض بعد اليس وتبدلت الالوان وانجلت عنهن اسمال الشتاء وشربن كل بقية صادفها من المطر . . . وهي الصورة التي عودنا الشعراء الجاهليون عليها يقدمها الشاعر بانتصاب هذه التماثيل الجذيلة التي يبذل في تزويقها جهده ، ويسوى صورتها لتبدو واثمة متمكنة ، ويحرص على الايقاء برسم اجزائها ويدقق في استكمال منظرها الفريد الذي استهوى الشعراء فقالوا فيها اروع قصائدهم وتحدثوا عنها حديث العشاق المتيمين . . . وتفتن بصورة هذا الثور الذي شبهت به الناقة حديث المياه الآجثة التي استقرت في المواضع المجهولة ، وانزلت في الاماكن التي لم يطرقها انسان او يصل اليها حيوان من قبل ويحرص الشاعر — وفاء بما التزم به الشعراء القدامى — ان يكون الورود بعد اختلاط الظلام . . .

حتى اذا اختلط الظلام وردنه

ولقد بكين بهيبة وتجفلس

ويدخل الشاعر بين صورة الثور التي وقف عندها وقفة عابرة وبين صورة الفرس وهو يمد العنان من طول عنقه واعتماره في اللجام ولم يكتف بالانتقال الى صورة الفرس وانما يدقق في صورتها ويصف اجزاءها ويتحدث عن اعضائها بسمعة آيات وهذا التداخل في القصيدة والانتقال من مرحلة وصف الناقة الى الفرس يمثل الحالة الجديدة في البناء التقليدي للقصيدة العربية بعد ان اصبحت تأخذ شكلا متناسقا من حيث التدرج وموحدا من حيث المتابعة ومنهجيا من حيث استخدام الحيوانات المتعارف عليها في مثل هذه اللوحات .

وفي الآيات التي يعقب فيها علي وصف الفرس إثارة جديدة لآله يباشر الخليليث عن رسوم المنزل ثانية بعد ان انصرف الى حشر اللوحات الكثيرة في اطار الخليليث عن المبلوح. ولكن يبدو ان تعلق الشاعر بالمقدمة وتمسكه بالديار حمله على العودة الى ان يستذكر رسوم المنزل ثانية وقد فغيت حجباً وتكرر الصبور التي تعودنا على قراءتها في استواء الارض ولعب الرياح والدعاء بالسيف والعروج على اهل الدار التي كانوا زينة فاستبدلوا بها فقرا وبقيت الاخاديد وحصى صفارا وزماد ناز ، هذه المقدمة الطويلة التي استغرقت هذا الوصف تنتهي الى المندوح الذي ترك القواحش وترعرع يافعا ولما الى حسب زعيم من منصب العرب الذي ما فوقه للناس من شرف .

وفي هذا التأكيد تنضح اصالة الشاعر وحسه القومي الذي وجد في هذا البيت العربي وجاهة الاصالة وبيت النذا والسخاء وكل الصفات التي تلحق بالمندوحين الذين تعرفهم من سماتهم وتهتدى اليهم من سؤدهم وتبين انسانيتهم من نسبهم العريق ابا وجدا وقفا بعد ان قام بالحق فجزي افضل الجزاء ، ونال احسن الثواب (٣٠) .

ويبدو ان شاعرنا يواكب الواجهة التقليدية التي وجد فيها مداخل جيدة ، ويسائر النمط المحكم . في بناء القصيدة الذي يمنحه المرونة الشعرية لمواجهة الموقف المطلوب ويعطيه حقوق المشاركة الوجدانية والذاتية لما يسعى اليه من استذكار ظلل وهياج احزان ومصائب دهر وربما كانت حالته وهو يواجه هذا الموقف قد فرض عليه الاختزال العاطفي او الانتقال السريع الذي لم يجد فيه من ادوات المباشرة ما يحمله على الاستمرار في معاشة عالم تبدل غرائبه كثيرة واولياته غير منسجمة الى حد ما ، واذا كانت ادوات الشاعر او وسائله المتنوعة التي اكتملت من حيث البناء او توافقت من حيث الشكل قد

(٣٠) تنظر القصيدة الثالثة .

مهتد له الخوض في غمار بعض المحاولات ، واستطاع ان يقف فيها الموقف المناسب الى حد ما فان حالة الجذب او الانقطاع التي كانت تشذ لسبب التواصل اقوى من اناجج الشاعر التي تتغافل في اغماقه ذاتا واستبكارا . وربما تكون هذه الصورة هي الحقيقة الماثلة في حالة التضاد احيانا عند شاعر توفرت له اسباب الحضارة وتذوق صنوف الكثر واستمع الى الواقع من الشعر ولكنه يمتد في شعره الى عصر متقدم وينهج نهج نماذج جديدة في كثير من حالاتها عن طبيعة العصر وقد ولد هذا الجو النفسي في داخله اسباب المواجهة لاكثر من تيار ، وحالات الانشداد لطرفين غير مؤلفين ، ليجمل في نفسه طرف فأنساق لمجاراته ، وغلب عليه الطرف الثاني فغلب عليه ، وهو في الحالتين مجيد محكم ، وفي التعبيرين موفق . بارع . . . واذا كانت المقدمة القصيرة التي حاول ان يقدم بها لقصيدة المديح هذه قد انتهت الى بيتين جميع فيها من الصور والتراكيب ما اغناه عن بقية التفاصيل فان انتقاله الى الحديث عن الانسان والقوة وطول الزمان والسلاح الذي يملك تلك القوة كانت احاديث الشاعر تدخل في اطار الفلسفة الواضحة التي ظل الانسان المحور الاساس في تحقيقاتها ولعل احترازا للظل وارتعاشات الصورة الكامنة في بقاياها المنشرة ارتبطت في ذهنه بصورة الضعف الذي يعتريه وهو يتراجع امام انشط العوامل ويتردد عند اقل الاسباب تأثيرا انها الواجهة الكبيرة التي وقف عندها الشعراء وهم يستشيرون في دواخلهم اسباب المخاطبة ويهيئون الاجزاء التي تروحي لهم بعوامل الوقوف والحيرة والذهول وهو محور اخر من محاور الانتقال المتحرك في الامتداد الزمني ويطوي اسفار الحياة ويبقى المستقبل مجهول الذي يحاوله الانسان غيا بوسرا غامضا لا يقوى على معرفته ولا يهتدى الى عناصره . وتظل المنية تلاحق الانسان وهو غير قادر على الاجترار بما قلبي عليه وهنا لم يجد الشاعر غير صورة الاعصم ( الرمز التقليدي ) لمواجهة الموت والصراع الابدلي الذي لازم بعض القصائد . تعبيرا عن الفكرة المرافقة .

وايحاء بالقدره الخلافة. التي يريد الشاعر ان يضيفها على مملوحه . وطائرا  
من عناق الطير يسكن ماعلا وارفع ولا ينزل الا فوق شاهقة وقت الظلام  
ولولا الليل ما نزل وبعد ان تتكاثر هموم الصراع ، ويشند هاجس الاحزان ،  
وترفع اصوات القوة وهي تتحول في ابياته الى قدرة خارقة .. هنا تتبادر الى  
ذهن الشاعر صورة الانتقالة القفلية التي عودتنا قصائد الشعراء على استعمالها  
في بناء القصيدة وهم يستذكرون الربع والديار ويسكون الدموع والعبرات...  
انه اهم الذي يدعو الشاعر الى تجاوزه ولا بد ان يكون تسريبه عن طريق  
الثاقفة الصلبة القوية التي لا تشكى ولا تتصجر . لتكون اقدر على المقاومة  
واطول في المطولة واصبر على متاعب الرحلة الشاقة . وفي هذا المقام المنبسط  
تترأى له تقليدا او عيانا صورة القطة المسنونة الى موضع كثير الحجارة اتخذت  
من الارض المسنونة في غلظ مسكنها فوضعت فيه بيضها ، اذا اصابه الليل  
نفث جانبيه ، واذا اطمأن الى موضع غادره الى موضع اخر ، واذا ليس  
شعرة جديدة سقطت شعرة قديمة يمتلك حرته وارادته ، ويصون نفسه  
من التبدل .. هنا يجد المداخل صالحا للممدوح وهي مقدمة قد تبدو فيها جدة ،  
لأننا نتعود على مثلها في مديح العصر ولم نجد تسليلا موضوعها في المقدمات  
التقليدية التي عرفها .. وهي خصيصة اخرى من خصائص الشاعر الذي ظل  
الجانب البدوي التقليدي يلج عليه في كثير من تقاليده ويفرض عليها وجها  
من الالتزام وفاء لتوجهه الذي تتوفر فيه صفات المجد والكرم والخير والكمال  
اليه يسعى المبتغون ويهرع المستغيثون وفي كنفه تطلب النجاة ويأمن المذعور (٣١)  
وقال عنها ابو عمرو أنها خيار قصائده وهي قصيدة عزيزة وقفت عند  
بعض ابياتها البلاغيون وحسده عليها فحول الشعراء .

(٣١) تنظر القصيدة الرابعة .

ولم يسبق اليه في بعض صورها ولا يعرف لاحد مثل قوله في بعض  
اياتها ، وقيل غير هذا في الحديث عنها او الاقتباس منها او عند الاستشهاد  
ببعض اياتها . وهي من اكثر القصائد توزعا في مواضع الاستشهاد ولم  
يقتصر الاستشهاد بها على علم من علوم العربية وانما تجاوزها الى معظم  
علوم العربية من لغة وادب وبلاغة ونقد وتفسير ونحو وبلدان واختيارات .

والقصيدة فيها نفس المقدمات الطلية معنى وتراكيب وصور فالديار  
تعرف توهماً فتعاد زيارتها وقد شمل البلى آثارها ولم يبق فيها غير الأناني  
التي اصطلت بالنار الحمراء ، وقد عريت من القنور التي ظلت تحملها امادا ،  
فاستلب الزمان رماحها ، واوشكت ان تزول رسوم حياضها ، وكأنها تنكرت  
لما وقع عليها من تغير ..... ان الايات الخمسة التي قدم بها الشاعر كانت  
بداية الدخول الى الحديث المطلوب عن الخريدة الحبيبة ، والظنية البكر الفريدة  
التي يرتقي ومعها شاذنها وهي تسوق سوقا رقيقا وقد صعدت به موضعا ضعب  
المرتقى وبعد ابيات يعود الى ( سعاد ) التي بانث واخلفت الميعاد وتباعدت  
لتنزع الزاد . ولا بد ان يدفعه هذا الحديث الى التزوج للوطن والحديث عنه  
بعد ان اصابته الشدة والتعب ولازمه الحنين والفراق ويقرن حديثه هنا  
بالفروسية التي تضع المرأة جانبا وغيرها تصبح وسادة ، يسرى يده وسادة لها  
وتضع الجانب الثاني من فروسيته لمصاحبة الجيش العرمم فارسا يشهد بكر  
الخيول وطرا دها .... وقد يسر له هذا التسلسل الحديث عن نفسه التي اصابته  
من المعيشة لذتها ، ولقيت من شدة الامور صعباتها فستر عيب معيشته بتكرم  
واتى في سعة التعميم قصدها . ويتخذ الشاعر من حديث الانواء بداية الحديث  
عن الممدوح للعلاقة التي تشد بين العطاء وجود البطر والغيث وما يتبعه من خير .  
كما يتخذ من الفعل ( نزل ) بداية ويجانس بين الغيث والايغاة وهو ما يعتقد  
بعد ان ألقت البرية كلها امورها اليه وسلمته مقادها ، وانها ارادة الله التي  
تولي الخليفة امر هذه الامة لتأخذ بيدها الى الصلاح والرشاد فعمر ارض  
المسلمين ونفى عنها من يريد فسادها .. ونزلت في ارض الاعداء مصالبا

فصره الله واعزّه بالظفر الذي لم يزل مثله احد من الخلفاء من قبل وان انتساب الوليد الى قريش يكنيها سيادة لما عرف به من سماعة ، ويبقى الشاعر يشيد بمأثر الخليفة الاموي الذي اخذ للحرب اهبتها ..

ولم يغرب عن بال الشاعر قدرة الوليد الحربية وما خطط له في مجال التحرير والفتح وانما كانت هذه الاحاديث تأتي في القصيدة ( تأنيه اسلاب الاعزة عنوة ) ( يجمع للحروب عنادها ) و ( اذا رأى نار العدو تضمرت ) و ( يصرم يشد الروابي ) و ( اطفاأت نيران العدو ) ولم ينس اولئك الذين اتبعوا الهدى فكانوا من الخليفة لانهم كانوا ينظرون الى الامور ببصيرة وهدى ، ولكن الحساد الذين اشار اليهم اصيبوا بخر شرار الحرب التي الهبت قلوبهم (٣٢)

وينحرف فيها منحنى قصائده الاخرى في المديح من وقوف على طلل واحتياج الشوق . ولكنه يطيل من اوصاف المرأة في هذه القصيدة ، وترق لغتها ، وتذق اوصافها ويصل في الحديث عنها ، وتأخذ صورة الخروج لونا زاهيا والكواكب وجهها بكرا ويعد الاستفاضة في اوصاف الناقة القوية التي اذهب لحمها السفر ، وهي تقطع المسافات الطويلة وتتجاوز الآكام في الهجرة ( وهنا تتكاثر الاوصاف التقليدية التي تقال في مدح الناقة السريعة والقوية ) وفي هذه اللوحة تبرز قدرة الشاعر في حديثه عن الناقة وفق الصيغة المعروفة والتزامه بما سلكه القدامى في هذا المسلك ... وبعد ستة عشر بيتا من الوصف ينتقل الحديث عن حماز الوحش الذي تبع الاثان وهي الصورة التي ظلت في القاموس البلاغي صورة رائعة وقفت عندها العسكري في ديوان المعاني (٣٣) فقال وقد احسن عدي بن الرقاع في وصف ثورين وما يثيران

(٣٢) تنظر القصيدة الخامسة .

(٣٣) العسكري - ديوان المعاني ١٣١/٢ .

في عدوها من الغبار . . ثم قال : ولا اعرف في صفة الغبار احسن ولا اتم من هذا . ويكاد يجمع البلاغيون والنقاد على اجادته وبراعته (٣٤) (ينظر المرزباني - ٢٥٣ والسبط ١ - ١٣٩ وابن الشجري - ٩٢٥ والخزاعة ٣ - ٣٣٧ ومجموعة المعاني - ٢٠٣ ) ويستكمل ابعاد الصورة بما يضاف اليها من لواحق وما تلون به من اشكال تعود الشعراء على الاتيان بها وهم يتحدثون عن الحمار واثانه . ليستقر ليلا عند ماء عين وعلا فيه تقيق الضفادع وتختم القصيدة التي لم نجد فيها بيتا للمديح . ولعل القسم الخاص بالممدوح قد سقط وهو الأرجح لان عنوان القصيدة وقال عدي بمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان وان التمهيد الطويل والسياق الفني كان يوحي بالامتداد الشعري للحديث عن الممدوح وهي ظاهرة نجدها في بعض قصائده (٣٥) .

ويتخذ من الحديث عن الشيب بابا الذي علاه ففشي المفارق والقذالا للدخول وقد اقترن بالحلم بعد الجهل واللهم . والتذكر الذي اعاد له ايام هوه ثم يعرج على الديار التي مضت عليها حجج ولكنه يقطع على نفسه بأن الحب بعدها غاب ولم يجد في غايه دلالة . . . ويحملها اللوم الذي لا يغني . . تمهيدا للدخول الى الفلاة التي يجار الركب فيها لتقطعها بغية ونياق يقف على بعض اوصافها لتكون مهينة للوصول الى الممدوح الذي وجدته من نذاه خيرا لانه ( فتى قريش ) كرما وفضلا واحلاما تزن الجبال . وان قريشا تعلم ان فيها سيوفا حين يحتضر القتال . وتتولى خصائص المديح وصفاته ولم يتخرج الشاعر من طلب الجائزة (٣٦) .

(٣٤) ينزل الهامش .

(٣٥) تنظر القصيدة السادسة .

(٣٦) تنظر القصيدة السابعة .

ويفتح مديحه لعمر بن الوليد بن عبد الملك بالحديث عن القراق والوقوف على الدبار الذي يطيل في وصف عقائرها وامتناعها عن الاجابة وما اصاب اكافها وما صنع المستوقدون بها وما تفعله النار وما احيط بها من نوى وانتصب بها من اوتاد وبقي من بقايا ، وما تنيره في نفسه من تطلع . وبعدها يدخل الى المديح الذي يباشر به الخليفة لما يذكره من ايداعه عليه ونعم يشكرها ومعروف يصفه ، وان كل ارض يهبط بها لايارها فيها تتنكر له وتتجهج في وجهه . فهو الاغر الاروع الرزين من شيمته اللين والكرم والقول الثابت والانتماء الاصيل والمكافاة الرفيعة كانت لآبائهم وهم يتولون الامر فيحسون اداءه ؛ ويتحملون مسؤوليتهم فلم يعلوا ولم يسموا ، صبر في الحرب ؛ يناضلون عن احسابهم عدول في القضاء ، فزادهم زهيم خيرا وفضلهم بخير ما فضل السلطان والامام ( ٣٧ ) .

ويفتح مديحه للوليد بن عبد الملك بالوقوف على الطفل المتقادم الذي يثير في نفسه من الاكتئاب والتذكر ولكنه يعود الى نفسه ليستفيق بعد هذه اللجاجة فالطفل اخرس صامت . . . وكما اجمع النقاد والبلاغيون على تفرد بعض الابيات المتقدمة فقد اجمعوا على تفرد في وصف المرأة وعندما تعلق ذكريات الشباب وتوسع دائرة المهجر يهرع الى الناقة التي يفرج فيها همه ويتخذها سريعة وهنا يتابع اوصافها لتصل به الى الوليد الذي وجد في كنفه ملجأ للحمدي في مذاهب لا تنتهي ومكازم تعلق المكازم ومن الشرف في النروية . اصائله معروفة يهب القينات ذوات - الشعر الاسود والخيول والنعم والتجائب والحلائب من النوق والحوافل والرواقم . وهي صور تذكرنا بصور النابغة التي كان يقدم بها لمديح العنمان .

يملح عمر بن عبد العزيز ويفتحها بالوقوف على الطفل الذي يمنحه الاوصاف التقليدية فيتمهما بعد حول وقد خلت من اهلها ( ٣٨ ) .

( ٣٧ ) تنظر القصيدة الثامنة .

( ٣٨ ) تنظر القصيدة التاسعة .

ويتجلى في قصيدته التي فقد اولها وآخرها معرفة وتضمنه بعض القصص القرآني فقد جاء على قصة نوح وداود وشمود وادار تفصيلا الى قصة السفينة والطوفان وانتهى الى أن الانسان غير خالد ..

ولابد لنا ونحن ننشر ديوان شعر عدي بن الرقاع ان نذكر بالاعتزاز محاولة الاستاذ الجليل المرحوم خليل مردم لجمع شعر الشاعر بعد ان آله ضياع الديوان على الرغم من ورود بعض الاشارات . وقد استطاع ان يقدم باقة من شعره بعد ان جمعها من بطون كتب الادب واللغة والتاريخ والتراجم وكتب البلدان ، وهي مأثرة جلية من مآثر العالم الجليل الى جانب مآثره الاخرى في جمع شعر الشعراء الشاميين ، وقد اضطره حبه الى ان يجمع الابيات المفرقة من الامكنة المتعددة ليضم بعضها الى بعض ، وقد يجد ابياتا من بحر واحد وقافية واحدة مبشرة على سبيل الاستشهاد في كتب اللغة وكتب البلدان فيجتهد في ترتيبها ويجعلها قطعة واحدة متالية .. وعلى الرغم من اعترازا بهذا الاهتمام والحرص على تقديم النصوص الا اننا نعتقد بانها طريقة خطيرة لانها تفقد البص ترتيبه وتقتل فيه وحدته التي ارادها الشاعر .

ويقف الاستاذ عبدالعزيز الميمني رحمه الله في كتاب الطرائف الادبية على ثلاث قصائد لعدي بن الرقاع ويشير الى مصدرها فيقول انها من المجموعة الموصوفة في مقدمة شعر حميد بن ثور وعند مراجعتنا لهذا المجموع وجدنا قول الميمني انه كانت توجد عند المرحوم احمد زكي مجموعة عشر قصائد وهي نسخة عتيقة عنوانها ( منتخبات من كتاب المنتخب في محاسن اشعار العرب ) ثبت عليها بخط حديث انها للثعالبي بظن باعد فيه الصواب صاحبه وربما تكون لابن السكيت والله اعلم لم اجتلهها ولا ادري هل بقيت الى الان في خزائنه ام لا غير ان المرحوم احمد تيمور كان قد نشر منها دالية ابن الرقاع في مجلة الآثار ( السنة الثانية ص ٤٤٤ ) ثم يقول :

## مطالع قصائد الديوان وعدد أبيات كل قصيدة

- ١ - لمن الدار كعنوان الكتاب  
هاجت الشوق وعيت بالحساب  
وتقع في أربعة وعشرين بيتاً .
- ٢ - لمن الدار مثل خط الكتاب  
بالمراقيد أو بوكر العقاب  
وتقع في أربعة واربعين بيتاً .
- ٣ - شطت بجارتك النوى فتحمل  
ونأتك بعد مودة وتدلّل  
وتقع في ستين بيتاً .
- ٤ - أنعرف الدار أم لاتعرف الطلاب  
بلى فهيجت، الأحزان والوجلا  
وتقع في واحد وثلاثين بيتاً .
- ٥ - عرف الديار توهماً فاعتادها  
من بعد ماشمل البلى ابلادها  
وتقع في اثنين واربعين بيتاً .
- ٦ - ما هاج شوقك من مغاني دمنة  
ومنازل شعف النواد بلاها  
وتقع في ثمانية واربعين بيتاً .
- ٧ - علاني الشيب واشتعل اشتعالا  
وقد غشي المفارق والقذالا  
وتقع في ثلاثة وثلاثين بيتاً .

- ويدي الآن نسخة نقلها محمد بن محمد البلجوري سنة ١٣٢٨ لاجمّد  
تيمور قصص وحرف . وفي الهامش حاشية تذكر القصائد الثلاث ( الطلاب )  
( اعتادها ) و ( سواها ) ، وهي المذكورة في الطرائف وعند وقفنا على القسم المتبقي  
من الديوان وجدنا هذه القصائد ولكننا وجدنا اختلافا ظاهرا في الالامية تمثل في .
- ١ - ان عدد ابيات الالامية في الطرائف هو ثمانية وعشرون بيتا في حين  
جاءت في قطعة الديوان واحداً وثلاثين بيتا مع اختلاف .
  - ٢ - تلتقي القصيدتان في تسعة عشر بيتا وتختلف في الابيات الباقية .
  - ٣ - هناك اثنا عشر بيتا في الطرائف غير موجودة في قطعة الديوان  
وعشرة ابيات في قطعة الديوان غير مذكورة في نسخة الطرائف .
  - ٤ - الابيات في قطعة الديوان مشروحة تفصيلا في حين تشرح بعض  
الابيات في نسخة الطرائف .
  - ٥ - تلتقي بعض الشروح نصا مع زيادة في شرح قطعة الديوان ويبدو  
ان الشرح المثلث في الطرائف قد اقتصر على بعض المفردات وهذا  
يعني ان الشرح اعتمد الديوان وقد حاولنا تليق القصيدتين مستفيعين من  
الاشعار الواردة في النصين مع مراعاة البناء التقليدي للقصيدة  
والمعلمة في بقية قصائد الديوان وطريقة الشاعر .
  - ٦ - وعند مقارنة القصيدتين المنشورتين في الطرائف وجدنا الاختلاف  
يتكرر الا ان فروق الابيات في الزيادة كانت اقل وان الاستاذ الميمني  
قد اجتهد في اضافة بعض الابيات التي عثر عليها في مواقع تختلف  
موافقها في نص الديوان .
- ويتضح لنا من دراسة القصائد الثلاث بعد معارضتها على القصائد الموجودة  
في الديوان انها جاءت موافقة لتسلسلها في الديوان وان شروحها مأخوذة من  
شروح الديوان بعد اختزالها واقتصارها على بعض المفردات وانها نقلت عن  
هذه النسخة او نسخة اخرى من الديوان . وان اوهاما من عيوب التحريف  
والتصحيف قد تسربت الى النسخة سيقف عليها القاريء .



- ٨ - بانث سعاد وليس الود ينصرم  
وداخل المم مالم تمضه سقم  
وتقع في ثلاثة وثلاثين بيتاً .
- ٩ - الم على طلل عفا متقدما  
بين الذوب وبين غيب التساعم  
وتقع في سبعة وثلاثين بيتاً .
- ١٠ - لمن رسم دار كالكتاب المنعم  
بمنعرج الوادي فوق المهزم  
وتقع في اثنين وخمسين بيتاً .
- ١١ - منع النوم طارقات الموم  
وأسى وادكار خطب قديم  
وتقع في ستة وثلاثين بيتاً .
- ١٢ - جزعت ان شت صرف الحي فانفروا  
وأجمعوا بين بالرهن الذي علقوا  
وتقع في ثمانية وعشرين بيتاً .
- ١٣ - أرواح أم بكرة فاغدهاء  
بديون لم تقضهن الشفاء  
وتقع في تسعة وستين بيتاً .
- ١٤ - لمن المنازل أفقرت بقاء  
لوشئت هيجت الغداة بكائي  
وتقع في تسعة وعشرين بيتاً .
- ١٥ - نزع الفؤاد عن البطالة والصنى  
وقضى لبائته فأقصر وانتهى  
وتقع في سبعة عشر بيتاً .

- ١٦ - بانث حسينة واثمت بمن بانا  
واستحدثت لك بعد الوصل هجرانا  
وتقع في واحد وخمسين بيتاً .
- ١٧ - حدثت أن رويحي الإبل يشتمني  
والله يصرف أقواماً عن الرشد  
وتقع في ستة أبيات .
- ١٨ - ليت شعري هل تخبرني الديار  
بيقين عن أهلها أين ساروا  
وتقع في اثنين وخمسين بيتاً .
- ١٩ - غدا ولم يقض من سلومة الوطرا  
وما تليت اذ ولي وما انتظرا  
وتقع في خمسة وثلاثين بيتاً .
- ٢٠ - عما يا ابنتي قيس صباحا ومظلماً  
وان كتتما أجمعنا بين فأسلما  
وتقع في خمسة وأربعين بيتاً .
- ٢١ - أهم سرى أم عاد للعين عائر  
أم اتابنا من آخر الليل زائر  
وتقع في ستة واربعين بيتاً .
- ٢٢ - أطربت أم رفعت لعينك غلدة  
بين المكيم والرجيع حصول  
وتقع في خمسين بيتاً .
- ٢٣ - نأثك حسينة فيمن نأى  
وكانت نواها بها تسعف  
وتقع في واحد واربعين بيتاً .

### منهج التحقيق :

جعلنا شعر عدي بن الرقاع على قسمين :

الأول : ديوان عدي برواية ثعلب ، وهو ما جاء في المخطوطة .

الثاني : الشعر الذي أدخل به الديوان ، وهو ما وقفنا عليه في المصادر الكثيرة التي وجدنا إليها .

وقد قمنا بشرح ما استشهد به أبو العباس ثعلب في شرحه للديوان من

الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة والأمثال والأشعار والأرجاز .

وقابلنا الفروع اللغوية بالمجمعات وكتب اللغة لتوثيق النص .

وترجمنا لأعلام اللغة والنحو باختصار .

ولا بد أن نشير هنا إلى الطمس الذي وقع في مواضع كثيرة من

المخطوطة إذ لم تمكن من قراءته على كثرة ما بذلنا من الوقت والجهد خلال

ستين، فوضنا مكان الكلمات والسطور المطموسة نقاطاً من غير إشارة إلى ذلك .

وقد رأينا الديوان بالتهارس المختلفة التي تيسر للباحثين الاستفادة منه .

وأرفقنا بنشرنا هذه صوراً من المخطوطة لصفحة العنوان وللصفحتين

الأولى والثانية وللصفحتين الأخيرتين .

وأخيراً نتوجه بالشكر والتقدير إلى المجمع العلمي العراقي بشخص

رئيسه الدكتور صالح أحمد العلي ، حفظه الله ، لتضله بنشر هذا الديوان .

كما تقدم خالص شكرنا وتقديرنا للأخ العالم الاستاذ المهندس

حاتم غنيم من الأردن المثقيق لتضله بأرسال ثبث الحظان غير المقررة التي

فيها شعر لابن الرقاع مع ضرورة للقصيدة الناجمة من الديوان وقد طبعها

في دار الكتب الوطنية بثونس وتقع في ثلاثة وثلاثين بيتاً .

ونشكر أيضاً السيد مهدي عبيد جاسم لمساعدته في تصحيح تطاير

الطبع وصنع فهرس الكتاب .

ولاً نشكر فضل الأخ شاكراً محمود دهنش المشرف على مطبعة

المجمع الذي بذل جهداً كبيراً في إخراج الديوان كله منا خالص الشكر والتقدير .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

٢٤ - طال الكرى وألم المم فاكنتما

وما تذكر من قد فات وانقطع

وتقع في واحد وخمسين بيتاً .

٢٥ - غشيت بعفري أو برجلتها ربعا

رماداً وأحجاراً يقين بها سفعاً

وتقع في خمسة وعشرين بيتاً .

٢٦ - أعراف بالصحرأ شرقي شابك

منازل أغراها الأنيس وملعباً

وتقع في أربعين بيتاً .

٢٧ - احبّ ذا القرينة لم تصحب

وحبل اللبانة لم يقضب

وتقع في سبعة عشر بيتاً .

٢٨ - إن الحليط أجد بين فائقذفوا

وامتعوك بشوق أية صـرفوا

وتقع في اثنين وثلاثين بيتاً .

٢٩ - لأربّ هو آتس ولـذاذة

من العيش يغنيه الحياء المستر

وتقع في واحد وعشرين بيتاً .

[illegible]

الضبي الصبر والجهد وتصابيت إلى موت  
فعلت ما يفعل الصبي أبو عبيد بن جابر  
أبي مائل

موضع الانضام لأيا ما يرى ورماذا مشاغل العزيم  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد

الغمامة والظلمة  
فذكر ليصار بعد ما التفت ذكرا بمهيا في كافر  
لأيا أي ظا الهوة الغيبة يقول أنا كافي  
أي غبار وأهبي الظلم أي غيبة عذبه  
صدعته السيل فجري لي عذبه  
مذبحي عذبه وعذبه عذبه  
واملا عذبه عذبه

الضبي الصبر والجهد وتصابيت إلى موت  
فعلت ما يفعل الصبي أبو عبيد بن جابر  
أبي مائل  
موضع الانضام لأيا ما يرى ورماذا مشاغل العزيم  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد  
تصبر منه الشداد وهو ما يتقدم من المناع تضد

الغمامة والظلمة  
فذكر ليصار بعد ما التفت ذكرا بمهيا في كافر  
لأيا أي ظا الهوة الغيبة يقول أنا كافي  
أي غبار وأهبي الظلم أي غيبة عذبه  
صدعته السيل فجري لي عذبه  
مذبحي عذبه وعذبه عذبه  
واملا عذبه عذبه



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت

وقال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عدي بن شعل  
ابن معاوية بن الحارث ، والحارث هو عملة بن عدي بن قاسط بن عتبة  
ابن زيد بن الحاف بن قضاعة .  
هكذا نسيه النسابون ، والله أعلم .

(١)

١- لِمَنْ الدَّاءُ كَعُنوانُ الكتابِ

هاجَتِ الشُّوقَ وَعَيْتَ بِالْجَوَابِ  
عُنوانُ الكتابِ وعُلوانُ وعُتيانُ واحدٌ ، وعُتوتُهُ عُتوتُهُ  
وخصَّ به العُنوانَ لأنَّه أسرعُ درساً من داخله .  
عِي بِالْجَوَابِ يَعِي عِيًا وَعَيْتَ . ورجلٌ عَيْبٌ وَعِيٌّ ، وقد يُقالُ :  
رجلٌ عَيَّاءٌ ، وجَمَلٌ عَيَّاءٌ ، إذا لم يُحَسِّنِ الضَّرَبَ ، قال  
جميلٌ (١) :

عَيَّاءٌ لم يشهدْ خُصُوماً ولم يَتَقَدَّ

رُكَّاباً إلى أَكْوارِها حينَ تعطفُ  
وداءُ عَيَّاءٍ : إذا عَيَّأ . وقد أَعْيَيْتُ من التعبِ إعياءً فأنا مُعْيٍ ،  
ولايُقَالُ : عَيَّانٌ .

٢- لم تَرِدْكَ الدَّارُ إِلَّا طَرِباً  
والصَّبُّ غيرُ شَيْبٍ بالصَّوَابِ

(١) ديوانه ١٢٧ وروايته :

طباقاء ... ولم ينخ

قلصاً ... تعكف

(٣) الصَّبَا والصَّبْوَةُ وَاحِدٌ ، وَتَصَابَيْتُ أَيِ وَكُنْتُ وَفَعَلْتُ مَا يَفْعُلُ  
الصَّبِيُّ . أَبُو عبيدة : صَبَا إِلَيْهَا أَيِ مَالَ .

٣- مَوْضِعُ الْإِنْقَادِ لَا يَأْ مَأْ يَرَى  
وَرَمَادٌ مِثْلُ كَحْنَلِ الْعَيْنِ هَابٍ  
تَصَدَّ جَمْعُهُ أَنْقَادٌ ، وَهُوَ مَا يَتَصَدَّدُ مِنَ الْمَتَاعِ .

تَصَدَّدَ مَتَاعُهُ وَزُرْنَدُهُ فَهُوَ تَصَدُّدٌ وَمَنْصُودٌ وَرَيْدٌ وَمَرْثُودٌ . وَكَذَلِكَ  
الْبَيْضُ إِذَا تَصَدَّدَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . قَالَ تَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ الْمَازَنِيُّ (٧)  
يَصِفُ النِّعَامَةَ وَالظَّلِيمَ :

فَذَكَرَا بَيْضًا رَكِيدًا بَعْدَمَا

أَلْقَيْتُ ذِكَاكُ يَعْنِيهَا فِي كَافِرٍ  
لَا يَأْ أَيِ بَطْلَانٍ . الْمَبْذُورَةُ : الْغَبْرَةُ . يَقُولُ : قَدْ ثَارَ أَهْبَاءُ ، أَيِ غُبَارٌ .  
وَأَهْبَى الظَّلِيمَ أَيِ غَبَرَ فِي عَدُوِّهِ .

٤- صَدَّ عَنْهُ السَّيْلُ جَرَى تَلْقِيَةً  
خَدَّدَ بَقَاكَ كَأَخْدُودِ الْكَرَابِ  
صَدَّ عَنِّي يَصْدُ وَيَصْدُ صَدًّا وَصَلُودًا ، وَصَدَّدْتُهُ وَأَصْدَدْتُهُ  
عَنِّي . وَالتَّلْعَةُ : الْمَسِيلُ مِنَ الْمَكَانِ (٤) الْمُرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي . وَيُقَالُ :

خَدَّ وَخَدُودٌ وَأَخْدُودٌ وَأَخَادِيدُ ، وَخَدُودٌ أَيْضًا لِلوَاحِدِ لِلأَمَاكِنِ الْمُسْتَطِيلَةِ  
وَلَا عَوَظَ لَهَا .

٥- ضَرَبْتُهُ سَلْفَعٌ مَمْلُوكِيَّةٌ

بَغْرَابِ الْفَأْسِ فِي وَجْهِهِ التُّرَابِ  
سَلْفَعٌ : جَرِيَّةٌ بَدِيَّةٌ . غَرَابُ الْفَأْسِ : جَدُّهَا .  
٦- تَدَفَّعَ السَّيْلُ بِهِ حَتَّى جَرَى

صَحَّيْحَانِي الصَّحَارِي وَالرَّكَابِ

الصَّحَّصَحُ : الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ الْأَمْلَسُ الصَّلْبُ .

٧- وَبِمَا قَدْ كَانَ فِيهَا سَاكِنًا

أَهْلُ أَنْعَامٍ وَخَيْلٍ وَقِبَابٍ  
وَبِمَا أَيِ هَذَا الْخَلَاءِ قَدْ كَانَ أَهْلًا عَامِرًا ، أَيِ هَذَا يَدْبُلُ مِنْ ذَلِكَ .  
٨- وَرَعَابِيْبُ حِيَانٍ كَالسَّدْمِيِّ

لَا يَنْتَلِيزُ الشَّيْبُ لِلذَّاتِ الشَّبَابِ  
رَعْبُوبَةٌ : بَيْضَاءُ رَخِصَةٌ نَاعِمَةٌ . رَوَى أَبُو عَمْرٍو ( يَنْتَلِيزُ الشَّيْبُ ) :  
لَا يَنْتَلِيزُ .

٩- قَدَّرَ اللَّهُوَلِمَنْ يَلْهُو بِهِ

وَإَكْسُ أَفْتَادَكَ جَوْنًا ذَاهِبًا  
يَقُولُ : دَعْ ذَا ، وَذَرْ ذَا ، فِي الْإِسْتِقْبَالِ وَلَا (٥) تَقُلْ فِي الْمَاضِي :  
قَدْ وَدَّعْتُهُ وَوَدَّرْتُهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : قَدْ تَرَكْتُهُ . وَقَدْ جَاءَ ( وَدَّعْتُهُ )  
نَادِرًا .

وَالْقَتُودُ وَالْأَقْتَادُ : عِيدَانُ الرَّحْلِ . الْجَوْنُ : بَعِيرٌ أَسْوَدُ قَدْ اسْتَشْرَبَ  
سَوَادَهُ حِمْرَةً . هِبَابٌ : نَشَاطٌ .

١٠- حَمَلْتُهُ بَازِلٌ كَوَدَانَةٍ

فِي مِلَاطٍ وَوَعَاءٍ كَالْجِرَابِ  
جَمَلٌ بَازِلٌ : قَدْ أَتَى عَلَيْهِ تِسْعَ سِنِينَ ، وَجَمَعَهُ بَزْلٌ ، سَمِّيَ  
بَازِلًا لِأَنَّهُ نَابَهُ شَقٌّ الْجِلْدَةِ وَالْحَمِّ فَظَهَرَ وَتَبَزَّلَ . الْكَوْدَانَةُ : الْغَلِيظَةُ  
الشَّدِيدَةُ . وَالْمِلَاطُ : الْجَنْبُ . وَالْوَعَاءُ : يَرِيدُ رَحْمَتَهُ .

١١- سَنَنَةً حَتَّى إِذَا مَا أَحْوَلْتُ

وَضَعْتُهُ بَعْدَ عَزْفٍ وَاضْطِرَابٍ  
أَحْوَلْتُ وَأَحَالَتُ : أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ . بَعْدَ عَزْفٍ : أَيِ بَعْدَ حَتِّينَ  
عِنْدَ وَجْعِ الْمَخَاضِ .

١٢ - جَلْدَةٌ : لم يَتَخَوْنَ دَوَّهَا

سوءَ تصرُّيمٍ ولا جَهْدُ احتلابٍ

زوى أبو عمرو : رائمٌ لم يتخَوَّن . يقول : قد رَأَمْتُهُ رُثْمَاناً فهو مرؤومٌ ، أي عطفت عليه ، قال أبو (٦) العباس (٣) : أُنْشِدْنِي أَبْسُو تَصْر (٤) :

أَمْ كَيْفَ تَقْنَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُقُ بِهِ

رُثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِالْبَسَنِ

يتخَوَّن : يتنقص . وربيعةٌ تَصْرِمُ أخْلَافَ نوقِها ، وهو أن يقطع بعض أخلافها من الصرام ، أو تكوى ليزداد لبثها فذلك أقوى لها ، وذلك هو للتصريم .

١٣ - قَفَلْتَهُ دِرْراً حَتَّى بَدَا

سَامِقاً يعلو مصاعيبَ السَّقَابِ

قَفَلْتَهُ : رَيْتَهُ ، فَلَاحَ يَفْلُوهُ فُلُوّاً ، وافتلأه افتلأه : إذا افتصلكه عن نفسه . قال الجعدي (٥) :

وَمَتَرَعٍ مِّنْ لَّدِي أَمْ تُجْبَهُ

عَزِيزٌ عَلَيْهَا أَنْ تَفَارِقَ مُغْتَلَاً

أي مُغْتَصِلاً . دِرَّةٌ ودررٌ ، سَامِقاً : طويلاً ، سَمَقَ الثَبْتُ أي طَلَعَ . مُصْعَبٌ : شديدٌ قويٌّ لم يذَلَّ ، ومصاعيبُ جمعٌ . سَقَبٌ وسِقَابٌ ، قال الأصمعي (٦) : يُقَالُ لَوْلَدٍ النَّاقَةِ حِينَ يَنْبُجُ : سَكِيلٌ ،

(٣) ثعلب أحمد بن يحيى .

(٤) أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأسمعي ، ت ٢٣١ هـ . ( تاريخ بغداد

١١٤/٤ ، الإتياء : ٣٦/١ ) . والبيت لافنون التغلبي في المفضليات

٢٣٢

(٥) شعرة : ١١٨ .

(٦) الإيل : ١٤٢ .

فإذا وَقَعَ عليه اسمُ التَّائِبِ أو التَّكْبِيرِ فالذِّكْرُ سَقَبٌ ، والأُنْثَى حَائِلٌ .

١٤ - (٧) جَدَعًا يَسْتَكْبِرُ الشُّوْلُ لَهُ

مُغْتَنَقًا كَالْفَحْلِ يَعْنِي بِالتَّعَابِ

جَدَعٌ وَجَدَاعٌ وَجُدَاعٌ : هو الذي له خمسُ سنين .

والقُرسُ يَجْدَعُ في سنين . يستكبرُ الشُّوْلُ : أي هو أعرفُ منها وأعظمُ . الشُّوْلُ : جمعُ شَايِلٍ ، وهي التي أتى عليها من نتاجها سبعةُ أشهرٍ أو ثمانية فحَفَّ لبثها . ومنه يُقَالُ : شَالَ المِيزَانُ إِذَا خَفَّتْ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ فارتفعت . ويُقَالُ لِقَوْمٍ إِذَا خَفَّتِ الظَّنُّ : قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ . مُغْتَنَقًا : صَبْرٌ فَنِيًا ، ومن الفحلِ المودَعُ الفحلة . يَعْنِي : يَجْدَعُ بِتَعَابِهِ ، واليَحْرُ يَعْنِي بَرْدَهُ . وَيُرْوَى : مُغْتَنَقًا ، أي في رَأْسِهِ ارتفاعٌ وسموٌ ، أَقْنَعَ رَأْسَهُ إِذَا رَقَعَهُ .

٢٥ - ثُمَّ أَثْنَى وَهُوَ شَهْمٌ مُصْعَبٌ

قَرَدٌ يَدْعُرُ مِنْ صَوْتِ الذَّبَابِ

أَثْنَى : صَارَ ثَنِيّاً في السنة السادسة . شَهْمٌ : حديدُ النفسِ مدعورٌ ، شَهْمَتُهُ فهو مشهورٌ ، وأنا شاهمٌ ، أي دَعَرْتُهُ . مُصْعَبٌ : أي لم يَسْمَسْهُ (٨) حَبْلٌ قط . قَرَدٌ : مُتَفَرِّدٌ عن الإبل . يقول : من شُهومتِهِ يَدْعُرُ مِنْ صَوْتِ الذَّبَابِ .

١٦ - فَحَلَا سِتَّةَ أَيَّامٍ يَبْنُو

رَابِضٌ يَعْدِلُ أَضْغَانَ الصَّبَابِ

أَضْغَانٌ : جمعُ ضَغْنٍ ، وهو أن يَضْغَنَ أي موضعٌ سوى الوجه الذي يسلكه صاحبه .

١٧ - فِي خَلَاءِ الْأَرْضِ حَتَّى قَادَهُ

تَبَجُّعُ الْمَهْرِ بَمَنْتَحٍ وَاجْتِلَابِ

تَبَجُّعُ الْمَهْرِ : أي كما يَبْجَعُ الْمَهْرُ .



١٨ - قَلَمًا حَمَلَتْهُ مِنْ رَحْلِهِ  
غير أَقْدَادٍ وَقَطَعُ قِيرَابٍ  
الْقَطْعُ : الطَّيْفُ الْقِيرَابُ : شَيْءٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِيهِ السَّوْطُ  
وَالسَيْفُ وَالْمَحْجَنُ

١٩ - يَرْقُبُ الشَّخْصَ بِتَالِي طَرَفِهِ  
بَعْدَمَا يَنْتَضُو مَعَانِيقَ الرِّكَابِ  
يتالي طرفه أي بما تبع الشخص من طرفه ، والتالي : التابع ، قد  
تلاه يتلوه أي تبعه ، والتوالي : الأواخر ، يقول : قد تَلَيْتَ لِي مِنْ  
دَيْشِي تِلَاوَةً وَتَلَيْتَ : أَي بَقَيْتَ مِنْهُ (٩) بَقِيَّةً . يَنْضُو : أَي يَنْسَلِجُ  
عَنْهَا وَيَخْلُصُهَا وَزَاوَهُ . يَقُولُ : قَدْ نَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ . وَنَضَوْتُ عَنْيِ  
التَّوْبَ أَي أَلْقَيْتُهُ وَسَلَحْتُهُ . وَنَضَا سَيْفَهُ وَاتْنَضَاهُ : إِذَا جَرَّدَهُ مِنْ  
غِمْدِهِ . وَقَدْ تَضَيَّ صَبِغُ التَّوْبِ . مِعْنَاقُ وَمَعَانِيقُ الرِّكَابِ : الْإِبِلُ  
الَّتِي تُرَكَّبُ ، وَاحِدَتُهَا رَاحِلَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . فَإِنْ قِيلَ : رَكَائِبُ ،  
فَوَاحِدَتُهَا رَكْوِيَّةٌ مِثْلُ خُلُوبَةٍ ، وَالْإِبِلُ سُمُنُ الْبَيْرِ .

٢٠ - نِعِمَّ قَرَقُورُ الْمَرُورَاتِ إِذَا  
غَرَّقَ الْحِزَانَ فِي آلِ السَّرَابِ  
المرورات : القلاة ، والجمع المراري ، والآل : يكون ضحوة ،  
والسراب يكون نصف النهار ، وهو الذي يجري على وجه الأرض  
كأنه ماء ، حَزَانٌ : جَمْعُ حَزِيرٍ ، وَهُوَ الْغُلِيطُ الْمُتَعَادِ .

٢١ - كَذِلْ ظَلُّ فِي عَانَتِهِ  
بِصَوَى الرَّجُلَةِ شَرْقِي غُرَابٍ  
كذِلْ : يَعْنِي جَعَلَ الظِّلُّ يَنْدَلُّ بِقُوَّتِهِ وَنَشَاطِهِ .  
عَانَتُهُ : أُنْتَهُ . الصَّوَى : جَمْعُ صَوْءٍ ، وَهِيَ أَكَامُ (١٠) غِلَظٌ .

وقال غير الأصمعي : الصَّوَى الْأَعْلَامُ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى شَرْفِ  
يُسْتَدَلُّ بِهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : صَوَى وَصَوَى : مِثْلُ قُوَى  
وَقَوَى ، كَمَا قُرِئَ : « شَدِيدُ الْقَوَى » (٧) . الرَّجَلَةُ : مَنِيلُ الْمَاءِ إِلَى  
الرَّادِي . وَغُرَابٌ : جَبَلٌ .  
٢٢ - صَائِمٌ يَقْضِمُ أَدْنَى أَمْسَرِهِ  
قَدْ بَرَى جَبَلَتَهُ عَشْفُ الرِّقَابِ

الصائم : القائم الرائد ، ومصامه : مقامه . يقول : صام الماء  
إِذَا سَكَنَ ، وَمَاءٌ صَائِمٌ ، قَالَ الْعِجَاجُ (٨) :  
بَحِثْ صَامَ الْمَرْجُلُ الصَّادِي

أَي رَكَدَتْ وَثَبَتْ . يَقْضِمُ : أَي يَنْظُرُ فِي أَمْرِهِ وَيُدَبِّرُهُ أَيَّ مَاءٍ  
يَرِدُ بِأَتْنِهِ . جَبَلَتُهُ : غَلِظَ حَلْقَهُ . وَالْعَشْفُ أَنْ يَظْلَمَ أَتْنَهُ  
وَيَعْتَمِدَ . الرِّقَابُ : جَمْعُ رَقَبٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا ، وَرَجُلٌ رَقُوبٌ  
أَيْضًا . وَالْعَشْفُ أَنْ يُسَلِّكَهَا عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ وَهْدَى ، وَالْعَامِلُ يَعْصِفُ :  
يَأْخُذُ بِغَيْرِ بَيَانٍ وَتَثَبَّتْ .

٢٣ - (١١) أَيَمَاءُ السَّرِّ يَسْتَفِينُ أَمْ  
يَرِدُ الْجِيَّ إِلَى وَجْهِ الْإِيَابِ  
السَّرُّ : مَوْضِعُ الْجِيِّ : جَمْعُ جِيٍّ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ . الْإِيَابُ :  
مَبْلَغُهُ وَمَرْجِعُهُ .

٢٤ - ثُمَّ قَفَاهُنَّ مَحْبُوكُ الشَّوَى  
أَصْحَلُ فِي أَخْدَرِيَّاتٍ لِهَابٍ  
قَفَاهُنَّ : أَوْرَدَهُنَّ وَاتَّبَعَ آثَارَهُنَّ . مَحْبُوكُ : مَجْدُولٌ شَدِيدٌ

(٧) التَّجْمُ ٥  
(٨) دِيَوَانُهُ ١/٤٨٤ .

الأسير : الشوى : القوائم . أصْحَل : أبح في نهائه ، يقال :  
أصْحَلُ وصَحِلَ أي فيه نَح . أَخَذَرِيَّات : أَثْن من بنات  
الأخذَر ، وهو فرس كان لأودشير فضرَب في الحُمر . ويقال  
للحُمر بنات صَعْدَة . لِهَاب : عيطاش ، يقول : رَجُلٌ  
لِهَابٌ ، وناقةٌ لِهَابٌ وميلوح ، وهي سريعة السطش .

(٢)

وقال عدي أيضاً :

١ - لَمِن الدارُ مثلُ خَطِّ الكتابِ

بالمراقيد أو يذكر العقاب

بالمراقيد وذكر العقاب موضعان

٢ - جرت الريح فوقها مُدْلَعِيَا

من أهلي ترمي بالثُرَاب

(١٢) مُدْلَعِيَا : أي ثراباً سريعاً . والدِْلَعِيَّة : الخفيفة من الإبل .

أهباء والجمع أهابي .

٣ - ليت لي جيرة كالخُلَيْدِ

جسبي الذي ماتجني الأحساب

يقول : جارٌ وأجواز وجيران . خُلَيْد : من بني التميم

بن جليل ، وجسراً من قضاة . مانع : مرتفع ، متع النهار

أي ارتفع .

٤ - بَدَلُوا الماءَ يومَ جِئنا وحَيَّوْا

وسَقَوْنَا على منافي الركبِ

منافي : سيمان ، والنقي : الملح ، والنقي : العظم الذي فيه

الملح ، تقول : نَقَيْتُ العظم . ونَقَوْتُهُ : أَنْقَيْتُهُ : أي أَخْرَجْتُ

مَحْجَهُ .

٥ - فَاغْزَوْا الْإِنْسَ والمغاف إذا

ماتوا من البرد والثلج

ماتوا من البرد والثلج

لُرَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : أَي قُورِنَ بِهِ ، أَي قَارَبُوا أَطْنَابَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ لِيَكُونَ أَذْقًا لَهَا . نَقُولُ : هُوَ جَارِي مُطَانِيِّي [ أَي ] أَطْنَابُ يَتِيهِ إِلَى أَطْنَابِ يَتِي . وَهُوَ جَارِي مُكَاسِرِي [ أَي ] كَسَرُ يَتِيهِ إِلَى جَنْبِ (١٣) كَسَرُ يَتِي .

٦ - وَرَأَيْتُ الدِّخَانَ يَنْسِلُ قُدَمًا .  
نَسَلَ الدِّخَانُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ قُدَمًا ، أَي يَقْدُونَ الْبَرَانَ فِي بَيَوتِهِمْ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ ، يُزِيدُ كَمَا يَنْسِلُ الدِّبُّ فِي عَدْوِهِ ، يَنْسِلُ تَسْلًا وَتَسْلَانًا .  
٧ - عَادَ الْقَلْبُ مِنْ رَوْيَسَةٍ رَدُّ

بَعِيدٍ صَرَمٍ مُبْتَلِينَ وَاجْتِنَابِ .  
٨ - وَسَبَّهَ بِنَاصِعِ اللَّوْنِ حُرٌّ .  
وَتَنَابًا مَقْتَلَجَاتٍ عَشْتَجَابِ .  
سَبَّهَ أَي دَهَبَ بِقَلْبِهِ ، وَجَاءَ السَّيْلُ بِعُدْوٍ سَيِّئٍ : إِذَا جَاءَ بِهِ مِنْ مَكَانٍ جَمِيدٍ . بِنَاصِعِ اللَّوْنِ : أَي بَوَاجِئِ نَاصِعِ اللَّوْنِ ، أَي الْخَالِصِ ، وَكُلُّ لَوْنٍ خَلَصَ فَقَدْ نَصَعَ ، وَكَثُرَ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ : الْحَرُّ : الْعَيْقُ .

٩ - دُمَيْتُهُ شَاقِسُهُ رِجَالُ نَصَارَى .  
يَوْمٌ قَفَحَ بِمَاءِ كَثَرٍ مُذَابِ .  
الْبُهْمَةُ : الْبُضْرَةُ ، وَشَاقِسُهَا : جَلَاها وَجَسَّتْهَا (١٤) وَدُمَيْتُ الْخِلَازِيَّةِ : أَي أَلَيْسَتْ الْخَلِي وَجَلِيَّتِ .  
وَوَاحِدُ النَّصَارَى نَصْرَانٌ مِثْلُ سَكَارَى وَسَكَرَانٍ ، وَقَالَ فِي النَّسَبِ : نَصْرَانِي ، وَسَمَوْا نَصَارَى لِأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ نَاصِرَةَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْىِ السَّلامِ وَزُلَيْدٍ بِهَا غَرِيْبِي حَتَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

بِمَاءِ كَثَرٍ : بِمَاءِ الذَّهَبِ .  
١٠ - أَوْ مَهْمَا تَبَلَّحَ اللَّيْلُ غُتْلَهَا .

بِالْأَوَى بَيْنَ عَالِجٍ وَفَالِحَاتٍ .  
الْمَاهَا : بَقَرَةُ الْوَحْشِ . تَبَلَّحَ اللَّيْلُ : أَي انْكَشَفَ عَنِ انْفِصَارِ الصُّبْحِ . الْأَوَى : مُسْتَبْدِقُ الرَّقْلِ . وَعَالِجٌ : رَمْلٌ بَيْنَ قَرَارَةِ وَطَيْيٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَعْبَازِهِ . وَالْحِجَابُ : أَرْضُ الْقَرَارَةِ .  
١١ - وَإِذَا النَّاشِئُ الرِّقْلُ شَرَفَتْهُ

لَحْجٌ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ فِي التَّضَايِي .  
النَّاشِئُ : الْخَدَنُ ، وَالنَّشَأُ : صِغَارُ الْجَوَارِي ، قَالَ (٩) : وَلَوْلَا بَأْنُ يُقَالُ صَبَا تَصَيَّبَ .  
الْقَتْلُ : الْمُسْخِغُ لِزَارَةِ الْمُخْتَالِ . يُقَالُ : قَتَرَ رَقْلٌ وَرَقْنٌ إِذَا كَانَ سَابِغَ الذَّنْبِ . (١٥)

١٢ - يَتَتَنَّا تَزْوِيْ حَصْرَعِي ثَمَانِ .  
عَبَّرُوا مَوْهِنًا بِأَرْضِ نِيَابِ .  
التَّمْرِيسُ : التَّزْوِيلُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ مَوْهِنًا . بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . نِيَابٌ : قَبِيرٌ .  
١٣ - فَتَرَى الْغَيْرَ بِالْمَاكِبِ يَكْبِسُو

شَيْئَةَ النَّوْمِ كَالْأَمِيمِ الْمَضَابِ .  
غَيْرٌ وَغَيْرِيْرٌ : وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ . بَيْنَ الْفَرَارَةِ . وَيُقَالُ لِلْكَبِيرِ : قَدْ أَدْبَرَ غَيْرِيْرُهُ وَأَقْبَلَ هَرِيْرُهُ . يَكْبِسُ : يَقَعُ عَلَى وَجْهِهِ . وَالْأَمِيمُ وَالْمَاْمُومُ : الَّذِي أَصَابَهُ ضَرْبَةٌ فَأَمَتْهُ ، أَي بَلَعَتْ أَمَّ

(٩) فِي الْحَاشِيَةِ : نَصِيبٌ . وَهُوَ فِي شِعْرِهِ ٨٨ .

رأسه ، وهي جليدة رقيقة قد أليست الدماغ . يقال : بتعير مأوم ، وهو أن يدبّر غاريه وينقل حتى تصل دبركه إلى جوفه قال الأغلب (١٠) :

ليس بمأوم ولا كزب

ويقول : فلان مصاب ، في عقله ضابة .  
وحكي الفراء قال : قيل لبص العرب : يا مصاب ، فقال :  
غيري أصوب مني . ونقول : جبر الله مصيبتك ومصابتك (١٦) .

١٤ - هجداً غافري العيون تراهم

كالشمالي وما انتشروا من شراب  
المجود : النوم ، ولا يكون إلا بالليل ، والمجوع : بالليل  
والنهار . الشمالي والشاوي واحد ، والسكاري أيضاً . يقول : قد  
انتشى وقميل .

١٥ - راعهم بعد رقدة رقدوها

دجوة من صمخ غير كاب

صمخ : رجل شديد ، وكبا القرس فهو كاب : إذا انقطع  
جريه من ريقه أو غيره . وكبا الرجل : إذا لم يتدب إلى  
مائدب إليه من خير أو شر . وكبا الرئد : إذا لم تخرج منه نار . وجمر  
كاب : إذا علاه الرماد حتى يواريه .

١٦ - قد قشاً في مضمر الفسل منه

وصح الشيب بعد غص الشاب

قشاً : كثر . الفسل والغسول : ما غسل به الرأس ، يريد :  
حيث يغيب الفسل : الوضغ : البياض .

١٧ - قد دعاهم حتى تغلّل لأياً

صوتهم من رؤوسهم في القباب  
تغلّل : وأنغلل : إذا دخل في القوم ، وأنغلل : الملاء يجري  
(١٧) بين الشجر : لأياً : بطلاً : قولهم : في القباب أي في  
آذانهم .

١٨ - مائلاً رأسه نعلماً ينادي

ثم يعيا لنائه بالجبواب  
عيتت الجواب : أعيابه فانا عيتي

١٩ - عشق الكرم التي استنكحت

فهو ينصّي بزاه وهو أب  
استنكحت : غلبته وصرغته . ينصّي : يمدّ بنا صيته ليقوم  
وهما متناصيان : إذا أخذ كل واحد بتناصيه صاحبه . أي :  
أي أبى القيام .

٢٠ - فاتفقوا ظاهراً الحصا برحال

مفتات على ظهور الركاب

٢١ - فتحزحزن إذ سمعن غياناً

جزعاً أو تيسراً للهياب

تحزحزن : تحركن . والوغى والوغى : الصوت . تيسراً : أي  
تهيئوا أي سرعة إليه وشهوة له . والهياب : النشاط ، هب  
القول بهب هياباً ، واهب أهتباباً ، أي : حاج للضرب ، أو  
أخذه نشاط أو مريح ، وهبت الريح هباً وهيئوا ، وهب  
من نومه بهب هباً وهيبة ، أي استيقظ ، (١٨) وهب السيف  
بهب هباً وهيبة : إذا مضى في الضربة .

٢٢- ضامرات على ذخائر كانت منها جرة يأتد منها بالأسباب

ضامرات ضامرات ...  
السير ، تقول : جاء على غير ... أي يسير عليه . رويده .  
بالذخائر ما يدخل فيها من ثمنائها ، والثمنيلة : بقية العلف  
والماء في الكرش .

يأتد منها أي يصرن ... لما بهن فيستر بطنها به . والجرة : ما  
أخرجت من كرشها إلى فمها من العلف ، وكل ذي كرش  
يجتر . وتقول : قد آدمت الطعام وأدمته : إذا جعلت له آدمًا ،  
وهو مأدوم . وقال أبو العباس : قال شيخ لنا : إنما سمي آدم  
آدم من قولك : آدمت الرجل بأهلي ، أي خلطته بهم .  
وبيني وبين الرجل خلطة وعشرة . وقال آخر : سمي آدم  
(٢٩) عليه السلام ، لأنه أخذ من آدم الأرض .

٢٣- يستدرون القيام يجمزون قدامًا

ثانيات وهن غير صواب  
يجمزون : يسرعن ، يقال : ناقة جمزى . قال الأصمعي :  
وقد أتت للمؤنث ، إلا أن المذلي (١١) قد قال :  
كأنني ورجلي إذا رعتها

على جمزى حازي ، بالرمال  
يعني به الوحش ، فجعله نعتاً للمذكر ، ويزووج : يجمزون ، بالراء ،  
قال ليبة (١٢) .

(١١) أمية بن أبي عائذ ، ديوان البديين ١٧٥/٢ .  
(١٢) ديوانه ١٧٦ . وفيه : حركت غزوي .

وإذا حركت رجلي أجمبرت  
أوقزابي عدو جوت قد أبسل

ثانيات : أي عاطفات إعتاقهن . متعربات من نشاط ، يقول  
حميد الأزرق (١٣) :

يُمنجن بالفتن أناويات

مُعترضات غير عريضات

أي ليس اعتراضهن اعتراض صعبة هو من نشاط ، ويعبر  
عرضي ، أي فيه عرضية ، يريد صعوبة لم يدلل .

٢٤- قد شهدت الجياد يخرجن قوتًا

من غبار مجلل منجباب

قوتًا : أي يقوت بعضهن بعضًا ، ينجاب عنهن : أي يكشف .

٢٥- ساطع يصطنع منه ذيلًا

كلاو العسراق ذي الجذباب

(٢٠) ساطع : أي مرتفع ، سطح الغبار والدخان : ارتفع في

الساء . وسطح البعر : مدعيقه ورفع . الجذباب والجذباب .

٢٦- ضربته الرياح فاعتصبه

جلد الأرض وقبض صم صلاب

اعتصبه : أثارته . الجلد : الغليظ من الأرض . قوله : فاعتصبه

وقع صم : أتت الفعل وهو الوقع ، والوقع مذكر ، لأنه

كان مضافاً إلى مؤنث ، وهي صم ، وإذا كان الذكر مضافاً إلى

مؤنث ، وكان من سببه ، جاز في الفعل التأنيث ، كما قال ابن

مفضل (٢٤) .

(١٣) اللسان (عرض) .

٢٢ ص ٢٢

(١٤) ديوانه ٣٠٣ . وفي الأصل : عقيل . وهو تحريف .

وَصَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُثْمَانَ وَابْتَدَأَتْ  
وَقَعَ الْمَخَاجِينُ بِالْمُتَهَرِّجَةِ الدُّقْنِ  
أَرَادَ : وَابْتَدَأَتْ لِلْمَخَاجِينِ ، وَكَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ (١٥) :  
وَتَشَرَّقَ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ

كَأَشْرَفَتْ صَدْرُ الْقَتَاةِ مِنَ الدَّمِ  
أَرَادَ : كَمَا شَرَفَتْ الْقَتَاةُ ، لَمَّا كَانَ الْبَصَرُ مِنْهَا ، وَمِنْهُ (١٦) :  
طَوَّلَ الْيَالِيَّ أَسْرَعَتْ فِي تَقْصِي  
حَتَّى طَوَّلِي وَطَوْنِ عَرْضِي

٢٧ - جَانَحَاتٍ كَأَنَّهُنَّ رِجَالٌ  
مُسْتَعِيرُونَ طَارِحُو الْأَسْلَابِ  
(٢١) جَانَحَاتٌ : مَائِلَاتٌ فِي أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ ، مُسْتَعِيرُونَ :  
يَعْدُونَ عَدُوًّا شَدِيدًا ، أَغَارَ إِغَارَةً : إِذَا عَدَا

٢٨ - فَوْقَهُنَّ الْمُسْتَلْتَمُونَ فَعُودًا  
يَسْتَحْزِنُهُنَّ بِأَلْحَقَابِ  
الْمُسْتَلْتَمُونَ : قَدْ لَبَسُوا الْكُؤْمَ ، وَهِيَ الدَّرْعُ ، الْوَاحِدَةُ لَامَةٌ ،  
يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُسْتَلْتَمًا ، وَجَاءَ مُلْتَمًا

٢٩ - بَيْنَ أَيْدِي عَرْمَرَمٍ دِي دُرُوءِ  
جَحْفَلُ فِيهِ رَايَةٌ كَالْعُقَابِ  
دُرُوءُ : شِدَّةٌ وَمَتَعٌ ، وَدُرُوءُ الْجَبَلِ : حُرُوفُهُ كَمَا تَرَى

٣٠ - تَحَنَّنَهَا وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ كَتَبًا  
رُدُّكِيًّا وَمُدَّتَقٌ كَالشَّهَابِ

يُرِيدُ : تَحْتَ الرَّايَةِ قَنَاقَةٌ تَكُونُ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ كَتَبًا رُدُّكِيًّا :  
مُنْسُوبٌ إِلَى رُدُّكِيَّةٍ ، يُقَالُ : هِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَقُومُ الرِّمَاحَ  
الْمُدَّتَقُ وَالْمُدَّتَقُ : السِّتَانُ الْمَحْدَدُ ، وَالشَّهَابُ : الْعُودُ فِيهِ نَارٌ

٣١ - وَكُمَاةٌ كَسَتْهُمْ الْحَرْبُ بَيْضًا  
وَسَرَابِيلٌ كُسِّرَتْ لِلضَّرَابِ  
وَوِزْوَى : بَيْضًا ، يَعْنِي السُّيُوفَ ،

٣٢ - مِنْ بَنِي قَاسِطٍ وَأَبْنَاءُ زُهَيْدٍ  
ذَلِكَ الْخِلْيَانُ طُغْرِي وَنَبَايِي  
الْخِلْيَانُ هُمَا الْمَعْنِيَانِ (٢٢) كَانَتْ عَامِلَةً قَالَتْ : نَحْنُ بَنُو قَاسِطٍ  
ابْنُ حَيْبِ بْنِ أَفْصَى

٣٣ - طَوْتُ طَلْتِي إِلَى الْأَرْضِ قُومِي  
وَشَجَاهَا تَقْلِي وَاعْتَبِرَابِي  
شَجَاهَا : حَزْنُهَا ، وَيُقَالُ : هِيَ طَلْتُهُ وَحَتَّتُهُ وَحَلِيلَتُهُ وَعَرَسَتُهُ  
وَقَعِيلَتُهُ ، وَيَعْلَهُ وَزَوْجُهُ

٣٤ - وَتَمَنَّتْ ..... أَنْ يَكُونُوا  
بِالْمَعْيِينِ أَوْ بِوَادِي النَّدَابِ  
٣٥ - بَعْدَمَا حَرَّتِ الْمِيَاهُ وَقَطَّنَا

وَالْمَتْنُ لَيْسَ مِنْ أَسْوَارِ الصَّوَابِ  
تَقُولُ : حَرَّ يَحْرِ حَرًّا وَحَرَّازَةً ، وَحَرَّ يَحْرِ لُغَةً ، فِي مَثَلٍ :  
( حَرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ ) (١٧)

٣٦ - لَوْ تَقَدَّمْتُ أَسْرَ كُنْتُ شَتِيمًا  
وَتَأَخَّرْتُ أَشْهَرُ فِي الْعِتَابِ

٣٧- سُبُوْفٌ يَكْفِيكَ بَعْدَهُمْ إِذْ نَاوَأْنَا  
 سَمَاتٍ قَنَاعِينَ كَالْمُضِيَابِ  
 نَاوَأْنَا وَنَاوَأْنَا : بعدوا ، بَعِيزَ سَتِيمٍ وَمُسْتَمٍ : غالي السنام .  
 وقد جاء : نَبَتْ سَتِيمٌ ، في قوله : (١٨)  
 : وَالْخَارِ بِأَرْبَابِ السَّيْمِ الْمَجْجُودَا  
 والقناعين : الشداد الثقال ، والواحد قِنَاعِينَ : المضاب :  
 جبال حُمْرٌ .

٣٨- طَرَفَاتٌ إِذَا اسْتَبَحْنَ مَكَانًا  
 صَاحَ فِيهِنَّ يَافِعٌ كَالغُرَابِ  
 طَرَفَةٌ وَطَرَفَاتٌ تَطْرُقُ الرعي . استبحن أي رَعَيْنَ (٢٣) ما  
 فيه . يافعٌ : يريد غلاماً أَسودَ برعي الإبل يقال : غلامٌ  
 يافعٌ وَيَفَعَةٌ : إذا ارتفع ولم يبلغ الحُلُم .

٣٩- حَبَشِيٌّ يَلْعَبُ السَّقْبَ مِنْهَا  
 قَرَحًا أَنْ يَعْصِفَهُ بِالشَّيْبِ  
 يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ : اسْقَبَتْ أَمْ حَالِلٌ ؟ أَي : ذَكَرْتُ أَمْ أُنْثَى .  
 السَّقْبُ : الذكر ، والحالِلُ : الأنثى ، قال أبو ذؤيب (١٩) :  
 فَلَكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا  
 وَلَا ذَكَرُهَا مَا أَرَزَمْتُ أَمْ حَالِلُ

٤٠- يَمْتَطِي كُلَّ صَعْبَةٍ وَذَكْوَلٍ  
 سَمِينٌ خَالِدٌ عَلَى الْأَصْلَابِ

٤١- فَرَاهُنٌ بُدْنًا رَهِيْلَاتٍ

وَأَرِمَاتِ الشُّطُوطِ غُلْبَ الرِقَابِ  
 بُدْنًا : عظاماً جساماً ، يقول : رَجُلٌ بَادَنُ ، وَقَدْ بُدِنَ  
 يَبْدُنُ بُدْنًا وَبَدَانَةً إِذَا ضَحِمَ ، وَبَدَنَ الرَّجُلُ تَبْدِينًا :  
 إِذَا أَسَنَ ، وَنَحْنُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنِّي قَدْ بُدِنْتُ) (٢٠) .  
 رَهِيْلَاتٍ : كَثِيرَاتِ اللَّحْمِ : شَطُوطٌ : وهو أَخَذَ جَانِبِي السَّامِ  
 وَيُقَالُ : نَاقَةٌ شَطُوطٌ : وَلِكُلِّ سَنَامٍ شَطْطَانٌ ، غُلْبٌ :  
 غِلَاطٌ (٢٤)

٤٢- فَرَعَتْ شَايَكًا قَبْطَنَ شُهْبٍ

حَيْثُ مَجَّ الرِّيحُ مَاءَ السَّحَابِ  
 ٤٣- وَإِذَا بَرَكَتْ تَلْجَلُجٌ مِنْهَا  
 سَرٌّ يَفْتَحِمُنْ حَمْرَ الثَّرَابِ

تَلْجَلُجٌ : تَحَرَّكٌ ، أَي : قَدْ أَزَالَتْ بَطُونَهَا وَسَرَّهَا وَانْدَحَتْ مِنْ  
 السَّيْمِ وَالْبَسِطَةِ فَهِيَ تَفْتَحِمُنْ بِهَا فِي الْأَرْضِ  
 ٤٤- فِي دِيَارِ الْعَزِيزِ مِنْ أَرْضِ كَنْبٍ

بَيْنَ أَحْيَاءِ عَامِرٍ وَجَنَابِ  
 عَامِرٌ وَجَنَابٌ : مِنْ كَنْبٍ

٥ - لَا قِيَّتُ فِي غَرْبِ الشَّابِّ فَلَمْ يَكُنْ .

قلبي لها غَرْضاً ولم استَغْفِلْ  
غَرْبُ الشَّابِّ : حِدْثُهُ ، وكذلك غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ : حِدْثُهُ ،  
أي لم أُنْكِيتهُ من نفسي ولم أتْهالكُ عليها .

٦ - وَأَنَا أَمْرٌ مِثِّي الْعَفَافُ وَلَمْ أَكُنْ .

دَسِسُ الشَّابِّ : وَلَا مُرِيبٌ الْمُتَدَخِّلُ  
دَسِسُ الشَّابِّ أي فاجِرٌ ، والقادرُ يُقَالُ لَهُ : دَسِسَ الشَّابِّ  
وَدَسِيسَ الشَّابِّ ، وظاهرُ الشَّابِّ ونقيُّ الشَّابِّ : لَاعِبٌ فِيهِ .  
ويُقالُ للعَفِيفِ : هُوَ (٢٦) طَيِّبُ الْحَبْزَةِ ، وللوَاسِعِ المعروف :  
هُوَ عَمْرُ الرِّدَاءِ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ (٢٣) :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوَّجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَانٌ

وَقَالَ شَهَابُ بْنُ أَسَدٍ الْيَشْكُرِيُّ (٢٤) :

وَلَكِنِّي أَنْفَى عَنِ الدَّمِّ وَالسَّيِّئِ  
وَبَعْضُهُمْ يَغْدُو فِي ثَوْبِهِ دَسَمٌ

٧ - أَفَلَا تَتَّسَاها وَتَتْرَكُ ذِكْرَهَا

إِذَا حَمَلْتِكَ إِخَالَ مَالٍ تَحْتَلِ

٨ - بَعْدَافِرٍ يُشْرِي الْجَدِيلَ كَأَنَّهُ

عَبْرٌ تُصَيِّفُ فِي نَحَائِصِ ذُبُلِ  
السُّدَّافُ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْجَمَالِ . يُشْرِي الْجَدِيلُ : أَيِ يَبْجِ  
اضْطِرَابُ الْبَعَامِ إِذَا هَزَّ عُنُقَهُ وَرَأْسَهُ . وَقَدْ شَرِي فَلَانٌ غَضَبًا :

(٣)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ مَدْحٍ عَمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

١ - شَطَطٌ بِجَارَتِكَ التَّوَيَّ فَتَحْتَلِ  
وَنَأْتِكَ بَعْدَ مَوَدَّةٍ وَتَدَلِّ

شَطَطٌ : بَعْدَتْ ، وَكَذَلِكَ شَطَطَتْ وَتَأَتْ وَتَرَحَّتْ وَتَتَعَمَّتْ

وَشَطَطَتْ وَشَطَطَتْ وَتَرَاحَتْ وَتَرَجَحَتْ (٢١) .

يُقَالُ : نَأَيْتُ عَنْهُ وَفَأَيْتُهُ ، أَيِ بَعْدْتُ عَنْهُ .

٢ - وَلَيْثُنٌ فَعَلْتُ لَقَدْ عَلَنِي كِبَرُهُ  
وَأَطَلْتُ صَرْمَكَ فَاهْجُرْنِي أَوْصِلِي

٣ - وَأَسِيلَةُ الْخَدَّيْنِ سَاجٍ طَرَفُهَا

بَيْضَاءُ مَوْقَعَةِ لَعِينِ الْمُجْتَلِي

(٢٥) سَاجٍ : سَاكِنٌ لَيْسَ بِكَثِيرٍ التَّحْرُكِ ، نَاقَةٌ سَجَوَاءُ ، أَيِ

سَاكِنَةٌ عِنْدَ الْحَلَبِ . الْأَتَبِيُّ : الْمُنْعَجِبُ . وَفَلَانٌ يَتَأَتَّى ،

أَيِ يَتَّبِعُ الْمُحِبُّ مِنَ الْأُمُورِ .

٤ - خَوْدٌ مِنَ اللَّائِي يَمْسُ نَأُودًا

مَشْنِي الْمِيَاهِ عَلَى الْكَثِيبِ الْأَهِيلِ

الْخَوْدُ : الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ . النَّأُودُ : الثَّنِي فِي الْمَشْيِ . وَيَمْسُ :

يَتَخَتَرُنْ . وَمِثْلُهُ : يَرِسُنْ وَيَمِخُنْ وَيَدِلُنْ وَيَقِدُنْ (٢٢) .

يُقَالُ : قَدَمَاسٌ وَرَأْسٌ وَمَاحٌ وَدَالٌ وَقَادٌ : إِذَا تَبَخَّتْ فِي

مَشْيِهِ وَالْأَهِيلُ : الَّذِي لَا يَتِمَّاسُكَ .

(٢١) ينظر : جواهر الألفاظ ١٦ - ١٧ .

(٢٢) ينظر : كنز الحفاظ ٢٩٧ .

(٢٣) ديوانه ٨٣ .

(٢٤) شعر بني يشكر ١٢٥٤ .



إذا استطار غضباً . قال الأصمعي (٢٥) : انشدني للفَصْل (٢٦) :

أصبح ترى البرق لم يقتض

يموت فوفاً ويسوي فوفاً

قال : فقال خَلَفَ الأحمِرُ (٢٧) : صحف إنما هو : (ويسري

فوفاً) . قال أبو عمرو (٢٨) : يقال : أشريت الحوض

والحفنة : ملأتهما ، وأنشد (٢٩) :

نكب العشار لأذقانيها

وتسري الحيفان وتقرى التريلا

تصيف : من الصيف . . . .

تحوص ذبل : ضامرة .

٩ - شرب ذوايل يتقين لبائده

وجيبته بسنايك كالجندل

شرب : ضامر . والشارب والشاسب والشاسف : اليابس من

الصخر . التبان : مجرى اللب عند الدابة . جندل وجندل

جمع جندلة ، وهي الحجر تملأ الكمين . ومكان جندل :

كثير الجنادل ، وأنشد :

(٢٥) عبدالمك بن قريش ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، نور القيس

١٢٥) .

(٢٦) الفضل الضبي ، ت ١٧٨ هـ . (مراتب النحويين ٧١ ، الأنباء :

٢٩٨/٣) . والبيت بلا عزو في التنبيه على حدوث التصحيف ٧٣ وشرح

ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٣٧ .

(٢٧) ت نحو ١٨٠ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، نزهة الألباء ٥٨) .

(٢٨) الجيم ١٤٧/٢ . وأبو عمرو الشيباني : اسحاق بن مران ، ت نحو

٢٠٥ هـ . (معجم الأدياء ٧٧/٦ ، الأنباء ٢٢١/١) .

(٢٩) بلا عزو في الجيم ١٤٧/٢ وتهذيب اللغة ٤٠٧/١١ .

إن تبتغوا منا السلاح فعندنا

سلاح لنا لا يشتري بالدرهم

جنادل إلامه الأكف كأنها

رؤوس رجال حلقفت في مواسم

يريد أن الحجارة سلاحهم

١٠ - أرن يفتض بكاذبين كأنه

قدح يظل به المتأخيل يفتلي

أرن : نشيط . الكاذ : جمع كاذة ، وهو مؤخر الفخذ

يفتلي : من الغلوة وهي مدى رمية السهم

١١ - بين السمية والستان يجنأ

منه بكل حجاج رويح ميقبل

(٢٨) الحجاج : ما أشرف على الروضة كإشراف الحجاج على غار

العين ، وهو العظم الذي ينبت عليه الحاجب . ميقبل : أي كثير

البقل

١٢ - حتى إذا رمّت المجار في الثرى

والبت بعد بلولة وترئيل

الترئيل : أن ينظر الثبت وتظاهر منه الحفرة ، وذلك في أيام

الصقريّة (٣٠) ، وهي آخر القبط وأول البرد . ويقال :

قد تزوج الثبت وزاح . وهو الرئيل ، وجمعه : رئول .

١٣ - ولبن لونا بعد آخر وانجلت

عنهن هيرية الشياه النسل

النسل : الذي يلقى عنه النسل ، والتسيل والنسال : ما

(٣٠) في الأصل : الصفرة .

الأموي: (٣١) :

اشوي الغواني بحسن القول عن غرض مني ويصرعني بالأعين الشجل  
رَمَاهُ فَأَشْرَاهُ : إذا أصاب قوائمه ولم يقتله ، والشوي : المين  
من الأمر . وأشد أبو عدنان السلمي (٣٠) لأعرابي فأمَل بُنْيَا  
له قِيحاً فقال :

أقبح به من ولد ولشقيح

مثل جزري الكلب لسم يُفْتَقِح

إن شوي ذلك ما لم يتشبح

وقال عروة بن الزبير (٣٣) حين نعي إليه ابنه :

وكنيت إذا الأبيام

نكبة أقول شوي

والشوي : ذؤابة في وسط الرأس ، قال تعالى : ونزاعة للشوي (٣٣) .

والشوي : كل رذال الإبل ، وأشد (٣٤) :

فإنك ماسيت نفساً شويحة عن المال في الدنيا بمنزلة الجاوع

أكلنا الشوي حتى إذا لم تدع شوي أضرنا إلى خيراتها بالأصابع

والشظا والشظاة : عظيم لاصق بالذراع غليظ الأصل دقيق

الطرف إذا زال عن موضعه قيل : شظي القرس شظي (٣٥) .

والأبجسل : عروق

٢١ - وتري لغر نساء غيباً غامضاً

قلق الخصلة من فوق المِفْصَل

(٣١) مروان ، وأهل به شعره .

(٣٢) تابعي ، ت ٩٤ هـ . ( حلية الأولياء ١٧٦/٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٥/٢ ) .

(٣٣) المعارج ١٦ .

(٣٤) الثاني في اللسان ( شوا ) .

(٣٥) الخليل للأصمعي ٢٥٥ .

نسل من عفائها إذا رقيت وسبنت .

١٤ - وشربن كل بقية صادقتها  
في الأرض من مطر السيمك الأعزل

١٥ - راحت وراح من القلاة فأصبحت

مجامع التلعات فوق الضلضيل  
التلعة : مسيل الماء من ارتفاع بطن الوادي . الضلضيل : موضع .

١٦ - فظللن من وادي الذباب بشعبة

أو بالأخيرم قازيات المشهل

(٢٩) القرب : سير الليالي . وقيل السير إلى الماء . والطلق : سير

النهار

وأطلقها أنا

١٧ - فوردته ونهودهن نواشر

وصيوثهن سواهر لم تغفل

نواشر : مرتفعة ، والنشر : ما ارتفع من الأرض .

١٨ - حتى إذا اخطط الظلام وردته

ولقد بكين بهية وتمفهل

١٩ - فتأتين مشرفاً عند عاتة

وبد الغلام بطمعة في المشهل

مشرفاً : يعني فرساً مشرفاً ، أي يمد العنان من طول عنقه واعتماد

في اللجام . المشهل : الحديدة التي تحت الحنك من اللجام .

٢٠ - محص الشوي ما من يديه يحوته

عظم الشظاة ولا انتشار الأبجسل

محصر : أي محص القوائم ، وهي الشوي ، أشد ابن أبي حفصة

الغُرَّةُ : جَمْعُهُ غُرُورٌ ، وهو تَكَسُّرُ الجِلْدِ وَتَشْيِهِ .  
واشترى (٣١) رُوبَةً ثَوْبًا فَقَالَ لِلزَّكَاةِ : اطْوِهْ عَلَى غُرَّتِهِ . أَيِ عَلَى  
كَسْرِ طَبْعِهِ الْأَوَّلِ .

قال (٣٦) : إِذَا سَمِعْتَ الدَّابَّةَ انْفَلَقَتْ ، فَتَخَذْ بِلَحْمَتَيْنِ ، وَجَرِي  
النَّسَاَ بَيْنَهُمَا فَاسْتَبَانَ . قَمْنُهُ يُقَالُ : مُنْشَقُّ النَّسَاَ ، وَشَقِيقُ  
النَّسَاَ أَيِ مُنْشَقُّ مَوْضِعِ النَّسَاَ .

والخَصِيلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْغَلِيظِ الْمَجْتَمِعَةِ فِيهَا عَصَبَةٌ .  
قال الْأَصْمَعِيُّ (٣٧) : سَبِيلُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِصِيرٍ بِالْخَيْلِ :  
مَتَى يَبْلُغُ ضَبِيرُ الْفَرَسِ ؟ فَقَالَ : إِذَا ذَبِيلُ فَرَسِهِ ، وَتَفَلَّقَتْ  
غُرُورُهُ ، وَبَدَا حَصِيرُهُ ، وَاسْتَرَحَّتْ شَاكِلَتُهُ . فَالْفَرَسُ :  
مَوْضِعُ الْمُجَسَّةِ مِنْ مَعْرِقَتِهِ . وَالْفَرُورُ : غَضُوبُ الْجِلْدِ  
وَتَكَسُّرُهُ . وَالْحَصِيرُ : الْعَصَبَةُ الَّتِي تَتَوَرَّ فِي الْجَنْبِ . وَالْحَصِيرُ  
فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : الْمَحْبِسُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ  
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » (٣٨) . وَالْحَصِيرُ : الْمَلِكُ ، وَقَالَ (٣٩) :

بَنِي مَالِكٍ جَارَ الْحَصِيرِ عَلَيْكُمْ

رَجُلًا عَدَانَاتٍ وَخَيْلًا أَكَاسِمًا  
عَدَانَاتُ : أَيِ رَجَالٌ مُقِيمُونَ : وَمِنْهُ الْعَدَنُ (٣٢) لِأَنَّهُ يُقَامُ  
فِيهِ . وَجَنَاتُ عَدَنٍ يُقَامُ فِيهَا ، وَعَدَنٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

٢٢ - فَالْكَعْبُ أَصْنَعُ وَالْقِطَاةُ يَزِيئُهَا

هَادٍ لَهُ قَرَوٌ شَدِيدُ الْمَوْصِلِ  
أَصْنَعُ : لَطِيفٌ ، أُذُنُ صَعَاءٍ لَطِيفَةٍ ، وَهِيَ مِنَ الْقِطَاةِ كَقَعْدِ

(٣٩) الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ الْخَيْلِ ٣٥٨ .

(٣٧) الْخَيْلِ ٣٨٦ . وَالْخَبَرُ فِي إِمَالِي الْقَالِي ٢/٢٥٢ .

(٣٨) الْأَسْرَاءُ ٨ .

(٣٩) بَلَاغُ زَوْيِ اللِّسَانِ (عَدَنٌ) ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ١/٥٢٦ .

الرَدْفُ ، وَالْمَادِي : الْعِنَقُ وَسَبَبِي هَادِيًا ، لِأَنَّهُ يَقْدَمُ الْعِنَقُ ، وَهَادِي  
كُلَّ شَيْءٍ أَوَّلَهُ ، وَالْقَرِي : الظَّهَرُ ، وَنَاقَةُ قُرَوَاءَ : إِذَا كَانَتْ  
طَوِيلَةَ الْقَرِي ، مَوْصِلُ الظَّهْرِ فِي الْمَنْسَجِ ، وَيُقَالُ : مَنْسَجٌ وَمَنْسَجٌ .

٢٣ - فَرَمَى بِهِ أَذْيَارَهُنَّ غَلَامًا

لَمَّا اسْتَبَقَ بِهِ يَوْمَ يَسْتَدْخِلُ

يُرِيدُ : رَمَى بِالْفَرَسِ أَذْيَارَ الْحِمَارِ ، اسْتَبَقَ : سَابَقَ فِي جَرِيهِ ، لَمْ  
يَسْتَدْخِلْ : لَمْ يَدْخُلِ الْحِمَارُ وَالْغُبُوصُ مِنَ الْأَرْضِ لِيَخْتَلِهَا وَلَكِنَّهُ  
جَاهَرَهَا لِقَتْلِهِ بِجَرِيِ الْفَرَسِ

٢٤ - شَمْسٌ جَوَانِحُ يَعْتَدِينَ وَقَدْ دَنَا

يَهْوِي بِقَارَسِهِ هَوِي الْأَجْدَلِ

شَمْسٌ : فِيهِمْ مَقَالِدُ . جَوَانِحُ : مَوَائِلُ فِي إِحْدَى السِّفِينِ ، أَيِ  
تَصِيرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ذِي لَهَا . يَهْوِي : يَسْرِعُ ، (٣٣) الْأَجْدَلُ : الصَّقَرُ .

٢٥ - يَخْتَلِقُنْ إِذَا السَّيَابُكَ أَسْهَلَتْ

وَإِذَا عُلُوتُنْ حَزُونَةٌ لَمْ يَفْشَلْ

أَيِ : يَخْتَالُ عُدُوهُنَّ بِعَدَدِ أَكْثَرِ مِنْهُمْ . أَسْهَلَتْ : صَارَتْ إِلَى السَّهْلِ ،  
الْحَزُونَةُ : الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، لَمْ يَفْشَلْ : لَمْ يَضْعَفْ .

٢٦ - الرِّبَابُ عَدَاوَا

مَنْهَنَ ذَلَّقَ سَيَاتِيهِ الْمُرْمَلِ

مَنْهَنَ : دَلَّقَ ، وَطَلَّقَ ، ذَلَّقَ : أَيِ جَدَّدَ ، وَكَذَلِكَ

السَّيَابُ ، أَيِ تَرْمَلُ بِالْذَّمِّ

٢٧ - حَسَا طَرَبًا يَشْفُونَ بِطَعْمِهِ

وَقَتَارَهُ لَمْ يَسْقُوهُ بِمَآكِلِ

الْقَتَارِ : رِيحُ الشَّحْمِ وَهُوَ الْجَمِيلُ ، قَالَ لَيْدٌ (٤٠) :

(٤٠) دِيوَانُهُ ١٧٨ .

وهي التي تهيجُ بغبار يرتفع ، فداغد : جمع فداغد ، وهو ماء  
استوى من الأرض وصلب في ارتفاع ، نقاع : جمع نقع ، وهو  
القاع .

٣٣- تَعَيَّتْ بِضَاحِيهَا الرِّيحُ فَأَصْبَحَتْ

لَايَا تَأَمَّلَهَا شَيْخَا الْمُتَأَمِّلِ  
ضاحيها : ما برز منها ، ومنه قول عبد الله بن عمر (٤٢) وقد رأى  
مُحَرَّمًا مغطًى رأسه قال له : ( اِضْحَ لِمَنْ أَحْرَمَتْ لَهُ لَايَا ) (٤٣) .  
أي : يَتَعَدَّ بَطْءَ تَأَمُّلِهَا لِدُرُوسِهَا ، يقال : قد اثاث علي ، أي  
أبطل شفا التأمّل ، أي : بقية منها يتأملها ، ويقال : ما بقي من  
المريض إلا شفا ، أي بقية قليلة .

٣٤- وَكَذَلِكَ يَمْلُو الدَّهْرُ كُلَّ حَلِيلَةٍ

حتى تصير كأنها لم تنزل  
٣٥- لَا يَوْمَ إِلَّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ  
والعام تاركه . لآخر مستقبل  
يريد : لا يرحل ذلك اليوم بعينه إلا في العام المقبل في يومه وشهره .

٣٦- فَسَقِيَتْ مِنْ دَارٍ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعِي

أصواتنا صَوْبَ الرِّيحِ السَّيْلِ  
سقاء الله الغيث وأسفاه ، صوب الرّيح : مطره ، والسيل : المطر .

٣٧- قَدْ كَانَ أَهْلُكَ مَرَّةً لَكَ زِينَةً

فَأَسْتَبْدَلُوا بِدَلَالٍ وَلَمْ تَسْتَبْدِلِ

٣٨- فَبَاكِ إِذَا بَكَتِ الْمَنَازِلُ أَهْلَهَا

مَدَنُورَةً وَظَلَمْتَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي

(٤٢) صحابي ، ت ٧٣ هـ . ( حلية الأولياء ٢٩٢/١ ، الإصابة ٤/١٨١ )

(٤٣) النهاية ٧٧/٣ .

وَعِلَامٍ أَرَسَلَتْهُ أُمُّهُ

بَالُوكَ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلَ

أَوْ نَهْنَهُ فَأَنَاهُ رَزَقَهُ

فاشتوى ليلة ربح واجتمل

أي اشتوى وأطبخ ، وهو الصليب ، ومنه اشتق المصلوب ، قال

الكجيت (٤١) :

وَقَطَّلَ شَيْخُ الْعِيَالِ يُصْطَلَبُ

أي : يخرج الودك .

٢٨- فَبَيْنَا ضِلًّا وَظَلًّا لَنَا رَنَا

لَبَّ أَعْيُنَ بِحَاطِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

٢٩- ظُورًا يَطْفِيهِ الشَّيْءُ وَتَارَةً

يَعْلُو سَنَاهُ هَشِيمٌ شَيْخٌ مَشْعَلٌ

٣٠- فَبَلَّ إِنِّ مَنْصَرَفٌ فَتَنْظُرُ مَا الَّذِي

أَبْقَى الْخَوَادِثُ مِنْ رُسُومِ الْمَنْزِلِ

٣١- دَارٍ بِإِحْدَى الرَّجُلَتَيْنِ كَاتِبَهَا

قَدْ عَفَفْتِ حِجَابًا وَلَمَّا تَحَلَّلِ

تحلل : تنزل ، والرجلة : مكان آمن سهل ينبت أحسن البقل ،

أبو عمرو : والرجلة : شعبة أعظم من التلعة .

٣٢- وَكَأَنَّ سَهْلَكَ الْمُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا

تُرَبُّبُ السَّدَائِدِ وَالْفَيْعِ بِمَنْحُلٍ

السهك والسهج : شدة مرور الريح ، يقال : ربح سهج وسهوك وسهيك

وسهيج وقد سهك العطر إذا سحقه ، والمعصرات : ذوات الإعصار ،

(٤١) شعره : ٨٣/١ وصدر البيت :

واحتل برك الشتاء منزله

٣٩- أهلاً كراماً مَنْ يَحُلُّكَ مِنْهُمْ  
في ذا الزمان ولا الزمان المقبل

٤٠- تركوا الأخاديد التي صرفوا بها  
عن فرسهم قَضَضَ التلاع المستنير  
القض والقضض : الحصى الصغار . (٣٦)

٤١- ورماد نثار قد تهباً لليل  
فسواد شامته كتير الخردل

٤٢- بعد السوام وبعد أثية بها  
لا عز معطاء الجزيل مسأل

مسأل : أي يكثر الناس سؤاله ، سام المال يسوم إذا رعى ، والمال :  
الإبل والغنم والخيول ومنه : « فيه تسيمون » (٤٤) وقد أسمته أنا .

٤٣- ترك الفواحش منذ ترعرع يافعاً  
ونما إلى الحسب الرفيع الأفضل

٤٤- من متعب العرب الذي ما فوقه  
للناس من شرف ولا متمهل

أخذ فلان المهل على فلان إذا تقدمه في السبق والشرف .

٤٥- ولرب مغنط كريم قد عبدا  
من عنده بهجاً بتفخه مجزل

المجزل : المكثر ، وأصله من الجزل وهو الحطب الغليظ ، قال  
حاتم (٤٥) :

ولكن بها ذاك البقاع فما ...  
قدي يجزل إذا أوقدت لا يضرام

(٤٤) النحل ١٠ .

(٤٥) اخل به شعره .

واحد الضرام ضربة وهو الحطب الدقيق الذي يكون وصلة إلى الجزل

٤٦- وغرب قوم أسلموه لما به  
ومنى نراه كالخليع المنهسل

(٣٧) الخليع : الذي قد أهمل وتبرأ أهله من جبرته .

٤٧- لم يلتفت أحسن إليه ولم يجد  
إلا نذاك فكنت بخير معول

نذاك : سخاؤك ، معول : محمول عليه .

٤٨- وعصابة . . . . . نساؤهم  
عرض الطريق مواشياً بالارجل

٤٩- . . . . .  
فأصابهم بجواز لم تعطل

٥٠- . . . . . إذا عبدا  
أوراح يوم جماعة في متجمل

٥١- كالبدل أورثه الغمام ظلاله  
طورا وطورا يستنير فينجلي

سمي بدراً لامتلائه واستدارته ، يقال : غلام بدر : إذا تم  
واعتلل في جنبه ، وسميت البدر بدرة لأنها تمت العقد .

٥٢- يطري رجال في الخلاء نفوسهم  
واذا رأيهم معاً لم تعدل

٥٣- واذا رأيت جماعة هنو فيهم  
بيئت سودده وإن لم تسأل

٥٤- ألقى أباه وجده وأباهما  
مروان في الشرف الرفيع الأطول

٥٥ - نطفاه كانبوا البرية - عصمة  
فأطلق آخبرهم فقال الأول

٥٦ - أبت إينهم بيئت عليك يوتهم  
في قاهر لذوي الضغبائن معتل

(٣٨) أي : في عز قاهر يعتلي ، أي : عال عليهم .

٥٧ - قرم أغر ترى الأعزة عئدة  
متواضعين عظيمهم كالأصبل

القرم : الفحل ترك للفحلة ضرب مثلاً للرئيس الشريف الأصغر  
الصبل : النجيل الجسم .

٥٨ - من غير بادرة تحمهم بها  
إلا مهابة . . . . . مفضل

البادرة : ما يبدل زمن الغضب .

٥٩ - يلحق قام فما يقصر سميه  
عن صوت مظلوم ولا متدلل

٦٠ - فجريت أفضل ما عملت مضاعفاً

وتملّ جلّ العيش غير ممتل

تملّ ، أي : كن فيه ملياً ، يقال : أبل جديدة وتملّ حياً ، أي :  
يطل عمره معه .

★ ★ ★

(٤)

وقال عدي يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان :

١ - أتعرف الدار أم لا تعرف الطللا

بلى فهيجت الأحزان والوجلا

٢ - وقد أراني بها في عشة عجب  
والدهر بيتنا له حال إذ اقتسلا

٣ - ألهو بواضحة الخدين طيبة  
بعد المنام إذا ماسرها لبسلا

٤ - ليست تزال إليها نفس صاحبها  
ظمأى فلو رأى من قلبه العكلا (٤٦)

٥ - كشارب الخمر لا تشقى لذاته  
ولو يتطالع حتى يكثر العكلا

٦ - حتى تصرم لذات الشباب وما  
من الحياة بلذا الدهر الذي تسلا

٧ - وراعهن بوجهي بعد جدته  
شيب تشع في الصدغين فاشتلا

٨ - وسار غرب شبابي بعد جدته  
كأنما كان ضيفاً فارتحلا (٤٧)

(٤٦) في الطرائف : فلو رأيت ، وهو غير مستقيم .

(٤٧) الأبيات ( ٣ - ٨ ) من الطرائف ٨١ ، إذ سقطت ورقة واحدة من  
المخطوطة .

(٤١) ويرى : سافَ غرب شبابي : ذَهَبَ وهلكَ ، يقال : قد سافَ المالُ وأصابه السوافُ وأسافَ الرجلُ ، إذا هلكَ ماله ، قال أبو يوسف : سمعتُ هشاماً المكفوفَ يحكي لأبي عمرو ، عن الأصمعي : السوافُ بالضم ، وكذا الأدواء ، نحو : السُحارُ والدُّسُحُكُ والمُحْكاعُ ، وقالوا : السوافُ بالفتح . غَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ : جدته ، أي : خفوا للظن .

٩- وَكَمْ تَرَى مِنْ قُوَى فَتْكَ قُوَّتُهُ

طولُ الزمانِ وسيّفاً صارِماً تَجَلَّأ

١٠- إِنَّ ابْنَ آدَمَ يَرْجُو مَا وَرَاءَ غَدٍ

ودونَ ذلكَ غولٌ تعقِي الأَمَلَا

كلُّ شَيْءٍ اغْتَالَ الْإِنْسَانَ فَأَهْلَكَهُ فَهُوَ غُولٌ ، وتقول : قد اعتاقني وعاقني إذا أشغلك عن حاجتك وحبسك ، ورجل عَوَقٌ ، أي : تحبسه الأمور عن حاجته .

١١- لَوْ كَانَ يُعْتَقُ حَيًّا عَنْ مَيِّتِهِ

تَحَرَّرَ وَحِذَارُ أَحْزَرَ الوَعَلَا

١٢- الْأَعْصَمَ الصَّدْعَ الْوَحْشِيَّ فِي شَعَفٍ

دونَ السماءِ نِيَابٍ يَفْرَعُ الْجَبَلَا

الأعصم : الوَعيلُ ، وعصمته : بياضٌ في طرفِ يديه ، ومنه قوله صلى الله عليه : ( المرأةُ الصالحةُ أعزُّ من الغُرَابِ ) (٤٢) الأعصمُ ( ٤٨ ) . وهذا مالا يكونُ ، والصدعُ : الوَعيلُ بين الوعلين ليس بعظيم . ولا ضليلٌ ، شَعَفٌ وشَعْفَةٌ واحدٌ وهي : رؤوسُ الجبالِ ، وأعلى كلِّ شَيْءٍ شَعْفَتُهُ ، يَفْرَعُ : يعلو ، يقال : فرعت رأسه بالعصا ، أي : علوته ، فرعت الجبلَ علوته وأفرغته إذا

(٤٨) النهاية ٢٤٩/٣ .

هبطت منه ، قال أبو عبيدة (٤٩) : أفرعت أيضاً إذا هبطت ، وأنشد للشماخ (٥٠) :

فَإِنْ كَثُرَتْ هِجَابِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي

لَا يَدْرِكُنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْبِيدِي

أي : إنحداري وصعودي ، النياب : المشرف ، ومنه يقال للسان إذا كان تامكاً : لآته لطويلُ النَّوْفِ ، ومنه قولهم : أَلْفٌ وَنَيْفٌ ، أي : زاد وعلا .

١٣- أَوْ طَائِراً مِنْ عِتَاقِ الطَّيْرِ مَسْكَنُهُ

مصاعِبُ الأرضِ والأشرفُ مَدْعَتَلَا

عتاق الطير : ما يصيد منها ، ومصاعب الأرض : ما يصعب ويشدُّ على من رافقه الوصولُ إليه ، الأشراف : جمع شرف وهو ما علا وارتفع ، عقل : امتنع في العقل .

١٤- بِكَادُ يَطْلُعُ صَعْدًا غَيْرَ مُكْتَرَرٍ

إِلَى السَّمَاءِ وَلَوْلَا بُعْدُهَا فَتَعَلَا

١٥- (٤٣) وَلَيْسَ يَنْزِلُ إِلَّا فَوْقَ شَاهِقَةٍ

جُنْحُ الظَّلَامِ وَلَوْلَا اللَّيْلُ مَا نَزَلَا

جنح الظلام : دنوه ، قال أبو عبيدة : ويُقال : جُنْحٌ ، بالضم ، وجُنْحٌ إلى كذا : إذا مالَ إليه ودنا منه .

١٦- فَبِذَاكَ مِنْ أَجْدَرِ الْأَشْيَاءِ لَوْ وَأَلَّتْ

نَفْسٌ مِنَ الْمَوْتِ وَالْآفَاتِ أَنْ يَنْتِلَا

(٤٩) معمر بن المنذر ، ت ٢١٠ هـ . ( المعارف ٥٤٣ ، المراتب ٤٤ ) .

(٥٠) ديوانه ١١٥ وفيه : تفرير .

وَأَلَتْ : تَجَعَّتْ ، وَالْمُتَوَلَّى : المكان الذي يُلجأ إليه ، ومثله :  
الْوَزْرُ وَالْمَصَادُ والصيصي ، وقال : غزال راعه الصياد تحميه صياصيه ،  
وصيصية الديك من هذا ، لأنه يُقاتل بها ، والصيصية : العمود الذي  
رأسه محدود يحك به الخائط ثَوْبَهُ ، يُقال : ( لا وَأَلْتُ إِنْ  
وَلَيْتُ ) ( ٥١ ) وهو قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام  
وقد قيل له من أجل درعه ، وهي صَدْرٌ بلا ظهر ، قال : إنما  
عملتها للقاء ولم اتخذها للفرار ، فَإِنْ وَلَيْتُ فَلَا وَأَلْتُ ، أي :  
لا نجوت ، أجدر : أخاق .

١٧ - فصرمهم ألمٌ إذ ولّى بناجيعة

عيرانة لا تشككي الأصر والعملا

فصرمهم ألمٌ ، أي : قطع ، عيرانة : ناقة مشبهة بعير الوحش ( ٤٤ )  
لصلابته ووقاحته ، والأصر : الحيس الضيق وقلة العلف والمرعى ،  
ويُقالُ لِلْأَحْيَةِ التي تُشَدُّ إليها الدابة أصره ، وقال ( ٥٢ ) :  
لها بالصيف آصرةٌ وجلٌ

يصف قرساً .

١٨ - من اللواني إذا استقبلن مهمتهن

تجيين من ههنا الركبان والشعلا

وزعم أنه لم يسمع تأنيث المهمة إلا في هذا البيت ، وهي الأرض  
البعيدة للأطراف .

١٩ - من قرها يرها من جانب سدسا

وجانب نابها لم يعد أن بزلا

( ٥١ ) النهاية ١٤٣/٥ .

( ٥٢ ) بلا عزو في اللسان ( أصر ) وعجزه :

وسيت من كرائمها غيراوا

قرها : نظر إلى سدها ، وقال في المثل ( إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ  
قُرَارُهُ ) ( ٥٣ ) أي : إذا رأيته عرفت الجودة فيه ولم تحتاج أن تنفقه  
عن جترتي ولا غيره ، وعينه يعني : نفسه ، والسدس والسدس :  
التي تَمَّ لها ثماني ستين ، والأسداس قبل البرزول ، والبرزول يكون  
لتسع ستين .

٢٠ - حَرْفٌ تَشْدَرُ عَنْ رِيَانٍ مُغْتَمِسٍ

مُسْتَحْتَبٍ رَزَانُهُ رَحْمُهَا الْجَمَلَا

حَرْفٌ : ناقة ضامر عما سُوِّفَر عليها ، تشدر ، أي : ( ٤٥ ) تشول  
بذنبها وتقمطر لأنّها قد لَقِحَتْ ، عن ريان يعني ولدها ، ومعنى  
عن رِيَانٍ : من أجل رِيَان ، أي : قد لَقِحَتْ به ، أي : أخذت  
رَحْمُهَا ماء الجبل الفحل ، يقال : ما رَزَانُهُ وما رزيت شيئا ، يقال :  
قد تشدّرت الناقة وشمدت وعسرت إذا شالت بذنبها عند القحاح ( ٥٤ )

٢١ - أَوْكَّتْ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا

كَمَا تَضْمَنُ كَشْحُ الْحَرْفِ الْحَبَلَا

أَوْكَّتْ عليه : شدّت عليه وعقدت ، وجاء في المثل ( يَدَاكَ  
أَوْكَّتَا وَفُوكَ تَقَحَّ ) ( ٥٥ ) . وقال ابن أحمر ( ٥٦ ) :

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةُ قَالَ أَوْكِي

على ما في سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْتَا

يقول : شدّت مَضِيْقًا فم الرحم ، عواهنها يريد : ما حول حياها ،  
وعواهن النخلة : السعفات اللاتي يلين القلبية والقلبية : جمع قُلب ،  
وهو لب الخوص ، ويقال : ( فلان يرسل الكلام على عواهنه )  
أي : كما يجي ، لا يتدبره .

( ٥٣ ) جمهرة الأمثال ٧٨/١ ، مجمع الأمثال ١/١ .

( ٥٤ ) الأبل ١١٤ .

( ٥٥ ) الأمثال لأبي عبيد ٣٣١ ، جمهرة الأمثال ٢/٢٣٠ .

( ٥٦ ) شعره : ١٦١ .



٢٢ - كَانَتْهَا وَهِيَ تَحْتَ الرَّجُلِ لَاهِيَةً  
إِذَا الْبَطْنِيُّ عَلَى أَنْفَاقِهِ ذَمَلَا

أَنْفَاقٌ : جَمْعُ نَقَبٍ ، أَيْ : نَقَبَتْ أَخْفَافَهَا مِنْ طُولِ (٤٦) السَّيْرِ .  
وَالذَّمِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ ، وَهُوَ الْعَتَقُ ، ثُمَّ التَّرِيدُ ثُمَّ الذَّمِيلُ ،  
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو عَلَى لِقَائِهِ ، أَيْ : عَلَى إِشْرَافِهِ .

٢٣ - جَوْنِيَّةٌ مِنْ قِطَا الصَّوَّانِ مَسْكَنُهَا  
جَفَا جِيفٌ تُنْبِتُ الْقَتَفَاءَ وَالْبَقْلَا

جَوْنِيَّةٌ : قِطَاعٌ ، وَالصَّوَّانُ : مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْخَنَجَارَةِ ، وَالْجَفَافُ :  
جَمْعُ جَفِيفٍ ، وَهُوَ مَسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي غُلْظٍ ، وَالْقَتَفَاءُ :  
نَبْتٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ تَنْبِتُ مُتَصَدِّحَةً كَأَنَّ وَرَقَهَا وَرَقُ الْيَنْبُوتِ . وَالْبَقْلُ  
شَبِيهُ بِالْقَتَا ، وَالْقِطَا : ثَلَاثَةُ أَجْنَاسٍ : فَمِنْهُ الْكَدْرِيُّ ،  
وَهُوَ غَيْرُ لَا شَيْءَ فِيهِ ، وَهُوَ ضَخَامٌ ، وَالْخَوْنِيُّ وَهُوَ سُودُ الْبَطُونِ :  
سُودُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالْأَعْنَاقُ وَظَهْرُهَا تَعْلُوهَا عُيْشَةٌ فِيهَا رُقُطٌ ،  
وَالْفَطَاطُ وَهُوَ أَضْحَمُّهَا وَهُوَ مَطْوُوعٌ بِصُفْرَةٍ مَحْجَرٍ الْأَعْيُنَ بِالصُّفْرَةِ ،  
ضَخَامُ الْعَيْنِ مَوْشَى الرِّيشِ بِصُفْرَةٍ ، أَصْفَرُ الْبَرَاثِنِ ، وَفِي نَاحِيَتِي  
ذُنَابِيِ الْفَطَاطَةِ رِيْشَانِ طَوِيلَتَانِ :

٢٤ - (٤٧) بَاضَتْ بِحَرْزٍ سَبِيعٍ أَوْ بَحْرَ قَضِصَةٍ  
ذِي الشَّيْخِ حَيْثُ تَلَاقَى التَّلْعُ فَاَنْتَجَلَا  
الْحَرْزُ : الْغُلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعِ ، وَالْحَرْزُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَرْزِ وَالْحَرْزُ أَشَدُّ أَرْفَاقاً .

٢٥ - يَأْذِي فَيَنْفِضُ نَفْضَ الْغَيْرِ قَرُوتَهُ  
عَنْ صَفْحَتَيْهِ وَضَاحِي مَتْنِهِ السَّلَا

يَأْذِي : يَتَأَذَى ، يُقَالُ : أَذَيْتُ بِالْشَيْءِ فَأَنَا أَذَى بِهِ أَذَى شَدِيداً ،  
وَفُلَانٌ ذُو أَذِيَةٍ إِذَا كَانَ يُؤْذِي ، يَرِيدُ : أَنَّهُ يَتَأَذَى بِالْبَلَلِ  
الَّذِي يَصْبِيهِ فَيَنْفِضُهُ ، وَصَفْحَتَاهُ وَاحِدٌ - وَهِيَ جَانِبَاهُ ، وَضَاحِي  
مَتْنُهُ : مَا بَرَزَ مِنْهُ ، وَالْغَيْرُ : الَّذِي لَا تَجْرِبُهُ لَهُ .

٢٦ - بَيْتٌ بِحَفْرِ وَجْهَةِ الْأَرْضِ مَجْتَمِعاً

إِذَا اطْمَأَنَّ قَلِيلاً قَامَ فَانْتَجَلَا  
مَجْتَمِعاً مَالاً . يَقُولُ : إِذَا أَوْكُفْتُ عَلَيْهِ الْعَصْرُونَ انْتَقَلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
مَكَانٍ .

٢٧ - تَحَسَّرَتْ عِقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَأَجْتَابَ أُخْرَى جَدِيداً بَعْدَمَا انْتَقَلَا  
تَحَسَّرَتْ ، أَيْ : انْكَشَفَتْ عَنْهُ وَسَقَطَتْ . وَالْعِقَّةُ وَالْعَقِيقَةُ :  
هِيَ شَعْرَةُ الْقَدَمِ الَّتِي وَلَدَ عَلَيْهَا (٤٨) ، وَيُقَالُ لَصُوفِ الْجِلْدِ إِذَا  
جَزَّ الْعَقِيقَةُ ، وَلَصُوفِ الثَّانِي جَنِيَّةٌ ، أَنْسَلَهَا : أَقْلَاهَا لَمَّا رَعَى  
الرَّيْعَ ، أَجْتَابَ : لَيْسَ أُخْرَى ، انْتَقَلَ وَتَبَقَّلَ رَعَى الْبَقْلَ ،  
وَالْحَلَى : جَمْعُ خَلَاةٍ ، وَالْجَنِيَّةُ : الْجَزْءُ الثَّانِي .

٢٨ - كَانَهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي دَجِنَتُهُ

حَرٌّ تَبْدَلُ بَعْدَ الْكَيْنِ فَاَعْتَمَلَا  
بَيْنَ ظَهْرَانِي ، يَرِيدُ : فِي خِلَالِ ذَلِكَ ، وَالْدَجَنَةُ : الْيَاسُ الْغَيْمُ ،  
يَرِيدُ : كَأَنَّهُ لِنَاسٍ حَرٌّ يَكِينُ وَيَصُونُ نَفْسَهُ ، ثُمَّ ابْتَدَلَ نَفْسَهُ  
وَاَعْتَمَلَ :

٢٩ - لَقَدْ مَدَحْتُ رِجَالاً صَالِحِينَ فَأَمَّا

أَنْ يَنَالُوا كَمَا نَالَ الْوَلِيدُ قَلَا

٣٠ - هُوَ الْفَتَى كُلُّهُ مَجْتَمِعاً وَمَكْرَمَةً

وَكُلُّ أَخْلَاقِهِ الْخَيْرَاتِ قَدْ كَتَلَا

كُلُّ الْفَتَى أَرَادَ : هُوَ كَامِلٌ ، كَقَوْلِكَ : هُوَ الْعَالِمُ كُلُّ الْعَالِمِ ،  
وَيُقَالُ : كَمَلَّ يَكْمَلُ وَكَمِلَ يَكْمَلُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو ثَرْوَانَ  
الْعُكْلِيَّ (٥٧) :

(٥٧) الْبَيْتَانِ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ فِي النَّسَائِ (أَوَّلُ) بَلَا عَزْوٍ .

أَنْ زُمَّ أَحْمَالٌ وَفَارَقَ حَيِيرَةٌ  
عَنيت بنا ما كان قولك تفعل  
وَمَنْ يَأْكُلِ الْأَيَّامَ عَهْدَ صَدِيقِهِ  
وطول الليالي يُعْطَى ما كان يَسْأَلُ  
أَرَانِي لِأَتَيْكَ إِلَّا كَأَنَّمَا  
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِيلُ  
(٤٩) أَرَدْتُ لَكَيْمَا لَا تَرَى [لي] عَشْرَةً  
ومن ذا الذي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ  
الْأَتْلَان : تَقَارُبُ الْخَطْوِ مع غَضَبٍ ، يُقَالُ : أَتَلَّ يَأْتِلُ  
أَتْلَانًا .  
٣١ - فَتَى الرَّبِّيَّةِ يَسْتَسْقِي الْغَنَامَ بِهِ  
كَالْبَدْرِ وَافَقَ نَصَفَ الشَّهْرِ فَاعْتَدَلَ  
يُقَالُ : سَمِيَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ يَبْدُرُ الشَّمْسَ بِالْغَدَاةِ .  
٣٢ - يَدْعُو إِلَيْهِ بُغَاةُ الْخَيْرِ نَائِلُهُ  
إِذَا تَجَهَّزَ مِنْهُ نَائِلٌ قَفَلَا  
يريد : إِذَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْءٌ تَجَهَّزَ وَرَجَعَ لَيْسَ عِنْدَهُ حَيِّسٌ ،  
وَالنَّائِلُ : الْعَطَاءُ .  
٣٣ - فَجِئْتُهُ أَبْنَعِي مَا يَطْلُبُونَ وَمَا (م)  
الْمُسْتَوْدُ الْيَحْرُ كَالْمُسْتَوْدِ الْوَشْلَا  
الْوَشْلُ : مَا يَدْمَعُ مِنْ صَدْعٍ فِي الصَّفَا ، وَالْجَمْعُ : أَوْشَالٌ ، وَيُقَالُ :  
هُوَ وَاشِلُ الْحِظِّ ، أَيِ نَاقِصِ الْحِظِّ قَلِيلُهُ ، وَقَدْ وَشِلَ يَشِلُّ وَشُولًا .  
٣٤ - غِيثٌ خَصِيبٌ وَعِزٌّ يُسْتَغَاثُ بِهِ  
إِذَا أَتَاهُ طَرِيدٌ خَائِفٌ وَأَلَا  
وَأَلُ : أَيِ نَجَا ، يُقَالُ : أَيُّ طَلَبِ النِّجَاةِ فَمَا نَجَا .

٣٥ - لَا يَجْتَوِيهِ وَزْنٌ طَالَتْ إِقَامَتُهُ

أَهْلُ الْمَكَانِ وَلَا الْأَرْضُ الَّتِي تَسْرَا

يَجْتَوِيهِ : يَكْرَهُهُ ، وَقَدْ اجْتَوَيْتُ الْبِلَدَ ، أَيِ كَرِهْتَهُ .

(٥٠)

٣٦ - خَلِيفَةُ اللَّهِ أَمْسَى الْمُسْلِمُونَ إِذَا

قَضَى قَهْمُهُمْ فِي حُكْمِهِ

٣٧ - لَا يَنْصِفُ النَّاسَ فِي مَسَاعِهِ غَائِلَةٌ

وَلَا يَنْتَوْنَ أَمْثَالُ

لَا يَنْصِفُ : أَيِ لَا يَبْلُغُونَ نَصْفَ فَعَالِهِ . يُقَالُ : قَدْ نَصَفَ :  
إِذَا بَلَغَ نَصْفَهَا . وَيُقَالُ : يَا زَيْدُ انْصِفْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ  
أَيِ اقْسِمِهَا نَصْفَيْنِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : نَصَفَ النَّهَارُ وَأَنْصَفَ وَانْتَصَفَ .

★ ★ ★

أي عريت من القدور .  
٤- شبيكة الحور التي عريتها

فقدت رسوم جياضه ورادها .  
(٥٢) شبيكة تصغير شبيكة ، وهو مكان كثير الآبار يقرب بعضها من بعض وتكون قرية القصور .  
٥- وتكرت كل التنكر بعدنا

والارض تعرف تلعتها وجمادها  
التلعة : مسيل ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادي . وإذا  
صغرت عن التلعة فهي الشبة ، والرمة : وهي أصغر من الشبة ،  
قال العقيلي :

يا سليل سليل زمع مستكره  
خل الطريق لاتي مندق  
وإذا عظمت التلعة حتى تكون نصف الوادي أو ثلثه فهي ميثاء ،  
يقال : ميثاء جلواخ والجلواخ العظيمة ، وجمع الجمد أجباد وجماد .

٦- ولرب واضحة الجبين خسرودة  
بيضاء قد ضربت بها أوتادها  
واضحة الجبين : بيضاء ، الخريدة : الحية ، والتخرد : الحياء ،  
والعارض : ما وراء الرابعة إلى آخر الأضراس ، قال أبو عبيدة :  
الرابعة : الباب ، والأضراس الذي يليه من كل شق ، ويقال :  
تبد ، وقد تبدت الوتد ، (٥٣) وأوتدته لغة ، وتقول : تبد  
وتدك وودك ، الهيفاء : الضامرة البطن ، وهي البطنة والخصانة  
والقباء والطباء والسيقاة .

٧- تصطاد بهجتها المعكل بالصبا  
عرصاً : فتصيده ، ولن يصطادها

(٥)

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وزعم أبو عمرو أنها  
خيار قصائده :

١- عرفت الدليل توهمياً فاعتادها

من بعد ما شمل البيلى إبلاها  
اعتادها : أتاه مرة بعد أخرى ، وقال آخر : اعتادها : أعاد النظر  
إليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها . وشملهم (٥١) الأمر  
يشملهم ، أي غمهم ، وظهر فيهم ، الأبلاد : واحدا :  
بلد . والآثار من القروح والجراح أبلا أيضاً ، قال القطامي (٥٨) :  
ليست شجرة فراراً ظهوركم

وفي التحور كلوم ذات أبلا

٢- إلا رواسي كلهن قد اصطلى

حمرأ أشعل أهلها إبلاها

الرواسي : يريد الأنافي ، رسا الشيء يرسو رسوا إذا ثبت وأرسيته  
أنا ، ويقال للرجل إذا قام بالموضع وثبت : ألقى مراسيه ببلد كذا ،  
ويقال للأشجر : المرسي ، لأنه يحبس السفينة ، ويقال للسحاب  
أيضاً : ألقى أوارقه وألقى بعاهه وحل نطاقه ، وحمرأ : يعني النار ،  
تقول : أوقدت الحرب والنار إبلاها ووقدت النار تقيد وقوداً  
ووقداناً ، والوقود يفتح الواو الخطب .

٣- كانت رواحيل القدور ففريت

منهن واستلب الزمان رماها

بهيبتها : حسنها ، ويقال : رماه فأقصده وأقصه وأدغمه وأصاه  
إذا قتله على المكان ، ورماه فأفقره مثله .

٨- كَالظَّبْيَةِ الْبَكْرِ الْفَرِيدَةِ تَرْتَجِي

من أرضها فقتراتها وعهادها

البكر : التي ولدت بطناً ، وبكراً : ولدها ، والبكر : التي  
لم تلد ، يقال : ناقة بكر إذا أنتجت بطناً ، فإن نجت بطنين ، قيل  
لها : بطني ، فإن نجت ثلاثة قيل لها : ثلث ، وإن نجت أربعة قيل  
لها : أم رابع ، ولا يقال لها : ربع . الفريدة : أي : انفردت عن  
سربها وخذلت صواحيها وأقامت على ولدها ، ويقال :  
أرض ققر وأرضون ققر وأرض ققرة وأرضون (٥٤)  
مقفرات وقفار وأرض مقفرة وقد أفقرنا : صرنا إلى القفر ،  
العهاد : جمع عهدة وهو أول ما يقع من المطر ، يقال : أصابنا المطر  
على عهاد كانت قبله ، وهي أرض مبهودة .

٩- خَضِبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا

من عرقها عكجاتها وعرادها

خضبت ، أي : أثرت في جبينها وقد خضب الشجر إذا ظهر ورقه  
بعد المطر ، قال الأصمعي : العارد : الشوك الذي لم يخضب ،  
والعقد : جمع عقدة وهو من الشجر ما ثبت أصله ، والعجلان :  
شجر أخضر مظلم الخضرة متعصر ليس فيه ورق وإنما هي قضبان  
فيها ضيخم مثل الإنسان القاعد والعراد : خير الحمض أجمع ينبت  
في التيمان ولا يوجد إلا لقاطاً في أماكن متفرقة ، والبراق جمع  
برقة وبرقاء وأبرق ، وهي رابية فيها رمل وحجارة .

١٠- كَالزَّيْنِ فِي وَجْهِ الْعُرُوسِ تَبَدَّلَتْ

بعد الحياء فلا عبت أرضها

الزَيْن ، يريد : نقطاً في وجه العروس تكون من زعفران (٥٥)  
قال أبو عمرو : والزَيْن : ما تزين به من الحلي ، والأرَاد : الأتراب ،  
واحدها : ريد .

١١- تَرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ لِبَرَّةَ رَوْحِ

قَلَمٍ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

ترجي ، أي : تدفع قدماً ليشي من صغره وضعفه ، أغْنَى ، أي :  
هو صغير ضعيف الصوت لم يصف صوته ، ولبرة روقه حدة الروق  
القرن .

١٢- رَكِبَتْ بِهِ مِنْ عَالِجٍ مُتَحَيِّرٍ

فَقَفَرَا تَرْيَبَ وَحْشَهُ أَوْلَادَهَا

يريد : رمل عالج . متحير صعب المرتقى ، ترب : ترب : يقال :  
ربته وربته بمعنى واحد . ربته أربته رباً إذا كنت فوقه كالرب ،  
أي : كالملك له قال علقمة (٥٩) :

وَأَنْتَ أَمْرُو أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي

وَقَبْلَكَ رَيْبِي فُضِعْتُ رَيْبُ

أَي مَلَكْنِي أَمْلَاكَ

١٣- بِمَجَرٍّ مُرْتَجِزٍ الرُّوَادِ بَعَجَتْ

غُرَّ السَّحَابِ بِهِ الشَّعَالُ مَرَادَهَا

أي مرتجز بالرعد ، أي كأن رعده صوت مرتجز ، والرعد :  
جمع راعدة ، وهي الرعد يقال : سمعنا راعدة ورأينا (٥٦) بارقة ،  
أي : برقاً ، ويروى : مرتجز الروائح ، والروائح جمع رائحة وهي  
السحابة التي تمطر بالمشي فإذا أمطرت بالغداء فهي غادية ، وإذا  
أمطرت ليلاً فهي سارية ، بعجت : شققت ، يقال : قد تبعج

(٥٩) ديوانه ٤٣ .

وانبج وتبعق وتبعق وانعق إذا تشقق: وغر السحاب: بيضه ،  
والنقال: يعني أنها كثيرة الماء ، مزادها: الزادة ما حملته الراوية  
والبغل: وقال أبو النجم (٦٠):

تمشي من الردة مشي الحقل  
مشي الروايا بالمرزاد الأثقل

يقول: ردتها كحفل غيرها

١٤- فترى محانيه التي تسق الثرى

والخبر يوق تبتها رؤاها

المحاني: جمع حنية ، وهو ما انجنى من الوادي: وهي ممرجة ،  
وتسق: تجمع ، يقال: لا أكلمه ما وسقت عيني الماء ، ووسقت  
الإبل إذا طردتها وجمعنها وهي الوسيقة وجمعها وسائق: ويقال:  
هذه أرض تسق الثرى وترب الثرى ، أي تلزم الثرى ، وإذا كانت  
ترب الثرى كان نباتها ناعماً فتربكت (٥٧) في أيام الصفرية .  
والتريل: أن يظهر في العود ورق من برد الليل من غير مطر .  
والثرى: البسبى ، يقال: ثريت الأرض إذا نديت وقد التقى الثريان ،  
وذلك أغزر ما يكون من المطر إذا التقى الندى الأعلى مع الأسفل . وقد  
أثرت إذا كثرت ثراها والمبر أراد المبر فحفف ، وهي جمع هير  
وهو المظمن من الرمل وما حوله أشد ارتفاعاً منه ، يوق: يعجب ،  
يقال: شيء أنيق ويأنيق يطلب الأنيق من الأشياء والرواد المرتادون  
يطلبون الكلاً والمرع المحمود .

١٥- يانت سعاد وأخلفت ميعادها

وتباعدت مناً لئتم زادها

يقول: أخلفت إذا لم تقف له على وعد: زادها ، أي: ماتته

من حديث ونظر .

١٦- إني إذا ما لم تصلني خلتي

وتباعدت عني اغتصرت: بعادها

الخلّة: الصديق والصدّاقة ، ويقال: خليل بين الخلّة  
والخلالة والخلال ، وفلان خلتي ، وفلانة (٥٨) خلتي  
وأشد (٦١):

ألا أبليها جابراً خلتي بأن خليلك لم يغتص

اغصرت: احتملت ، يقال: اصغرتك فهو أغصرت للوسخ (٦٢) ،  
أي: أغطى ، ومنه: غفر الله ذنوبك أي: سترها ، ويقال للخرقة  
التي تلبسها المرأة تحنها القطن: غفارة ، ويقال لسحابة تكون فوق  
سحابة: غفارة ، بعادها: مصدر باعدت مبالغة وبعاداً

١٧- وإذا القرينة لم تزل في تجدة

من ضعفها سيم القرين قيادها

القرينة: البعير يقربن إلى آخر في قرن ، والنجدة: الشدة  
والتبغ: من ضعفها ، أي: أنها تضعف إلى وطنها ، تنزع إليه  
فهي تجاذب ما لزت إليه .

١٨- إنا ترى شيئاً تقتفع لمتي

حتى علا وصح يلوح سوادها

قد تشغه الزين ، أي: علاه وكثر عليه: اللمة: أطول من الجمّة  
تلم بالنكيب ، والوفرة أصغر من الجمّة .

١٩- فلقد تبيت يد القناة وسادة

لي جاعلاً يسرى يدي وسادها

(٦١) أوفه ، بين مطر المازني في اللسان (خطا ، خلل) .

(٦٢) ينظر: الزاهر ١١١/١ .

٢٠- وأصاحبُ الجيشِ العزمَ فادرساً  
في الخيلِ أشهدُ كثرَها وطيرَها

٢١- وقصيدةٌ قد رُتِ أجمعُ يَنْهبا  
حتى أقومُ مِثْلَها وسنادَها  
السَّنادُ (٦٣): إختلافُ الحذو وهي حركةٌ ما قبلَ الرَّدْفِ ولا يكونُ  
الرَّدْفُ إلا ساكناً والواو والياءُ التي للرَّدْفِ تصطحبانِ في قصيدةٍ  
والألفُ تنفردُ لا يصحبها واوٌ ولا ياءٌ فإذا كانَ حذوٌ مكسوراً  
وحذوٌ مفتوحٌ فهو السَّنادُ نحو قوله (٦٤):

فظاوعُ أمرهم وعصى قصيراً  
وكانَ يقولُ لو نفعَ اليقينُ

ثم قال (٦٥):  
فقدمتُ الأديمَ لراهِيبِهِ  
وَأَلْفَى قَوْلَها كَذِباً وَمِثْلَها  
وحركةٌ ما قبلَ الياءِ حذوٌ.  
وقال آخر (٦٦):

ألم ترَ أن تغليبَ أهلٍ عَزَّ  
جِبَالُ معاقِلِهِ ما يَرْتَقِينَا  
ثم قال:

شَرِبْنَا مِن دِماءِ بني تميمٍ  
بأطرافِ القِسا حتى روينَا

(٦٣) ينظر: ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٠، القوافي للتونخي ١٢٩،  
العيون الغامزة ١٦٢.  
(٦٤) عدي بن زيد، ديوانه ١٨٢.  
(٦٥) ديوانه ١٨٣.  
(٦٦) عمرو بن الأيهم التغلبي في الموشح ٧، والبيتان بلا عزو في القوافي  
للاخفش ٥٩.

والسَّنادُ أيضاً إختلافُ التوجيه: حركةٌ ما قبلَ الروي المقيد،  
فمن السَّناد قول رُؤبة (٦٧) (٦٠)

وقاتِمِ الأعماقِ بخاوي المُخترَقِ  
ثم قال:

أَلَفَ شَتَّى ليسَ بالراعي الحَميقِ  
فجاء بتوجيه مفتوح وتوجيه مكسور، ومثله قول لمري القيس (٦٨):  
لا يدعي القومُ أني أفرّ

ثم قال:

واليومُ قَرَّ  
وإذا كان توجيهٌ مضموماً وآخر مكسوراً لم يكن سناداً، ولا يكونُ  
مع الإقواء (٦٩) نصب إلا أن تكون القافية موصولةً فيها نحو قوله:

الحمد لله الذي يعفو  
ويشدد انتقامُهُ  
يقضي القضاء فلا يرد  
يجوز في الخلق احتكامُهُ  
في كرههم ورضاهم

لا يستطيعون اهتزامُهُ  
وتقول: أقوى حبلَك إذا اختلفت قواه فكان بعضها أغلظ من  
بعض:

(٦٧) ديوانه ١٠٤.  
(٦٨) ديوانه ١٥٤ وتعام البيتين:

فلا وأيبك ابنة العامري  
لا يدعي القومُ أنني أفرّ  
إذا ركبوا الخيل واستلاموا  
تحرّكت الأرض واليومُ قَرَّ

(٦٩) ينظر عن الإقواء: القوافي للاخفش ٤٦، القوافي للتونخي ١١٧.

ومن الإكفاء (٧٠) قوله (٧١) :  
بارئها اليوم على مئينين  
على مئينين جرد القصيم  
الصارك المخاض كالأروم  
وفحلها أعود كالظليم

(٦١) وقال آخر (٧٢) :  
بني إن البر شيء هين  
المنطق اللين والطعنين  
تظن المشقف في كجوب قناته

٢٢ - حتى يقيم ثقافته منادها  
الكعوب : الأنانيب ، الواحد : كعب ، الثقاف : خشبة مختلفة  
الرؤوس فيها خروق فيدهن المتصف القنات ويدنيه من النار ثم يدخلها  
في خرق الثقاف فيغمزها حتى يستوي اعوجاجها فإذا أداها من النار  
قيل : صلاها كما قال الشاعر ، وهو قيس بن زهير العبسي (٧٣) :  
فلا تعجل بأمرك واستدمه  
فما صلى عصاك كمستديم  
والمناد : المصوج ، تقول : إناد يناد .

٢٣ - ولقد أصبت من المعيشة لذة  
ولقيت من شظف الخطوب شدة  
الشظف : الشدة ، والخطوب : الأمور ، واحدا : خطب  
٢٤ - فسترت عيب معيشتي بتكريم  
وأبيت في سعة العيم سداها

(٧٠) ينظر : القوافي للأخفش ٤٨ ، القوافي للمبرد ١٢ .

(٧١) حنظلة بن مصعب . ينظر : تهذيب اللغة ٣٨٦/٨ .

(٧٢) امرأة في نوادر أبي زيد . ٤٠٠ ونوادر أبي مسجل ٤٧٨ والكمال ٩٨٦ .

(٧٣) شعرة ٣٣ .

السداد : القصد ، تقول : قد أبد الرجل إذا أتى السداد .

٢٥ - وقيت حتى ما أسائل عالما

عن علم واحدة لكي أزدادها  
٢٦ - (٦٢) صلى الإله على امرئ ودعته

وأتتم نعيمته عليه وزادها  
٢٧ - وإذا الربيع تنابت أنبواؤه

فبقى خنصرة الأحص فجادها  
خنصرة : موضع بالشام ، والأحص : جبل ، والأنواء : جمع  
نوء ، تقول : قد ناء النجم نواء إذا سقط ، جادها المطر جوداً .

٢٨ - نزل الوليد بها فكان لأهلها

عشاً أغاث أنيسها وبلادها  
٢٩ - أولا ترى أن البرية كلها

ألقت خزاليسها إليه فجادها  
خزائم : جمع خزيمة ، وهي حلقة من صفر .

٣٠ - ولقد أراد الله إذ ولاكها

بن أمة إصلاحها ورشادها  
٣١ - وعمرت أرض المسلمين فأبيت

وقيت عنها من يريد فجادها  
يقول : عمرت الأرض أمرها عماراً إذا توليت عمارتها

وصلاحها ، وقد أعرمتها صادفتها عامرة ، ويقال : أعرم الله  
بك أرضك وأعرم متزك وعمره بك .

٣٢ - وأصبحت في أرض العدو مصيبة

بلغت أقاصي غورها ونجادها

وقال الأصمعي : ما بين ذات عرق إلى البحر غور ، وتهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العوج وأولها (٦٣) من قبل نجد مدارج ذات عرق والمدارج : الثنايا الغلاظ ، قال عُمارة : ما سأل من الحرة حرة سليم وحرة ليلي فهو الغور حتى يقطعه البحر ، وقال الأصمعي : ما ارتفع عن بطن الرمة وهي وادٍ عظيم يدفع عن يمين فلجة والدفيئة حتى يمر بين أباين ، وهما جيلان أحدهما إبان الأبيض لبني فزارة ثم لبني حريد وإبان الأسود لبني ولبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وبينهما نحو من ثلاثة أميال ووادي الرمة يقطع بين عدنة وبين الشربة فإذا جزعت الرمة في الشمال أخذت في عدنه والشربة بين الرمة وبين الحَرِيب ، والجرب وادٍ يصب في الرمة ، قالت [ العرب على لسان ] (٧٤) الرمة :

كل بني فلانة يحسيني

إلا الجرب فليته يرويني

فهو نجد إلى ثنايا ذات عرق ، وقال عُمارة : ما سأل من ذات عرق مقبلاً فهو نجد إلى أن يقطعه (٦٤) العراق ، وحد نجد أسافل الحجارة وهي وجرة وعمرة وما مال من ذات عرق مولى إلى المغرب فهو الحجاز إلى أن تقطعته تهامة وهو حجاز أسود يحجز بين نجد وتهامة .

٣٣ - نصراً وظفراً ما تناول مثله

أحد من الخلفاء كان أرادها

٣٤ - وإذا نشرته له أثناء وجدته

جمع المكارم طرقها وتبلادها

(٧٤) من معجم ما استمعتم ٦٧٥ وفيه البيت ، وهو محرف في الاصل .

أراد طرقها فخفف ، وهو جمع طريف ، وهو الحديث ، والتلبد والتلبد ما كان عندهم منذ حين فتلد عندهم ، أي : طال مقامه ، والتلاد قديمها ، والمال الطارف والطريف اشتري حديثاً . قال الأصمعي : أصل التاء في التلبد والتلاد الواو فأبدلت تاء كما قالوا : تالله أصلها : والله ، قال أبو العباس : وهذه التاء لا تدخل في شيء من الأيمان إلا في الله ، جل وعز . قال : أصلها : والله .

٣٥ - غلب الماسيح الوليد سُمَاحة

وكفى قريشاً ما ينوبُ وسادها

أي : ولد عندهم ممن ولده مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة فهو من قريش (٦٥) .

٣٦ - تأتيه أسلاب الأعزة عَنوة

قَسراً ويجمع للحروب عَتادها

الأعزة : الملوك أهل النعمة والقوة ، يُقال : قد عزه بعزه عزاً إذا غلبه ، وفي مثل : ( مَنْ عَزَّ بَزَّ ) (٧٥) أي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ ، قال الأصمعي : سئل أبو عمرو بن العلاء عن قوله : عز وجل : « فَمَزَّزْنَا بِثَالِثٍ » (٧٦) فأند قول المتلمس (٧٧) : أَجْدُ إِذَا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لِحِشْمُهَا

وإذا تُشَدُّ بِنِسْعِهَا لَاتْنِيسُ

تعز أي : تشدد ، والعز من الأرض : الصلب الشديد ، والعنوة : القسر والتهمر ، والعنوة : الطاعة بغير قسر ، العناد : العدة .

(٧٥) أمثال العرب ١٢٤ ، الفاخر ٧٢ ، الزاهر ١٧٥/١ .

(٧٦) يس ١٤ .

(٧٧) ديوانه ١٨٠ .



٣٧- وإذا رأى نَارَ الْعَذْوِ تَصْرَعَتْ

سامي جماعة أهلها فاكثادها

نار العذو : مثل للحرب ، تضرعت : توقدت واشتعلت ، والضرام والضم : دق الخطب وما تسمع النار الإشتعال فيه من شخث العيدان . سامي : طاول ، تقول : سما إليه إذا ارتفع إليه ، وسما البيت : أعلاه ، فاكثادها : من الكثيد .

٣٨- بعزمهم يئد الروابي ذي غي

كالحرّة احتمل الضحى أطوادها

(٦٦) الروابي : جمع رابية ، واحدها ربة وريوة وريابة ، وهو ما ارتفع من الأرض . ويئد : يغمزها بالوطء الشديد . وسمعت وغاهم ووجاهم ووعاهم مقصورات ، أي : لما علت الأصوات وكثرت في الحرب غلبت على الوغي والوحى ، والحرّة الأرض التي البستها كلها حجارة وصخور سود ، احتمل الضحى أطوادها ، أي : رفع الضحى إذا كان فيه الآل حيا لما فاذا رآها الناظر يقدر أنها قد عظمت .

٣٩- أطفأت نيران العذو وأوقدت

نار قد حثت براحتيك زنادها

الزناد : جمع زند وزندة ، ويقال للرجل الظافر بما يحاول الذي يستجيب للذي ندب إليه وازي الزند ، ووري الزند ووازي الزناد .

٤٠- فبذت بصيرتها لمن تبع الهدى

وأصاب حر شرارها حسادها

يقال : شرارة وشررة وشرر .

٤١- وإذا عذآ يوما بتفخّة نائل

عرصت له الغد مثله فأعادها

أي : عرضت له في الغد تفخّة مثلها . (٦٧)

٤٢- وإذا جرت خيل تبادر غاية

فالسابق الجاني يقود جياها

أي : فهو السابق الجاني .

★

يريد الظالم ، والنصف والنصف . يريد فليتها إذ صادت فؤادك  
كنت عندها مكتبلاً ، أي : مجبوراً تلزم نواها ، أي تقرب منك نيتها :  
يقال : في ارض فلان من التخل الملم كذا ، أي : قد قارب أن يحمل .

٧ - يضاء تَسْتَلِبُ الرجال عقولهم

عظمت رواد فيها ودق حشاها

الروادف : جمع رادفة فجمعها بما حولها ، والحشا : ما بين  
أجزاء الأضلاع إلى البرك .

٨ - وكان طعم الرنجبيل ولذة

صهبا ساك بها المسحر فاهها

لذة : لذیذة ، يقال : شارب لذة أي لذیذ . وقد لذت به الذة  
لذاذة وقد لذ الشيء لذة ، والصهبا : التي عصرت من عنب  
أبيض ، ساك : من السواك ، وقد ساك فاه يسوكه سوكة ، وقد شاص  
فاه يشوصه شوصاً ، والمسحر : الذي يقوم عند السحر فيسقيها .

٩ - يا شوق مابك يوم بان حُدوجهم

من ذي الموثيق غدوة فراها

(٦٩) يا شوق مابك : يتعجب من إفراطه بأن فارق الحُدوج ، والحُدائج :  
مراكب النساء ، واحدها : حُدج وحداجة ، ويقال : قد حُدج بعيره  
إذا شد عليه أذاته ، وحُدجه يسهم إذا رماه به ، وحُدجه يبصره رماه  
به ، وفي الحديث : ( حُدثت الناس ما حُدجوك بأبصارهم  
فإذا تلاحظوا فذلك حين مكره ) (٧٩) .  
فراها : من رأيت .

١٠ - وكان نخلاً في مطيطة ناوياً

بالكمح بين قرارها وحجاجها

(٦)

وقال عدي أيضاً بمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان :

١ - ما هاج شوقك من معاني دمنة

ومنازل شغف القواد بئلامها

٢ - داراً لصفراء التي لا تنتهي

عن ذكرها أبداً ولا تنساها

٣ - جنداء يطوبها الضجيع فتطوي

طمي الحماله لين متناها

٤ - صادتك أخت بني لؤي إذ رمت

وأصاب سهمك إذ رميت سواها

صادتك : غلبت على قلبك وتيمنتك .

٥ - وأعارها الحدان منك مودة

وأعير غيرك ودّها وهواها

٦ - تلك الظلامه قد علمت فليتها

إذ كنت مكتبلاً تلزم نواها

يقول : فلان يشكو ظلامته وظلمته ، أي : ما ظلم المظلم الذي

يشكو الظلامه ، وهو الذي يظلم أيضاً ، وهذا من الأضداد ، قال

المخبل السعدي (٧٨) في المظلم الذي يظلم : (٦٨)

وإننا لنعطي النصف من لو نصيحه

أقرّ ونأبى نخوة المتظلم

مطبعة : مضع ، ثاو ومقيم يثوي ثوياً ، وأثوى يثوي إثواء ، والثواء الإسم ، وثوبك : ضيفك الذي يقيم عندك ، وأمّ مثواه : المرأة التي يتزل بها الضيف ، والكمع : المظلمن من الأرض ، ويروى بالحنو ، وهو منحى الرادي ومنعطفه ، القرار : جمع قرارة ، وهو المظلمن من الأرض يجتمع إليه الماء والحجاء : ما أشرف من الأرض .

١١- وعلى الجبال إذا وتين لسانك

أزلن آخر راحاً فحدّاه

١٢- من بين مختضع وآخر مشيء

رقل إذا رفعت عليه عصاه

ويروى : من كل مختضع وآخر مشيء

رئك

مختضع ، أي : بظامن عنقه ، يقال : قد اختضعت البعير واتضعت إذا خفضت رأسه فوضعت رجليك على قفاه ثم رفعت فاستويت في مقعدك ، والرقل والإرقال أن ينفض البعير رأسه ويرتفع عن الذميل ، والرتك والرتكان : مشي سريع في تقارب خطو . عصاه : يريد عصا الحداة .

١٣- من بين يكثر كالمها وكاعيب

شجع النعيم شباها ففئذاه

المهاة : بقرة الوحش والكاعب والكعاب التي قد كعب ثديها ، شجع : نثنى ، تقول : كان له ابن فشجع الله باخر ، والشجع الزوج ، يقال : ناقة شجوع إذا كانت تحلب مجلين ، وناقة صفوف إذا كانت تصف بين إناجين . وناقة شافع : يتبعها ولدها ، أو بطنها ولد ، والزكا : الزوج (٧١) والبخسا : القرد .

١٤- لا مكثير غس ولا ابن وليدة

بادي المروة يستيح حماه

الغس : الضعيف اللين ، يقول : لا يطمع في تزوجهن الغس وإن كان مكثراً ، ولا المهجن ، وهو الذي أمته أمته وأبوه عربي ، والوليدة : الأمة ، ولا يقال : العبد وليد . ويقال للرجل إذا كانت جدناه من قبل أبيه وأمّه أمتين : الفلتغس .

١٥- وجعلن محمّل ذي السلاح مجتة

رغن البيمة واقرشن لواها

وجعلن رغن البيمة عن أيسارهن كما يتكب صاحب السلاح ، مجتة : من الجانب الأيسر ، وهو الترس ، والرغن : أنف من الجبل يتقدم منه ، أي : أخذت في اللوي وهو الجدد بعد الرملة ، يقال منه : قد ألويتم فانزلوا .

١٦- أصعدن في وادي أئيدة بعدما

عسب الخيلة واجزأل صواها

يقال : قد أصعد في البلاد : إذا ارتفع ، والخيلة : رمل سهل . بيئت الشجر والعنب ، وجمعها : خمائل ، واجزأل : (٧٢) انقبض واجتمع وأصل الصوى : ما ارتفع من الأرض وخالطه غلط ، الواحدة : صوة ، وقال ابن الأعرابي (٨٠) : انحقص الأعلام الثابتة ، وهي بلغة بني أسد بقدر قعدة الرجل ، فإذا ارتفعت عن ذلك فهي صوة .

١٧- قبرة حبيل المقيظ وأهلها

يحشأ ماب ترى قصور فراها

(٨٠) ينظر : اللسان (ثوي) . وابن الأعرابي محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ .  
(مراتب النحويين ١٤٧ ، تهذيب اللغة ٢٠/١) .

قوية من بني قُرّة بن عاملة . حَبَلُ المَقِيط ، أي : حبس القبط ، وهو بَيْدَة الحر ، أي : صار الناس إلى المياه وحضروا واصله من حبل الصائد الصيد إذا وقع في حبالته ، الحشاها هنا : الجانب ، ومآب : قرية من الإلقاء بالإنشام .

١٨ - واحلّ أهلك ذا القنود وغرباً

فالصحصان فأين منك قواها  
ذو القنود : جبل . والتي ذكرها هي مواضع .

١٩ - فإذا تحير في القنود خيافاً

شرق الشؤون بعبرة فيكاهها  
شرق : كثرت دموعها ، والشؤون : مواصل قبائل الرأس ، الواحد شأن ، والرأس على أربع قبائل بين (٧٣) كل قبيلتين شأن ومنه مجرى الدموع ، والعبرة : الدفعة والعبرة والعبر : سخنة العين .

٢٠ - أفلا تناسها بذات براية

عنتن تجل إذا السفار براها  
ذات براية ، أي : ذات بقية ، إذا براها السير ، وتكون غليظة ، والنفس : الصلبة ، شبهت بالصخرة ، وهي من صفات الاناث خاصة ، تجل : تعظم وتشتد ، سفار : جمع سفر ، براها ، أي : أذهب لحماها ، وقال : بناجية تجل عن الكلال .

٢١ - تطوي الإكام إذا القلاة توقدت

طَيّ الحَتِيف بوشك رجع خطاها  
تطوي : تقطع بسرعة سيرها ، وتقول أيضاً : قد طويته أنيته ليلاً ، وقد طوانا الخيال ، أي : طرقتا في النوم ، الإكام : جمع أكمة ، يقال : أكمة وأكمت وأكمت وإكام وإكام ، أي : توقدت

في الهجرة من شدّة الحر ، أي : هي في هذا الوقت الذي تكل فيه الإبل نشيطة سريعة ، والخنيف : ضرب من الكتان رديء ، وجمعه : خنُف ، والوشك : السرعة . رجح الخطي : يريد ثنيها قوائمها لتخطو ، يقال : (٧٤) إلتها لسريعة رجح اليد .

٢٢ - وتشول خشيتة ذي اليمين بمسبل

وحف إذا صخب الذباب حماها  
خشية ذي اليمين ، يعني : السوط ، لأنه يكون في اليمين ، مسبل : ذنب طويل ، والجنل : الكثير الشعر ، والوحف : الكثير النبات ، صخب الذباب ، أي : كثير طنينه ، حماها ، يقول : تضرب بذنبها أرقاعها ويواطن فخذها فتفتي الذباب عنها .

٢٣ - متدبيل لدن المفاصل قوقسة

عجب أصم يسد خور صلاحها  
متدبيل : طويل ، ولدن : لين ، وقد أذال ثوبه إذا أسبله ، وقرس ذبال إذا كان طويل الذنب ، والعجب : أصل الذنب ، خوره يريد هواه وإتما يريد الخوران يقال : أراد بالخور ما بين الصلوتين يريد أنها تسد ما بين فخذها بطول ذنبها ، والصلوان : مكتنف الذنب عن يمينه وشماله . فإذا حملت الحامل من البهائم فدنا تاجها أرتج ذلك المكان (٧٥) منها واسترخى ، فيقال : قد أرتج الصلا .

٢٤ - نخست به عجز كأن محالها

درج سليمان النبي بتاهها  
نخست ، أي : أثاها من خلفها ، ويقال : جرب ناضح إذا أتى من مؤخر البعير ، والمحال : الفقار ، وأخذها : محالة .

٢٥ - بُيِّنَتْ عَلَى كَرْشٍ كَانَ حُرودَهَا  
مُقَطَّ مَطْوَاةٌ أَمِيرٌ قَوَاهَا

حُرودها يعني الطرائق التي في الكرش ، ويُقال للنسع ، إذا كان  
مربعاً ، مُجَرَّدٌ ، مُقَطَّ : جِبال ، واحداً : مِقَاط ، مَطْوَاةٌ :  
مفتول بعضها إلى بعض ، أَمِيرٌ قَوَاهَا ، أي : شدَّ قتلها ، والقوى :  
طاقات الحبل ، واحداً : قُوَّة ، وهي من الوتر الأسْوَن ، واحداً :  
أَسْنٌ .

٢٦ - فِي مُجْمَرٍ حَابِي الضَّلُوعِ كَأَنَّهُ  
يَشُرُّ يَجِيبُ النَّاطِقِينَ رَجَاهَا

مجمر : جوف منتفخ ، أي : واسع ، حابي الضلوع . أي :  
مشرّف الضلوع ، وحيا الرمل ، إذا أشرف ، ورجاها : ناحيتها .

٢٧ - وَيَقُودُ نَاهِضُهَا مَجَامِعَ صُلْبِهَا  
تَعْبًا وَتَبْتَدِرُ النِّجَاءَ يَدَاهَا

ناهضها : عنقها ، أي : تشبه إذا اجتمع صلبها ، والنعب :  
سير فوق الدَّمل ، والنجاء : السرعة ، ويروى : وتبتدر الرقاق ،  
وهو لين من غير رمل .

٢٨ - وَتَسُوقُ رِجْلَاهَا تَوَالِي خَلْقِهَا  
طَرْدًا وَتَتَلَطَّسُ الْخَصْيَ بِعُجَاهَا

توالي خلقها : أواخره ، وإنما أراد أن مقدمها شديد ، لا يخذل  
مقدمها مؤخرها ولا مؤخرها مقدمها ، كقول القطامي (٨١) :  
يَمُشِينَ رَهْوَاً فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ

ولا الصدور على الأعجاز تَتَكَلَّلُ  
ويقال : قد تلي يَتَلَّى إذا تأخّر ، ويقال : قد تليت لي تلاوة من

حاجة فأنا أنلها ، أي : أتبعها ، والتلية والتلاوة واحدٌ ، والظلس :  
دقّ الحجارة ، يقال : خَفَّ مُلْطَسٌ وميمٌ ، أي : يُلطس الحجارة  
ويشمها ، أي : يدقها ، والملطس : معول تكسر به الحجارة ،  
والعجاية : عَصَبَةٌ في مؤخر الوظيف تمتد إلى الرسغ ، وَعُجَيَّةٌ  
جمع على غير القياس ، كان القياس عَجِيَّةً ، قال الأصمعي : ولم  
أسمع بها .

٢٩ - أَلْقَتْ عَلَى مَنَ الطَّرِيقِ جَنِينَهَا

بَتُونَةً قَفَرٌ يَحَارُ قَطَاهَا

البَتُونَةُ : المفازة ، ويقال : قد أفترنا إذا لم يكن لنا أَدَمٌ (٧٧)  
وأكل خبزَه قفاراً ، قال أبو عمرو : وفي الحديث : ( مَا أَقْفَرُ  
بَيْتٌ فِيهِ الْخَلُّ ) (٨٢) . قال : القطة أهدى الطير ، يقول : هذه  
الغلاة لا عَلمَ بها ولا يَهْتَدِي بها والقطة مع دلالتها تحارُفها .

٣٠ - فَعَدَّتْ وَأَصْبَحَ فِي الْمَعْرِسِ ثَاوِيًا

كَالْخَيْرِ مُلْتَقِعًا عَلَيْهِ سَلَاهَا

يريد : أجهضت وغدت وخلقت جنينها ، بجراء : من أولاد السباع ؛  
ملتقِعًا : ملتقحًا بالعرس ، واللقاع : ما التحفت به واشتملت .

٣١ - وَلَهَا مَنَاحٌ قَلَّ مَا بَرَكَتْ بِهِ

وَمَصْمَعَاتٌ مِنْ بَنَاتٍ مِعَاهَا

مَنَاحُ البعير : الموضع الذي يرك فيه ، تقولون : قد أبخت البعير  
فبرك ، ولا يقال : فناخ ، وتقول : قد ينوخ الجمل الناقة إذا أبركها  
ليضربها ، مصمعات : يعني بعرات ملتزقات مجبوبات . صَعَرَنَ  
لقلة أكلها وشربها ، يقال للرجل إذا كانت أذناه صغيرتين لازقين  
بالرأس : أصم ، وكبش أصم ، ونعجة صماء ، ورجل أصم .

القلب (٧٨) إذا كان حديد القلب ، قوله : من نبات معانا ، أي :  
إن البهائم ينجن من الأعماء ، ومعاً في تأويل أعماء .

٣٢- سود توائم من بقية حشوها  
قد قُتت بهن الأرض غيب سُرّاهَا  
حشوها : علفها الذي اعتلفت ، غيب سُرّاهَا : بعد سُرّاهَا ،  
والسرى : السير بالليل .

٣٣- حتى إذا انقشعت ضيابة نومه  
عنه وكانت حاجة فقضاهَا  
انقشعت : إنكشفت ، وضيابة نومه ، مثل يريد الناس .

٣٤- أهوى بعصب رأسه بعمامة  
دسماء لسم يك حين نام طواها  
أي : أهوى إلى عمامته ليضعه بها ، يقال : قد تعصب الرجل  
واعتم وتخنم إذا اعتم ، دسماء : وسخة .

٣٥- ثم اتلأب إلى زمام مناخنة  
كبداء شد بسعته حشاهَا  
اتلأب : استقام ، مناخنة : ناقة باركة ، كبداء : عظيمة الوسط ،  
يريد بالسبعين الحَقَبَ والتصدير .

٣٦- وغدت تنازع الجديل كآتيها  
بيداته أكبل الساع طلاهها  
أي : تنازع الزمام من نشاطها لم تكسر سُرّاهَا (٧٩) الليل ،  
بيداته : أتان تكون في البيداء ، طلاهها : ولدها الصغير .

٣٧- حتى إذا بنيت وأسحق ضرعها  
ورأت بقية شلوه فحشاهها

أسحق : ذهب مافيه من اللبن لأنها جذبت وترك الرعي فذهب  
لبنها وأصل الإسحاق الإخلاق ، والشلو : بقية ما أكل منه ، وتقول :  
قد أشليت إذا استعدت شلوه ، وفي الحديث : ( إن السارق إذا قطعت  
يده سبقت إلى النار ، فإن تاب اشتغلها ، وإن أقام على  
ما هو فيه تبعها ) (٨٣) . شجأها : حزنها

٣٨- فليقت وعارضها حصان تحائص  
صحيل الصهيل وأذبرت وتلاها  
أراد بالحصان : حمار وحش ، وهو مستعار ، والحصان : الذكر  
من الخيل ، والتحائص : جمع نحوص ، وهي الأتان التي لاحمل  
لها ولا لبن لها ، صحل : أبح يريد أنه أجش الصوت ، نهافه  
غليظ ليس فيه دقة ، والصهيل في الخيل فاستعاره في الحمار ،  
وتلاها : تبعها .

٣٩- يتعاوران من الغبار ملاءة  
بيضاء محدكة هما نسجها

(٨٠) يتعاوران ، أي : تصير الغبرة مرة للغبر ومرة للأتان .  
٤٠- تطوى إذا علوا مكاناً جاسياً

وإذا السنايك أسهلت نحرها  
جاسياً : غليظاً من الأرض لم يثر لها غبار فإذا صار إلى مكان سهل  
ثار به الغبار .

٤١- فآلح واعتزمت عليه بشاوها  
شرفين ثمت ردها فتنها  
آلح في جريه ، واعتزمت وألحت ومضت ، والشأو : الطلق من

(٨٢) الفائق ٢/٢٦ ، النهاية ٢/٤٩٩ . وفي الأصل : ( ان السارق اذا  
قطع سبقت يده في النار .... ) وابتدأ رواية الفائق والنهاية .

الجري ، شرفين ، أي : طلقين ، والشرف أيضاً : ما ارفع من الأرض .

٤٢- لِسْرَارَةٍ حَقَّقَ الرِّبْعُ غُثَاءَهَا  
حَوَاءَ يَزْدَرِعُ الْغُمَيْرَ ثَرَاهَا

السراة : أكرم الوادي وأفضله ، ويقال : سِراة ، بالكسر ، يريد وسط الروضة وفيها يكون ناعم الثبت ، حَقَّقَ ، أي : أسلفاً وأخرج ما فيها من الغطاء والغناء والدمن والسفا وطعام العيدان والزبد ، حَوَاءَ ، أي : اشتدت خضرتها حتى ضربت إلى السواد من ريشها ، يزدورع الغُمَيْرُ بعد جفوف العشب والغُمَيْرُ : خضرة تثبت في (٨١) أصل اليس . إذا أضرابه المطر حتى يغمره ، والثرى : الندى .

٤٣- فَتَصَيَّفَاهَا يُصْبِحَانِ كِلَاهُمَا

لَتَقِ الْجَحَافِلُ مِنْ وَكَيْفٍ تَدَاهَا

يقال : قد لثقت ثيابه إذا بكتها المطر ، نداهما : ندى السراة .

٤٤- حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَ الْمُقِظُ وَخَانَهُ

أَبْقَى مَشَارِبَهُ وَشَابَ عَيْنَاهَا

وهج النار ووهج الحر : إحتداهما ، ويريد بالمقِظ التقيظ والمقِظ : شدة الحر ، أبقي مشاربه ، أي : أطولها ، أشاب : يبس وإبيض ، والعَيْنَا : العشب ، وأصل العنا : كثرة الشعر .

٤٥- وَثَوَى الْقَتَامُ عَلَى الصُّوَى وَتَذَكَّرَا

مَاءَ الْمُنَاطِرِ قُلُبَهَا وَأَضَاهَا

ثوى : أقام ، القتام : الغبار ، والقتمة : ألغرة ، والمناطر : بلد أو موضع ، قلبها يريد قلوبها فحفف ، والتقليب : يؤنث ويذكر ، والأضأ : جمع أضأة ، وهو الماء المستنقع من سيل أو غيره .

٤٦- فَأَرَنَ يَأْرُنُهَا إِذَا عَرَّضَتْ لَسَهُ

يَبْدَأُ ذَاتُ مَخَارِمٍ عَسَفَتَاهَا

أرن : صَوَّتَ ، يريد نهاقه ، والأرن : أنشاط والمرح ، واليبداء : الأرض التي فيها ارتفاع مع استواء ، مخارم : (٨٢) جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل ، والعسوف : الذي يركب الليل على غير هداية .

٤٧- حَتَّى تَأْوَبَ مَاءَ عَيْنٍ زَغَرَبٍ

تَقِي الضَّفَادِعُ فِي تَقْعٍ صَرَاهَا

تأوب : أتاه ليلاً ، وتقول : وردت أوبة ، أي : وردت مع الليل ، قال الأصمعي : وهذا خطأ إنما يورد العير أئنته سحراً ، والزغرب : الغزيرة .

٤٨- فَتَزَوَّدَا تَفْسَيْنِ ثُمَّ تَوَلَّيَا

فَرَحِحَيْنِ غِيبَ الرِّيِّ أَنْ يَذَرَاهَا

يقول : شرب نفساً أو نفسين إذا عب في الماء عبة ثم رفع رأسه ثم عاد فعب بعد الرِّي .



وقال عديّ يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان :

١ - علكاني الشيب واشتعل اشتعالا  
وقد غشي المفاقر والقذالا

اشتعل : كثر ، والقذالان ما عن يمين القمحدوة وشمالها ، والقذال  
آخر ما شيب .

٢ - وقد بددت بعد الجهل حيلما

وبعد اللهور فاسترض اليدالا  
(٨٣) أي : فارض المبادلة التي تبدلت بها .

٣ - وما قد كنت تلهو في الليالي

بمثل البكر تتبع الغزالا  
البكر : ظبية ولدت ظبية ، وغزال وغزلة ، والكثير غزالان ،  
وظبية مغزل : معها غزالها .

٤ - كأن غمامة نضحت ذراها

على أنيابها عذابا زلالا

الغمامة : سحابة بيضاء ، ويقال لكل ما رقت نضج ، ونضج  
جلده بالعرق ، ونضج فلان عن نفسه : إذا دفع عنها بحجة ،  
والنضج والنضج : الحوض ، قال ابن الأعرابي : سبي بذلك ،  
لأنه ينضج عطش الإبل ، أي : يبله ، والنضج : ما غلظ ،  
وعين نضخة : كثيرة الماء ، وغيث نضخ : إذا كان غزيراً ،  
وذروة السنام : أعلاه ، وكذلك : ذروة الجبل : أعلاه ، والزلال :  
العذب الذي يتزل في الحلق من عذوبته ، وكذلك : السلسل  
والسلسال .

٥ - وما سحاب مقفرة زهنتها

جنوب نقتت عنها الطلالا

ماء عذب ومياه عذاب ، ويقال : ماء عذب إذا (٨٤) كان كثير  
الندى ، المقفرة : أمطرت القفر ، زهنتها : إستخفتها ، رجل مزهو :  
إذا كان كثير الإختيال ، ورجل فيه زهو ، أي : كذب ، قال ابن الأحمر (٨٤) :  
ولا تقولن زهو ما يختبرني

لم يترك الشيب لي زهواً ولا الكبر

والطلال : جمع طل ، وهو الندى والمطر القليل يقال : طلّت الأرض  
فيها مطلولة .

٦ - يرف الإخوان بحاقتيها

بيحث يقابل الجلد الرمالا

قد رقت الثوب يرف رقيقاً إذا اهتز من النعمة ، قال ذو الرمة (٨٥) :  
وأحوى كأبسم الضال أطرق بعدما

حيّاً تحت قتيان من الظل وارِف

حافتها : جانبها ، والجلد : الغليظ من الأرض .

٧ - بأطيب موهاً منها إذا ما

لوت لصجيعها القصب الخدالا

قوله : بأطيب توهم في أول الكلام وجهداً كأنه قال : وما ماء  
السحاب ، وكل عظم فيه مخه فهو قصبة ، الخدال : الغلاظ  
الملتثة لحماً . (٨٥) .

٨ - فأصبح دهرها دهرأ تولى

وقطعت الوصال فلا وصالا

(٨٤) شعره ١٠٨ وفيه : ولا العوز .

(٨٥) ديوانه ١٦٣٦ .



٩- سوى أي سأكسي في دياره  
بُئِرَقَة ضاحِك حَجَجَا طَوِلا

رَكَعَ ضاحِك : البرقة والبرقاء والأبرق : رائية يختلط فيها رمل وحجارة ، ضاحك : موضع

١٠- وإنَّ الحُبَّ بَعْدَكَ غَابَ عَنِّي  
فَلَسْتُ أَرَى لَغَانِيَةَ دَلَالَا

يقال : حُبَّ وحب بمعنى واحد ، وقال (٨٦) :

أَحِبُّ أَبَا مِرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرَةٍ  
وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّقِيقَ بِالْجَارِ أَرْقَى  
وَوَالِدِ لَوْلَا تَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ

ولا كان أدنى من عبئٍ ومُشْرِقٍ  
قال أبو عبيدة وابن الأعرابي : الغاية : المتروجة ، وأنشد ابن الأعرابي (٨٧) :

أَحِبُّ الْأَيَّامِي إِذْ بُشِينَةُ أَيَّامٍ  
وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنُ غَتِيْتُ الْغَوَانِيَا  
أي : لما تزوجتُ ، وقال عمارة (٨٨) : الغواني : الشواب اللواتي يعجب الرجال ويعجبهن الرجال .

١١- وإني عندَ بَاسِي لَمَسْتُ نَفْسِي  
وَلَوْ لَمْ تَفْسِدْ لَأَيُّنِي قَبَالَا  
لا يغني قبالا ، أي : لا يغني شيئاً ، والقبال : الشجع ، يُقال : ما أغنى عنه قبالا . (٨٦)

(٨٦) عِلَانُ بْنُ شِجَاعٍ النَّهْشَلِيُّ فِي اللِّسَانِ ( حَب ) . وَفِي الشَّعْرِ أَقْوَاء .  
(٨٧) لُجَيْمِلُ بَشِينَةٍ ، دِيَوَانُهُ ٢٢٣ وَفِيهِ : حَبَبْتُ .  
(٨٨) هُوَ عَمَارَةُ بْنُ مَقْبِلٍ بْنِ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ ، شَاعِرٌ لَهُ دِيَوَانٌ مَطْبُوعٌ ، ت ٢٣٩ هـ . ( طَبَقَاتُ ابْنِ الْمُعْتَزِ ٣١٦ ، مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٧٨ ) . وَقَوْلُهُ فِي الزَّاهِرِ ٢٦٧/١ .

١٢- ودَاوِيَةَ يَحَارُ الرُّكْبُ فِيهَا

كَأَنَّ عَلَى مَخَارِجِهَا جِلَالَا

يقال : دَاوِيَةٌ وَلَا يَشُدُّ ، ودَاوِيَةٌ بِالتَّشْدِيدِ ، وَهِيَ الْفَلَاةُ ، وَيَقُولُ : حَارَ يَحَارُ حِيرَةً وَحِيرَانًا ، أَي : يَتَحِيرُونَ فِيهَا لَا عِلْمَ بِهَا ، وَالْمَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ ، وَهُوَ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ ، أَي : كَانَ عَلَيْهَا جِلَالًا مِمَّا غَمَرَهَا الْأَلْ .

١٣- قَطَعْتُ بِفَيْتِيَةِ وَمَخْرَمَاتِ

يُنَاطِحُنَ الْمَوَارِكَ وَالْجِلَالَا

مَخْرَمَاتُ : مَبْرِيَاتُ ، وَالْمَخْرَمَاتُ : الْبُرَّةُ ، مَوْرَكَةُ الرَّجُلِ حَيْثُ يَتَوَرَّكُ عَلَيْهَا الرَّائِبُ فِيْهَا رِجْلُهُ .

١٤- يُجْهَضُنَ الْأَجْنِيَةَ مُحْفَدَاتِ

بَحَيْثُ تَرُشَّحُ الرُّبْدُ الرِّثَالَا

يُجْهَضُنَ ، أَي : يَلْقَيْنَ أَوَّلًا دَهْنَ مِنْ شِدَّةِ السَّرِّ ، وَبَعْدَ الْمَدَى ، مُحْفَدَاتُ : أَي : حَمَلَتْ عَلَى أَنْ تَحْفَدَ ، أَي : تَسْرِعَ ، وَالْحَفْدُ : سُرْعَةٌ فِي مَقَارِبَةِ خَطْوٍ ، تَرْشَحُ : تَرْبِي ، وَالظُّبْيَةُ وَالنَّاقَةُ تَرْشَحَانِ أَوَّلَادَهُمَا ، وَهُوَ أَنْ يَحْكُ أَصْلَ ذَنْبِهِ وَتَدْفِعُهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيَمْشِيَ وَتَتَقَدَّمَهُ وَتَنْقِفُ عَلَيْهِ لِيَلْحِقَ بِهَا فِي أَوَّلِ قِيَامِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَ ، وَمِنْهُ (٨٧) قِيلَ : فَلَانُ يَرْشَحُ لِلْخَلَاةِ ، أَي : يَصْنَعُ لَهَا ، وَالرُّبْدُ : النِّعَامُ ، وَالغَيْرُ وَالرِّثَالُ أَفْرَاقُهَا .

١٥- إِذَا خَطَرَتْ سَيَاطُهُمْ عَلَيْهَا

بَخْرَقَ وَانْسَحَلَ بِهِ انْسِحَالَا

خَطَرَتْ ، أَي : رَفَعُوا السَّيَاطَ عَلَيْهَا لِيَضْرِبُوهَا ، الْخَرْقُ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي تَخْرُقُ فِيهَا الرِّيحُ ، انْسَحَلَ : أَي : اسْرَعَنَ فِي سِرِّهِ .

٢٣ - إذا ما الموتُ كانَ له ظلالٌ  
بمِعْرَكَ مَأْزِقٍ كَشَفُوا الظُّلَالَا

المعرك : الموضع الذي يعتركون فيه القتال ، وعراك الإبل : إزدحامها عند الخوض إذا وردت ، والمأزق : المضيّق

٢٤ - فنعمَ معرّسُ الأَصِيافِ وَهْنا

إذا ما الشَّوْلُ عَارَضَتْ الشَّمِيالَا

المعرّس : المعرض الذي يعرض فيه القوم ، تقول : هم ضيفي وهما ضيفي وهي ضيفي وهن ضيفي وهما ضيفاني وهن ضيفاني وضيفي ، وقد ضفت الرجل إذا (٨٩) نزلت عليه ، وقد أضفته إذا أنزلته عليك ، والشول : جمع شائل ، يريد : عارضتها بأعجازها ولم تستقبلها من شدة البرد

٢٥ - أبا حفص جَزَاكَ اللهُ خَيْراً

إذا ما المَعْدَرَى كَرِهَ السُّؤَالَا

٢٦ - جوادٌ لَيْسَ قَالَا حِينَ يُؤَوَّى

لَطَالِبِ حَاجَةٍ أَبَدَا أَلَا لَا

رجل قال الرأي ، وقيل الرأي : إذا أخطأ .

٢٧ - تَفِيضُ يَمِينُهُ بِالْخَيْرِ فَيُضَا

وَلَا يَلْقَى بِنَائِلِهِ الشَّمِيالَا

٢٨ - وماذا المَوْجُ يَطْرَحُ سَفَاحِلَاهُ

بِقَوَاصِيهِ طَرَحَ حِينَ سَالَا

٢٩ - بأجودَ مِن أَبِي حَفْصٍ إِذَا مَا

أَتَتْهُ الْعَيْسُ تَخْتَرِقُ النُّفَالَا

العيس : الإبل البيض يخلط بإياها شيء من شقرة ، النقال : يريد النعال .

١٦ - تَرَكْنِي بِمِ مَوَاقِعَ بِأَقْيَاسٍ  
وَضَعْنِي بِهِ مُجَلَّلَةً عِجَالَا

مجلة : يعني أولادها التي أجهضتهن مجلة في الأغراس ، عجالاً أي أعجلت عن الوقت فكانما عجلت هي .

١٧ - تَنْظُلُ إِذَا الرِّجَالُ وَضِعْنَ عَنْهَا

حَرَاجِيحُهَا كَأَنَّ بِهَا مُلَالَا

الحراجيح : الضوامر ، وقال الأصمعي : الحروج : الطويلة على الأرض ، الملأل : الحمى ، يقال : كأن بها حمى من كلالها .

١٨ - فَإِنَّ يَكُ فِي مَنَاسِمِهَا رِجَاءٌ

فَقَدْ لَقِيتَ مَنَاسِمَهَا الْعِيدَالَا

المنسمان : الظفران المقدمان في خُفِّ البعير العيدال ، أي : فيها قوّة وبقيّة . (٨٨)

١٩ - أَتَتْ عَمْرَأَ فَلَاقَتْ مِنْ نَدَاهُ

سِجَالٌ خَيْرٌ إِنَّ لَهُ سِجَالَا

الندى : السخاء ، أصل السجل الدلو فيها ماء نصفها أو أكثر . والذنوب أكثر من السجل ولا يقال لها وهي فارغة سجل ولا ذنوب .

٢٠ - أَلَسَتْ إِذَا نُسِيتَ قَتَى قُرَيْشٍ

وَأَكْرَمَهَا وَأَفْضَلَهَا رِجَالَا

٢١ - أَبَتْ لَكُمْ مُوَاطِنُ طَيِّبَاتٍ

وَأَهْلَامٌ لَكُمْ تَرْنُ الْجِيَالَا

٢٢ - وَقَدْ عَلِمْتَ قُرَيْشٌ أَنَّ فِيكُمْ

سِوَاءَ حِينَ يَحْتَضِرُ الْقَتِيلَا

يحتضر ويحتضر سواء ، وأكثر ما يقال في المم : قد احتضره المم . ويقال : قد احتضر المريض إذا أخذ في السوق ..

٣٠ - وجارهم أعز من الشرب  
إذا عقدوا لجسارهم الحبالا

الحبل : العهد والذمة

٣١ - هو القرم الفحيل إذا قرئت  
يوم تحيطة عقدوا الفحالا

القرم والمقزم : الفحل الذي يودع من الركوب ، (٩٠) والحمل ،  
ويقال له : جمل إذا أربع ولا يقال له قبل ذلك : جمل ، ولكن  
بعيره والفحيل : الكريم . يوم حافظة : يعني عن الأحساب .

٣٢ - أيتك ثم عدت فعدت بخير  
وخير الخير ما يجرى عللا

العلل : الشرب الثاني والنهل : الشرب الأول .

٣٣ - فصدق مدحي وأجزى كريناً  
إذا ما عت عن بلد أطالا

يريد : أجزني من الجائزة ، عت ، أي : لم يأنه . أطال : تركه .

## (٨)

وقال عدي يمدحه أيضاً :

١ - باتت سعدا وليس الود يتصرم

وداخل القسم ما لم تمضيه سقم

باتت : فارقت ، يقول : باتت وليس يتقطع ودما ، يقال :

سقم وسقم وسقم وسقم يتسقم .

٢ - وصلت منزلة قفراً وقفت بها

كثلتها اذا بها الأحياء والنعم

يقال : منزل ومنزلة وذار ودارة وحال وحالة .

٣ - عامية جرت الريح الذبول بها

فقد تحذمتها الهجران والقيد

(٩١) عامية : أنا عليها عام ، ذبول الرياح : تأخيرها ، وعانيتها : أوائها ،

تحذمتها : تنقصها ، خذم أذنه : قطع منها قطعة .

٤ - وأمحت بعد إخصاب يد بها

منو رشحت أطفاله الدميم

أمحت البلاد فهي ممحلة ، أي : أجديت ، إخصاب : لإمراع ،

ويدر بها : يكثر بها ، المنور : عشب له نور ونوار وهو نبات

له زهر ، رشحت : ريت ، ديمة وديم وهي المطر يلوم أياماً يسكون ،

٥ - فلن يعود إليها أهلها أبداً

حتى يعود لها أزمانها القديم

٦ - عجننا إليها وما عجننا لشخيرنا

إلا اللجاجة والوهم الذي تهيم

نقول : عَجْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ أَعْوَجُ : إذا عطف عليه أو إليه عَوَجًا ،  
ووهم إلى كذا بهم وَهْمًا ووهُمًا ، أي : ذهب وهمه إليه .

٧ - وَلَيْسَ يَمْنَعُهَا أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا  
مع العنى اليوم إلا العي والصنم

٨ - بِهَا أَحَادِيدُهُ مِنْ آثَارِ سَاكِينِهَا  
كما تَرَدَّدَ فِي قَرْطَابِهِ الْقَلَمُ  
نقول : قد خلدنا الرمة خلدًا ، وهو إذا لم يجدوا أثًا في حفروا لها حفراً  
فنصبوها عليه وهو شقٌ طويل (٩٢) لأعرض له يتخذ من ترابه  
نؤي

٩ - أَوْ حَالِكٌ فِي ذِرَاعِي حَرَّةٍ بَدَلْتِ  
له النُّوْرُ ولم نأل التي تَشِيمُ  
حالك يعني وشماً أسود ، يقال : حَالِكٌ وَحَلَكُوكُ وَحَلَكُوكُ  
وَعَرِيْبٌ وَسُحُوكُ وَمُسْحَنُوكُ ، وأنشد أبو نصر (٨٩) :

قد ضحككت من لمتي ضحكوك  
وَأَسْتَنُوكَ وَالشَّيَابُ نُوكُ  
وقد شيب الشَّعْرُ السُّحُوكُ

قال أبو عبيدة : النُّوْرُ أَنْ يُؤْخَذَ شَحْمُهُ أَوْ سَامُ أَوْ دَهْنُ  
وَأَكْثَرُهُ الشَّحْمُ فَيُوضَعُ عَلَى جَمْرٍ وَيَكَبُّ عَلَيْهَا قَبْ أَوْ صَفْحَةٌ حَتَّى  
يَجْتَمِعَ دَخَانُهَا فِي أَعْلَاهُ ثُمَّ يَنْجُونَ ذَلِكَ فَيَجْمَعُونَهُ فَيَسْفِفُونَهُ لثَانَتَيْنِ  
وَشَفَاهِنِ وَيَتَشَمُّنَ بِهِ عَلَى مَعَاصِمِهِنَّ وَنَهْيُهُ عَنْ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ ،  
وَالنُّوْرُ : فَعُولٌ مِنَ النَّارِ ، لَمْ تَأَلْ ، أي : لم تقصُر .

(٨٩) هو أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي ، ت ٢٢١ هـ . ( تاريخ  
بتعداد ١١٤/٤ ، أنباه الرواة ٣٦/١ ) .  
والأبيات بلا عزو في تهذيب الالفاظ ٢٣٤ والزاهر ٢٣٤/١ ، ٤٢٩ ،  
والفاخر ٥٤ .

١٠ - تَرَى الَّذِي جَمَعَ الْمُسْتَوْدِلُونَ بِهَا  
مُسْطَرَحًا حَيْثُ كَانَتْ تُوضَعُ الْحُرْمُ  
يريد : ترى الحطب الذي جُمِعَ قد صار رماداً حين أوغد .

١١ - رُبْدًا هَوَامِدَ حَيْطَتٍ بِالنَّوْيِ فَقَبِدَ  
كاذ التراب عليها الجون يلتيم  
(٩٣) رُبْدًا : غبراً ، وهملت النار طققت ، وخمدت : ذهب فيها :  
حَيْطَتٍ بِالنَّوْيِ ، أي : هي حولها

١٢ - أَوْ جَاذِبًا وَتَدَنَّهُ الْفَيْهَرُ صَاحِبُهُ  
من الذي كان معقوداً به جِذْمُ

جاذباً : متصباً ، يعني : الولد ، الفيهر مؤنثة وتصغيرها فيهرة .  
[جذم] بقايا : يعني من الطنب الذي كان معقوداً بالولد ،  
أي : بقيت منه رمة ، ويقال : قد بقيت على بني فلان جذم من  
أموالهم ، أي : بقايا أبقنتها السنون .

١٣ - لَمَّا غَدَا الْحَيُّ مِنْ صُرْخٍ وَعَبِيْهِمْ

من الروابي التي غربيها الكُصْمُ  
صُرْخ : بلد ، والكُصْم : مكان .

١٤ - ظَلَّتْ تَطْلُعُ نَفْسِي لِثَرَسَمٍ طَرَبَا

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَاهِمِ شَارِبِ سَدَمٍ  
تَطْلُعُ : أي : تنوق في إثرهم ، والطرب : خفة : أخذ من مرح  
أو حزن ، سادم : حزين مغناظ ، والسدَم : غيظ مع حزن ، ومنه  
قيل للفحل الذي يرغب في فحلته فيحبس لئلا يضرب في الإبل مُسَدِّمٌ ،  
ومن هذا قول الوليد بن عُبَيْدَةَ (٩٠) لمعاوية : (٩٤)



٢٧ - أَمْرًا وَكَتَبَهُ فَلَمْ يَمْعِنُوا بِشَيْءٍ  
وَحَمَلُوهُ فَمَا مَلُّوا وَلَا سَمُوا

٢٨ - إِنْ يَدْعُوا يَطْدُوا بِالصَّبْرِ أَنْفُسَهُمْ  
وَلَنْ يَقْرَمَ لَهُمْ فِي الْحَرْبِ مَنْ دَعَمُوا  
يَدْعُوا : يَغْشُوا ، يَطْدُوا : يَنْتَوُوا .

٢٩ - لَوْ نَاضَلُوا النَّاسَ عَنْ أَحْسَانِهِمْ تَضَلَّوْا  
وَأِنْ قَضَوْا لَمْ يَجُوزُوا فِي الَّذِي حَكَمُوا

٣٠ - فِي أَنْ عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ فَضَّلَهُمْ  
لِلْحَمْدِ سَوْقٌ وَلِلْمَظْلُومِ مُنْتَقِمٌ

٣١ - يُزِيدُ ذَا الشَّيْبِ مِنْهُمْ شَيْئَهُ كَرَمًا  
وَيَسْتَنْبِرُ فَتَاهُمْ حِينَ يَحْتَلِمُ

٣٢ - وَلَا يَشُدُّ عَلَى مَا فِي خَزَائِنِهِمْ  
قَبْضُ الْأَنَامِلِ إِلَّا رَيْثٌ يَقْتَسِمُ

٣٣ - فَوَادَّهُمْ رِيْهِمْ خَيْرًا وَفَضَّلَهُمْ  
بِخَيْرٍ مَا فَضَّلَ السُّلْطَانُ وَالْأُمَمُ

★

(٩)

وَقَالَ عَدِي يَمْلَحُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ :

١ - أَلَيْمٌ عَلَى بَطْلَلٍ عَفَا مُقَادِمُ

بَيْنَ الذُّؤِيبِ وَبَيْنَ غَيْبِ السَّاعِمِ  
أَرَادَ : الْمِمَّ بِطَلَلٍ ، يُقَالُ : قَدْ أَلَمْتُ بِهِ إِذَا أَنْتَبَهَ ، وَعَفَا : دَرَسَ ،  
وَالذُّؤِيبُ وَالنَّاعِمُ : مَوْضِعَان . (٩٧) وَكُلُّ مَا وَارَاكَ وَتَوَارَى عَنْكَ  
فَهُوَ غَيْبٌ .

٢ - بَحَجَرٍ أَهْمِيرَةِ الْكِنَاسِ تَلَفَعَتْ

بَعْدِي بِمُكْرَرِ تَرْبِيهَا الْمُتْرَاكِمِ  
أَهْمِيرَةُ : جَمْعُ هَبِيرٍ ، وَهُوَ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ فِي الرَّمْلِ ، يَرِيدُ  
حَيْثُ تَجَرَّ الرِّيحُ تَرَابِهَا ، تَلَفَعَتْ : تَلَفَعَتْ ، وَالْفَاعُ وَالْمَلْفَعُ :  
الْحَافِ

٣ - لَتَزُورَ أَرْمِدَةٌ كَانَ مَبْنُوتُهَا

فِي الْأَرْضِ عَنْ حِجَجٍ مَبْنُوتٍ حَمَائِمِ  
رَمَادٌ وَأَرْمِدَةٌ وَرَمْدَانٌ وَأَرْمِدَاءُ . يُرِيدُ بَعْدَ حِجَجٍ ، يُزِيدُ مَبْنُوتُهَا وَرَفِ  
كَأَنَّهَا مَبْنُوتٌ حَمَائِمِ .

٤ - فَظَلَلْتُ مَكْتَنِيًّا كَانَ تَذَكَّرِي

مِمَّا عَرَفْتُ بِهَا تَوْهُمُ حَالِمِ

مَكْتَنِيًّا : حَزِينًا ، وَهِيَ لِلْكَاتِبَةِ مِثْلُ الرَّافَةِ وَالرَّافَةِ

٥ - ثُمَّ انْتَبَهْتُ وَقُلْتُ بَعْدَ لِحَاجَةٍ

مَاذَا يَرُدُّ سُؤَالَ أَخْرَسِينَ كَاطِمِ

كاظم : ساكت على ما في نفسه ، جعل الريح حين لم يجبه كاظماً .

٦ - وتجلت الكأباء عتي بعدما

شرق الجفون بماء شجو ساجم

الشجو : الحزن ، شرق الجفون ، أي : كثرت الدموع (٩٨) فيها ،

كقول الشاعر (٩١) :

كما شرقت صدرُ القناة من الدم

أي كثر الدم فيها .

والساجم : السائل ، يقال : سجمت عينه وسجمت السماء .

٧ - لولا الحياة وأن رأسي قد عثا

فيه المشيب لزرت أم القاسم

٨ - وكأنها وسط النساء أعارها

عينيه أحور من جاذر جاسم

قال : ما حسن فيه (بين) فهو وسط ، بالتخفيف ، تقول :

فعدت وسط القوم ، لأنك تقول : عدت بين القوم ، وما لم

تحسن فيه بين فهو وسط ، بتحريك السين ، تقول : ضربت

وسطه ، وقد احتجم وسط رأسه ، أحور ، يعني : جودراً وهو

ولد البقرة .

٩ - وستان أقصده العاس فرقت

في عينيه سينة وليس بنائم

الوسنان : العاس ، أقصده ، أي بلغ منه وجهه ، وهو ها هنا

مستعار ، ويقال : رماه فأقصده ، أي قتله ، وهذا أصل الكلمة ،

رقت : دارت وماجت ، ورتق الطائر إذا جعل يحوم ويلور .

قال أبو عمرو الشيباني : قرأ علي رجل من أهل المدينة

شعر عدي بن الرقاع (٩٩) فلما قرأ هذا البيت قال لي : ما تقول

في هذا البيت ؟ قلت : أحسن والله ، قال : فالفت لي ثم تنفس

وقال : كيف لو سمعته يا أبا عمرو . . . . . الإطرية في بطون

الضأن الدفلى . أي يغتنى به (٩٢) .

١٠ - يصطاد بقطان الرجال حديثها

وتطير لذئها بروح النائم

بروح النائم ، أي : يحلم بها في منامه .

١١ - وإذا هي ابتسمت بدا متشئت

عذب تروع به فؤاد الحالم

يقال : قد ابتسمت وبسمت وأنكلت وافترت ، متشت : يعني تغرأ ليس

بالمتراس القنية ، والحالم : الحليم .

١٢ - ومن الضلالة بعدما ذهب الصبا

تظري إلى حور العيون نواصم

١٣ - يدعرن من صلح الرجال وشيبيهم

ويشغن شيمه كل أهيف عارم

يشغن : يُحِبِّين ، والأهيف : الضامر البطن ، والعارم : صاحب

عرامة وغزل .

١٤ - أعرضن حين فقدن غرب بطاتي

ونسين حسن خلأقي وتمايمي

قوله : تمايمي ، قال الأصمعي : رُفائي وحديثي ، وقال (١٠٠)

ابن الأعرابي : عوده التي كان يستميلن بها ويرقيهن .

(٩٢) ينظر : الأغانى ٣١١/٩ وشرح أبيات مني اللبيب ١٠١/٤ والرواية فيها

تخالف هذه الرواية .

(٩١) الأعشى ، ديوانه ٩٤ . وصدر البيت :

وتشرق بالقول الذي قد أذعته

الرَّتَّةُ وَالرَّائِنُ : صوت ، والفندقد : الصلب من الأرض ، صليل  
الدراهيم : شبه صوت الحصى به .

٢١ - يَتَّبِعُنَّ نَاجِيَةً كَانَ بَدَقَهَا

من غَرَضٍ نَسَعِيهَا غُلُوبُ مَوَاسِمٍ  
الناجية : السريعة ، والدَّفْعُ : الجنب ، والغرض والغرضة للرجل  
بمثلة الحزام للسرّج ، والغُلُوبُ : آثار الجراح وآثار الدبر ، غلوب  
مواسم ، أي : آثار كي .

٢٢ - إِنَّ شَاكِيهَا حَجَرٌ يَضُرُّ حَسَامَهُ

بِالْخُفِّ أَوْ أَذِيَتْ بِأَخْنَسِ آزَمٍ  
شاكها : صكتها وآذاها ، وهو مستعار من : شاكته شوكة إذا  
دخلت في رجله . حسامه : حذّاه ، ويقال : (١٠٢) أَذِيَتْ بِالشَّيْءِ  
فَأَنَّا أَذَى بِهِ ، ويعني بالأخنس قراداً ، وآزم : عاض بها .

٢٣ - خَبِطَتْ بِفَرَسَيْنِهَا الْجَبُوبُ كَأَنَّمَا

صَالَتْ بِنَصْرَتِهَا يَمِينُ مُلَاطِمٍ  
الفرس من البعير بمثلة القدم من الإنسان ، والجَبُوبُ : الأرض  
الصلبة اليابسة ، والملاطم والفرس : مؤنثة .

٢٤ - وَالْقَوْمُ قَدْ شَادُوا الْأَخَادِعَ وَالنَّحْيَ

بِفَضُولِ أَرْدِيَةِ لَهُمْ وَعَمَائِمٍ

٢٥ - جَشَمُوا السَّرَى بَعْدَ الرَّوْحِ فَأَصْبَحُوا

سُودَ الْوَجْهِ بِهِمْ سُهَامِ سَمَائِمٍ  
جشموا : تجشّموا على مشقة ، والنسرى : سرى الليل ، والسُهَامُ :  
الضمر ، وقال أبو عبيدة : السموم بالهزار وقد تكون بالليل .

٢٦ - وَلَقَدْ لَجَّاتُ مِنَ الْوِلْدِ إِلَى أَمْرِءٍ

أَغْنَى وَلَيْسَ مِنْ أَصْطَفَاهُ بِنَادِمٍ

١٥ - فَذَا مَلَامَةُ الشَّبَابِ وَلَهْوُهُ  
منهن لاقِصَصُ التَّقْيِيدِ الْعَالِمِ

يقول : من شأنهم ملامة الشباب وليس من شأنهم قصص العالم .

١٦ - فاقطعْ بِقَفِيَّةٍ وَصْلَهُنَّ بِأَيْتُنَّ

خَوْصٍ يَسْجُنُ بِرُكْنَيْهِنَّ سَوَاهِمَ  
الخوص : الفوائر العيون ، والوسج : ضرب من سرعة السير ،  
والسواهيم : الضوامر .

١٧ - يعلونتهن إذا أرادوا حاجة

بأزمنة مجدولة وخزائيم  
يعلونتهن ، أي : يعطفوهن ، الخزائم : البرى كذا قال أبو عبيدة ،  
وقال الأصمعي : الخزامة : حلقة تعمل من هُلْبٍ إذا لم تكن  
بِرَّةً ، والبرّة : حلقة من صُفْرِ تُجْعَلُ في منخر الجمل الأيسر ،  
فإذا كانت في العظم فهي خيشاش وخيشاشة ، فإذا كان عود كما  
يكون . . . فهو خيشاش .

١٨ - وَإِذَا بَدَأَ عَالِمٌ لَهْنٌ كَأَنَّمَا

فِي الْآلِ حِينَ بَدَأَ ذَوَابَّةٌ عَائِمٌ

(١٠١) يريد : . . . . .

رَأْسُ السَّابِغِ . وَالْعَائِمُ : الْمَاهِرُ السَّابِغُ .

١٩ - سَبَحَتْ إِلَيْهِ صُدُورُهُنَّ بِأَذْرُخٍ

وَفَرَايِسَ سُمْرِ الْعِجَا وَمَنَاسِمِ  
العجا : جمع عجاية ، وهي عصابة في الوظيف من الركبة إلى الفرس ،  
والمَنَاسِمُ : الظفران في مقدم الخف .

٢٠ - وَكَأَنَّ رَتَّةً مَا يُصْبِنُ مِنَ الْحَصَى

فِي كُلِّ قَدَقْدَةٍ صَلِيلُ دِرَاهِمٍ



حسي : كفاني ، وقد فر قوله . عز وجل : عطاء حساباً (٩٣)  
أي كثيراً .

٢٧ - للحميد فيه مذهب ما تنتهي  
ومكارم يعلون كل مكارم  
ما تنتهي ، أي : ما لها نهاية .

٢٨ - ومهابة الملك العزيز ونائيل  
يُنْضِي الجواد وأنت تَكُنُّ الظالم  
(١٠٣) ينضي : يهزل . والنكّل : القيد ، والجماعة : أنكال ،  
قال أبو زيد : يقال : نكّل لأعدائه : أي : تنكل به العداوة .  
٢٩ - وإذا نظرت بحر وجهك كله

نحو امرئ فيظل مثل الغائم  
٣٠ - وإذا قضى فصل القضاء فلم تَمِلْ  
تُرْبِي عليه ولا ملامة لايم  
٣١ - تُربِّي على القبيض الكثير فواضلاً  
نفحات أيام له ومقاوم

تربي : تزيد . والفواضل : جمع فاضلة ، وهي التي فضلت على  
العطاء . والنفحات : الدفعات من العطاء ، والقيض : الماء الجاري  
المتسع .

٣٢ - فرح كان الناس حين يروونه  
يتأشرون يقبل غيث دائم  
فرح ، أي : هو من الشرف من قومه ، وفرح كل شيء : أعلاه .  
٣٣ - الجامع الحليم الأصل وسودداً  
غمراً يعاش بهو حكمة حازم

الأصيل : الذي له أصل ، والغمر : الكثير .  
٣٤ - وإذا وددت فإن ودك نافع

ومن انتطحت فليس منك بسليم  
٣٥ - الواهب القينات أمثال الدمي

مُتَسَجِّيات ظلال أسود فاحم  
كل أمة قينة : مغنية كانت أو غير مغنية ، وهي (١٠٤) البغي  
والجمع : بَغَايا ، وهي الوليدة والعشرة : قال مهلهل (٩٤) :  
كل قبيل في كليب غرة

حتى ينال القتل آل مسرة  
والدمي : جمع دمية ، وهي الصورة : والفاحم : الشديد السواد ،  
وهو مشتق من الفحم .  
٣٦ - والخيل والتعم المين وطالما

أعطى الجزيل وليس ذاك بعائم  
عالم . أي : بطي ، وقال :  
فإن أوعدت شراً أتى قبل حينه

وان وعدت خيراً أراث وأعتما  
واللغة الجيدة : راث وعتم ، وأتمم الرجل قرأه بالألف لا غير ،  
ومنه صلاة العتمة .

٣٧ - من بين خصوص في مناخيرها البرى

وحوافل صراً تُهن روائيم  
أي : يهب التجائب ، والحلاب في النوق التي تحلب . والحوافل :  
الملتئات الضروع الكثيرات اللين ، وحفل القوم لفنان واحتفلوا .  
إذا اجتهلوا له في الصنيع والكرامة ، والضرات : جمع ضرة .  
وهي أصل الضرع ، والروائيم : العواطف على أولادهم .

(١٠)

(١٠٥) وقال عدي يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم :

١ - لَمِنْ رَسْمِ دَارِ كَالْكِتَابِ الْمُنْتَمِ  
بِمُنْعَرَجِ الْوَادِي فَوَيْقَ الْمُهْرَمِ

الرسم : الأثر بلا شخص ، المنعم : المحسن الموشى ، منعرج : الوادي : منعطفه .

٢ - عَقَتْ بَعْدَ أَشْبَاحِ الْأَنْبِيَاءِ كَأَنَّمَا

الشخص : الشخص ، خيلان : جمع خال ، وخرص : أراد خرص فحفف . وهو نبت ، ويقال للأشنان : حرص ، والعجرم : شجر تتخذ منه القيسي .

٣ - تَوَهَّمْتُهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ خَلَاهَا

أَهْلِيَّةٌ حَوْلَ بَعْدِ حَوْلٍ مُجَرَّمِ

مجرم : نام قد انقضى .

٤ - مَنَازِلُ أَثْرَابٍ تَبَدَّلْنَ بَعْدَهَا

بِلَادًا فَبَادَتْ غَيْرُ ثَوِيٍّ مَهْدَمِ

٥ - سَمِعَنْ بِغَيْثٍ رَابِعٍ فَتَبِعْتَهُ

عَلَى كُلِّ مَوَارٍ لِلْمِلَاحِ عَقْمَتَمِ

رابع من الربيع ، قال أبو العباس : ولم أسمع برابع إلا في هذا البيت يريد : سمع بالغيث فانتجعته ، والملاط : الجنب . والعثمم : الكثير اللحم . (١٠٦)

٦ - طَوَالَ الْقَرْىَ تَحْكِي خُطَاهُ إِذَا مَتَيْتِ

تَجَاوَبَ أَحْنَاءُ الْغَيْطِ الْمُقْتَرَمِ

يريد : طويل القرى ، والقرى : الظهر ، ويمدح البعير بطول الظهر ، ويكره ذلك من الفرس ، وأحناء الغيط : عيانه ، واحدها : حنو ، والغيط : قتب المودج ، وهو طويل يأخذ ظهر البعير ، فشبّه أخفافه على الأرض وصلك الحجارة بعضها ببعض بصوت أحناء الغيط .

٧ - تَخَطَّطَيْنِ بَطْنِ السَّيْرِ حَتَّى جَعَلْتَهُ

عَلَى الْغَرْبِ سَيْرَ الْمَتْوِي

الستر : واد ، المتوي : صاحب النية ، المتيمم : القاصد ، قال أبو العباس : سَمَتِي الْوَادِي وَادِيًا لِأَنَّهُ يَسِيلُ بِمَاقِهِ ، كَمَا يُقَالُ : وَادِي إِذَا سَالَ مِنْ دَكْرِهِ شَيْءٌ بَعْدَ الْبَوْلِ .

٨ - فَلَمَّا تَجَاوَزْنَ الْحَصِيدَاتِ كُلَّهَا

وَحَيَّلْنَ مِنْهَا كُلَّ رَعْنٍ وَمَخْرَمِ

الحصيدات : بلد ، والرعن : أنف الجبل يتقدم ويثبته الجيش به ، فيقال له : أرعن ، والمخرم : مقطع أنف الجبل .

٩ - دَأْبُنَ لَحْيَشُومِ الْيَاضِ الَّذِي لَهُ

مِنَ النَّاجِ لِكَلِيلِ كِتَاجِ الْمُسَوِّمِ

لكليل ، أي : قد أحاط به الرمل ، والموسم : المعلنم (١٠٧) بعلامة يعرف بها في الحرب وكانت سومة الزبير في الخرب عصابة صفراء . وكانت سومة حمزة ريشة ناعمة .

١٠ - مَدَحْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي أَصْطَفَى

لَنَا رِثَا فَضْلًا عَلَى كُلِّ مُسْلِمِ

١١ - بَنَى الْحَمْدُ فِيهِ فَارُوقِي فِي مَشْرِقِ

بُورِجٍ مِنَ الْبُنْيَانِ لِسَمِ يَتَقَلَّمِ

١١ - فما في بني حواء فرعٌ يفوقه

بفاضلة دون النبي الكريم  
يقال للرجل الشريف : فرع ، وقرع كل شيء أعلاه ، فاضلة :  
خصلة شريفة .

١٢ - فما كان باب الحمد حتى لقيته

بأخرس مكنون ولا بمصتّم  
كنت النبي : ستره وصته ، وأكنت الشيء ، أي : كتمته ،  
مصتّم : مردود .

١٤ - جمعت اللواتي يحمد الله عبده

عليهن فلهنّ لك الخير واسلم  
١٥ - فأولهنّ البرّ والبرّ غالب

وما يك من عيب السرائر يعلم  
١٦ - وثانية كانت من الله نعمة

على المسلمين إته خير منعم  
١٧ - وثالثة أن ليس فيك هودة

لمن رام ظلماً أو سعى سعي مجرم  
هودة : لين ، يقال : قد هود في سيره ، إذا سار (١٠٨) سيراً  
ليناً ، وأجرم : إذا أتى ذنباً .

١٨ - ورابعة أن لا زال مع التقى

تحت بيمون من الأمر مبهم  
ميمون : ذو يمن ، مبهم : محكم ، وأصله من الغزل المبهم .  
تغفل حيطان حتى تصير خيطاً واحداً .

١٩ - وخامسة في الحكم أنك تنصف الض

عيف وما من علم الله كالعلمي

٢٠ - وسادسة أن الذي هو ربنا اص

طفاك فمن يتبعك لم يتندم

٢١ - وسابعة أن المكارم كلها

سبقت إليها كل ساع ومثلج

٢٢ - وثامنة في منصب الناس أنه

سباك منهم معظم فرق معظم

سما يسمو سمو إذا ارتفع ، معظم ، أي عظيم شريف .

٢٣ - وتاسعة أن البرية كلها

يغدون سبياً من إمام متم

السبب : العطاء ، أي : يتم المعروف .

٢٤ - وعاشرة أن الخلوم نوابع

لحليتك في فضل من القول مُحكم

٢٥ - جواد فلا ينفك يمد بابه

أولو حاجة مستبشرون بمنعم

لا ينفك : لا يزال ، منعم : مفضل ،

٢٦ - فقد جعلت كتابه في مؤونة

مفاتيح من معرفته المتقسم

٢٧ - (١٠٩) إذا ماحباً وقد أتاهم بمثل

ركوب الموامي بالمطي المخزّم

حبا : أعطى ، والحبا : العطاء ، والوفد : جمع وافد ، مومة والجمع :

موامي ، هي القلوات .

يكافح : يقابل ، ولوحات المواجر : ما يلوحه عنها ، أي يغير لونه .  
٣٤ - وقد سَفَعَتْهُ الشمسُ بعدَ بَضَاضَةٍ

فصارَ كسَفَوْدِ الحديدِ السَّحْمِ  
سفعته : سَوَدَتْهُ ، والسفعة : سواد تملطه حمرة ، والبضاضة :  
زقة البلند وحسن اللون ، والسحم : السود .

٣٥ - إذا مارَسَى أصحابُه بجِيبِهِ  
دُجَا لَيْلَةٍ الظلماء لم يَتَكَبَّهُمْ  
اللدجا : جمع دجبة ، وهو ما ليس من ظلمة الليل ، لم يتكهم ، أي  
لم يكن كهاماً كليلاً (١١١) .

٣٦ - شديدُ صِفَاكِ الكَشْحِ يلوي إزارَه  
بمنخرقٍ عاري الشراسيفِ أهْضَمِ

الصفاق : الجلدة تحت الجلدة العليا ، والكشح : الحنب ، وقوله :  
بمنخرق ، أي : برجل جواد ، والشراسيف : مقاطع الأضلاع ،  
يقول : هي عارية من اللحم ، أهضم : ضامر البطن .

٣٧ - كأنَّ زُرُورَ القُبْطُورِيَّةِ عُلِقَتْ  
بنادِكُها منه بجِذْعٍ مُقْوَمٍ

يقال : أززار وزرور ، والقُبْطُورِيَّة : ضرب من الثياب ، ويقال :  
قُبْطُورِيَّة ، وبنادكها : عراها ولا واحد البنادك ، يقول : كأنَّ  
ثيابه على جذع من طوله .

٣٨ - كأنَّ قُرَادِيَّ تَحْرَهُ طَبْعَتُهَا  
بطين من الحَوْلَانِ كُتَّابُ أعْجَمِ

القراد : حيلة الثدي ، طبعتهما : أي ختمتهما ، الحولان : بالشلم ،  
أعجم : ملك من ملوك الأعاجم .

٢٨ - نَقِيسُ بَأْيَدِهَا الصَّلَاةَ كَانَتْهَا

مِذَارُ عُ أَبْدِيَهِنَّ أَذْرُعُ مَا تَمِ  
نقيس : تنزع ، يَشْبَهُ رَجْعَ أَبْدِيَهِنَّ نِسَاءً يَلْتَدِرُ مِنْ  
الأمم : الجمع من النساء في تَبَوحٍ أو حزن .

٢٩ - كَأَنَّ أَفَاحِيصَ القَطَا حَيْثُ عَاجَبَهَا

مِعْرَسُ مَثْوًى مِنْ كَرَى اللَّيْلِ نَيْمٍ  
أفحوص القطا : موضع البيض ، عاجبها : المِعْرَسُ :  
الموضع الذي نزلوا فيه ، مَثْوًى : مقام . يزيد مَثْوًى نَيْمٍ من كَرَى  
الليل . والكَرَى : العناس ، ويقال : نَيْمٌ وَثُومٌ ، مثل : صَوْمٌ  
وَصَيْمٌ ، شَبَّهَ آثارَ ثَمَانِيهَا بِأَفَاحِيصِ القَطَا . والثفنيات : ما يلي  
الأرض من البئر إذا برك .

٣٠ - أَنَا خَوَا وَقَدْ طَالَ الْكَرَى فَكَانَتْهُمْ

سُكَارَى تَحَادَوْا صَحْنٌ رَجَحَ مُخَضَّرَمِ  
تَحَادَوْا : تعاطوا ، والقدح عنه بقوله الصحن وهو القدح القصير  
الجدار ، الراح : الخمر سُمِّيَتْ رَاحاً (١١٠) لِأَنَّ شَارِبَهَا يَرْتَاحُ  
إذا شربها ، أي : يهش إلى الندي ، والمخضرم : المزوج ، وكذلك :  
المقطوب . والمخضرم من الشعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام .

٣١ - أَنَا خَوَا قَلِيلاً ثُمَّ تَبَّهَ نَوْمُهُمْ  
دُحَاءَ بُعَيْدِ الْقَتَنِمْ مَاضٍ مُعْتَمِرِ

٣٢ - عَمَرَسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ  
سُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَفَّسِ

العيزس : الشديد ، ومثله : العَمَلَسُ شديد على مرِّ الأسفار عليه .  
٣٣ - يُكَافِحُ لُوحَاتِ المَوَاجِرِ والضْحَى  
مَكَافَحَةً بِالْمُخْرِزِينَ وَبِالْقَمَرِ

٣٩- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَالتَّدَى

وَذَا الْحَسْبِ الرَّابِي التَّلِيدُ الْمُقَدِّمُ  
الَّذِي : السَّخَاءُ وَالرَّابِي : الزَّائِدُ ، وَالتَّلِيدُ : الْقَدِيمُ .

٤٠- فَكُنْ عُمَرَا تَأْتِي وَلَا تَعُدُّوهُ

إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَخِيرِ النَّاسَ وَافْتِهِمُ  
بِعَنِي : عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي (١١٢) الْعَاصِيِ ،  
وَأُمُّ عَمْرٍو أُمُّ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

٤١- فَتَى حُجِبَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا

فَمَا اخْتَلَطَ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ

٤٢- غَدَا طَيْبَ الْأَنْوَابِ يَنْفُجُ عِرْضُهُ

مُيْنِنًا لَعَيْنِ النَّاطِلِ الْمُنْتَوِسِمِ  
طَيْبَ الْأَنْوَابِ ، أَيُ : نَقِي الْعِرْضِ ، بَرَى مِنَ الدَّنَسِ وَالْعُيُوبِ .  
وَالْمُنْتَوِسِمُ : الْمُنْفَرَسُ .

٤٣- شَدِيدًا عَلَى ذِي الضُّعْفِ حِينَ يَرِيئُهُ

دَفُوعًا عَنِ الْمُسْتَضْعَفِ الْمُتَهَضِّمِ  
الْمُتَهَضِّمُ : الْمُنْقُوصُ مِنْ حَقِّهِ ، الْمُسْتَضْعَفُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ  
الْمُضْمِ : الْكُسْرِ .

٤٤- كَانَ هِلَالًا وَاضِحًا فَرَجَتْ لَهُ

شَمَارِيخُ مَزْنٍ رَابِعٍ مُتَعَتِّمِ  
شَمَارِيخُ السَّحَابِ : أَعَالِيهِ الْمُتَعَتِّمِ ، وَكَذَاكَ شَمَارِيخُ الْجِبَالِ أَعَالِيهِ .  
وَالْمَزْنُ : السَّحَابُ الْأَبْيَضُ ، فَيَقُولُ : كَأَنَّهُ هِلَالٌ بَدَأَ مِنْ خِلَالِ  
السَّحَابِ .

٤٥- عَلَى مَنِيرِ الْوَادِيِ الْمُقَدَّسِ كُلِّهِ

بِرُوحٍ يَقُولُ ثَابِتِ الْمُتَكَلِّمِ

الْمُقَدَّسُ : الْمُبَارَكُ وَالْمُتَكَلِّمُ : الْمَصْدَرُ فِي مَعْنَى التَّكَلُّمِ ، يُقَالُ : تَكَلَّمَ  
تَكَلُّمًا حَسَنًا (١١٣) .

٤٦- أَغْرُ مُحِبًّا بِالْإِمَارَةِ وَجْهَهُ

مِنَ الْمُنْجِزِينَ الْحَمِيدِ غَيْرِ مُدْمَمِ  
الْأَغْرُ : الْأَبْيَضُ الْوَاسِعُ الْجَبْهَةِ .

٤٧- تَمَاهٍ إِلَى عَلِيَاءِ يَهْلِكُ دَوْنَهَا

تَكَالِيفُ ذِي الْمَسْأُورَةِ الْمُتَكَلِّمِ  
تَمَاهٍ ، أَيُ : رَفَعَهُ ، عَلِيَاءُ ، أَيُ : شَرَفَ رَفِيعُ ، التَّكَالِيفُ : مَا  
يَتَكَلَّفُهُ ، أَيُ : يَتَجَشَّمُهُ . وَالْمَسْأُورَةُ : الْأَخْلَاقُ الَّتِي تُؤَثِّرُ ، أَيُ :  
تُحَدِّثُ بِهَا وَتُنَشِّرُ .

٤٨- ثَلَاثَةُ آبَاءٍ لَهُ كُلُّهُمْ بَنِي

تَمَسَامًا وَمُلْكًا ثُمَّ لَمْ يَتَصَرَّمْ

٤٩- مَلُوكٌ يَرَوْنَ الْعَدْلَ حَقًّا عَلَيْهِمْ

حَسَانُ الْوُجُوهِ يَهْتَدِي بِهِمُ الْعَمِي

٥٠- فَكَانُوا لَنَا ثُورًا يَذْنُ الَّذِي لَهُ

عَلَيْنَا أَيَادٍ مِنْ قُضُولٍ وَأَنْعِيمِ

أَيَّدِيَتْ إِلَيْهِ يَدَا ، أَيُ : صَنَعَتْ مَعَهُ مَعْرُوفًا .

٥١- رَأَوْنَا قَوْلًا أَمَرْنَا اتَّقِيَانَا

وَمَا عَلَّمْنَا أَنْسَا لَمْ يُعَلِّمْ

٥٢- فَهَذَا ثَانِي صَادِقًا غَيْرَ كَاذِبٍ

عَلَيْهِمْ وَمِنْ لَمْ يَقْضِ بِالْحَقِّ يَنْتَدِمِ

قد غلب يابضها يابض النرجس . البهيم : الذي لا يخلطه لون سوى لونه ، يقال : أذهب بهيم وكثبت بهيم وأشقر بهيم .

٤ - أخير النفس إنما الناس كالعب

سدان من بين ثابت وهشيم

٥ - (١١٥) من ديار غشيتها ذكرة ما

بين قارات ضاحك فالحزيم  
القارة : جيل بين الصغير والكبير والجمع قارات ، وقور ، ولا تكاد تكون القارة إلا حمراء ، والقة شبيه بها وهي سوداء والرضمة : جيل أحمر دون القارة . وضاحك والحزيم : موضعان .

٦ - تسجت ظهرها الرياح حتى

بريء القاع من جميع الرسوم

الرياحات : التي تهب بالعشي ، والرياحات : جمع رياح ، أي : سفت على رسومها السافيات حتى عفت ، والقاع : المكان الحر الطين ليس فيه حصى ولا حجارة ، برىء ، أي : درست فلم يبق منها شيء في القاع .

٧ - مثل ما برىء الحيرة جروح

الجلد حتى يصح بعد كلوم

يقول : كاستواء الجلد بعد جروح

٨ - واختلاف الأيام حتى محام

سالف الدهر بتعد مسكن مقيم

السكن : أهل النار ، والسكن : ما سكنت إليه من امرأة أو قرابة ، والسكن : النار لأن الإنسان يسكن إليها (١١٦) ويأس بها . وأشد أبو عبدة في صفة القناة (٩٧) :

(٩٧) بلا عزو في تهذيب اللغة ٦٥/١٠

(١١)

وقدال عدي أيضاً :

١ - متع النوم طارقات الموم

وأسى وادكار خطب قديم  
الطروق : الإيمان بالليل . والأسى : الحزن ، خطب : أمر من الأموز (١١٤)

٢ - من لدن أن أجتنى الليل حتى

فصح الصبح وأضحات النجوم

أجتنى : ألبني وسترني ونسي الجنتين حيناً لاستاره في البطن وفصح : أذهب ضوءها ، الواضحات : البيض

٣ - يخبر بعصف الأفق منه

لاح في أخريات جود بهيم

بمير : يريد الصبح ، وقوله : بعصف ، أي تركته أحمر . والأفق : جوانب السماء والأرض . وأخرياتها : أواخرها . والجون : الأسود عتبه به : الليل ، والجون أيضاً في غير هذا الموضع الأبيض (٩٥) وأنشد (٩٦) :

عبر يابنت الجنب لوني

مر الليالي واختلاف الجون

يريد النهار . وقال الأصمعي : غرض أئیس الحرمي درعاً فجعل لا يرى صفاءها ، فقال : إن الشمس جونة ، أي : شديدة الضوء

(٩٥) الاضداد للأصمعي ٣٦ .

(٩٦) بلا عزو في الاضداد للأصمعي ٣٦ والزاهر ٣٥٧/١ .

١٣٦

أَقَامَهَا بِسَكَنٍ وَأَذْهَانُ

أي : تَقَفَّهَا وصلّاها على النار حتى استقامت .

٩ - دار مكتومة التي فَتَنَتْنِي  
بِخَبَالٍ فَمَنْ لِقَلْبٍ سَقِيمٍ

١٠ - جمعنا بها نوى الحي حَوَلًا  
تلهي بَسْرَنَا المَكْسُومِ

١١ - دَائِيًا لَاهِيًا تَخُونُ حِلْمِي  
بِشَايَا غَرٍّ وَوَجْهِ وَسِيمِ  
تخون ، أي : تنقص ، غرّ : يرض . والوسيم والقسيم : الجميلان

١٢ - وَبَانَ النَّصِيفَ أَسْفَلَ مِنْهُ  
رَجُلٌ وَارِدٌ مُبِينُ التَّمِيمِ  
النصيف : الخمار ، شعر رجل ورجل : وهو بين الجعد والبط ،  
وارد : طويل ورد المتين .

١٣ - وَسَمُوطُ سَتْرٍ فَوْقَ التَّرَاقِي  
مِنْ جُفَانٍ وَلَوْلُؤُ مَنْظُومِ  
السموط : جمع سِمَط ، وهو النظم من اللؤلؤ والحرز . ستر :  
تذهب وتجيئ .

١٤ - تَجَتَلَّي ظُلُمَةَ الْخِيَاءِ كَمَا  
يَنْكَشِفُ الصُّبْحُ عَنْ مَهَاةِ الصَّرِيمِ  
أي : تجلو ظلمة الخياء بوجهها . والمهاة : بقرة الوحش . (١١٧)  
والصرم : جمع صريمه ، وهي قِطْعٌ من الرمل تَنْقَطِعُ من  
معظمه . والصرم : الليل ، قال ، جلّ وعزّ «فأصبحت كالصرم» (٩٨)  
أي : كالليل

١٥ - فَتَنَعَ الْقَلْبُ أَنْ تَلْمَ نَوَامِيَا

فَتَحَّ النَّفْسَ بِالْفَنَى الْمَغْنُومِ  
الفتح : الزيادة والفضل وأشد (٩٩) :

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَتَنٍ  
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ  
تلم : تدنو منا ، يريد : كما تفرح النفس بالفنى .

١٦ - فَتَنَاسَى الصَّبَا بِذَاتِ هَبَاتٍ

تفتدي بَعْدَ ابْنِهَا بِالرَّسِيمِ  
الصبا : الصبوة ، يريد بناقية ذات نشاط ، يريد تفتدي من الضرب  
بالرسيم بعد أن أعييت وفترت ، والرسيم : فوق العنق ، ودون  
الخب .

١٧ - طَرَحَتْ آخِرَ الثَّلَاثَةِ تَسَاءً

غَيْرَ مُسْتَلَبِيٍّ وَلَا مَرْؤُومِ  
مستلبى ، أي : يشرب اللبأ ، مَرْؤُومٍ معطوف عليه .

١٨ - فَهِيَ كَالْقَارِحِ الصَّهْبَانِي أَضْحَى

عَاسِفِيًا لِلنَّوْفَةِ الدِّيمُومِ  
شبهها في نشاطها بحمار وحش ، والصهباني هاهنا (١١٨) خطأ ،  
قال الأصمعي : إنما هو في الإبل ، عسف : أخذ على غير هداية ،  
النوافة : القلاة ، الديمومة : القفر المستوية .

(٩٩) لَابِي مَحْجَنِ الثَّقَفِي ، دِيَوَانُهُ ١٩ ، ٢١ . وَهُوَ هُنَا مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ هَمَا :  
وَكَاشَفَ الْمَازِقَ الْمَكْرُوبَ غَمَّتُهُ  
وَأَكْتُمُ . . . . .

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا . . . . .  
وَقَدْ أَكْرُ وَرَاءَ الْمَجْتَحِرِ الْبَرَقِ

١٩ - لَاحَهُ الْجَزْءُ مِنْ عُنَاذَةٍ حَتَّى  
لَمْ يَجِدْ ثَوْبَ شَرِبِهِ بِالْيَتِيمِ  
لَاحَهُ : أَضْمَرَهُ . الْجَزْءُ : أَنْ يَجْزَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .

٢٠ - فَتَعَدَا يَعْرِفُ الْمَخَارِمَ حَتَّى  
آبَ عَيْنًا تَرْمِي بِأَجْنٍ جَمُومٍ

٢١ - مُهَيَّجٌ تَذَعِيرُ الْغُلَيْلِ بَرِيٌّ  
مُنْكَرٌ لِّلْسَانٍ وَالْخَلْقُومِ

٢٢ - وَلَقَدْ حَالَ دُونَ ذَلِكَ هَمٌّ  
مِثْلُهُ فَلْيَنْزِعْ فُؤَادَ الْخَلِيمِ

٢٣ - إِنَّ قَوْمِي تَفَرَّقُوا بَعْدَمَا كَا  
نَوَاهُمُ الْقَوْمُ فَابْكَ غَيْرَ مَلُومٍ

٢٤ - وَلَقَدْ يَخْفِضُ الْمَجَاوِرُ فِيهِمْ  
غَيْرٌ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا مَلُومٍ

يَخْفِضُ : يَكُونُ فِي خَفَضٍ مِنَ الْعِيشِ .

٢٥ - تَدْفَعُ الْقَرْحُ الصَّلَادُ عَنْهُمْ  
كُلَّ جَمْعٍ مُكَابِرٍ لِمُومٍ

الْقَرْحُ : جَمْعٌ قَارِحٌ وَهُوَ الَّذِي انْتَهَتْ أَسْبَانُهُ مِنَ الْخِيلِ ، وَالصَّلَادُ :  
الشِّدَادُ الْقَوِيَّةُ ، وَاجِدَاهُ : صَلَدَمٌ . وَاللَّهُمُومُ : الْعَظِيمُ ، وَفَرَسٌ  
لَهُمُومٌ : كَثِيرُ الْجُرْيِ .

٢٦ - أَتَبْنَا وَنَبْطَهُنَّ مُنْذِرِينَ الْبَا  
رِضُ يَنْشُرُونَ فِي خَالِي الْقَتِصِيمِ

(١١٩) أَرَادَ رَبُّنَّهُنَّ فَخَفَّتْ الْبَارِضُ : أَوَّلُ نَبْطِ الْبَهْمِيِّ يَكُونُ  
بَارِضًا ثُمَّ حَمِيمًا ، وَالْبَهْمِيُّ : مَنْ خَيْرٌ مَا يَرِيعُ الْخَافِرُ ، هِيَ لَهُ خَيْرٌ مِنْهَا  
لِلْخَفِّ وَالظَّلْفِ . وَالْمُضْمِي : الشَّعِيرُ .

٢٧ - فَتَرَبَّعَنَ كَالْأَنْثَابِ يَحْمِلُنَ إِلَى

الرَّوْعِ : كُلُّ خَيْرٍ كَرِيمٍ  
تَرَبَّعَنَ : أَكَلَنَ الرِّيحَ ، كَالْأَنْثَابِ : أَيِ كَانَتْهَا كَعُوبِ الرَّمَاحِ  
فِي صَلَاتِهَا ، الْخَرْقُ : الْقَتِيُّ الَّذِي يَنْخَرِقُ فِي الْمَعْرُوفِ .

٢٨ - عَارِفَاتٌ إِذَا التَّقَى أَسْلُ الْمَوْتِ

بَكَرُ الْكُمَاةِ وَالتَّقْدِيمِ  
عَارِفَاتٌ : أَيِ : صَابِرَاتٌ ، يُقَالُ : قَدْ عَرَفَ فُلَانٌ لَأَمْرَ اللَّهِ ،  
أَيِ : صَبَرَ لَهُ . الْمَخَاضُ : صُغْرُ الْيَرْغُونِ وَإِنْ أَجْهَدَهُنَّ .  
وَالْأَسْلُ : أَطْرَافُ الرَّمَاحِ ، ثُمَّ يَقَالُ بَعْدَ الرَّمَاحِ : أَسْلُ . وَالْكُمَاةُ :  
الْأَشْدَاءُ ، وَاحِدُهَا كُمِي ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الشَّاكُّ فِي السَّلَاحِ .

٢٩ - مُنْشِكَاتٌ بِكُلِّ تَغْفَرٍ مَخُوفٍ

أَزْمَاتٌ عَلَى فُؤُوسِ الشَّكِيمِ  
التَّغْرِ وَالْغَفْرَةُ وَالْفَرْجُ : مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ . أَزْمَاتٌ : أَيِ عَاضَاتٌ ،  
وَإِذَا اعْتَمَدَ الْقَرَسُ فِي الْجُرْيِ أَزَمَ عَلَى لِحَامِهِ . (١٢٠)

٣٠ - هُنَّ عَجَمٌ وَقَدْ قَهَمْنَ مِنَ الْقَوْلِ

هَبَبِي وَاجِدَمِي وَهَابِي وَقَوْمِي  
كُلٌّ مِنْ لَمِينٍ مِنَ الْكَلَامِ فِيهِمْ فَهُوَ أَجْعَمٌ ، وَمِنْهُ : (صَلَاةُ النَّهَارِ عَجَمَاءُ) (١٠٠)  
لَا تَبِينُ فِيهَا الْقِرَاءَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : (الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جَبَارٌ) وَهِيَ  
السَّادَةُ وَالْبَعِيرُ ، وَاجِدَمِي وَهَابِي وَقَوْمِي كُلُّ هَذَا زَجَرٌ  
الْخِيلِ (١٠١) :

٣١ - كُلُّ خَيْفَانَةٍ وَأَجْرَدَةٍ تَهْتَدِ

حَبَشِيَّةُ الشَّوَى كُمَيْتُ الْأَدِيمِ

(١٠٠) النِّهَايَةُ ٢٣٦/١

(١٠١) يَنْظُرُ : الْفَرْقُ لِابْنِ حَاتِمٍ ٤٩ وَالْمَخْصَصُ ١٨٢/٦ .



وأُجرد ، أي : قصير الشعرة ، وهو محمود في الليل ، والنهد : الضخم التام ، والشَوَى : الهَيْئَتِ اليسير ، يُقال : ( أمر الصائم شوى ما لم يغتصب ويكذب ) ( ١٠٢ ) .

٣٢- ذابل شاخص له مَتْنٌ ظَبْيِي

وذناها عير وساقا ظليـم

ذابل : قد ذبل لحمه من التضمير ، يقال : رمى الرامي فأشخص ، إذا مرَّ سهمه فوق الفرض ، فيقول : منته مدمج كأنه متن ظبي ، والنداء : ما حول السرة ، أي : هو أَقْب ، يريد : ساقاه قصيرتان

وذناها تزين دُبُرًا له ذا

كَقَلِّ مُشْرِفٍ كَصَمْدِ الْجُثُومِ

( ١١٩ ) الصَّمْدُ : حجارة صَمِيدَ بعضها إلى بعض ، الجُثُوم :

الملقاة بالأرض .

٣٤- وفقدارٌ موثَّقٌ وضلوعٌ

نافجاتُ الحِجَابِ والحَيَظُومِ

الحَيَظُوم : الصنبر وما حوله ، وأسم فرس جبريل ، عليه السلام : حَيَظُوم ، وكذلك كان يقول يوم بدر : ( أَقْدِمُ حَيَظُومُ ) ( ٥ ) .

٣٥- وتليلٌ كالجِدْعِ شَدَبَ عنه

جارِمٌ التخلُّ لِيَفْهَ بالقُدُومِ

الجارِم : الصارم ، والجرام : الصُّرام ، والقُدوم : مؤثقة ، وجمعها قُدَم .

الليل :  
الكنف

( ١٠٢ ) في النهاية ٥١٢/٢ : ( كل ما أصاب الصائم شوى إلا الفية ) .  
( \* ) النهاية ٢٦/٤ .

٣٦- وتولي الحصا ذواتِ نسور

مَجْمَرَاتٍ يُوْدُنَ صَمَّ الرَضِيمِ

يريد : أنها تولى الحصا حوافر ذاتِ نسور ، والنسور : جمع نسر ، وهي اللواتي في بطون الحوافر ، أمثال : النوى أو قطع الأوتاد ، ويستحب منها أن تغمص وتصلب ، والمَجْمَرَات : الحوافر الصلاب المجتمعات يُوْدُن : يكسرن ، والرضيم : حجارة مريض بعضها إلى بعض ، يُقال : رَضِمَ مَنَاعَهُ وَتَضَدَهُ وَرَتَدَهُ .



وهو أجود ، والدوى والنية : الوجهة للذي تنويه ، حذاه : خفيفة (١٢٣).

٥ - إذا عَدَلُوا ظَهَرَ حِرْيَاهُ بِحَامِلِهِمْ

أَلُ الضحى وإذا ما أَسْهَلُوا غَرَقُوا

الحرياء : الغليظ من الأرض المقاد ، وقوله : يخاملهم ، أي : يرفعهم ويبرهاهم ، وهو في تأويل يحملهم ، كما قل : عافاه الله ، وتأويله : أعفاه الله ، وقاتله الله ، أي : قتل الله ، والأل يكون بالضحى ، والسراب نصف النهار ، ويقال : برقد أسهلنا إذا صرنا إلى السهل ، وأحزنا إذا صرنا إلى الحزونة .

٦ - في آل دُوَيْةٍ تَجْزِي السَّرَابَ بِهَا

إِذَا تَرَقَّرَقَ ضَحَلُ الْقَاعَةِ لِلتَّقَرُّقِ

أصل الضحل : الماء القليل الذي لأحد له وقد استعاره هنا للسراب ، والفرق : المستوي من الأرض الأملس ، وقال آخر : إنما هو ضحل القاعة الترقق ، بالقاء لا غير ، وهو أجود فلا تعدل عن القاء ، وصفه بالفرق لارتعاجه وتوحيه فافهم ذلك .

٧ - وصاحبٍ غَيْرِ نِكْسِنٍ قَدْ نَشَأَتْ بِهِ

عَنْ نَوْمَةٍ وَهُوَ فِيهَا مُهْمَمٌ أَنْ يَقُ

نشأت به أي : زجرته ونهته من نومه فباعدته عنها ، وروى أبو عمرو : قد نشأت به أي : أيقظته ، قد (١٢٤) أنشأه الله إذا أحياء الله . والمهمد : الساكت ، أنق : معجب .

٨ - مسافِرٌ قَرَشَتْهُ الْأَرْضُ مُتَلَةً

أَدَّى كَرَاهٍ إِلَيْهَا النَّصَّ وَالْعَتَقُ

إليها يعني : الأرض قام مباشراً لها بلا ديار ولا وساد ، والنص : الرفع ، ومنه : منصة العروس ، لأنها ترفعها .

(١٢)

وَقَالَ عَدِيٌّ أَيْضاً : (١٢٢)

١ - جَزَعْتُ أَنْ شَتَّ صَرْفَ الْحَيِّ فَأَنْفَرُوا

وَأَجْمَعُوا الْبَيْنَ بِالرَّهْنِ الَّذِي عَلَقُوا

يقول : جزعت بأن شتَّ صرف الحي فانفروا ، يريد : صرفهم وجوه مطيعين عن بيتك ، فانفروا ، أي : صاروا فيفرقة ، أجمع على الأمر أي : عزم ، بأن الرجل يبين بيناً وبينوة .

٢ - فَكُنْتُ أَبْعُهُمْ عَيْنًا إِذَا طَمِعَتْ

أَنْ يَرْعَوْا أَوْ يَعْجُوا سَاعَةً وَسَمِعُوا

يقال : تبعته إذا خرجت في أثره ، وأتبعته إذا فاتك وطلبه ، يرعوا : يرجعوا ، يعجوا يعطفوا ، عاج يعوج ، أي عطف عليه ، وسقوا : جمعوا وطردوا .

٣ - لِمَاحَةٍ يَرْفَعُ الشَّخْصُ الْبَعِيدَ لَهَا

قَبْلَ الْعَيُونِ إِذَا مَا اغْرُورِقَ الْحَدَقُ

لِمَاحَةٍ : تلمح ما تنظر إليه ، وقوله : يرفع الشخص ، أي : حديدة النظر تدرك الشخص البعيد ، إغرورقت العين : وهو أن الدمع فيها ولا يفيض .

٤ - وَاسْتَنْفَرُوا بَنَى حَذَاهُ تَعَدُّهُمْ

إِلَى أَقَاصِي هَوَاهُمْ سَاعَةَ انْظَلَقُوا

واستنفروا ، أي : جعلوها من شأنهم ، وروى واستنفروا (١٢٣)

(١٢٣) في الأصل : واستنفروا . وما ابتنته رواية اللسان والتاج ( ذفر ) .

٩- فَمَالٌ مَّيْلًا. وَلَمْ يَسْلَخْ بَوَاطِنَهُ

سِرًّا لَهُ عَنِ ذُنُوبِ الْمُنْتَهَكِ

بَوَاطِنُهُ : ثِيَابُهُ ، وَذُنُوبُ الْمُنْتَهَكِ : أَثْمَلُهُ ، أَيْ : لِأَنَّهُ مُتَخَرِّقُ الثِّيَابِ مِنَ السُّفْرِ .

١٠- كَأَنَّهُ شَارِبٌ يَشْفِي لَذَائِفَهُ

بِالْخَمْرِ أَوْ وَارِمِ الْأَوْدَاجِ مُسْتَحْتَقٌ

١١- فَفَقِمْتُ أَخْبِرَهُ بِالْفَيْثِ لَمْ أَرَهُ

وَالْبَرَقُ إِذْ أَنَا عَزُونَ لَهُ أَرَقُ

عَزُونَ ، أَيْ : لَسْتُ بِمَعْمُورٍ ، وَمَعْنَى قَمْتُ : أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ أَخْبِرَهُ ،

كَقَوْلِهِ : قَامَ يَشْتَمُنِي ، أَيْ : أَقْبَلَ يَشْتَمُنِي ، أَرَقُ وَأَرَقُ إِذَا

سَهَرٍ مِنْهُمْ أَوْ عِلَّةٍ وَأَرَقُ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ

خِلْفَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ .

١٢- مُزَنٌ تُسَبِّحُ فِي رِيحٍ شَامِيَةٍ

مَكَلٌّ بِجَمَاءِ الْمَاءِ مُنْطَلِقٌ

قَالَ : يُسَبِّحُ يَعْنِي صَوْتَ الرِّعْدِ ، وَالْجَمَاءُ : كَثْرَةُ السَّيْلِ أَوْ الْمَاءِ ،

(١٢٥) عَمِي السَّيْلُ يَعْنِي إِذَا كَثُرَ مَآؤُهُ وَزِيدَ .

١٣- لَمَّا اكْفَهَرَتْ شَرْيْقِي اللَّوَى وَأَوَى

إِلَى تَوَالِيهِ مِنْ سَفْقَتِهِ رَفَقْتُ

إِكْفَهَرَتْ : غَلَطَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَشَرْيْقِي : تَصْغِيرُ شَرْقِي ،

وَشَرْقِي اللَّوَى : نَاحِيَةُ حُورَانَ ، وَالْبَقَاءُ ، مِنْ سَفْقَتِهِ ، أَيْ مَا

كَانَ مُتَّحِيًا عَنْهُ .

١٤- تَبَرَّصَ اللَّيْلُ حَتَّى قَالَ شَائِمُهُ

عَلَى الرَّوْشِيدِ أَوْ خَرَجَائِهِ يَدِيقُ

الْبَائِمُ : النَّاطِرُ إِلَى الْبَرَقِ أَيْنَ مُصَابِ غَيْثِهِ ، الْخَرَجَاءُ دَمَاءُ ، وَادِقُ :

مَاطِرُ .

١٥- حَتَّى إِذَا الْمُنْظَرُ الْغَرِيبُ جَادَ دَمًا

مِنْ حُصْرَةِ الشَّمْسِ لَمَّا اغْتَالَمَا الْأَفْقُ

أَيْ صَارَ مِثْلَ الدَّمِ مِنَ الْحُمْرَةِ عِنْدَ غَيْبَةِ الشَّمْسِ ، إِغْتَالَمَا : غَيَّبَهَا

وَأَذْهَبَ ضَوْعَهَا .

١٦- الْقَى عَلَى ذَاتِ أَحْقَارٍ كَلَامِيَّةٍ

وَشَبَّ نِيرَانُهُ وَانْجَابَ بِأَنْتَلِيقُ

الْقَى كَلَامُهُ ، أَيْ : أَقَامَ يَمْطُرُ ، شَبَّ نِيرَانُهُ ، أَيْ : كَثُرَ لَمْعَانُهُ .

١٧- نَارًا يَرَاغِبُ مِنْهَا الْعُودُ جَدَّتَهُ

وَالنَّارُ تَسْفَعُ عِيدَانًا فَتَحْتَرِقُ

١٨- وَبَاتَ يَحْتَلِبُ الْجُوزَاءُ دَرَسَهُمَا

بَتَوَاتُهَا حِينَ هَاجَتْ مَرْتَعُ لَتَقُ

(١٢٦) يَحْتَلِبُ ، أَيْ : يَسْتَدِرُّ مَاءَهَا ، بَتَوَاتُهَا ، أَيْ : فِي نَوَلِهَا ، لَتَقُ :

كَثِيرُ الطَّيْنِ مِنَ الْمَطَرِ .

١٩- يَبْكِي لِيُدْرِكَ فَخْلًا كَانَ ضَيْعَهُ

بِرَيْقٍ مَبِطٍ مِنْهُ وَيَتَزَهَّقُ

يَبْكِي يَعْنِي السَّحَابُ ، أَيْ : يَمْطُرُ ، وَرَيْقُ السَّحَابِ : أَوَّلُهُ ،

مَبِطُ : سَاطِلٌ ، وَيَقَالُ : طَوِيلٌ ، فَسَحَابُ الرَّابِعِ يَحْلَقُ وَسَحَابُ

الْخَرِيفِ وَالصَّيْفِ دَانِيَانِ مَسْفَانِ ، وَرَيْقُ الرَّابِعِ يَرَى مِنْ مَسِيرَةِ أَيَّامِ

لِتَحْلِيْقِهِ ، وَرَيْقُ الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ لَا يَرَى إِلَّا مِنْ قُرْبٍ ، يَتَزَهَّقُ :

يَعْتَرُ وَيَتَقَدَّمُ .

٢٠- فَمَا بِهِ يَبْطُنُ وَادٍ غَيْبَ تَضَحَّتْهُ

وَأَنْ تَوَاعَبَ إِلَّا مَسْفَهَةً تَبْنِقُ

ترغب ، أي : اتسع ، وادغب ، أي : واسع مملوء ، ثقي :  
ممتلئ .

٢١- جونُ المساربِ وقترأُ تظلُّ به  
شَمُّ المخارمِ والأكتاءِ تصطَفِقُ  
جون المسارب ، أي : شديد خضرة المسارب من الري والتعمة ، أي :  
يتروق في الندى ، تصطفق : تصطك .

٢٢- يكادُ يطلعُ صَمَدًا ثمَّ يغلِبُهُ  
غَيْرُ الظواهرِ فالوادي به شَرِقُ  
الظواهر : أشراف من الأرض ، واحلتها : ظاهرة ، شَرِق :  
ممتلئ . (١٢٧)

٢٣- إذا تَحَرَّفَ من بَرَوَاءٍ مُعْرِضَةً  
دَعَاهُ أَبْطَحُ ذُو حَرْقَيْنِ مُتَفَهِّقُ  
برواء : زابية ، الأبطح : بطن الوادي فيه رمل وحصا صغار ، متفهق :  
متسع ، يقال : هو يتفهق في الكلام ، ومنه حديثُ رسول الله ،  
صل الله عليه وسلم : ( إِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَى الثَّرَاوِنِ الْمُتَفَهِّقُونَ ) (١٠٤)  
وهو الذي يوسع فيه ويملا أشداه عند الكلام .

٢٤- عودٌ له شَعْبٌ يُدْعَيْنُ أوديةً  
يملتقاهنَّ منه الصفو والرتبُ  
عود يعني الأبطح إنه قديم وأصل العود الجمل المسن ، يُدْعَيْنُ :  
يُسَمَّيْنَ أودية من عظمها وكثرة سيلها .

٢٥- فَمِنْ حَصَاهُ نَقِيٌّ فسي جوانيه  
مع الغناء ومنه الراسِبُ الفَرَقُ  
نقي ، أي : ألقاه في جوانيه ، راسب ، أي : صار في قعره .

(١٠٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٦/١ .

١٤٨

٢٦- مستمسكٌ بعزازِ الأرضِ ضَنٌّ به  
كادُ يردُّ غرابُ الفاسِ مُطَرِّقُ  
مستمسك يعني هذا الحصا ، العزاز : ما صلب من الأرض واشتد ،  
ضنٌّ به كاد ، أي : ضر بهذا الحصا موضع صلب غليظ ، وكاد  
من الكدِّيهِ ، مُطَرِّق : بعضه على بعض .

٢٧- يوماً يظِلُّ به الحرباءُ مُعْتَقِلًا  
جِلْدُ الحشيمةِ يعلو ثمَّ يرتَفِقُ  
٢٨- (١٢٨) كَأَنَّهُ شَيْخٌ سَوٌّ بَرَّخِلَعَتُهُ  
عاري الأشاجعِ مَكْلُومٌ بِهِ رَمَى

★

جمعته : أسالته ، والغراء : البيضاء .  
٧- في حيّ تجري سواريه برحاً

مستكف يعوم فيه الغناء

الحي : ما أشرف من السحاب ، السواري : السحابات اللواتي يسرين بالليل ، برحاً : من البارح ، وأصله ما أمر من الوجش من عن يمينك إلى شمالك فولاك ميامته ، ويقال معناه : تجري سواريه جرياً برحاً ، أي : شديداً ، يقال : لقيت منه برحاً برحاً ، أي : شديداً ، المستكف : المشرف وكل شيء مستدير كفه : يعوم يسبح ، والعماء : السحاب الرقيق .

٨- بزّاه الأمر أيدّ نعر النية

لا يطنيه إلا الحيلة

بزّاه ، أي : غلب المرأة على أمرها ، ورجل أيدّ : قوي ، والأيدّ : القوة ، والمؤيد : المقوى الشديد ، نعر النية أي يعيد النية . ورجل نعر في الفتنة ، أي : خراج فيها سعاء ، أطباه : دعاه ، الخلاه : (١٣٠) المكان الخالي ، أي : يجب أن يخلو بنفسه من غيرته وسوء خلقه ، ولا يخالط الناس ، ويقال في مثل (خلّوك أفتني لحياتك) (١٠٥) أي : إذا خلوت فالزم الحياة . وقالت امرأة من العرب : يا حيذا الخلاه أليس خلقي وارضى أنقي . أي ما يعجبني وإنما يريد : إذا حضر الناس المياها أقام هو وحده .

٩- يخلف الناس في القلاة إذا ما

حان منهم صيرورة وانقضاء

صيرورة ، أي يصيرون إلى الحاضرة ، إنشاء : رجوع .

(١٠٥) جمهرة الامثال ١/٢٢٢ ، فصل القتال ٤١٢ .

(١٣)

وقال عدي بنديح الوليد بن عبد الملك بن مروان :

١- أرواح أم بكرة فاعشدا

بديون لم تقضين الشفاء  
نقول : رحت أرواح رواحاً ، وتروحت تروحاً ، إذا خرجت بعد صلاة الظهر إلى العصر ، الشفاء : اسم امرأة ، ويروى : بديون كم يقضين الشفاء ، أي : لنا عند هذه ديون لم يقضين الشفاء منها .

٢- لو توى لا يريها ألف حول

لم يطل عندها عليه الشواء

٣- أهواها يشم أم أعيرت

منظراً فوق ما أعير النساء

٤- واضح وجهها هصيم حشاه

تنكا القلب حرّة حوراء

الحور : الشديدة البياض والسواد في العين ، وقال أبو عمرو : الحور : سواد المقلة كلها ، وليس في الانس حور .

٥- وإذا ما تبست لاح منها

برد شافه لثا ظم

يريد : البرد ثغرها ، يشوفه شوقاً ، إذا حلاه وحسه ، (١٢٩) وشفت الجارية إذا لبست الحلي وتريبت ، ظم : أي : حمراء .

٦- طعمه طعم ماء أبطح جون

جمعته سحابة غراء

١٠- آيِلْ لَا يُزَالِلُ الْجَزْوَ حَتَّى  
تَرْدَ الصَّهْبُ قَبْلَهُ وَالظَّنْبَاءُ

آيِلْ : حاذق برعيه الإبل يحسن القيام عليها ، الْجَزْوَ : الإجتراء  
بالرطب عن الماء ، الصَّهْبُ : حمر الوحش .

١١- كُلُّ وَسْمِيَّةٍ تَحْيِيْرٌ قَبْهَا

من سيول الربيع والصيف ماء

آي : كُلُّ وَضْعَةٍ نَبَتَ بِمَطَرِ الْوَسْمِيِّ ، وَسْمِيٌّ وَسْمِيٌّ ،  
لأنه بِسَمِ الْأَرْضِ بِالْنبَاتِ .

١٢- فَكَسَاهَا مَنُورًا وَشَحَنَهُ

فَتَرَاتِ الشِّتَاءِ وَالْأَنْبَوَاءِ

مَنُورًا ، آي : ظَهَرَ نَوْرُهُ وَالتَّوَرَّعَ وَالنَّوَارُ وَالزَّهْرُ وَاحِدٌ ، رَشَحْتُهُ : (١٣١)  
رَبْتُهُ كَمَا تَرَشَّحُ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ، وَقَوْلُهُ : فترات الشتاء : ذهاب برده .

١٣- وَهَلِ زَمْخَرُ إِذَا الشَّمْسُ ذَرَتْ

خَصَلَتْ فِي ظِلَالِهِ الْأَنْبَاءُ

رَهْلٌ : دِيَانٌ وَهُوَ مِثْلُ . وَزَمْخَرٌ : نَاعِمٌ أَجْوَفٌ ، ذَرَتْ : طَلَعَتْ ،  
خَصَلَتْ : نَدِيتْ وَابْتَلَتْ .

١٤- يَتَغَفَّى بِهَا عَلَى نَعِيمٍ بِسَالٍ

فِي ضَوَاحِي رِيَاضِهَا الْمَكَّاءِ

الْمَكَّاءُ : طَوْبَرٌ فِي رَجْلِهِ طَوْلٌ ، وَفِي أَطْرَافِ رَجْلَيْهِ تَوْشَمٌ سَوَادٍ  
يُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ يَنْحَطُّ عَلَى رَأْسِهِ مَصُونًا وَإِنَّمَا يَكْثُرُ صَوْتُهُ

فِي الرَّبِيعِ .

١٥- كَتَفَنِي الذَّلِيلُ أَصْبَحَ نَشْوَانٌ

تُرْنِيهِ نَشْوَانٌ عَشِيرَةٌ

تُرْنِيهِ : تَمِيلُهُ ، رَنَّا إِلَيْهِ يَرُونَا إِذَا أَدَامَ النَّظْرَ إِلَيْهِ ، عَشْوَاءُ : مَفْسَدَةٌ

لِلْعَقْلِ ، وَأَصْلُ الْعَشْوَاءِ : الْعَمِيَاءُ .

١٦- أَفَلَا تُسْعِدُ الْمَعْمُومَ بِعَنْسٍ

رَسَلَةٍ حِينَ تَعْرِضُ الْبَيْتَاءَ

أَي : إِذَا تَابَتِكَ الْمَعْمُومُ فَارْحَلْ عَلَى هَذِهِ الْعَنْسِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ  
الشَّدِيدَةُ الصَّلْبَةِ ، وَهِيَ صَفَةٌ لِلْمَوْنِثِ خَاصَّةً ، وَرَسَلَةٌ : سَهْلَةُ السَّيْرِ ،  
تَعْرِضُ : تَسْتَقْبِلُكَ بِعَرَضِهَا ، أَي : (١٣٢) نَاحِيَتِهَا . وَالْبَيْتَاءُ :  
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصَّلْبَةُ .

١٧- كَالصَّهَابَةِ التَّحُوصِ تَلَاهَا

وَاضِحُ الْكَاذِبِينَ فِيهِ انْتِحَاءٌ

الصَّهَابَةُ : أَتَانُ وَحْشِيَّةٌ فِي لَوْنِهَا صَهْبَةٌ ، وَالتَّحُوصُ : الْخَائِلُ ،  
تَلَاهَا : تَبِعَهَا ، وَالْوَاضِحُ : الْأَبْيَضُ وَالْكَاذِبَانِ لِلْحَمْتَانِ  
الَّتَانِ فِي مَوْخَرِ الْقَحْلَيْنِ ، وَهَمَا مِنَ الظُّلِيِّ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ ،  
إِنْتِحَاءٌ : إِعْتِمَادٌ فِي عَدْوِهِ .

١٨- صَاكٌ بِالصَّلْبِ وَالْقَوَائِمِ مِنْهُ

مِثْلُ مَا صَاكٌ بِالْقِدَاحِ الْغِيْرَاءِ

صَاكٌ : لَصِقَ ، وَيُقَالُ مِنَ الْغِيْرَاءِ : سَهْمٌ مَغْرُورٌ وَغَرَّوْتُهُ  
أَغْرُورُهُ غَرَّوًا .

١٩- ضَمِينٌ آلٌ مِنْ عَصَارَةٍ بُهْمِي

سَمَقَتْ فِيهِ رَخَصَةٌ صَمْعَاءُ

آلٌ : ثَابَ إِلَيْهِ وَرَجَعَ ، أَي : رَعَاها غَضَبُهُ وَفِيهِ مَا لَمْ يُسَفِّ  
أَي يَظْهَرُ سَفَاهَا ، وَهُوَ مِثْلُ أَطْرَافِ السَّبِيلِ ، سَمَقَتْ : طَالَتْ ،  
صَمْعَاءُ : لَمْ تَتَقَفَّأْ خَضَرَتِهَا .

٢٠- فَهُوَ مُسْتَدْمِجٌ أَمِيرٌ عَلَى الضُّمَرِ

خَمِيصٌ قَدْ لَاحَظَهُ التَّعَلُّدَاءُ

مستدج ، أي : مدمج ، أمر : فُتِل ، لاحه : أضمره والتعلدء :  
العدو .

٢١- طَارَ عَنْهُ نَسِيلٌ عَامٍ كَمَا

طَارَ عَنْ الْمَلِجِ ذِي الْقَمِيصِ الْقَبَاءِ

(١٣٣) النَسِيلُ وَالنَسَالُ : ما طارَ عَنْهُ مِنْ عِفَائِهِ حِينَ ارْتَفَعَ وَسَمِنَ .

٢٢- وَتَقَى الْقَرْحَ الصَّلَادِمَ حَتَّى

تَرَكْتَ جُؤَّةَ لَهُ الْمِعِيرَاءِ

الصلادم : الْقَرْحُ الشَّدَادُ وَأَرَادَ الْمِعِيرَاءُ وَهِيَ جَمَاعَةُ عَيْرٍ ، مِثْلُ

مَشِيخَاءِ الشُّبُوحِ .

٢٣- مَسْتَطَارٌ لَهُ نَخَاصٌ صُلْبٌ

ذُبُلٌ عِنْدَهُنَّ مِنْهُ بِلَاءٌ

مَسْتَطَارٌ : مَسْتَحْفَافٌ الْفَوَادُ ، بِلَاءٌ : إِبْتِحَارٌ .

٢٤- يَتَعَاقَبَتُهُ بِضَرْبٍ وَلَا

لَا يَبْقَى حَاجِيَتُهُ مِنْهُ وَقَاءٌ

٢٥- فَبَضَائِي لَبَانِهِ وَذِرَاعِيَتِهِ

أَحَادِيدُ مَا بَيْنَهُ غِيَاءٌ

بَضَاحٌ : بَارِزُهُ ، اللَّبَانُ : مَجْرَى اللَّيْبِ ، أَحَادِيدُ : آثَارُ مِنْ رَمَحِهَا

إِيَّاهُ . غِيَاءٌ : خِفَاءٌ .

٢٦- أَرْنُ مَا يَزَالُ يَلْقَظُ زُرًّا

مَعَهُ مِنْ جِلْدِ زُهَيْنٍ سَحَابٌ

أَرْنُ : نَشِيطٌ ، وَالزُّرُ : الْعُضُنُ ، وَالسَّحَابُ : الْقَشْرُ ، أَيُّهُ يَلْقَظُ

مَا صَارَ فِيهِ مِنْ أَشْعَارِهِمْ وَجُلُودِهِمْ .

٢٧- قَاتَلَ الْأَرْضَ بِالسَّنَابِكِ حَتَّى

أَخَذَتْ مِنْ نَسْرِهِ الْمَعْرَاءَ

٢٨- يَتَشَكَّى الْوَجَا وَمَنْهُ إِذَا جَدَّ

عَلَى طَلْعِهِ لَهْنٌ غَتَاءٌ

٢٩- ذَادَهَا وَهِيَ تَشْتَهِي السُّورَ حَتَّى

غَلِبَتْ أَنْ تَقْرَهَا الْأَكْلَاءَ

(١٣٤) الْأَكْلَاءُ : جَمْعُ كَأَى ، يَقُولُ : ذَهَبَتْ رَطُوبَةُ الْكَلِّ وَهَاجَتْ

الْأَرْضُ فَعَطَشَتْ وَقَلَقَتْ الْوُرُودَ .

٣٠- بَغْرَابٌ إِلَى آلَاهَةِ حَتَّى

أَصْحَبَتْ أَمَهَايَهَا الْأَطْلَاءَ

الْآلَاهَةُ : مَوْضِعٌ ، أَصْحَبَتْ : تَبِعَتْهَا .

٣١- وَدَنَا النَّجْمُ يَسْقِلُ وَحَارَتْ

كُلَّ يَوْمٍ ظَهِيرَةُ شَهْبَاءَ

يُرِيدُ بِالنَّجْمِ : الثَّرِيَّا إِذَا طَلَعَتْ بِالْغَدَاةِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَإِذَا طَلَعَتْ

عِشَاءً فَذَلِكَ الْبَرْدُ ، وَقَالَ :

طَلَعَ النَّجْمُ عِشَاءً

وَابْتَغَى الرَّاعِي كَسْبًا

حَارَتْ : أَيُّ : رَكَدَتْ .

٣٢- كَلِمَا رَدَّنَا شَطَأٌ عَنْ هَوَاهَا

شَطَطَتْ ذَاتُ مِيعَةٍ حَقْبَاءَ

الْمِيعَةُ مِنَ الْجَرِيِّ دَفْعَةٌ مِنْهُ ، وَمِيعَةُ النَّشَاطِ : أَوَّلُهُ ،

وَالْحَقْبَاءُ : الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْحَقْبِ مِنْهَا يَبَاضُ .

٣٣- فَتَرَدَّدَنَ بِالسَّمَاءِ حَتَّى

كَدَبَتْهُنَّ غُدْرُهَا وَنَهَاءُ

السَّمَاءِ : أَرْضُ لَبْنِي كَلْبٍ ، كَدَبَتْهُنَّ ، أَيُّ : ظَنَنْتَنَ أَنَّ فِيهَا

ماء فلم يجدته ولم يبق فيها شيء من الماء الذي كانت تعمله، والغدر : جمع غدير وأصله غُدُرٌ فحُفَّتْ (١٣٥) .

٣٤- فَالْتَمَتْ بِذِي الْمَوْتِقِعِ لِمَا

جَفَتْ عَنْهَا مُصَدَّعٌ<sup>١</sup> فالنساء الموقع : بلد بين الشام والمدنية ، وأَلْتَمَتْ ، أي : أتت ، يُقَالُ : أَلَمْتُ بِالذَّنْبِ إِذَا وَقَعَهُ .

٣٥- ثُمَّ اتَّسَمَتْ لَهُ<sup>٢</sup> وَرَمَتْهُ

بِعِفَارٍ عَلَيْهِ مِنْهُ رداء يُقَالُ : ثُمَّ وَثَمَتْ ، وَاسْتَمَقَتْ ، أي : اجتمعت له ولم تفرق عليه ، ورَمَتْه يعني العير ، أي أثارت عليه الغبار بحوازمها .

٣٦- مُنْتَطِيرٍ كَأَنَّهُ سَائِرِي

أَوْ سَيِّبٍ مُسَبَّرٍ وَمَلَأَ

مستطير : مستطيل ، والسبيب : جمع سبية وهي الشقاق .

٣٧- دَانِيَاتٍ لِلْجِدِّ حَتَّى تَهَاوَا

من جنوب البَصِيحِ مَاءً رَوَاهُ

الجد : ماء لبني سعد بن قضاعه ، ويُقَالُ : الْجَدُّ بِالضَّمِّ ، وَمَاءٌ رَوَى وَرَوَاهُ بِالْأَخْفَاءِ إِذَا كَانَ غَزِيرًا .

٣٨- فَتَعَبَّرَضْنَ مَا يَرْدُنَ كَمَا

تَعَبَّرَضْنَ عِنْدَ إِطْلَاعِهَا الْجَوْزَاهُ

تعرض ، أي : أُنْثَتْ من عَرْضِهِ ، أي : من جانبِهِ .

٣٩- سَاعَةً ثُمَّ اسْتَفْتَنَ بَعْدَ ذَلِكِ

جُلِيحَتَ عَنْ فَرَاضِهِ الْقَصَبَاءُ

جُلِيحَتَ : قُطِيعَتٌ ، يُقَالُ : مَرِجٌ جُلُوحٌ إِذَا قُطِعَتْ أَعَالِيهِ ، (١٣٦) وَأُكْحِلَتْ ، وفراضه : مشارعه ، والقصباء : جمع قصبه .

٤٠- فَتَسَعَوْا مِنْ فِيهِ حَتَّى إِذَا مَا

وَرَدَتْهُ الْفُصُوصُ وَالْأَطْبَاءُ

الفصوص : جمع فص ، وهو ملتقى كلِّ عظمين ، والأطباء : جمع طَبِيْبٍ وَطَبِيْبَةٍ ، وهي من ذوات الخوافر والسباع بمنزلة الأخلاف من ذوات الأظلاف والاختلاف .

٤١- فَتَقَضَّيْنَ الْغَلِيلَ ثُمَّ تَوَلَّيْنَ

بَلِيلٍ وَهُنَّ مِنْهُ رَوَاهُ

أي : روين فأذهبن عنهن العطش .

٤٢- قَدَّ حَبَانِي الْوَلِيدِ يَوْمَ أُسَيْسَ

بعشارٍ فِيهَا غِينَى وَبِهَاءُ

أُسَيْسَ : ماء شرقي دمشق ، والعِشَارُ : الإبل التي أَتَتْ عَلَيْهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ مِنْ حَمَلِهَا .

٤٣- يَحْسِبُ النَّاظِرُونَ مَا لَمْ يَفْرَوْا

أَنَّهَا جِلَّةٌ وَهُنَّ فِتَاءُ

٤٤- قَدَّ تَمَا فِي ضُرُوعِهَا النَّيُّ وَالْحَمْلُ

تَمَامًا وَاسْتَرْخَتْ الْأَصْلَاءُ

قد تما ، أي قد ارتفع ، يُقَالُ : تَمَامٌ فِي الْجَمَلِ وَاللَّيْلِ ، وَسَاوَرُ الْكَلَامِ بِالْفَتْحِ وَالصَّلَاةُ جَمْعُ صَلَاةٍ وَالصَّلَوَانُ : مَنْ عَنِ يَمِينِ النَّفْبِ وَشِمَالِهِ ، وَمَنْهَ بَسْمِي الْمَطْلِيِّ مِنَ الْخَيْلِ لَمَّا جَاءَ خَلْفَ السَّابِقِ (١٣٧) .

٤٥- فَتَجَنَّا قَنَاعِيَا رَعَتِ الْحَوَّةُ

أَوْ جَوْشَ فِيهِ قُعْسٌ نِسْوَ

قناعس : شداد ، والحوة : حرة الكلب ، وجوش : أرض لبني قَيْنٍ ، نَوَاءٌ : سَمَانٌ .



٤٦- وإذا حازها المروء حاكته

عن ضروع كأنهن الدلاء

المروء : الراعي الذي يروحها من الرعي الى مابنها ، حاكته في مشيتها فهي تحيك وهو أن تمحج فيها من عظم عروقها .

٤٧- ويكره العبدان بالمحلب الآخر

سب فيهما حتى يمج البقاء

المحلب : الإماء الذي يحب فيه ، والأحف : المائل ، أي : مال من ضخمه ، يمج أي : يسيل منه اللبن من أحلابه .

٤٨- يترك الحي بالعشي رعاها

وهم عن رغيفهم أغنياء

الرعا : جمع رغو .

٤٩- أمطرني بها يمين فتى

أروء لا كزاة ولا شجاء

قد يُقال في مطر الرحمة : مطرنا وأمطرنا وما كان من مطر العذاب فإنه بالألف لاغير ، ويقال : كف شجاة وشجاء ، أي :

لا يسطر للعطاء ، والكزاة (١٣٨) القصيرة الأصابع .

٥٠- نافع تنفعه إذا نيل منه

نايل فهو رفعة وعلاء

٥١- لابنى غيره فمد له العزم

بملك وتنت النعماء

٥٢- سيد اليه المغيث إذا ماس

فيل يوم الفخار أين الغناء

٥٣- سؤدد غير فاحش لاندانيب

ه تجبارة ولا كبرياء

تجارة : تجبر - رجل جبّار وجبّير .

٥٤- غير أن الوليد ما اختاره الله

والمسلمين فيه رعاء

٥٥- ليس تجزي به أمير ولكن

سائر الناس للوليد الفداء

يجزي سائر ، ويجزي عنه يجزي إذا قضى ، وقال : ( البقرة

تجزي عن سبعة ) . (٥)

٥٦- لا أرى مرفقا ينجيك إلا

خام عنه الوشاة والأعداء

مرهق : مغشي بالعداوة والظلم ، خام : جين .

٥٧- وإذا زاغ عنك منهم طريد

طاح ثم ارتكت به الأرجاء

زاغ : حاده ، والأرجاء : النواحي .

٥٨- أت فوق الذي أقول ولكن

لك عندي نصيحة وثناء

٥٩- وال أهل بيته من قرش

يتناهى عيدها والرباء

٦٠- رضي الله عنهم واصطفاهم

وله من عبادِهِ أَصْفِيَاء

٦١- فأرى أنهم لذلك أهل

فهم خير من تظل السماء

٦٢ - حفظوا ما ولاهم الله منهم  
كل قوم بآمرهم أولياء

٦٣ - وإذا ما أراد رحمة قوم  
ربهم فهو فاعيل ما يشاء

٦٤ - جعل الأمر في ذوي الرأي منهم  
إن خير البرية الأقياء

٦٥ - يأس الظلم أن يكون بأرض  
هم بها أو يجيء من حيث جاءوا

٦٦ - سئ الله والرسول فما في  
أمرهم رية ولا تحجاء

٦٧ - قوم المسلمين حتى استقامت  
سنة الحق فيهم والوفاء

٦٨ - والموازين بعد بحسن فجازت  
سليح الناس بينهم والميداء

والميداء : أي تهادى النساء والصبيان جاءت كل واحدة بطعام  
واجتمعن عليه فهو الميداء ، والميداء : الزقاف .

٦٩ - فإذا العبد ذو العاية يعطى  
حقه والوليدة البلهاء

يقال : عاية وعباة ، والبلهاء : القليلة العقل .

• • •

## ( ١٤ )

(١٤٠) وقال عدي يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان :

١ - لمن المنازل أقفرت بغيها

لوشئت هيجت الغداة بكائي  
غيا : موضع بالشام ، أي : لوشئت وقت بها فشجني وسومها  
حتى أبكي

٢ - فالقمر غمر بني خزيمة قد ترى  
مأهولة فخلت من الأحياء

٣ - لولا التجلد والتعري إنه  
لاقوم إلا عقرهم لفساء  
عقرهم : أصلهم ، مأهولة : مسكونة .

٤ - لرثيت أصحابي الذين تبايعوا  
ودعوت أخرس لايجيب دعائي

٥ - وفراق ذي حسب وروعة فاجع  
داويتها بتجمل وعزاء

٦ - ليرى الرجال الكاشحون صلابتي  
وأعين ذلك بعفنة وحياء

كشع عن الماء : صبر عنه ، والكاشح : المتولي يؤده .  
٧ - بركت على عاد كلاكيل دهرهم  
وشمود بعد تكائر وثراء

الثراء : كثرة المال ، والثروة : كثرة العدد .

٨ - قَوْمٌ هُمْ ارْتَضَوْا الْحِجَارَةَ قَبْلَنَا  
فَتَأْتَلَوْا بِمَصَانِعٍ وَبِنَاءٍ

٩ - فَاِذَا نَمَى الْقَوْمُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ  
عَدَدًا وَمِثَالُ الْعَيْشِ غَيْرَ بِلَاءٍ

١٠ - (١٤١) أُمَّمٌ تَدَخَّلَتْ الْحَتُوفُ عَلَيْهِمْ  
أَبْوَابُهُمْ وَكَشَفْنَ كُلَّ غِطَاءٍ

١١ - فَاِذَا الَّذِي فِي حَصْنِهِ مُتَحَرَّرٌ  
مِنْهُمْ كَأَخْرِ مُصْخَرٍ بِفَضَاءٍ  
يَقَالُ : أَصْحَرُ إِذَا بَرَزَ وَنَزَلَ الصَّحْرَاءُ ، وَالْقَضَاءُ لِلتَّعَمُّقِ مِنَ الْأَرْضِ  
الَّذِي لِأَجْبَالٍ فِيهِ .

١٢ - وَلَقَدْ بَلَوْتُ الدَّهْرَ مُدًّا أَنَا يَا فَعْمُ  
حَتَّى لَبِستُ الشَّيْبَ بَعْدَ قَتَاءٍ  
الْقَتَاءُ : مَصْدَرُ الْقَتَى ، وَهُوَ الْحَدِيثُ السَّن .

١٣ - الْقَى الرِّجَالُ الصَّالِحِينَ وَلَتَمَّا  
يُشْفَى الْعَمَى بِتَبَيُّنِ الْأَكْبَاءِ

١٤ - وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَمِيرِي زَادَنِي  
ضَنْبًا بِهِ تَظْهَرِي إِلَى الْأُمَرَاءِ

١٥ - سَمَوُ الْعَبْوَنُ إِلَيْهِ حِينَ يَرَبَّتَنَهُ  
كَالْبَدْرِ فَرَجَ طَخِيَّةَ الظُّلُمَاءِ  
نَسَمُو : تَرَنُّعٌ ، وَالطَّخِيَّةُ : الظُّلْمَةُ .

١٦ - عَمْرُ الَّذِي جَسَعَ الْكَارِمَ كُلَّهُ  
وَإِبْنُ الْخَلِيفَةِ أَفْضَلُ الْخُلَفَاءِ  
وَيُرْوَى : عَمْرٌ بِالضَّبِّ عَلَى الْمَدْحِ .

١٧ - وَالْأَصْلُ يُنْبِتُ قَتْرُهُ مُتَنَائِلًا

وَالْكَفُّ لَيْسَ بِنَا نَهَا بِسَوَاءٍ  
مُتَنَائِلًا ، أَيْ : بَعْضُهُ أَطُولُ مِنْ بَعْضٍ ، يُقَالُ : قَدْ اسْتَنَالَ أَمَامَ  
الْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمَ (١٤٢) .

١٨ - مَا إِنَّ رَأَيْتُ جِبَالَ أَرْضٍ تَسْتَوِي  
فِيهَا غَشِيَتْ وَلَا نَجْمٌ سَمَاءٍ

١٩ - وَالْأَرْضُ مِنْ أَعْلَامِهَا مُتَوَاضِعٌ  
وَأَعَزُّ عَمِّمَ رَأْسُهُ بَعَمَاءٍ

٢٠ - وَالنَّاسُ لَيْسُوا يَسْتَوُونَ فَمِنْهُمْ  
وَرَعٌ وَأَخْرُ ذُو نَدَى وَغَنَاءٍ

الْوَرَعُ : الْجَبَانُ ، وَالْأَعْرَابُ يَقُولُونَ الْوَرَعُ : الضَّعِيفُ

٢١ - وَالنَّاسُ أَشْبَاهُ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ  
يَوْنٌ كَذَلِكَ تَفَاضُلُ الْأَشْيَاءِ

٢٢ - كَالْبَرْقِ مِنْهُ وَابِلٌ مُتَابِعٌ  
جَوْنٌ وَأَخْرُ مَا يَنْوُءُ بِمَاءٍ

٢٣ - وَالِدَهْرُ يُفَرِّقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ  
وَيَلْفُ بَعْدَ تَبَاعُدٍ وَتَنَاءٍ

يَلْفُ : يَجْمَعُ ، وَالتَّبَاعُدُ وَالتَّنَائِي وَاحِدٌ ، فَلَمَّا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ نُسِقَ  
بِأَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ .

٢٤ - وَالْمَرْءُ يُورِثُ مَسْجِدَهُ أَبْنَاءَهُ  
وَيَمُوتُ أَخْرُ وَهُوَ فِي الْأَحْيَاءِ

يَمُوتُ وَهُوَ حَيٌّ ، يُرِيدُ أَنَّهُ خَامِلٌ لَا يَذْكُرُ .

٢٥ - تَسْبًا تَوَسَّى لَيْسَ يَرْتَعُ رَأْسَهُ

أَبْدًا لِنَاصِرَةٍ وَلَا لِعَمَلَاءِ

نسياً : مطرحاً لا يحفل به ، قال يونس : تقول العرب إذا ارتحلوا من منزل : انظروا أنساءكم وهو جمع نسي ، مثل : القعب والعصا وأشباه ذلك ، النائرة : الشر يقع بين (١٤٣) القوم ، والعلاء : الشرف .

٢٦ - مَسْخِذِيًّا بِاللَّيْلِ يُصْبِحُ رَائِعًا

كَالْحِلْسِ فِي مَسَاهِ كُلِّ غَشَاءٍ  
مَسْخِذِيٌّ : مسخرٌ منكسر .

٢٧ - وَالنَّاسُ مِنْهُمْ نَافِذٌ مُتَقَلِّبٌ

وَتَقَلِّبٌ فِي الْأَرْضِ غَيْرُ غَنَاءٍ  
يريد : ورب قلب في الأرض غير نافع .

٢٨ - كَالصَّقْرِ يَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عُمُرِهِ

رَهْنٌ لَهُ بِإِقَامَةٍ وَثَوَاءٍ  
يريد : عينا الرجل كالصقر وهو يعلم أنه ميت .

٢٩ - فَلَذَاكَ أَجْنَى أَنْ يَتْلِكَ سَائِلًا

أَمْ أَنْ يُوْرَعَ عَنْكَ يَوْمَ لِقَاءِ  
وَرَعْتَهُ : كففته يوم لقاء ، أي يرد عليك ألا أعلم أن مصيره إلى الموت .

...

( ١٥ )

وقال عبيد بن أبي

١ - تَرَجَّ الْقَوَادُّ عَنِ الْبَطَالَةِ وَالْمَسْبَا

وَقَضَى لِبَانَتِهِ فَأَقْصَرَ وَالنَّهْيُ

اللبانة : الحاجة ، يقال : قد أقصر عن الشيء إذا تزع عنه وتركه وهو يقدر عليه ، وقصر عنه إذا عجز عنه (١٤٤) .

٢ - وَأَرْحَتْ حِلْمًا كَانَ عَنِّي عَازِبًا

وَلَقَدْ يَسْؤُلُ إِلَى ضَرِيَّتِهِ الْقَسَى  
يريد : تاب إلي حلمي ، وأصله من أرحت الإبل إذا رددتها من المرعى إلى مراحيها ، عازباً : غائباً ، والضرية : الطبيعة والحليقة .

٣ - وَعِلِمْتُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدٍ

وَالْعِلْمُ يَشْفِي قَدْ عَلِمْتُ مِنَ الْعَمَى  
حتى يموت المرء مبنيقض القوى .

٤ - وَالشَّيْبُ يَخْلُسُ الشَّبَابَ تَخَوُّنًا

• - تَنَمِّي لِي أَقْصَى الْخُطُوبِ نَفْوسًا  
وتعيش بالأمل المؤمل والمستنى .

٦ - يَأْمَنُ يَرَى بَرَقًا أَرَقْتُ لَصُوبِهِ

أَمْسَى تَلَالُؤًا فِي حَوَارِكِهِ الْعُلَى  
أَرَقْتُ : سهوت ، تَلَالُؤًا : لمع ، حواركه ، يريد : أعاليه ، وأصله من حارك البعير ، وهو قدام السنام .

٧ - لَمَّا تَلَحَّلَجَ بِالْبَيَاضِ عَمَاوُهُ

حول الغريفة كاد يثوي أو توى

تلحج : أبطأ ، يثوي : يقيم .

٨ - فَأَصَابَ أَيْمَنُهُ الزَّاهِرُ كُلَّهَا

واقتم أنسرته أئبته فالحتمى

اقتم : نكس وجرف كل شئ فيها .

٩ - يَدْنُو فَيَرْتَحِلُ الْأَكَامَ رَبَابُهُ

حتى إذا ما قيل يتغير انقلبي

(١٤٥) أي : دنا ربابه وأسف حتى علا الأكام ، انغر : بلغ التراب .

١٠ - فَكَانَهُ لَمَّا تَكَشَّفَ وَدَقُّهُ

ظهر السماوة واستقل على اللوى

الودق : القطر ، وظهر : علا ، واستقل : ارتفع .

١١ - رُكْنٌ مِنَ الْأَحْيَالِ فِيهِ تَعْلَةٌ

يرمون بالنيران في خشب الغضا

تعلة : قوم يتعللون يرمون شبه البرق نيران يرمى بها في خشب

الغضا .

١٢ - لَتَجِبُ السَّحَابِ إِذَا أَلَمَ بِلَبْدَةٍ

لم تسقيها الأمطار مذ زمن بكى

١٣ - وَبِمَجْهُ رِيْقَتِهِ يَكُلُ تَشْوِفَةٌ

شج الزاد إذا تبعج وانفرى

تبعج : تشقق ، وانفرى : انشق .

١٤ - جَرَّتِ الْجَنُوبُ بِهِ فَمَالَ مَيَاسِرًا

حتى إذا بلغ الفوارع من صوى

مياسراً ، أي : أخذ ذات اليسارة ، والفوارع : سوى : بلدان .

١٥ - وَأَصَابَ قُلَّةَ غُرْبٍ بَعَجَتْ بِهِ

ريح شامية فيامن واتحى

غرب : موضع ، وقلة : أعلاه .

١٦ - فَانْصَبَ فِي الْأَوْدَاهِ يَلْمَحُ بِرْمُهُ

طوراً تبيته وطوراً لا يرى

١٧ - يَنْدُرُ الْمَكَانَ الْمُطْمَئِنِّ كَأَنَّهُ

بحر تجاوب في جوانبه الصدى

(١٤٤) يريد بالصدى : أصوات الأمواج .

• • •

وقال عدي يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان .

١ - بانت حسنة واتمتت بمن يانا

واستحدثت لك بعد الوصل هجرانا  
اثمت ، أي صبرته إماماً لنا ، تفعل مثل فعله .

٢ - وما حسنة إذا قامت ثود عتنا

لبسنا واعتقدت شذراً ومرجانا

المرجان : صغار اللؤلؤ .

٣ - إلا مهاة صريم حرة خذلت

من وحش أعقر أو من وحش نياتنا

الصريم : جمع صريمة ، وهي رملة تقطع من معظم الرمل ،  
خذلت تأخرت عن صوابها ، أعقر ونيان : موضعان .

٤ - أو طيبة من ظباء الحوة ابتقلت

مذاباً فجرت تبناً وحجرانا

الحوة : موضع ، ابتقلت : رعت البقل ، المذاب : مجاري الماء  
إلى الرياض .

٥ - مج الربيع بها الوسمي رقتة

فأنتيت نقلاً رؤداً وحوذانا

النقل : من أحرار البقل ، يشبه القث له حسك ، ( ١٤٧ ) رؤداً :  
رخصاً ناعماً ، والحوذان ( ١٠٦ ) : نبت طيب الريح شبيه بالهندباء .

٦ - تحنو إلى أكحل العينين وإن به

نوم النهار فما يتفك وسنانا

تحنو : تعطف ، والأكحل : ولدها ، وإن : غلب عليه ، قال  
أبو العباس أنشدني شيخ :

وكم وإن من ذنب على قلب فاجسر

فأب من الذنب الذي وإن فاجسل

ما يفك : ما يزال .

٧ - يابى إذا طمعت أن يستنح لها

إلا مخالفة عنها وخلافا

يستنح لها : يتبعها .

٨ - بكر تربيه آثار مبتغيت

تري به جفناً زرقاً وغلوانا

تريه : رياه ، المبتغ : المبتق بالماء ، والجلفان : نقر يكون فيها  
الماء في أسفلها حصى وتراب ، والزرق : الصافية .

٩ - إذا هي اطلعت من روضة جبت

أخرى يظل بها العيسوب حيرانا

اطلعت : خرجت ، واطلعت لأبي من موضع كذا إلى موضع كذا

١٠ - وإن تغلب في أرض تلم بها

إلا وجدت بها لله ضيفانا

نقول : هي ضيفي ، وهما ضيفي ، وهم ضيفي .

١١ - من خلقة فهو يكسوهم ويرزقهم

يوماً ويوماً ولن يسألن أمانا

١٢ - ( ١٤٨ ) لمن رب حفي لا يضيع ولا

يخفى عليه خفي حيث ما كانا

١٣ - ذُو قُدْرَةٍ لَيْسَ طَوْلُ الدَّهْرِ زَائِدَةً  
مِنْهُمْ بَعْدًا وَلَا عَنْهُمْ غَفْلًا

١٤ - إِنَّ الْوَلِيدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَضَى  
أَمْرًا يَبْلُغُهُ الْأَدْنَوْنَ أَتْصَانَا

١٥ - قَضِيَّةَ عَصَمَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِهَا  
فَأَصْبَحُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِخْوَانَا

١٦ - بَعْدَ الشَّقَاقِ وَأَضْغَانِ مَيْثَةٍ  
وَمَيْتَةٍ كَانَ فِيهَا حَيْنٌ مِّنْ حَانَا

١٧ - فَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بَعْدَ اللَّهِ قَادَتَهُ  
بَنُو الْأَلَى غَضِبُوا مِنْ قَتْلِ عِثْمَانَا

١٨ - الْأَمِيرُونَ بَقَوَى اللَّهِ أَمْتَهُمْ  
وَالْكَائِنُونَ عَلَى الْمَعْرُوفِ أَعْوَانَا

١٩ - وَالْقَاتِلُونَ أَتَيْنَا كُلَّ مَكْرَمَةٍ  
قَدْ أَتَيْنَا فَحَصَّصُوا عَنْهَا لِأَخْرَانَا

٢٠ - عِنْدَ الشَّدِيدَةِ حَتَّى يَسْتَقِيدُوا لَهَا  
مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ مِنْ رَاضٍ وَغَضْبَانَا

٢١ - لَوْلَا الْإِلَهُ وَأَهْلُ الْأُرْدَنِ اقْتَسِمَتْ  
نَارُ الْجَمَاعَةِ يَوْمَ الْمَرْجِ نِيرَانَا

٢٢ - كَانُوا زُورًا لِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عَكِبُوا  
لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جَوْرًا وَأَضْغَانَا

الزُّور : الذي يكون بين الحب والتصدير . ثلثا يموج ، ويفعل  
ذلك عند الضر ، وهو الخوال ، انصافاً مسكوكهم كما أسلك ذلك .

٢٣ - تَوَاعَدُوا مَوْعِدًا حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا  
سَارُوا جَمِيعًا وَقَالُوا : اللَّهُ مُوَلَانَا

مولانا ، أي : وليُّنا . (١٤٩)

٢٤ - فَلَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ الرَّحْفِ أَكْثَرَهُمْ  
فِي الصَّفِّ صَقًّا وَلَا فِي الْحَبْلِ فُرْسَانَا

٢٥ - وَلَا بِصِيرَةٍ أَمْرٍ يَهْتَدُونَ بِهِ  
كَالضُّبَعِ يَعْرِفُهُ مَنْ كَانَ يَقْتُلَانَا

٢٦ - غَدَاةَ يَدْعُونَ وَالْأَبْصَارَ حَاشَةً  
بَارَيْنَا وَلَكِنَّ الْأَمْرَ أَتْصَانَا

٢٧ - فَيَقْضِ اللَّهُ يَوْمَ الْمَرْجِ أَوْجَهُهُمْ  
بَنْصَرِهِ وَسَيْفِ اللَّهِ مَرَوَانَا

٢٨ - وَبَابِنِهِ بَعْدَهُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَدْ  
زَادُوا ذَوِي عَقْلِنَا شُكْرًا وَلِيَانَا

٢٩ - ثُمَّ أَصْطَفَى اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ بَعْدَهُمَا  
مَنْ أَهْلُ بَيْنِهِمَا ثُورًا وَبُرْهَانَا

٣٠ - رَأَى الْوَلِيدُ لَهَا أَهْلًا فَمَلَكَهُ  
وَاخْتَارَ مِنْهَا الَّذِي يَرْضَى وَأَرْضَانَا

٣١ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ وَلَّتْ خِيَلَانَنَا  
وَأَمَرْنَا خَيْرَنَا دِينًا وَأَفْئُونَا

٣٢ - مَرَّةَ الْعِدَاةِ يَشْتَقِي الْكَاشِحُونَ بِهِ  
حُلُومًا إِذَا لَمْ تَرَيْهِ رَيْبَةً لَنَا

سُمِّيَ الْمُبْغِضُ كَاشِحًا لِأَنَّهُ أَعْرَضَ بَوْدَهُ وَكَشَعَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا صَدَرَ  
عَنْهُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (١٠٧) :

(١٠٧) . بلا غزو في الزاهر ٢٧٢/١ وشرح ثعلب لديوان زهير ١١٦ ، والرواية  
فيهما : كَشَعَ حِمَارٌ ...

ثَلَاثُ جَمَلٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ

٣٣- تَحَنُّنُ الرَّحِيمَةِ وَالرَّحْمَنُ يَحْمِلُنَا

وَأَنْتَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ اللَّهِ تَرَعَانَا

٣٤- قَضَى عَلَيْهِمْ لَهُ فِي الْحَقِّ قَدْ عَلِمُوا

جَهْدُ النَّصِيحَةِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا

٣٥- يَرَوْنَ طَاعَتَهُ لِلَّهِ رَبِّهِمْ

رَضَى وَعَصِيَانَهُ لِقِ عِصْيَانَا

٣٦- فَأَنْتَ غَيْثٌ بِإِذْنِ اللَّهِ أَرْسَلْتَهُ

لِلْمُسْلِمِينَ حَيًّا وَالْأَرْضِ عُمْرَانَا

٣٧- (١٥٠) فَلَا تَرَى نَائِلًا يَجْزِي كَنَائِلَهُ

وَلَا كَيْفَانِهِ فِي الْأَرْضِ بُنْيَانَا

٣٨- بَنَى مَسَاجِدَ لِلْإِسْلَامِ جَامِعَةً

وَلَمْ يَدْعُ بِنَيْتِ إِشْرَافٍ كَمَا كَانَ

٣٩- كَتَبَتْ حَدَرَتْ عَادَ حِجَارَتَهَا

مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي شَرَفِي لُبْنَانَا

الَّتِي شَرَفِي : عَلَى الضَّفَّةِ

٤٠- مِنْ كُلِّ أُنْثَى يَكُونُ التَّلَاجُ ذُرْوَتَهُ

حَتَّى قَبَا وَبَدَا فِي الصَّيْفِ عُرْيَانَا

أَبْهَمَ : جِبَلِ أَصَمَ ، وَذُرْوَتُهُ : أَعْلَاهُ .

٤١- صَغَبَ الشَّوَاهِقُ مُغْبِرٌ بِنَاكِيَهُ

تَرَى بِهِ الْمُغْفِرَاتِ الْمُصْمِ أَحْدَانَا

لِلْمَغْفِرَاتِ مِنَ الْوَعُولِ : ذَوَاتِ الْأَعْفَارِ ، وَهِيَ أَوْلَادُهَا ، الْوَاحِدُ

مِنْهَا عَفْرٌ ، وَأَخْدَانَا : مُصْطَلِحَاتُ ، وَيُرْوَى : أَحْدَانَا ، أَيِ :

مُفْرَدَاتُ .

٤٢- بِهِ كُلُّهُمْ صَوَافِيرُ مُدَكَّرَةٌ

تَرَكُ مِنْهُ صَوَاحِي الصَّخْرِ لِأُنَانَا

الصَّوَاوِيرُ : جَمْعُ صَافُورٍ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَوْجِ إِلَّا أَنَّ لَهُ رَأْسًا وَاحِدًا

غَلِظَ الْأَصْلَ دَقِيقَ الطَّرْفِ ، يَقُولُ : فَلَقُوا حِجَارَتَهَا بِالصَّوَاوِيرِ ،

تَرَكُ : تَصَوَّرَتْ ، مَذَكَّرَةٌ : عَلِمَتْ مِنْ حَدِيدٍ ذَكَرٍ لَيْسَ بَأَيْثُ ،

صَوَاحِي : بَوَادِنُ (١٥١) .

٤٣- بَنُوا قَنَاطِيرَهُ حَتَّى إِذَا جَعَلُوا

لَهُ مِنَ الْجَسَدِ الْعَادِي أَرَاكَاسَا

قَنَاطِرُ : آزَاجٌ وَعُقُودُ .

٤٤- فَأَحْسَنَ الصَّنْعَ بِنَاءُوكَ وَارْتَفَعُوا

فَوْقَ الَّذِينَ تَغَشَّوْا فِيهِ أَرْمَانَا

٤٥- كَسَّوَهُ مِنْ عَمَلِ الصَّنَاعِ مُلْتَهَفًا

يَكَادُ يَخْطِيفُ الْإِبْصَارَ عِيقَانَا

مُلْتَهَقُ : بَرَّاقُ ، وَكَذَلِكَ الْمُلْتَقَى ، وَالْعِيقَانُ : الذَّهَبُ .

٤٦- كَأَنَّهُنَّ قِيَاسُ الصَّيْفِ إِذَا طَرَدَتْ

كَنْهَهُنَّ فَرَحَتْهُ الرِّيحُ رَبَّانَا

قِيَاسُ : جَمْعُ قَوْسٍ ، يَعْنِي قَوْسُ قَرَحٍ ، أَيِ : فِيهِ أَخْضَرُ وَأَحْمَرُ

وَأَصْفَرُ ، وَالْكَنْهُورُ : السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ ، يَقَالُ : قَوْسٌ وَأَقْوَاسُ

وَقِيَاسٌ وَقَسِي .

٤٧- إِذَا حَدَّتْ قَرْحٌ مِنْهُ سَحَابَتُهَا

رَأَيْتَ مِنْهُ مَعَ الشُّؤْبِ أَلْوَانَا

الشُّؤْبُوبُ وَجْمَعُهُ شَائِبٌ : مَطَرَاتٌ شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ قَلِيلَاتُ الْعَرْضِ .



٤٨ - وكان أمرُك في أهل الطوالة من نصر الذي فوقنا والله أعطانا

٤٩ - أمراً شددت بإذن الله عقده في دينا خيراً ودنانا

٥٠ - وكان بزة ما أعطيت من حسن نصر عزيراً وتغيبنا وبرمانا

٥١ - (١٥٢) نعى من الله زاد المسلمين بها ثقى وكانت بحمد الله عرفانا

## ( ١٧ )

وقال عبيد بن الحصين الراعي (١٠٨) قصيدته التي يقول فيها :

لو كنت من أحد يهجي هجوتكم

يا ابن الرفاع ولكن لست من أحد  
تأبى قضاة أن ترضى دعاوتكم

وابنا نزار فانتم بيضة البلد

وكانت عاملة على نسبتها زماناً ثم قالوا : نحن بنو قاسط بن  
هنب بن أقيص بن دُعيمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة  
بن نزار فغيره عبيد بذلك ، وبيضة البلد تكون مدحاً  
ودمناً ، فأما الدم فما قاله عبيد ، وأما المدح ،  
فقول بنت عمرو بن عبد ود قتل علي بن أبي طالب ، عليه  
السلام (١٠٩) :

لو كان قاتل عمرو غير قاتلي  
إذا بكيت عليه آخر الأبد

لكن قاتله من لا يسب به  
قد كان يدعى قديماً بيضة البلد

فقال علي :

١ - حدثت أن رويتي الأبل يشمتني  
والله يصرف أقواماً عن الرشيد

(١٠٨) ديوانه ٧٩ .

(١٠٩) الزاهر ١٧/٢ ، الاضداد ٧٧ .

٢ - فإِنَّكَ وَالشَّعْرُ إِذْ تُزْجِي قَوَافِيَهُ  
كَبَيْتِي الصَّيْدَ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ

٣ - وَمَا قَضَاعَةٌ عَنْ نَصْرِي بِنَابِيْسَةٍ  
إِذَا سَامَتْ قُرُومُ النَّاسِ فِي لَيْدِ

٤ - إِنْخَوَانًا حَيْمَرٌ بَنِي النَّهْمِ لَنَا  
وَالْحَمْدُ لَا يُبْتَنَى إِلَّا عَلَى عَمَدٍ

٥ - جُدَامُ اخْوَانِنَا الْأَدْنَوْنَ قَدْ عَلِمُوا  
وَمَا أَخُوهُمْ بِمُضْطَرَّرٍ وَلَا وَجِيدِ

٦ - وَطَيْبٌ مَعْتَرٍ نَاءٍ وَمَجْمَعُنَا  
أَفْصَى الدِّيَارِ وَأَوْبَاهُمْ إِلَى أَدَدِ

(٨١)

وقال يندح الأسوار عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان :

١ - لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُخْبِرُنِي الدِّيَارُ

بِقَيْنٍ عَنْ أَهْلِهَا أَيْنَ سَارُوا

٢ - أَسْفَا حَيَّجَتْ فَمَا لَكَ مِنْهَا إِلَّا

يَوْمٌ إِلَّا تَفْجَعُ وَادْكَارُ

٣ - لَا يَجِيبُ الْأَحْيَاءُ مَنْ لَيْسَ حَيًّا

وَالْعَمَى عِنْدَ غَيْرِهِ الْأَخْيَارُ

٤ - دَارُ حَيٍّ تَقَادِمُ الْعَهْدُ مِنْهَا

بَعْدَ حَضَارِهَا فَيَارَتْ وَيَارُوا

بارت : هلكت وخربت ، بعد حضارها ، أي بعد سكانها .

٥ - صَادَفُوا مِنْ غَوَائِلِ الدَّهْرِ غَوَلًا

يعني : أَتَجَدُّوا سِنِينَ وَغَارُوا

الغول : كل ما اغتال الإنسان فأهلكه ، ويقال : الغضب غول الحلم ،

أي : يغتاله .

٦ - فَكَأَنِّي مِنْ ذِكْرِهِمْ خَالِطُنِي

مِنْ فِلَسْطِينَ خَمَرٌ جَلَسَ عَقَارُ

(١٥٤) يقال : إن فلبسطين دياراً يقال له المجلس ، وقال أبو عمرو :

وعسل جلس ، أي : طيب .

٧ - عَتَّقَتْ فِي الْقِلَالِ مِنْ بَيْتِ رَأْسِ

سَوَاتٍ وَمَا سَبَّحَتْهَا التَّجَارُ

بيت رأس : مكان بالشام ، وقوله : سبتها ، يريد : سبتها فترك  
الخمر ، القلال : حياض عظام .

٨- فهي صهباء تركت المرأة أعشى

في رياض العيين منه اجبرار

٩- حالت الحرب دون سلى قلبني

عندما لو تشبه مستعار

١٠- فتأت والتوى بها عن هواها

شطف العيش آبل سيار

ويروى : آبد سيار ، أي : يركب بها اليد ، شطف العيش :

شديده وغليظه ، والشطف من الأرض : الغليظ ، آبل : على مثال

فاعل ، أي : صاحب إبل ، أي : يحسن القيام عليها ، سيار :

يسير في طلب النجعة .

١١- رب إبل إذا اجتوى أرض قوم

شيعته همومه نعار

رب إبل ، أي : مالك إبل ، خفف الإبل ، اجتوى : كرهها فلم

يستجر بها ، شيعته : قوته ، ورجل مشيع ، إذا (١٥٥) كان قوتاً

سجناً ، أي : كان له شيعه ، أي : أصحاب وأعوان ، نعار : لا يقر في

مكان واحد .

١٢- وحش بري بها ولدته

أمة لا يزول منها الصيار

يقال : أنا إليه أضور ، أي : أأمل ، يقول : قد عرفت هذا

الرجل الوحش للزومه الفلاة فليست تنقر منه .

١٣- غير صب إلى الصديق إذا ما

أظهرت بيته التماع الفغار

ويروى : التلاع الفغار ، أي : لا تأخذه إلى الصديق رقة واشتياق ،

وأضمرت بيته ، أي : غيبتة فصار فيها ، التناع : جنح لمة ، وهي

بقعة من الكلاء .

١٤- علّق القلب عرس ذلك وأتسى

تمكّن الرامي الماهة السوار

علّق القلب ، أي : أحباها ، الماهة : بقرة الوحش ، وجنمها مها ،

شبه المرأة بها في إشباعها ، والنوار : الثفور .

١٥- روضة ظاهر الربيع ثراها

بسيرول وزاتها السوار

ظاهر الربيع ثراها ، أي : أنظرها مطراً بعد مطر .

١٦- حصير الناس أن يتالوا حياها

وأرئت بروضها الأمطار

(١٥٦) حصير للناس ، أي : ضاقوا أن يتالوها ، وحصر صدره : ضاق ، ومنه

سمي السجن حصيراً لضيقه ، وأحصر الرجل ، إذا امتنع من

سفر يريده .

١٧- فهي حواء تكتسي كل لون

زينة كلنا استقل النهار

استقل : ارتفع ، وإذا ارتفع النهار : وسخت الشمس كان أحسن

للروضة لأنّها يذهب بقيتها من البرد ويشرق زهرها .

١٨- ولقد أغندي بأجرّد نهد

لأحر بعد طيه المضمار

أجرّد : قصير الشعر ، وطول الشعرة هجنة ، ونهد : غليظ .

١٩- أيد القصيرين ما قيد يوماً

ليعتى بصرعه بيتار

أبد: شديد ، والقَصْرَى والقَصْرَى يختلف فيها ، بعضهم يقول  
هي ضلع الخلف القصيرة في آخر الأضلاع مما يلي الخاصرة ، وقال  
بعضهم : هي الضلع القصيرة مما يلي الصدر .  
٢٠ - حَوَّسَب الصُّلْبِ أَفْرَعَتْ كَتِفَاهُ

في حماني ضلوعيه اجفأر  
الحوشب : المتفخ الجنين ، أفرعت : أشرفت .

(١٥٣) ويمدح من الفرس أن يكون في أعالي كتفيه إفراع ، أي : إشراف ،  
مُجْفِر : متفخ الجنين .

٢١ - وَيَرَى مُجْفِرًا إِذَا هُوَ وَلَّى

في حمانيته شدة وانبتأر  
مُجْفِر : متفخ الجنين ، والحماة : لحمة في الساق ترى في  
عرقها ، وقوله : إنبأر كأنها مفارقة اللحم منبثرة منه ، ومنه  
قول امرئ القيس (١١٠) :

وساقان كباهما أصمعا

لِ لَحْمٍ حَمَاتِيهِمَا مُنْبَثِرُ

٢٢ - شَدَمَجَا خَلْفَهُ يَكَادُ إِذَا مَا

رَاعَهُ صَوْتُ صَارِخٍ يَسْتَطَارُ  
منعج : مجدول ، إذا سمع صوتاً كاد يسطار من حدته .

٢٣ - وَإِذَا اهْتَرَّ مُقْبِلًا زَانَهُ أَتْلَحُ

كالجدع ما يئال العنادر  
التلح : طول العنق ، ثم قال : فما يئال عناده لئلتعه .

٢٤ - حَمَلَتْهُ رِجْلٌ قَلَوْتُ عَلَى

عَصَبٍ يَدٌ مَا يُخَافُ مِنْهَا عِثَارُ  
عصب : شدة جدل ، أي : هو ممشوق القوائم تحفيها .

٢٥ - وَنَسَوْتُ لَهَا حَوَافِرُ صُمِّ

مَا يَرَى فِي أَرْسَاعِيهِمْ انْتِشَارُ  
النُّسُورُ : مِثْلُ التَّوَى فِي بَطْنِ الْحَافِرِ .

٢٦ - كَالْجَلَامِيدِ فِي السَّيْلِ عَلَامُنُ

مِنَ الْمَاءِ خُصْرَةٌ وَاسْمِرَارُ  
(١٥٨) اسمرار : سمرة ، أي كأن حوافره حجارة قد علاها الطحلب ،  
وإذا كانت في الماء كان أصلب لها .

٢٧ - مُشَقَّ اللَّحْمِ عَنْ شَوَاهِنٍ مَشْدُ

قَمًا فَتَعَالَى وَاشْتَدَّتِ الْأَوْتَارُ  
٢٨ - وَعَلَا الزُّورُ مِنبَضُ الْقَلْبِ مِنْهُ

بَحْيَازِيمُ بَيْنَهَا أَسْتَارُ  
الزُّور : مقدم الصدر ، منبض القلب : حيث يضرب القلب ،  
ومنه قول القائل : ( مَا يَهْ حَبِضٌ وَلَا تَبِضُ ) (١١١) ، أي :  
حركه ، أستاذ : مسترة .

٢٩ - وَضُلُوعُ كَأَنَّهُا حِينَ وَتَّى

لَا حَ مِنْهَا بِكُلِّ ضِلْعٍ شِجَارُ  
لاح بلوح ، إذا برق ، يعني إذا لاحت ضلعه فكأنما يلوح بلوحها  
شجار ، كما تقول : رأيت بفلان الأسد ، أي : رأيت برؤيته  
الأسد ، وكذلك : رأيت بك الهرم والشجار : جمعه شجر ، وهي

(١١١) الأمثال لأبي عبيد ٢٨٨ ، المستقصى ٢/٣٣٠ وفيهما : ما له ...

أعواد تُشَدُّ عَلَى مَقْدَمِ الْفَيْطِ وَمُؤَخَّرِهِ ثُمَّ يُشَدُّ فَوْقَ الْمَوْجِ ،  
وَيُمدَحُ مِنَ الضِّلَعِ أَنْ تَعْرُضَ .  
٣٠ - فعلا الصَّكْبُ فَاسْتَبَّ إِلَى حَيْثُ .

ثُتْ بَكُونُ الْفَرَسَانِ مِنْهُ الْقَقَارُ .  
استبَّ : تابع ، أراد اتباع الققار إلى حيث يكون الفرسان منه ، أي :  
إلى مقعد الفارس ، واستبَّ : استقام .

٣١ - (١٥٩) فَهَوَّ طَائِرٌ أَقْبَّ كَالْمَسَدِ الْأَمْلَسِ  
عاري الشَّوَى مُمَرَّ مُغَارٍ  
طائر : ضامر البطن ، ومثله الأقب ، المسد : جبل من جلود الإبل ،  
ويكون من ليف ، ومن خوص ، أي : هو ملمح كادماج المسد ،  
والممر والمغار : الشديد القتيل .

٣٢ - فاقْتَنَصْنَا بِهِ وَقَبِلَ بِأَحْوَى  
ذات فِرْقَتَيْنِ عَابَةً وَحِبَارٍ  
ذات فِرْقَتَيْنِ : موضع ، قال عبيد (١١٢) :  
فَذَاتُ فِرْقَتَيْنِ فَاقْتَلَبِ

XX ؟  
الأخوى : الشديد الخضرة إلى السواد ، والعانة : القطع من الحمبر .  
٣٣ - فإِذَا الْأَخْذَرِيَّةُ الصَّهْبُ تَقَرَّوْا

لَمَّا يَنْتَهَا لَهَنٌ اخْضِرَّارُ  
الاخْضَرِيَّةُ : حمر نسب إلى أخضر ، وهو فعلٌ من الخليل ، تقروا :  
تتبع .

٣٤ - كَانَ جَزُوءًا لَمْ يَعُدْ ذَلِكَ حَتَّى  
يَدُنُ اللَّحْمِ وَالْبَطُونُ صِغَارُ

(١١٢) عبيد بن الأبرص ، ديوانه ١١ وميدار البيت :  
فراكس فتعجيلات

يقول : كَانَ رِجْلَيْهَا جَزُوءًا ، جَزَأَتْ بِالرَّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، لَمْ يَدُ :  
لم يجاوز ، يريد : هي طافية البطون قد خرطها القيل :

٣٥ - فَحَمَلْنَا عَلَامَنَا فَوْقَ طَرْفِ

وَأَبْتَرْنَا قِصَالَ أَثْنَى أَشَارُوا  
الطرف : الكريم من الخيل ، قال أبو عبيدة : قال مُنْتَجِعُ  
بَنُ تَبْهَانِ (١١٣) : (١٦٠) هُوَ الْكَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ .

٣٦ - فَتَكَشَّفْنَ مُقْبِلَاتِ قُتُلْنَا  
أَسْكُونُ بَهْنٌ ذَا أَمٍ نِفْيَارُ

٣٧ - فَتَرَعَ الْوَحْشُ ثُمَّ وَلَّتَيْنِ لَنَا  
صَدَقْتَهُنَّ مَا هُوَ الْأَبْصَارُ  
يقول : صدقتهن أبصارهن ما هو ، أي : عرفن أي شيء هو الفرس :

٣٨ - هَارِيَاتٍ فَمَا يَرَيْنَ وَلَكِنَّ  
لَا يَنْجِي مِنَ الْمُنَايَا الْفِيَارُ

٣٩ - ثُمَّ أَرَى عَلَى الْيَوَاشِيطِ مِنْهَا  
سَابِجٌ بَعْدَ غَرْبِهِ مَيَارُ

أرى : زاده ، التواشط : جمع ناقط ، وهو الثور الذي يخرج من أرض  
إلى أرض ، والسابج : الذي يدحو يديه دحواً ، وغربه :  
حدته [ وأول ] جريه ، وموار : يمور في تجريه يعنو عدواً في سهرة  
ولا يجتهد .

٤٠ - شَاخِصٌ الْحَرَّتَيْنِ يَنْفُضُ عَشَهُ  
قَطَعَ الرِّبْوُ مَشْخَرٌ تَقَارُ

حرتاه : أذناه ، وهو مشعب الأذنين . . . . . والقطع الزبور ينقف

(١١٣) لقوي من طييء ، أخذ عنه الأصمعي وغيره . ( طبقات النحويين  
واللغويين ١٥٧ ، انباء الزواة ٣/٣٢٢ ) .

فقله ، يريد : انه ينثر من أنفه ، لأنّه واسع المنخر لا يحضن  
النفس فيه وذلك محمود في الفرس .

٤١- فَصَدَّ عَنْ جَرَاحٍ مَرَعَى

وانحلى عن مُثُونِهِنَّ الْغِبَارُ  
(١٦١) جراح ، أي : عقرهن .

٤٢- وهو شاح كَانَ لَحْيَتَيْهِ حَنُورًا

قَتَبَ لَاحٍ مِنْهُمَا النَّجَارُ

شاح ، أي : فاتح فاه لما كبح بالجمام ليرد من غريبه ،  
حنوا قتب ، أي عوداه ، والجمع : أحناء ، لاح منهما ، أي :  
تجت منهما .

٤٣- عَنْ لِسَانٍ كَجُثَّةِ الْوَرَلِ الْأَسْفَرِ

صَفَرٍ مَحْجٍ السَّدَى عَلَيْهِ الْعَرَارُ

الأسفر ، يريد : أنه كثير اللعاب فإذا كثرت لعابه ، فهو كذلك ،  
وإذا قل لعابه ابيض ، والعرار : بهار البر ( نبات ذورائه )

٤٤- رَعِمَ النَّاسُ أَنَّ خَيْرَ قُرَيْشٍ

حَسَبًا حِينَ تَنْسَبُ الْأَنْبَارُ

يعني : عبد الله بن يزيد بن معاوية وسمي أسواراً لجودة رعيه .

٤٥- بَيْنَ حَرْبٍ وَعَامَرٍ بِنِ كَرِيْزٍ

فَأَلَالَ الْأَكْرَامُ الْأَخْيَارُ

ألال : أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز هذا قول الهيثم  
بن مروان العبسي ، ومحمد بن سلام الجمحي .

٤٦- وَكَدَتْهُمْ حَوَاضِنُ مُنْجِيَاتٍ

وَأَلَالَ الْحَوَاضِنُ الْأَحْمَرَارُ

حواضن : عفاف .

٤٧- وَإِذَا مَا تَصَفَّصَتْ نَارُ حَرْبٍ

رَفَعُوا بَارَ حَرْبِيهِمْ فَاسْتَارُوا

٤٨- وَإِذَا مَا الرِّبْعُ أَحْجَمَ أَحْيَا

مَنْ يَلِيهِمْ وَأَحْزَرُوا مَنْ أَجَارُوا

٤٩- (١٦٢) فَهُمْ الْقَوْمُ سُوْدَدَا وَقَعَالَا

وَقَدَى حِينَ تُبْتَلَى الْأَخْبَارُ

٥٠- وَالْمَحَامُونَ حِينَ يَحْتَضِرُ النَّاسُ

وَبِالْأَكْرَمِينَ يُخْشَى الذُّمَارُ

الذمار : ما يجب على الرجل أن يحمله .

٥١- طَرَدُوا الذَّمََّهُ فَهُوَ مِنْهُمْ بَعِيدُ

فَالَهُ حَيْثُ يَسْكُونُ قَرَارُ

٥٢- وَأَبَى الْحَمْدُ أَنْ يَخَالَفَ قَوْمًا

غَيْرَهُمْ فَهُوَ صَائِرٌ حَيْثُ صَارُوا

\*\*\*

وقال يمدحه أيضاً ويذكر نزوله عليه كثيراً ، وذلك أن  
عدياً نزل عن مطيه في الليل ومشى بعد أن أعيا من الركوب  
فوقعت رجله في حجر من جحرة الرابيع فانكسرت ، فانزله  
رجل بالأسوار ، فأحس إليه ودأواه ، وحياه بغرس وعشر من  
ماره أي عطاه بغيره التوق ، وماره وكساه ، ونسبي عدي أعرج مدة حياته :

لملأ  
ماره أي عطاه بغيره

١ - غدا ولم ينقص من سلومة الوطرا

وما تلبث إذ ولئى وما انتظرا

سلومة : امرأة من بني ضبة ، وهي بنت حريب بن زيد  
كانت تحت حابس بن ضمرة القسبي ، وكان حابس هذا (١٦٣) من  
أكرم الناس على الوليد بن عبد الملك .

٢ - وما أتم بحييتها وجارتها

إلا ليصدر بالهجران إن هجرا

٣ - ليتعلمي بعد ما تنأى البلادنا

إن الشوي الذي داوبت قد شكرا

٤ - بهناتة تستعير القوم أعينهم

حتى ترد إلى ذي النقة البصرا

الهناتة : الضحاكة . ذو النقة : الذي يديم نظره .

٥ - في غيبر فحش وليس الفحش عادتها

إلا التسماح وحسناً بارعاً ظهرا

يقال : فحش وفاحش ، والبارع : الفائق .

٦ - لم تدور ما سبي الأخلاق منذ يروث

خسود يورعها الراعي إذا زجرا

الخود : الحسة الخلق ، يروث : خفت ، يورعها : يكفها .

٧ - كانت تحل إذا ما الغيث أصبحها

بطن الجلالة فالآمار فالسرا

أصبحها : أطاعها وأمكنها . والآمة والأمار : الجمع ، أمر وأمار ،  
وجمع أماره أمار ، وهي أعلام صغار .

٨ - حتى إذا الغيث ألوى تبنته انتجعت

فخالطت من سواد الغوطه الكورا

عنى بالغيث ما أنبت الغيث ، يقال : ألوى الثبت ، إذا أخذ يجف ،  
وهو اللوى ، الغوطه : بدمشق ، وسيت غوطه (١٦٤) لانخفاضها .

٩ - كيم من فتى قد رأينا لاسوام له

ثم اقتبني بعد ذلك المال واحتبرا

١٠ - ومكثير كان ذا مال فأذهبه

تفرق ما يذهب الأموال فافتبرا

حكى محمد بن سلام الحمصي عن يونس (١١٤) ، قال : سألت  
أعرابياً ، قلت : أتفتير أنت ، فقال : لا والله بل مسكين ،  
والفقير الذي له بلغة من العيش ، والمسكين : الذي لا شيء  
له ، وأنشد قول الراعي (١١٥) :

أما الفقير الذي كانت حلوته

وقتي العيال فلم يشرك له سيد

(١١٤) الزاهر ٢٢٥/١ . ويونس بن حبيب الضبي ، ت ١٨٢ هـ . ( المعارف

٥٤١ ، معجم الادباء ٦٤/٢٠ ) .

(١١٥) ديوانه ٦٤ .

١١ - وَلَسْتُ مُحْتَلِبًا نَفْسِي لِمَلِكهَا  
رَبِّ عِلِّيَّ وَشَرُّ الْبَيْعِ مَا خُسِرَا

محتلب : حالب : والرب : المالك ، ما خسر : ما كانت فيه وضيمة ،  
يقول : ألا أكون تابعا لمن يملك عليّ أمري .

١٢ - لَقَدْ أَسِيبْتُ عَلَى زَيْدٍ وَأُخُوْتِهِ  
أَسَى طَوْتُتْ عَلَيْهِ الْكَشْحَ قَاضِطَمَرَا

أسيت : حزنت ، اضطمر : صار في ضميري .

١٣ - بَيْنَهُ الْحَيُّ فِي وَجْهِي وَأُخْبِرُهُمْ  
أَنْ لَيْسَ بِكَرْتُنِي هَمِّي إِذَا احْتَضَرَا

احتضر لهم أكثر مما يقال حضره .

١٤ - وَكَيْفَ يَصْرُفِي قَوْمِي وَقَدْ بَنَيْتْ

ببوتهم بصفاء العصورين من بسرا

(١٦٥) العصران : ماء لبني كلب ، وقيل عامر بن عوف .

١٥ - فِي مَذْجِجٍ وَجِلَامٍ لَاحِقِينَ بِهِمْ  
وَالْأَشْعَرَيْنِ وَمَنْ بِالشَّامِ مِنْ مُضَرَا

مُضَرٌ هَذَا وَلَدُ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ  
بَنِ سَبَّانَ بْنِ مَالِكٍ (١١٦) .

١٦ - تَبَدَّلُوهُمْ وَكُنَّا نَحْنُ مُتَحَدِّثُهُمْ  
وَالدَّهْرُ يَحْدُثُ بَعْدَ الْأَلْفَةِ الْغَيْرَا

١٧ - تَأْتِي لَنَا الْفَيْئَمُ مَعَكُمْ مُؤَبَّلَةً

ترعى من القفصيرات الناعيم النضيرا

المعكاء : التي سمت وغلظت من الربيع .

١٨ - صَهْبُ الْعَانِينِ مَكْتُوبٌ جَمَاعِيْهَا

خُورُ الصُّرُوعِ تَغْرُ الْأَوْفَرَ الْحَضْرَا

العنون : الشعر الذي تحت اللحية ، مكتوبة ، أي : مجموعة ،  
أراد : أنها ضخم الجماجم ، والخور : الغوار . وتغر : أي تصب  
فيه حتى تملأه ، وأصله من غر الطائر . والأوفر : الوطب الفخم  
والخسر : العظيم الزغب .

١٩ - كَأَنَّمَا الدَّحْضُ فِي أَعْلَى مَسَارِيهَا

طَلِينٌ مِنْ أَحْرَثِ الْجَبَانَةِ الْمَدْرَا

الدحض : الموضع الذي يزلق ، فأراد أنها سبت حتى إملأت  
وذهب تضخم جلودها - والمسارب (١٦٦) في قول الأصمعي :  
مجارى السمن ، وقال آخر ، مساربها : أعلى ظهورها ، من أحرت  
الجبالة ، أراد : الطين .

٢٠ - إِذَا تَبَادَرَتْ الْمَعْدَى صَغَارَتْهَا

غَدَتْ تَخَالِجُ تَحْتَ السِّيرَةِ الشَّجْرَا

ويروي تخالج ، أي : بادرت المعزى مكانا تسكن فيه من البرد ،  
وغدت هذه الإبل تخالج الشجر في الغداة الباردة ، وهذا من قول  
الخطبة (١١٧) :

يُبَاكِرْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السِّبَرَاتِ

والسيرة : شدة البرد ، وتخالج : تجاذب .

٢١ - نَقْرِي الضِّيْفَ إِذَا مَا الزَادُ ضُنُّهُ

مُسْطَارٌ مَاشِيَةٌ لَمْ يَعْدُ أَنْ عَصِيرَا

مسطار : ضرب من الشراب ، لم يعد : لم يجاوز .

وعصير : طيب ، قال ابن الأعرابي : جعل اللبن عصيرا .

(١١٧) ديوانه ٣٣٢ وصله :

عِظَامٌ مِقْبِلُ الْهَامِ غَلَبَ رِقَابَهَا

(١١٦) تنظر : جمهرة أنساب العرب ٣٦٧ .

١٨٨



- ٢٢ - لِيَسْتَعِينُ عَيْنُ يَتٍ أَتَيْتُهَا  
إِذَا ادَّتْهُمْ سَوَادُ اللَّيْلِ فَاعْتَكِرَا  
كَانَ عَدِيَّ يَسْرِي فَعَثَرَ فَانْكَسَرَتْ رِجْلُهُ فَقَدِمَ بِصَرَّةٍ ، ادْهَمَ :  
اشْتَدَّ سَوَادُهُ ، اعْتَكَرَ : رَجَعَ ، أَيِ حَتَّى كَانَتْهُ مُرْدُودٌ .
- ٢٣ - تَغْنَى الْخَبَازُ فِيهِ حَوْلَهُ سَعَةً  
وَحَبِيبَةُ الْغَيْرِ أَلَا تَبْصُرُ الْقَدَرَا  
الْخَبَازُ : اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ جَحْرَةُ الْجُرْذَانِ وَالْيَرَابِيعُ . (١٦٧)  
وَالْقَدَرُ : أَرَادَ ثَبْتَ اللِّسَانِ . وَيُقَالُ : إِنْ فَلَانًا ثَبَتَ الْغَدْرُ أَيِ  
بَيَّتَ لِسَانَهُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَلِ . كَانَ الدَّيَاةُ ثَبَتَ فِي الْغَدْرِ فَلَا تَزُلُ  
وَلَا تَعُثِرُ .
- ٢٤ - لَقَدْ تَبَاشَّرَ أَعْدَائِي بِمَا لَقِيتُ  
رَجُلِي وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ سَيِّدٍ عَفْوًا  
رَجُلِي الَّذِي كُنْتُ أَرْقِي فِي الرُّكَابِ بِهَا  
فَأَسْتَقِلُّ وَأَرْضَى خَطْوَهَا الْيَسْرَا
- ٢٥ - مَحْبُوكَةٌ مِثْلُ أَنْبُوبِ الْقَتَاةِ لَهَا  
عَظْمٌ تَكْمَشُ عَنْهُ اللَّحْمُ فَانْحَسَرَا  
تَكْمَشُ عَنْهُ اللَّحْمُ ، أَرَادَ أَنَّهُ مَعْرُوقٌ ، وَأَنْشَدَ :  
أَعَجَبْتُ إِلَّا مِنْ عُرُوقٍ وَعَصَبَاتٍ  
يُصَفُّهُ بِالشَّدَةِ .
- ٢٦ - يَتَعَوَّنُ صِدْعًا بِظُنْبِي كَأَنَّهُمْ  
يَتَعَوَّنُ سَيِّدٌ قَوْمٍ صَادَقَ الْقَدَرَا  
يَتَعَوَّنُ : يَذْكُرُونَهُ وَيُشْهِرُونَهُ .
- ٢٨ - فَإِنْ عَفَا اللَّهُ عَنِّي فَهُوَ مُعْتَدِرٌ  
وَلَنْ هَلَكْتُ فَحِرٌّ صَادِقٌ صَبِيرًا

- ٢٩ - لَيْتَ الَّذِي مَسَّ رِجْلِي كَانَ عَارِضَةً  
بَحِثُ يَتَبَيَّنُ مَتَى الْحَاجِبُ الشَّعْرَا  
يَقُولُ : لَيْتَ الَّذِي كَانَ أَصَابَ رِجْلِي كَانَ شَجَّةً فِي وَجْهِهِ .
- ٣٠ - وَمَا يَضُرُّ لِسَانًا كَالسَّانِ إِذَا  
غَبَّ الْكَلَامُ أَهْيَضَ الْعَظْمُ أَمْ جَبَرَا  
يَقُولُ : لِسَانٌ كَالسَّانِ فِي مِصَابِهِ ، وَغَبَّ ، أَيِ : عَلَيْهِ (١٦٨)  
يُومَانُ ، أَهْيَضُ : كَسَرَ ، وَجَبَرَ فِي مَعْنَى الْجَبْرِ قَالَ الْعِجَاجُ (١١٨) :  
قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرَ
- ٣١ - يَا ابْنَ الْخَلِيفَةِ إِنِّي قَدْ تَأَوَّنِي  
هَمْ أَعَانَ عَلَيَّ السُّقْمَ وَالسَّهْرَا  
تَأَوَّنِي : أَتَانِي طَرِيقًا ، أَيِ : لَيْلًا .
- ٣٢ - فَلَا أَنَامُ إِذَا مَا لَبِلْتُ أَلَيْسَنِي  
وَلَوْ تَفَطَّيْتُ حَتَّى أَعْرِفَ السَّحْرَا  
دَاوَيْتُ شَيْفَكَ حَتَّى قَامَ مُعْتَدِلَا  
وَرَشَّتهُ فَرَأَاهُ النَّاسُ قَدْ جَبَرَا
- ٣٣ - جِيرٌ : سَرَرٌ ، وَالْجَبَرَةُ : السَّرُورُ .
- ٣٤ - بِالْبَزِّ وَالْفَرَسِ الْحَسَاءِ مَوْهِيَةً  
وَبِالْقَفَاحِ الصَّفَايَا تَحْبُ الدَّرَا  
الصَّفَايَا : الْغَزَارُ ، وَاحِدَتُهَا : صَفِي .
- ٣٥ - فَإِنْ يَبْحَرُكَ لَا تَجْزِي الْبُحُورِيَّةُ  
وَلَمَّا أَتَتْ غَيْثُ طَلَمًا مَطَرَا  
جَزَى عَنْهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيِ : قَضَى عَنْهُ . وَ(الْبُقْرَةُ تَجْزِي عَنْ سَبْعَةٍ) .

(٢٠)

وقال عدي أيضاً :

١ - عيا باليتي قيس صباحا ومظلمنا

وإن كنتما أجمعتما البيئن فاسلمنا

عيا في معنى : أنما ، ولا يُطلق به في الماضي ، ويقال : أجمع

على (١٦٩) كذا وأزع عليه .

٢ - وإن قال حسنا أو أقر بنبعة

ثني شكما الغادي لقد كان مكرما

٣ - تحية من جئتما تسألني

رأى الحق في مملوكه إن تحكما

مملوكه : ممالك من شيء ، ويقال : إن فلانا لجواد مملوك .

٤ - ففضى بإحدى حاجتيه ولم يجد

لحاجته الأخرى بحق تصرما

٥ - فلما تجاوزن الأداماء أفصرت

بطالة قلب كان رهنا متيما

٦ - فأبرز قرن الشمس حين طلوعها

لنا من عرائن التحيزة محرما

العرائن : الأوائل ، وأصل العرائن : الأنوف ، التحيزة : موضع

عزم : غلظ .

٧ - أخرج مالي يا جوين بن معبد

عليك بذات الله إن كنت مسلما

أخرج : أحرّم ، بذات الله ، أي : باليمين التي يحلف فيها بالله .

٨ - وأشدك الرحم التي لم تكن لها

وصولا إذا نابت ولا متقدما

٩ - وأني بجادا أن يروم ظلامي

بجاء بن سعد لم أكن لك محزما

١٠ - فإن أخذنا مالي بغير جناية

جنتها يدي تسترحنا وتندما

١١ - أتم يك في الإسلام ناه الذي التقى

وفي الحق أن تغما وتغشما

١٢ - (١٧٠) نسيم مساعينا الصوالح فيكم

وما تذكرون الفضل إلا توهما

١٣ - فإن تعدونا الجاهلية أنسا

ليحدث في الأقوام يؤسى وأنسا

١٤ - بلا ذلك منا ابن المعدل مرة

وعمر بن هند عام أضعده موشما

١٥ - يقود إلينا ابني نزار من الملا

وأهل العراق ساميا متعظما

١٦ - فلما ظننا أنه نازل بنا

ضربنا وولينا جعنا عرمرما

١٧ - ولنا إذا زار العدو ديارنا

سقيناه شربا ذا سامر وعلقما

١٨ - ورأس حميس قد رما فادرت

ملاح كاني لحمه متقسما

١٩- وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ رَمَانَا بِجَمْعِهِ  
فَكَانَ لَنَا ذِكْرًا طَوِيلًا وَمَغْنَمًا

٢٠- وَنَحْنُ جَيْتُنَا الْخَيْلَ سِتِينَ لَيْلَةً  
يُنَازِعُنَ فِي السَّيْرِ الْمَطِيَّ الْمُخْرَمًا

٢١- شَوَارِبُ كَالْمَقَابِرِ تَدْمَى نَحْوَهَا  
تَرْدُ بِهَا عَنَا الْخَمِيسَ الْعَرْمَرَمَا

٢٢- وَكُلُّ رُدْيَنِي تَجَالُ سِتَانَهُ  
شَيْهَابًا يَدَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ مُعَلَّمَا

٢٣- وَنَحْنُ فَكَكْنَا لَامِرِي الْقَيْسَ خَالَهُ  
فَلَمْ نَسْتَيْهِ مُدَّ فَكَكْنَاهُ دِرْهَمًا

٢٤- وَنَحْنُ دَقَعْنَا عَنْ أَيْفٍ وَرَهْطِهِ  
بَارِبَاحِنًا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مُعْظَمَا

٢٥- فَكَكْنَا بَنِي يَكْرٍ وَقَدْ شَدَّ دُونَهُمْ  
أَبُو كَرْبٍ غَلًّا وَأَزْهَمَ مُحْكَمَا

٢٦- وَسَادَةُ عَقَابِ بْنِ بَكْرٍ كَأَنَّمَا  
وَهَبْنَا بِهِمُ لِلتَّغْلِبِينَ أَسْهُمَا

٢٧- (١٧١) تَنَاقَلَ نَعْدَانِ بَيْنَ عَقْفَانِ بَاسْتَا  
فَزَارَ الْقُبُورَ إِنَّهُ كَانَ مُحْرَمًا

٢٨- وَأَحْيَا رَوَاتٍ مِنْ بَنِي الْقَيْسِ تِسْعَةً  
وَكَانَ عَلَى تِلْكَ الْأَكِيَّةِ مُقْسِمًا

٢٩- وَنَحْنُ فَكَكْنَا عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَانِمْ  
أَخِي طَيْيٍّ الْإِجَالِ غَلًّا مُحْرَمًا

محرم : لم يستعمل ، والجلد المحرم : الذي لم يدبغ ، وكانوا يغلون  
بالقد

٣٠- وَيِضَاءُ يَصْطَادُ الثَّوَاءَ حَدِيثَهَا  
تَرَى فَاحِمًا أَحْوَى وَغَيْلًا مُوشِمًا

٣١- رَأَتْ فَرَعًا فِي أَهْلِهَا فَاسْتَظَارَهَا  
صَرَخَ يَقِينٌ لَيْسَ ظَنًّا مُرْجَمًا

استظارها : استخفها ، والمرجم : الذي يتكلم فيه بالظنون وليس  
بمستيقن

٣٢- كَمِثْلَ مَهَاةٍ مَا تَنْخَنُ قِلَادَةً  
وَلَا مَعْقِدًا لِي سَاقِيهَا مُتَّخِذَةً

٣٣- فَجَاءَتْ وَمَا تُدْلِي بِرَجْمٍ قَرِيبَةٍ  
وَلَا وَجَدَتْ جَارًا بِهَا مُتَدَمِّمًا

٣٤- فَلَمَّا تَوَلَّى حَاجِبُ الشَّمْسِ لَازِمَتِ  
عَلَى بَصَرٍ مِنْ بَاحَةِ الْأَرْضِ مَجْتَمَا

٣٥- مِيبَتْ عَمٍّ لَمْ يَدْرَ مَا حَسِبَ الْبَرَى  
بِحَقِّهِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ لُجْلَةً سَمَا

٣٦- يُسَهِّدُهَا الْمَمُّ الضَّعِيفُ كَأَنَّمَا  
تَمَاطِلُ دُونَ الصَّبْحِ حَوْلًا مُجْرَمًا

تماطل : تناول ، وأصله من مطل القين الحديدية إذا (١٧٢)  
حماها ثم طرقها لتطول ، يقول : تناول عليها ليلها كأنه حول ،

محرم : تام قد انقضى ، وأصله من جرم : إذا قطعت .

٣٧- إِذَا سَمِيتَ طُولَ الْجُلُوسِ تَوَسَّدَتْ  
بِنَانًا كَهَيْئَةِ أَبِ الدِّمْقِيسِ وَمِعْصَا

وقال عدي أيضاً يمدح عمر بن عبد العزيز، ويُقال : إنه حَبَّرَهَا  
سنة وكان (١٧٣) الأصمعي يقول لأصحابه ألا أنشدكم حَولِيَّةَ  
عدي :

- ١ - أَهْمُ سَرَى أُمِّ عَادٍ لِلْعَيْنِ عَائِرُ  
أُمِّ أَنْتَابِنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ زَائِرُ  
العائر والعوار وجع في العين كالقَدَى من الرمَد .
- ٢ - وَنَحْنُ بِأَرْضِ قَلٍّ مَا يَجْشُمُ السَّرَى  
بِهَا الْعَرَبِيَّاتُ الْحِسانُ الْحَرائِرُ
- ٣ - كَثِيرٌ بِهَا الْأَعْدَاءُ يَحْصُرُ دَوْنَهَا  
بَرِيدُ الْأَمِيرِ الْمُسْتَخْتُ الْمَائِرُ
- ٤ - فَبْتُ أَلْهَى فِي الْمَسَامِ كَمَا أَرَى  
وَفِي الشَّيْبِ عَنْ بَعْضِ الْبَطَالَةِ زَاجِرُ
- ٥ - بِسَاجِيَةِ الْعَيْنِ خَوْدٌ يَلْدُهَا  
إِذَا أَطْرَقَ اللَّيْلُ الضَّجِيعُ الْمَبْأِرُ
- ٦ - كَأَنَّ ثَنَائِيهَا بَنَاتُ سَحَابَةٍ  
حَدَاهُنَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ النَّيْثِ بَاكِرُ  
بنات سحابة ، يعني البرد ، جdahن : ساقهن ، وقال القراء :  
حادي عَشْرَ كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَجِدُو الْعِشْرَةَ ، أَي : يَسُوقُهَا .

٣٨ - وَبَاتَتْ تُنَادِي أُمُّ جَعْدَةَ زَوْجَهَا  
إِلَيْهَا وَمَا تَدْعُو حَسِيمًا وَلَا حَمًا

٣٩ - فَلَمَّا انْجَلَّ عَنْهَا الصَّرِيمُ وَأَبْصَرَتْ  
مَهْجَانًا يُسَامِي اللَّيْلَ أَيْضُ مُعْلَمًا  
الصريم : الليل والصريم : الصبح (١١٩) .

٤٠ - عَدَّتْ فِي قَمِيصِهَا قَصَاقَ تَصِفِهَا  
وَمَا أَلْبَسَتْهُ الرَّاسَ إِلَّا تَعَمَّمًا

٤١ - فَوَافَتْ إِلَيْنَا مِثْلَهَا مِنْ وَلِيَّتِهَا  
فَقُلْنَا إِلَيْنَا إِنَّ فِينَا تَكَرُّمًا

٤٢ - فَلَمَّا رَأَيْنَاهُنَّ سَبَبِيًّا يَعْدُدُنَا  
حُفَاةً حَدَّوْنَاهُنَّ ظَهْرًا مُزَمَّمًا

٤٣ - جَمَعْنَا بِسَبِيٍّ جَاءَنَا مِنْ نِصَائِهِمْ  
بُرُودًا وَقَطِيبًا وَرِيطًا مُرَكَّبًا

٤٤ - فَأَبْنُ إِلَيْهِمْ مِنْ تَدَانَا بِنَعْمَةٍ  
وَلَمْ تَسْتَبِيعْ سُوءًا وَلَمْ تَغْشَ مُجْرِمًا

٤٥ - إِبَاؤُهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا الْفَضْلَ لَنَا  
صَبَحَنَا الرِّيحُ مِنْ أَبِي جَابِرٍ دَمًا

٧ - فَمَنْ مَعَا أَوْ إِخْوَانُ بَرَوُصَةٍ  
تَعَاوَرَهَا يَوْمِينَ طَلٌّ وَمَا طِيرُ  
تعاورها : أصابها ذا بعد ذا .

٨ - فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدَوَّيْنَا  
دَلُوكَ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِيرُ  
دلوك : موضع ، وأشرفها : أعاليها ، والقواهر : العوالي ،  
أي : تفهر من يصعدنها (١٧٤) .

٩ - وَجَيْحَانُ جَيْحَانُ الْجِيُوشِ وَالسُّنْ  
وَحَزْمُ خَنْزَايِ وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرُ  
السن : موضع ، هكذا وجدته في الأصل ، وأحسبه آلسن ، والقواسر :  
القواهر .

١٠ - أَعْرَبَرَى الْأَعْلَامَ عَاصِيَةً بِهِ  
كَمَا عَصَيْتَ بِالْبَرْزِ بَانَ الْأَسَاوِرِ

١١ - إِذَا أَلْبَسَ الْأَرْضَ الْقَتَامَ تَفَرَّجَتْ  
شَمَارِيخُهُ فَاَلَّالُ عَنْهُنَّ جَاسِرُ

١٢ - يَسَامِي السَّحَابِ الْفَرَّ حَتَّى تَطْلُقَهُ  
غَمَائِمُ مِنْهُ فَهَوَ أَخْضَرُ نَاضِرُ

١٣ - أَجَدَّ أَبُو حَفْصٍ بَنَا السَّيْرِ وَارْتَمَتْ  
بَنَا الْأَرْضُ حَتَّى مَا تُعَدُّ الْمَسَائِرُ

١٤ - فَسَارَ بَعْظُمُ الْجَيْشِ لَيْسَ يَرُوعُهُ  
مَضْيِيقٌ وَلَا تَهْتَرُ مِنَ الْمَاءِ غَامِرُ

١٥ - إِذَا مَا هَبَطْنَا بِلَدَةٍ غَصَصَ قَرْجُهَا  
بَنَا وَكَسَا الْأَحْدَابَ أَصْهَبُ ثَائِرُ

غَصَصَ فَرَجَهَا مِثْلَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، وَالْأَحْدَابُ : جُمُوعُ جَدِيدٍ ،  
وهو ما ارتفع من الأرض ، والأصهب : الغبار .  
١٦ - فَمَنْ يَلْمِزُنَا أَوْ يَرْدُنَا يَقُومُ لَهُ

إِلَيْنَا طَرِيقٌ يَقْسِمُ الْأَرْضَ فَاقِرُ  
يقسم الأرض ، أي : يشق في وسطها ، فاقِر : مؤثر ، أي قد  
أثّر هذا الجيش في الأرض من كثرته أثراً يَبِينُ يستدل به ، قال  
مالك بن حَرِيمٍ الحمداني (١٢٠) : (١٧٥) .

فَمَنْ يَأْتِنَا يَوْمًا يَقْصُ طَرِيقَنَا  
يَجِدُ أَثْرًا دَعَاً وَسَخَطًا مُوضِعًا

١٧ - يَخُوضُ بَنَا أَرْضَ الْعَدُوِّ فَتَى لَهُ  
مَأْتِرُ لَانْجَزِي بِهِنَّ مَسَائِرُ

لَانْجَزِي : لانتفضي ، أي لاتقوم مقامهن . وفي الحديث : ( أَنْ  
أَبَا بَرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ :  
إِنِّي ضَحَّيْتُ بِجِدْعَةٍ مِنَ الْمَرْءِ ، فَقَالَ كَفْتُ ، وَلَا تَنْجَزِي  
عَنْ أَجْرِ بَعْدَكَ ) (١٢١) ، أي : لانتفضي .

١٨ - إِذَا ذَكَرَ الْأَقْوَامُ أَحْسَابَهُمْ نَمَا  
إِلَى خَيْرٍ مَا تَنَمَّى إِلَيْهِ الْمَسَائِرُ

١٩ - فَتَى بِمَلَأِ الْأَبْصَارِ حِينَ يَرِيئُهُ  
فَمَا تَشْفِي مِنْهُ الْعُيُونُ التَّوَاطِيرُ

٢٠ - فَمَنْ يَرَهُ لَا يُشْكِرُ الدَّهْرَ وَجْهَهُ  
وَلَا صَوْتَهُ إِنْ الْخَلِيطُ الشَّجَاهِيرُ

(١٢٠) الأصمعيات ٦٤ .  
(١٢١) غريب الحديث لأبي عبيد ٥٦/١ . وهاتين بن نيار ، صحابي ،  
ت ٤٥ هـ . (الإصابة ٥٢٣/٦ ، تهذيب التهذيب ١٩/١٢) .

٢١- وَيَقِيقُ الْقَتَوَى لَا يَنْقُضُ الْقَوْلُ عُقْدَهُ

ولا ينكث الأمر القَتَوِيُّ المشاورُ  
ويق القوي ، أي : شديدا الرأي ماضي العزم ..

٢٢- يَلِينُ إِلَى مَنْ لَمْ يَرِيهِ بِرِيْسَةٍ

ومنه شِباسُ النفس حينَ يَنَاكِرُ

٢٣- لَهُ رَابِعَةٌ تَهْدِي الْجَمُوعَ كَانَتْهَا

إذا خَطَرَتْ فِي تَعَلُّبِ الرَّمْعِ طَائِرُ  
قال الأصمعي : لا يكون خطرُ إنما هو خفقت ، إنما يخطر  
الرمع

٢٤- وَأَعْرَنَ جَرَارٌ تَوَاضَعَ بِالضُّحَى

لَهُ الْأَرْضُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ الظَّوَاهِرُ  
جرار : لا يسير إلا رويداً من كثرته . (١٧٦)

٢٥- رَمَى بِالسَّارِبِ كُلَّ تَبْغِيرٍ وَقَادَهَا

هو الرأس يَهْدِينَا وَتَحْنُ الْأَبَاهِرُ  
فكانوا هم الأظفار والرأس فُتَوِّقُهُم

٢٦- وَلَوْ لَا مَكَانَ الرَّأْسِ طَاحَ الْأَطَايِرُ  
وَلَوْ لَا مَكَانَ الرَّأْسِ طَاحَ الْأَطَايِرُ

٢٧- يُفَرِّقُهُمْ طَوْرًا وَطَوْرًا بِأَفْهَمُ  
كما كَفَّ شَذَانَ الْقِدَاحِ الْمُقَامِرُ

٢٨- إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْ حَاجِبَيْهِ عِجَاجَةٌ  
تَعَطَّفَتْ أُخْرَى أَتَشَأْنُهَا الْخَوَافِرُ

تَعَطَّفَتْ ، أي : ترد ، أَتَشَأْنُهَا : آثارها .  
٢٩- حَوَافِرُ كَالْخَلِيلِ الرَّعَانِ فَكَلَّمَتْ  
سَابِكَيْهَا وَانْحَصَتْ مِنْهَا الْأَشَاعِيرُ

٢٠٠

الرعان : أنوف الجبال ، كَلِمَتٌ : جُرْحَتْ ، انحصت : ذهب  
شعرها .

٣٠- وَأَقْضَى السُّورَ الْمَجْمَرَاتِ حَوَافِرُ  
إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى أَوْجَعَتْهَا الدَّوَابِرُ

٣١- سِوَاهِمُ مِنْ هَوْلِ الْغَزَاةِ كَأَنَّهَا  
مِنْ الْجَهَنَّمَ يَسْبِرُهَا سُلَالُ مَخَامِرُ

مخامر مخالط وبه سميت البحر لأنها تخلط العقل .

٣٢- وَفِي كُلِّ حِينٍ يَتَلَيَّنُ بِغَارَةٍ  
كَمَا غَلَسَ الْوَدَّ الْقَطْبُ الْمُتَوَاتِرُ

٣٣- يَلِيكُنْ فُزُوسَ اللَّجَمِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ  
تَبَاهَى بِهَا فِرْسَانُ صِدْقٍ مَسَاعِرُ

٣٤- طَوَى الرِّكْضُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ يَطْوَنُهُمْ  
فَقَدَّ خَفَّ مِنْهُمْ حَيْثُ تَلَوَى الْمَازِرُ

٣٥- (١٧٧) إِذَا بَرَدَ الْأَسْحَارُ كَانَ لِبُوسُهُمْ  
خِفَافُ الدَّرُوعِ وَالسُّيُوفُ وَالْبَوَاتِرُ

٣٦- وَأَقْبَى مَا يَطْلُقُونَ زُرُورَهَا  
قَدْ حَلَلَتْ فِيهَا الْجُلُودُ الْهَوَاجِرُ

٣٧- تَرَكَّنْ مِنَ الصَّابُونَ حُسْنًا وَمَسَهَا  
مَعَ الْبَشَرِ قَيْظِيٌّ مِنَ الْحَرِّ نَاجِرُ

شهرنا ناجر : تموز وآب ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَجْرُ فِيهَا وَالتَّجْرُ أَنْ تَمْلَأَ  
بَطْنُهَا مَاءً ، وَأَقْوَاهَا بَابَةُ .

٣٨- غَزَا عُمَرُ الْمَنْصُورُ نَقْصًا وَوَالَهَا  
وَلَيْسَ لَنْ لَمْ يَنْصُرَ اللَّهُ نَاصِرُ

٢٠١

٣٩- بجيش نضل البلق في حَجَرَاتِهِ  
عَلَانِيَةً وَالْبَيْتَنِي فِيهِ حَائِرُ  
أي : من ابتغى فيه ضالة أو حاجة تَحِيرُ فيه من كثرته .

٤٠- وَعَسْكَرَ جَنْبًا مَا يَرِيمُ مَكَانَهُ  
بِأَرْضٍ قَضَاءٌ وَهُوَ لِلرُّومِ وَاتِرُ

٤١- تُحْبِسُ أَفْوَاجًا عَلَيْهِ سَبَبُهُمْ  
كَمَا حَبِطَتْ فِي ذِي الْمَجازِ الْأَبَاعِرُ  
ذو المَجاز : سوق كانت العرب تقوم فيها في الجاهلية في المواسم .

٤٢- وَمَا كَانَ يَتَّقِي فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَوَى  
بِهِ فِي السِّنِينَ الْخَالِيَاتِ الْعَسَاكِرُ

٤٣- كَأَنَّ أَكْفَ السَّائِلِينَ بِيَابِهِ  
إِذَا بَسِطَتْ وَالْقُمُصُ عَنْهَا حَوَاسِرُ

٤٤- رُؤُوسُ تَهَالٍ خَامِسَاتٍ تَعْنُهَا  
دَلَاءُ السَّقَاةِ وَالْخِيَاضُ الدَّعَاثِرُ

(١٧٨) أي كما تمد الابل العطاش رؤوسها ، والنهال : العطاش ،  
أي : فقد شربت أول مرة ، وقبل للعطاش التواهل على التناول ،  
أي : ستهل ، كما قيل للديغ : سليم ، هذا قول الأصمعي ، الخواميسُ  
أي ترد الخمس . وهي أن تشرب يوماً ، وترعى ثلاثاً ثم ترد اليوم  
الخامس ، ودعائر ، ودعُور الواحد : وهو حويض مشخص في  
الأرض كالأدحى ويُلْقَى عليه ثوب ويُسْتَقَى عليه الماء لم يُبْن ولم  
يُتَنَوَّقَ في عمله ، قال يعقوب (١٢٢) : أَنشدني ابن الأعرابي :

(١٢٢) ابن السكيت ، ت ٢٤٤ هـ . ( تاريخ بغداد ٢٧٣/٤ ، معجم الأدباء

٥٠/٢٠ .

٢٠٢

إِنْ تَرْنِي الْيَوْمَ لِحَوْضٍ دَعُورُ  
مُدَوَّرٌ تَلْوِيْرٌ عَشْرُ الْعَصْفُورِ  
فَرُبَّ حَوْضٍ لَكَ رِيَانُ السُّورِ  
وَيُرَوَى : اللواتر .

٤٥- إِذَا رُسُلٌ نَوَّلَى أُنَى الْحَوْضِ مِثْلُهُ

وَقَدْ تَعَقَّبُ الْمُسْتَوْرِكَاتِ الصَّوَادِرُ  
الرسَل : قطع من الإبل ، والجمع : أرسال ، أي إذا صَدَرَتْ  
الصادرة عن الماء أعقبت الواركة .

٤٦- فَتَنِعِمَّ إِمَامُ الْقَوْمِ إِذْ كَانَ غَازِيَا  
وَنِعِمَّ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ وَالْمَسَافِرُ

• • •

وقال عَدْرِي يمدح الوليد بن عبد الملك : (١٨٠)

١ - أَطْرَبْتُ أَمْ رَفِيعَتْ لَعِينُكَ غَدَوَةٌ  
بين المَكِينِينَ وَالرُّجِينِ حُمُولُ  
الطرب : خفة تأخذ الإنسان من حزن وفرح ، المَكِينِينَ وَالرُّجِينِ :  
موضعان .

٢ - رُجُلًا تَرَاوَحَهَا الْحُدَاةُ فَحَبَسَهَا  
وَصَبَحَ النَّهَارُ إِلَى الْعُشِيِّ قَلِيلُ

٣ - لَمَّا هَبَطْنَا لَعَرَعَرِ وَتَقَادَفَتْ  
منه يَهَنَ حَزُونُهُ وَسُهُولُ  
٤ - مَتَيَّامِنَاتٍ مَا يَرِدْنَ غُمَارَةً

نحو البياض كَأَثْنَيْنِ تَخِيلُ  
٥ - مَنَعَ الرُّقَادَ مُجْتَمِعًا أَضْمَرْتُهُ

بين الجوانح والحجاب دَخِيلُ  
٦ - يَمْشِي مَعِيَ كَرَمُ الْمَنَامِ كَأَنَّهُ  
مُسْتَبْتَعٌ وَيَقِيلُ حَيْثُ أَقِيلُ

٧ - وَكَأَنَّ لَيْلِي حِينَ تَغْرُبُ شَمْسُهُ  
بسوادٍ أَسْرَ مِثْلِهِ مَوْصُولُ

٨ - أَرْنَى النُّجُومَ إِذَا تَغَيَّبَ كَوْكَبُ  
أَبْصَرْتُ أُخْرَى كَالرَّاجِ تَحُولُ

٩ - وَلَقَدْ تَعَلَّلْتَنِي مُنْعَةً لَهَا  
بَوْضَ إِذَا تَضَعُ الثَّيَابَ جَمِيلُ

البَوْضُ : الوجه ، وباش بوضاً أقام بمكانه .

١٠ - بَرَدَ الْمُقَبَّلُ مِنْ لَذَاذَةِ تَغْرِهَا

حُمْشُ اللَّثَاثِ كَأَنَّهُ مُصْقُولُ  
> قومه اللثاة  
لقله لمها .

١١ - مِنْ مَاءِ غَادِيَةٍ تَقَطَّعُ بَعْدَمَا

جَحَفَتْ أَبَاطِحَهُ عَلَيْهِ سَيُولُ  
تقطع : تبرق ، جحفت : قشرت ، يقول : ..... عليه السيول  
والبطحاء .

١٢ - فَقَوَادُهُ زَهْنٌ لَهَا بَمَوَدَةٍ

وَرَهِيْنُهُ مَعْدَبٌ مَكْبُولُ

١٣ - (١٨١) هَلْ يَبْلُغُنْ بِلَادَهَا مُتَحَامِلُ

شَهْمٌ إِذَا سُئِلَ النِّجَاءَ رَجِيلُ  
فرس رجيل ، ويعبر رجيل ، ورجل رجيل : وهو الشديد القوائم ،  
القوي على المشي ، الشهم : الحديد النفس الذكي .

١٤ - يَمْشِي الْعَرِضَةُ ثَانِيًا وَإِذَا عَدَا

أَزَمَتْ عَلَيْهِ خِزَامَةٌ وَجَدِيلُ

العرضة : أن يمشي معرضاً من نشاطه ، أي : ثنى عِطْفَهُ مِنْ  
اللدح ، أزمت : اشتدت عليه وَعَصَتْ .

١٥ - يَنْضُو الْمَطِيَّ بِمَنْكَبَيْهِ وَصَلْبِهِ

تَسْعَبُ وَأَبْطَأَ سِيرَهُنْ ذَ مَيْسِلُ

ينضو المطي : يسبقها ويسلخ منها ، وقد نضا ثوبه إِذَا الْقَاهُ عَنْهُ ،  
وقد انتضى سيفه إِذَا جَرَدَهُ مِنْ غَدَمِهِ .

١٦ - وَإِذَا تَنَحَّنَحَ رَاكِبٌ فَكَأَنَّمَا

إِبَاهُ يَزْجُرُ أَوْ عَلَيْهِ يَصُولُ



١٧ - كَطَرَدَ صَحْلًا يَلْبُ عَاتَةٍ  
فِيهَا لَوَاقِحُ كَالْقَيْسِيِّ وَحَوْلُ

مُطَرَدَ : طرده القناص . صحل : في صوته بحوحة ، عَتَى  
النفاق ، يصرفها من موضع إلى موضع قواء يؤنبها .

١٨ - نَبَيْتُ رِيَاضَ أَعَامِيٍّ حَتَّى إِذَا  
لَمْ يَبْقَ مِنْ سَمَلِ النَّهَارِ تَمِيلُ

يقال : إبل نقش ونفاش : إذا نفشت في الزرع ( ١٨٢ ) لَيْلًا بِلَا  
رَاعٍ ، وَأَعَامَى : بلد ، وَالسَّمَلُ : جمع سملة وهي البقية من  
الماء تبقى في الغدير .

١٩ - بَسَطَتْ هَوَادِيَهَا بِهَا فَتَكَمَّشَتْ  
وَلَهُ عَلَى أَكْمَاطِهِنَّ صَكِيلُ

٢٠ - يَفْخَمُنْ جَانِبَ زَوْرِهِ وَجَبِينِهِ  
وَلَهُ عَلَى أَكْأَارِهِنَّ سَجِيلُ

السجل والحوال : النفاق .

٢١ - حَتَّى وَرَدَنَ مِنَ الْأَرَارِقِ مَشْهَلًا  
وَلَهُنَّ مِنْ وَضَحِ النَّهَارِ أَصِيلُ

٢٢ - فَاسْتَفَنَّهُ وَنَفُوسُهُنَّ مَطَارَةٌ  
تَدْنُو فَتَغْشَى الْمَاءَ ثُمَّ تَحُولُ

استفنه : شجنته ، مطارة : أطاره الفرع .

٢٣ - شُمَسًا يَجِدَنَّ مِنَ الشَّرِيعَةِ كُلَّمَا  
قَارَبْنَ مَاءً أَوْ تَخَشَّ غَيْبِلُ

الغيبيل : الشجر الملتف إذا حركه الريح تقول .

٢٤ - يَدْنُونَ ثَمَّتَ يَنْقَلِبِينَ تَوَرُّدًا

وَلَهُنَّ مِنْ وَهَجِ السَّوْمِ غَلِيلُ

٢٥ - مَلَسَ التَّوَنَ يَصُورُهُنَّ عَنِ الْهَوَى

فَيَقِصُّ يَرْدَنَ مَكَانَهُ وَضَحُولُ

٢٦ - فَوَرَدَنَ حِينَ أَجَبْتَهُنَّ مُجَلَّلُ

تَتَحَيَّرُ الْأَبْصَارُ فِيهِ ظَلِيلُ

مجلل : يعني الليل يجلل كل شيء بظلمته .

٢٧ - مَاءٌ تَرْتَقِرُقُ بِالْعَتَشِيِّ مَثُونُهُ

فَتَرَاهُ عَنْ دَوَّحِ الرِّيَّاحِ يَمِيلُ

( ١٨٣ ) مَتُونُهُ : أعاليه . ترتقرقه : تحركه إذا درجت عليه الريح .

٢٨ - فَشَرَبْنَ ثُمَّ صَدَرْنَ غَيْرَ سَوَاكِينِ

مِنْ لَوْنِ حَمَاتِهِ لَهْنُ حُجُولُ

أي صارت الحمأة لها كالحلحال .

٢٩ - فَادْكُرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَدْحَدَةً

إِنَّ الْوَلِيدَ لَهُ عَلِيٌّ فُضُولُ

٣٠ - أَتْنِي وَلَا أَلُو وَأَعْلَمُ أَتْنَهُ

فَوْقَ الَّذِي أَتْنِي بِهِ وَأَفْزُولُ

٣١ - وَلَا مَدْحَكَ مِدْحَةً مَذْكُورَةً

أَنْ لَمْ تَغْلِبْنِي قَبْلَ ذَلِكَ غُولُ

٣٢ - وَلَقَدْ شَكَرْتُكَ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي

وَرَضَيْتَ مَنْزِلَتِي فَأَبْنِ أَرْوُلُ

٣٣ - وَلَهُ يَدَانِ يَدٌ يَخَافُ عِقَابُهَا

وَيَسَدُ تَحَلُّبُ بِالْمَدَى وَتَنِيلُ

- ٣٤ - وَتَرَى بُغَاةَ الْخَيْرِ يَتَجَمَّعُونَهُ  
من كل ناحية إليه سبيل
- ٣٥ - يَرُدُّونَ ثَمَّتْ يَصْدُرُونَ فَيْتَهُمْ  
مترحلون وآخرون نزلون
- ٣٦ - يَغْشَوْنَ مُشْتَرَكَ الْفَوَاضِلِ عِنْدَهُ  
مؤتى توارثه الوفود رسيل
- ٣٧ - فَتَرَى مَنَازِلَهُمْ كَأَنَّ تَرَابِهَا  
وسط الرجال مغربل منحول
- ٣٨ - تَرَكَّتْ بِهِ رُكْبُ الْمَطِيِّ مَرَاغَةً  
فترى شفاها بالعشي تجول
- السفا : التراب من كثرة ما توطأ قد دق ترابها .
- ٣٩ - أَعْطَى أَبَاكَ اللَّهُ أَمْرَ جُنُودِهِ  
وعطاء رب العالمين جزيل
- ٤٠ - (١٨٤) فَرَعَى بِإِحْسَانٍ وَكُلُّ خَلِيفَةٍ  
عما رعى متحير مؤول
- ٤١ - وَقَضَى لَكَ اللَّهُ الْخُلَافَةَ بَعْدَهُ  
وقضاء ربك نافذ مفعول
- ٤٢ - فَإِذَا لَيْسَتْ لَكَ حِينَ عُدَّ عِبَادُهُ  
عرص يزيد على البيوت وطول
- ٤٣ - بِمَجَامِعِ الْمِصْرَيْنِ حَيْثُ تَلَاقَا  
فرع مجامع شعبتيه أصيل
- يريد بالمصريين : العراق والكوفة والبصرة .

- ٤٤ - إِنَّ الْخُلَافَةَ لَمْ يَكُنْ لِيَطْلِقَهَا  
إلا امرؤ للمعضلات حنول
- ٤٥ - بَدُوءُ لَهُ مَعَ دِينِهِ وَنَجْمِهِ  
حلم إذا وزن الخيلوم ثقيل
- البداء : السيد ، وأبداء الجزور خير أنصائها .
- ٤٦ - وَإِذَا تَفَاخَرَتْ الْمَكَازِمُ أَهْلُهَا  
ولكل ذي نسب أخ وخليل
- ٤٧ - طَمَّتْ عَلَى مَا يَذْكُرُونَ مِنَ الْعَمَلِ  
من قبض بحرك حنة وحقيل
- حقيل : إحتفال السيل ، وهو كثرة مائه .
- ٤٨ - وَإِذَا وَعَدَتْ النَّاسَ خَيْرًا جَاءَهُمْ  
عقوا وأنت لما تقول قعول
- ٤٩ - أَمْرًا قَضَاهُ عَلَى لِسَانِكَ رَبُّنَا  
فذاك لا غير ولا منطبول
- ٥٠ - فَالْحَمْدُ وَالنِّعْمَاءُ لِلَّهِ الَّذِي  
جمعت كرامته إليك تؤول

الأبطح والبطحاء : بطن الوادي ، ووعها : كفتها ، ومنه : رَجُلٌ  
وَرِيحٌ (١٨٦) للذي يكفُ تَفْتُهُ عن المحارم ، الكيخ : جانب  
الجل . والصفصف : المستوي الذي لا تفاوت فيه .

( ٢٣ )

وقال يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان : (١٨٥)

١- نَأْنِكُ حُسَيْنَةُ فِيمَنْ نَأَى  
وَكَاثَتْ تَوَاهَا بِهَا تُسْعِفُ  
نَأَتْ وَتَأَتْ عَنْهُ ، إِذَا بَعَدَتْ عَنْهُ ، تُسْعِفُ : تَقْرُبُ .

٢- وَوَلَّى الشَّبَابُ بِلِسَانِهِ  
فَمَا يُسْقَالُ وَلَا يَعْطِفُ

٣- وَلَوْلَا كُنْتُ مِثْلِي بِالْقَرْنَيْنِ  
إِذَا أَنَا مُقْتَبِلٌ أَهْلِيْفُ  
مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ ، أَيِ فِي أَوَّلِ شِبَابِهِ ، وَالْأَهْلِيْفُ : الضَّامِرُ الْبَيْتِ .

٤- وَإِذَا هِيَ خَوْدٌ يَكَادُ الْخَالِيمُ  
مِنْ حُسْنٍ بَهْجَتِهَا يُشْنِفُ  
الْبَهْجَةُ : الْحُسْنُ ، يُشْنِفُ : يُلْغِ مِنْهُ .

٥- كَانَ مُقْبَلَهَا بِالصَّرِيمِ  
ظَلَمَانٌ مُسْتَوْدٌ يُرْشِفُ

٦- نَقِيعَةُ مَاءٍ جَلَّتْ مَنَّتُهُ  
رِيَا حُشْمِيَّةٌ حَرَجَجَفُ

النَّقِيعَةُ وَالنَّقَاءُ وَالنَّقْعُ : مَنْعُ الْمَاءِ ، وَجَلَّتْ : هَبَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ  
الشَّمَالُ فَكَشَفَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَذَى ، الْحَرَجَجَفُ : الشَّلِيلَةُ الْحُبُوبِ ،  
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ حَرَجَجَفُ لِلشَّمَالِ .

٧- بِأَبْطَحَ وَرَعَهَا أَنْ تَغُورَ  
مُنْعَرَجُ الْكَيْخِ فَالَصَّفَصَفُ

٨- تَمَى الْعَذَابُ فَلَمْ يَغْتَسِبْهَا  
جُرَافٌ أَهْمَرُ بِهَا مُجْحَفُ

العَذَابُ : جَمْعُ عَذْبَةٍ ، وَهِيَ الْقَذَى أَيْ اعْزَبَ حَوْضُكَ ، أَيْ :  
نَقَى مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَى .

٩- تَرَامَى بِهِ مُشْرِفُ الْجَهَانَيْنِ  
ضَاهِي السَّرَارَةِ مُسْتَجْرِفُ  
مُشْرِفُ الْجَهَانَيْنِ : جَانِبَا الْوَادِي ، السَّرَارَةُ : وَسْطُ الْوَادِي ،  
مُسْتَجْرِفُ : لَهُ جَرَفٌ .

١٠- فَمَا بَيْضَةُ بِلْ أَدْحِنَتْهَا  
رَبِيعٌ تَحَلَّيْبٌ أَوْ صَيْفُ

يُرِيدُ بَيْضَةَ النِّعَامِ ، شَبَّ الْمَرْأَةُ بِهَا ، وَالْأَدْحِي : مِيزُ النِّعَامَةِ ، وَهُوَ  
أَفْعُلٌ مِنْ دَحَوْتُ ، لِأَنَّهُا تَدَحُو بِرَجْلَيْهَا ، أَيْ : تَوْضِعُ لَمْ تَبِضْ .

١١- مُجَلَّلَةٌ مِنْ بَنَاتِ النِّعَامِ  
بِمِ بَيْضَاءُ وَأَضْيَحَنَةٌ تَلْصِفُ  
مُجَلَّلَةٌ : مُحَرَّكَةٌ ، يُحَرِّكُهَا الظَّلِيمُ بِجَوْجُوهُ لِسْتَوِي فِي

مَوْضِعِهَا ، تَلْصِفُ : تَبْرُقُ . (١٨٧)

١٢- إِذَا مَطَّرَتْ جَمَّتْ فَوْقَهَا  
مُخَوِيَّةٌ رَفُفَهَا يَنْطِيفُ

يَنْطَفُ : يَطْفُرُ :

١٣- بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذَا مَا عَلَا  
نَقَائِبُ مِنْ حَلْيِهَا رَفَرَفُ

دعوتهم لولا منظوم

١٤- إِذِ الْعِشُّ حَلَّتْ وَإِذَا لَا

يَسَّرَ دُونِي الْحَدِيثُ وَلَا يَصْدُقُ

أَي : لَا يَكْمُ الْبَرِّ دُونِي ، يَصْدُقُ : يُنَالُ عَنْهُ ، صَدَقَ عَنْهُ :

مَالَ عَنْهُ .

١٥- تَأَوَّبَنِي الْقَتْمُ وَاعْتَادَنِي

كَمَا يَعْتَرِي الْوَصِيبُ الْمُدْفَعُ

الْمُدْفَعُ : الَّذِي قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

١٦- بِلَابِلٍ أَضْمَرَهُنَّ الْفَوَادُ

فَهُنَّ عَلَيْهِنَّ مُسْتَحْصِفُ

حَصَفَ : اشْتَدَّ ، وَقَدْ أَحْصَفَ فِي عَدُوِّهِ إِذَا أَسْرَعَ .

١٧- هَلِ النَّاسُ إِلَّا قُرُونُ

فَقَرْنٌ بَيِّدٌ وَآخَرُ مُسْتَخْلَفُ

١٨- فَيَعْبُرُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ الْفَنَاءُ

آتَ عَلَيْهِ فُتُطِيفُ

١٩- كَيْبَازٍ تَنْزَعُ مَا أَتَيْتَتْ

وَكَانَ لَهَا مَرَّةٌ زَخْرَفُ

زَخْرَفَ : يَعْنِي حَسَنَ الثَّبَاتِ وَنَضْرَةَ الزَّهْرِ ، وَأَصْلُ الزَّخْرَفِ

الذَّهَبِ .

٢٠- فَلَمْ أَرَ مِثْلَ أَمْرِئٍ غَسَرَةٍ

تَعِيْمٌ وَلَا كَأَمْرِئٍ يَبْلَسَفُ

٢١- أَمَّا طِيلُ . . . . . مِنْ الدَّهْرِ لَيْسَ (م)

يُعْطِي السَّوَاءَ وَلَا يُثْصِفُ

٢٢- (١٨٨) فَأَيَّ عَجَائِبِ هَذَا الزَّمَانِ

تُشْكِرُ أَوْ أَيُّهَا تَعْرِفُ

٢٣- كَمْ اسْتَرْطَ الدَّهْرُ مِنْ أُمَّةٍ

كَأَنَّ الْبِلَادَ بِهِمْ تَخَفُ

٢٤- وَجِيلٍ سَمِعْنَا بِهِمْ قَدْ فُتُّوا

فَمَا الْحَيُّ إِلَّا كَمَنْ يَتَخَفُ

٢٥- وَمَنْ يَتَمَطَّ بِهَ عُمُرُهُ

يَصِرَ وَهُوَ الْخَلْفُ الْأَخْلَفُ

يَتَمَطَّ : يَتَطَاوَلُ وَيَمْتَدُّ ، وَالْأَخْلَفُ : الْفَاسِدُ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ :

( سَكَّتْ أَلْفًا وَتَطَلَّقَ خَلْفًا ) ( ١٢٣ ) أَيَّ خَطَأً ، فَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ جَالِسًا إِذْ ضَرَطَ فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ إِلَى

وَرِاثِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهَا خَلْفٌ تَطَلَّقَتْ خَلْفًا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الْأَخْلَفُ : الْقَم ، وَفِي الْحَدِيثِ : ( لَتَخْلُوفَ قَتْمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ) ( ١٢٤ ) .

٢٦- وَمَنْ كَانَ يُخْلِفُ مِعَادَهُ

فَإِنَّ الْمَيْتَةَ لَا يُخْلِفُ

٢٧- وَمَا لَأَمْرِئٍ أَرَبٌ بِالْحَيَاةِ

عَنْهَا بِمَحْيٍ وَلَا مَضْرَفُ

أَرَبٌ بِالْحَيَاةِ ضَمِينٌ بِهَا عَنْهَا ، وَيُرِيدُ عَنِ الْمَيَّةِ .

٢٨- طَرِئْتُ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْوَلِيدِ

وَاخْتَرْتُهُ إِنَّهُ مَأْلُفُ

( ١٢٣ ) جُمُوعَةُ الْأَمْثَالِ ١ / ٥٠٩ .

( ١٢٤ ) الْفَائِقُ ١ / ٣٨٧ .

٢٩- فَتَى الْبَاسَ مَا مَنِ فَتَى مِثْلَهُ  
أَتَمَّ تَاماً وَلَا أَسْرَفُ

٣٠- هُوَ ابْنُ الْخَلِيفَةِ مِنْ ضَرْبِهِ  
ضَرْبَتُهُ فِيهِ قَدْ تُعْرَفُ

٣١- (١٨٩) وَسَادَةُ كِنْدَةَ أَخْصَالُهُ (م)  
الْمَلُوكُ فَلَيْسَ ابْنُهُمْ يَخْلِفُ

٣٢- فَأَصْبَحْتَ أَنتَ فَتَى النَّاسِ  
حِينَ تَذْكُرُ أَصَابِيهَا حِينَ دُفِ

٣٣- يَرَوُوكَ مَرْتَعاً قَوْفَهُمْ  
بَعْلَاءَ مَنَظَرُهَا مُشْرِفُ

٣٤- وَلِدَتْ بَرَايَةَ رَأْسِهَا  
عَلَى كُلِّ رَايَةٍ تَيَّافُ

٣٥- أَخُو الْأَجْدَرِ وَالْحَمْدُ يَتَوَيْهَا  
وَأَنْ هُوَ لَمْ يَخْصُ مَا يَتَلَفُ

٣٦- يَرَى الْحَمْدَ غَنَمًا فَيُعْنَى بِهِ  
وَكُلُّهُ تَكْبَالِيهِ يَنْكَلِفُ

٣٧- فَبِصُوفٍ يَنَالُكَ مِمَّا أَتُولُ  
حَمْدُ يَسِيرُ وَيُسْتَظَرَفُ

٣٨- وَتَشْرُهُ فِي الْبِلَادِ الرُّوَاةُ (م)  
وَالْقُلُوصُ الشُّشْفُ الْعُسْفُ

القُلُوصُ : الغنم من الإبل ، والشُّشْفُ : اليابسة من الضمر من  
طول السفر .

٣٩- تُطَيَّرُ مَتَابِعُهُنَّ الْحَصَى  
كَأَنَّ الدَّرْهَمَ الصَّيْرَفُ

٤٠- إِذَا مَا اسْتَتَبَّ بِأَخْصَافِهَا  
مِلِجٌ مِيزِ الْأَرْضِ أَوْ جَفْجَفُ

الملج : الواسع من الأرض ، والجفجف : المستوي من الأرض في  
غلظ .

وقال عديّ يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان : (١٩٠)

١- جلال الكرمي وألمّ ألمّ فاكتمعا  
وما تذكّر من قد فات وانقطعما

اكتنع وكنع : قرب ودنا ، والكانع : الحاضر .

٢- كان الشباب رداءً أستكين به  
وأستظل زماناً ثمت انقضما

٣- ويدلّ الرأس شيباً بعد داجية

فَيَنانَة ما ترى في صدغها نزعاً  
داجية : جمعة قد ألبسته من طولها وكثرة شعرها ، يقال : ( ما كان ذلك منذ دجا الإسلام ) (١٢٥) ، أي : ألبس الناس .

٤- فإن تكن ميعة من باطيل ذهبت  
وأعقب الله بعد الصبوة الورعما

ميعة الشباب : دفعته الأولى .

٥- فقد أبيت أناغي الختود دانية  
على الوسائد مسروراً بها ولعما

٦- براقه الثغر يشفي النفس لذتها  
إذا مقبلها في ثغرها كمعما

كمع : شرع وكرع في الحوض .

(١٢٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٠٣/٢ وروايته :  
مارؤي مثل هذا منذ دجا الإسلام .

٧- كالأفحوان بضاحي الروض صبحه  
غيث أرض بتضاح وما نفعما

٨- وليلة من ليلي الدهر آتية  
لاقيت في ظلها مرأى ومستمعما

٩- ونكة لورمى الرامي بها حجرأ  
أصم من جندل الصوان لا نصدعما

الصوان : مكان غليظ .

١٠- أنت علي فلم أثرك لها سلكي  
وما استنحت لها شكوى ولا جزعما

استنحت : من النوح . (١٩١)

١١- والمرء ليس وإن طالت سلامته  
بدري الذي هوالق قبل أن يقعما

١٢- ما يطلع المرء يستقري مضاجعه  
حتى يميم بأفصاهن مضطجعما

١٣- والأرض غائلة للناس مهلكة  
فما ترى أحداً من أهلها امتنعما

١٤- حتى إذا استرطت جيلاً بأجمعهم  
لاقي الذي بعدهم من أهلها جشعما

الجشع : أسوأ الخرص .

١٥- وليس يأكل ميماً أنبتت أحد  
ولو تقلب في الآفاق وانتجعما

١٦- ألا تكون له غولاً فتهلكه  
كأنما كان زاداً غصاً فابتلعما

١٧ - وما يَزِيدُ وَلَهَا عَرَضًا وَإِنْ أَكَلَتْ  
مِنْهُمْ كَثِيرًا وَلَا رَيْثًا وَلَا شَيْعًا

١٨ - وما تَرَى مَيِّتًا يَحْيَا فَسَأَلَهُ  
وَلَا الشَّابُّ إِلَى ذِي شَيْبَةٍ رَجَعَا

١٩ - وما يُؤَخِّرُ مَوْتًا عَاجِلًا هَرَبٌ  
وَلَا تَعْرِضُ بَأْسٌ زَادَهُ سَرَعَا

٢٠ - وما الْحَيَاءُ لِلنَّسِيِّ بِدَائِمَةٍ  
وَلَوْ تَزَوَّدَ مِنْ لَدَائِمِهَا مُتَعَا

المتع: الزاد ، وأنشد :  
أَرْحَلْتُ مِنْ سُلْمَى بِغَيْرِ مَتَاعٍ

٢١ - لو أَخْطَأَ الْمَوْتَ شَيْئًا أَوْ تَخَطَّاهُ  
لَاخْطَأَ الْأَعْصَمُ الْمُسْتَوْعِلُ الصَّدْعَا

المستوعل : الذي صار وَعَلًا ، الصدع :  
الوعلُ بين الوعلَيْنِ

ليس بِالضَّخْمِ وَلَا الشَّحْنَتِ (١٩٢)  
٢٢ - فِي مُشْخِرٍ تَهَابَ الطَّيْرُ ذُرْوَتُهُ

يعلو النواحي منها الشم والقلسا  
القلع : جمع قلعة ، وهي الصخرة العظيمة .

٢٣ - وقد تَشَبَّعَ هَمِّي ذَاتَ مُعْجِمَةٍ  
يُؤَيِّرِلُ نَابِهَا لَمْ يَعُدْ أَنْ طَلَعَا

٢٤ - تَابَدَّتْ حَائِلًا فِي الشَّوْلِ وَاطْرَدَتْ  
مِنَ الطَّوَائِفِ فِي الْوَانِيَا لُمَعَا

تابدت : توحشت ، واللعة : البقعة يكثر نباتها .

٢٥ - يَسْتُهَا آيِلٌ إِمَّا يُجَزِّئُهَا

جَزْءًا طَوِيلًا وَإِمَّا تَرْتَعِي كَرَعَا  
يَسْتُهَا ، أي : يكثر رعيها والقيام عليها كأنه يصفلها ، يقال :

أَكْرَعَ النَّاسَ ، وَقَدَّسَقُوا بِالْكَرْعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَصِيبُهُمْ مِنَ الْوَسْيِ  
فيرعى المال ويشرب من ماء السماء .

٢٦ - حَتَّى اسْتَقْلَّ عَلَيْهَا تَامِكٌ سَنَمٌ  
وَطَالَمَا أَسَلَّتْ عَنْ جِلْدِهَا قَرَعَا

قَرَعَا : قطعًا متفرقًا .

٢٧ - بَصَاحَةٌ بَنَدَى الذَّقَرَى إِذَا زُجِرَتْ  
عَاطَتْ خُرَامَتَهَا الْخِشُومَ وَاخْتَضَعَا

٢٨ - مُبْطِنًا كِفَافِ الْقَوْسِ يَنْهَلُهَا  
مِنْ سُورَةِ الْمَاءِ فِي حَوْضِ الْحَيَا جُرْعَا

شبه مشفوها بغلاف القوس لرقته وذلك صفة للناقة أن يكون مشفوها  
رقيقًا طويلًا . والحيا : ماحول البئر وما حول الحوض .

٢٩ - كَانَ مَا بَيْنَ دَقِيقَتِهَا وَكُلْكَلِهَا  
وَالْمِرْقَقَتَيْنِ إِذَا أَبْطَاهُمَا دَمَعَا

٣٠ - (١٩٣) سَهْبَانِ بَيْنَ رَوَابٍ يَبْتَثِرُهَا فَرَجٌ  
تَمَرَّقَا عَنْ حَرِيرِزٍ ثُمَّتَ اجْتِمَعَا

الحزير : الغليظ المتقاد يصف ما بين عضدي الناقة وزورها بالسعة .

٣١ - كَانَ بِالْأَشْرَفِ الْأَقْصَى لَهَا وَطَرًا  
إِذَا تَهَارَ بِأَسْبَابِ الضُّحَى مَتَعَا

٣٢ - صَلَّى الَّذِي الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لَهُ  
وَالْمُسْلِمُونَ إِذَا مَا أَجْمَعُوا الْجُمُعَا

- ٣٣- على الذي يسبقُ الأقوامُ صاحبهُ  
بالأجرِ والحسدِ حتى صاحبهُ معاً
- ٣٤- هو الذي جمعَ الرحمنُ أمتهُ  
على يديهُ وكانوا قبلهُ شيعتهُ
- ٣٥- عدونا يذري العرشَ أنْ تحيا ونمقدهُ  
أو أنْ نكونَ لراعٍ بعدهُ تبعتهُ
- ٣٦- كانت رؤوسُ من الأعداءِ تَطْلَحُهَا  
فكلُّ كَيْدٍ يَذْنُ اللهَ قَدْ دَقَعَا
- ٣٧- ما فتى السُّبْيُ والأسلابُ تسحبهُ  
إليه أظفارهُ حتى أتوه معاً
- ٣٨- إنَّ الوليدَ أميرَ المؤمنينَ له  
خلقٌ أعانَ عليه اللهُ فارتفعَا
- ٣٩- لا يمنعُ الناسَ ما أعطى الذينَ همُ  
له عبادٌ ولا يُعطونَ ما منعَا
- ٤٠- تمّا الى شرفٍ ما فوقهُ شرفٌ  
فكلُّ رايتهُ منه قد اطلعَا
- ٤١- إنَّ الملوكَ وما بي أنْ أعيسهمُ  
لنَّ يجمعوا من عوالي الأمرِ ما جمعا
- ٤٢- لا مَقْدَمٌ كانَ إلا دُونَ مُقْدَمِهِ  
ولا النافعُ إلا دُونَ ما تَفَعَا
- ٤٣- (١٩٤) فلا جوادٌ من الأقوامِ يعدلهُ  
في الوضعِ وهو أحقُّ الناسِ أنْ يَسَعَا

- ٤٤- ولا أَرْبَ لنعمي حينَ يتبعنا  
حتى يُتَمَّ أو يُعْطِي بها الفتنَا
- ٤٥- ولا أحقَّ بعدلٍ في رعيتهُ  
فما تَمَّيلُ في حُكْمٍ ولا ضلَعَا
- ضلعٌ يَضاعُ ضلعاً ، أي : مال ، ومنه : ( ضلَعُكَ  
مع فلان ) ( ١٢٦ ) .
- ٤٦- فأظهرَ اللهُ نصرَ المسلمينَ بهِ  
وكلُّ قَاحِشَةٍ عَنْ دينِهِم دَقَعَا
- ٤٧- قد صادَ وهو قَتَى حتى إذا بَلَغَتْ  
أشدُّهُ وغَلَاً في الأمرِ واجتمعَا
- ٤٨- وعَلَّقَ اللهُ أسبابَ الأمورِ بهِ  
ولم يُطِيقْ حَاملٌ فوقَ الذي اضطلعَا
- ٤٩- فما شككا ظهْرَهُ من حبلِ مَضْلَعِهِ  
ولا تَكَمَّعَ من وَفَرٍ ولا ظَلَعَا
- تَكَمَّعَ : تراجع .
- ٥٠- لا يسطيعُ جوادٌ أنْ يُجارِيَهُ  
فمَنْ تَكَلَّفَ امرأً بعدهُ نَزَعَا
- ٥١- أثنى عليه فلا أحصِي قواضِلَهُ  
وتنتهي مِدْحَتِي بَعْدَ الذي صَتَعَا
- • •



( ٢٥ )

وقال عدي يمدحه أيضاً :

١ - عُثَيْثُ بَعُثْرَى أَوْ بَرَجَلْتِهَا رُبْعَا  
رَمَادًا وَأَحْجَارًا بَتِينَ بِهَا سَفْعَا

رجلة : مسيل نبت البقل (١٩٥) .

٢ - فَمَا رُمْتَهَا حَتَّى غَلَا الْيَوْمُ نُصْفَتُهُ  
وَحَتَّى امْتَرَّتْ عَيْنَايَ كِلَاهُمَا دَمْعَا

٣ - أَسِيرٌ هُمُومًا لَوْ تَغْلَغَلَ بِعَفْصِهَا  
إِلَى حِجْرِ صُلْدٍ تَرَكْنَ بِهِ صَدْعَا

تغلغل : تجلج ، والصلد : الصلب ، وصلد الزند إذا لم تخرج ناره .

٤ - أَمِيدُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَبَعْتِ بِهِ  
عَقَارُ ثَوْتٍ فِي دَنِّهَا حِجَجًا تِسْعَا

أميد : أرنح . السجن (١٢٧) : الدن .

٥ - مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ تَشْخُنُ شَرْبَهَا

إذا ما أرادوا أن يراحوها بها صرعى  
مَقْدِيَّةٌ : ارض منسوبة إلى الشام ، أي : تشخن شربها ، صرعى ،  
أي صرعاً شديداً .

٦ - عَصَاةُ كَبْرَمٍ مِّنْ حَدِيثِجَاءَ لَمْ تَكُنْ  
مَنَا يَشْهَى مُسْتَحْدَاتٍ وَلَا قَرْعَا

حديجاء : قرية . والأقرع : الذي لا نبت فيه .

(١٢٧) شرح للرواية الأخرى ، وهي :

عقار ثوت في سجنها .....

٧ - قَدَحٌ ذَا وَلَكَيْنٍ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ  
وَمِيفًا تَرَى مِثْنُهُ عَلَى بُعْدِهِ لَمْعَا

٨ - تَصَعَّدَ فِي ذَاتِ الْأَرَانِبِ مَوْهِنَاً  
إِذَا هُوَ رَعْدًا خِلْتُ فِي وَدْقِهِ شَفْعَا

هو رعداً ، أي : حركته ، يقول : إذا برق البرق رعد السحاب ،  
والودق : القطر ، شفعاً : اثنين اثنين .

٩ - فَمَا تَرَكْتَ أَرْكَانَهُ مِنْ سَوَادِهِ

ولاً من بياضه مُسْتَرَادًا وَلَا وَقْعَا

السواد من الأرض : ما كان مغموراً ، والبياض : ما لم يكن  
غامراً (١٩٦) والوقع : المكان المرتفع ، وجمعه : أوقاع ، أي :  
جكل من المواضع .

١٠ - سَمَا فِي الصَّبَا حَتَّى إِذَا مَا تَنَصَّبَتْ

شَمَارِيخُهُ وَاجْتَابَ مِنْ لَبْلَبِهِ دَرْعَا

الصبا والجنوب : أي المطر ، شَمَارِيخُهُ : عاليه ، وتنصبت :  
ارتفعت .

١١ - تَبَعَّجَ مَجَاجًا مِّنَ الْغَيْثِ لَمْ يَدْرَ

أَبَاطِيحَ إِلَّا يَطْرُدُنْ وَلَا تَلْبَعَا

تبعج : تشقق ، مجاج : معج الماء ، والأباطيح : بطون الأودية ،  
فيها رمل وحصى صغار ، يطردن : يجري ماؤهن .

١٢ - مَدَحْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي دَعَا

إِلَيْهِ وَخَيْرَ النَّاسِ عَن دِينِهِمْ دَفْعَا

١٣ - فَمَا زِلْتُ مَذْ وَلَاكَ رَبِّكَ أَمْرَهُمْ

كَأَجِيرٍ رَاعٍ فِي رَعِيَّتِهِ صَنْعَا

١٤ - دَفَعْتُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَنْهُمْ عَذَابَهُمْ  
وجرداء لم تَشْرُكْ نِتَاجاً وَلَا ضَرْعاً

جرداء : سنة لا نبت فيها .

١٥ - جَبَاداً تَخْطَأُهَا الشَّاةُ فَلَمْ تَكْتَدْ

تَعْقِي بَشْتَضَاحٍ هَبِيرًا وَلَا تَنْعَمَا

سَنَةٌ جَبَادٌ : لا مطر فيها ، وثاقَةٌ جَبَادٌ : لا دَرَمًا ، النضج :  
المطر الغفيف . والمبِير : المظلم من الأرض في الرمل والنضج :  
النبح .

١٦ - فَأَنْتَ الَّذِي لِلْمَجْدِ عِنْدَكَ قِيَمَةٌ

تَصْبِقُ مَسَامِيحُ الرِّجَالِ بِهَا ذَرْعًا

١٧ - إِذَا مَا غَلَا غَالِيَتُهُ غَيْرَ ظَالِمٍ

وَلَمْ يَسْتَطِيعِ لِلْمَجْدِ ظُلُمًا وَلَا بَتْعًا

١٨ - (١٩٧) وَأَمَّا بَنُو فَضْلٍ فَإِنْ تَمَامَهُمْ

يَزِيدُ بِهِ الرَّحْمَنُ مَنْ وَكَدُوا رَقْعًا

أَمَّ سُلَيْمَانَ وَالْوَلِيدَ ابْنِي عَبْدِ الْمَلِكِ ، بَنَتِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ  
بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَخْرَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ الْعَبْسِيِّ .

١٩ - بَنُو الْحَرْبِ عَصَوْهَا عَلَى كُلِّ حَالِهَا

فَمَا وَجَدُوا فِيهَا لِيَامًا وَلَا جَزْعًا

٢٠ - وَمَا ضَرَبُوا أَوْتَادَهُمْ بِحِمَايَةٍ

فَيَسْتَطِيعُ قَوْمٌ كَاشِحُونَ لَهَا نَزْعًا

حِمَايَةٍ : مَاحِدُهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَحَاطُوهُ .

٢١ - وَمَا نَابَهُمْ حَيٌّ فَيَرْجِعُ سَالِمًا

وَلَمْ يَسْتَطِيعِ قَوْمٌ لَمَّا فَتَقَوْا رَقْعًا

٢٢ - فَطَارَ ذَبَابُ الْجَاهِلِيَةِ عَنْهُمْ

وَلَمْ يَهُضُمُوا لِلنَّاسِ مِنْ جَنَابِهِمْ ضَلْعًا

٢٣ - وَأَنْتَ أَمُّ النَّاسِ مَالًا وَوَالِدًا

وَأَعْقَبَهُمْ مُلْكًا وَاجَدَهُمْ سَنَةً

السَّمْعُ وَالسَّفْعُ : الذِّكْرُ فِي النَّاسِ .

٢٤ - وَمَا مِنْ أُنَاسٍ مُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ

يَهِيمُ ضَرَّةٌ إِلَّا ضَمَّتَتْ لَهُمْ نَفْعًا

٢٥ - فَرَادَكِي رَبِّ النَّاسِ عَدَا لِفَضْلِهِ

وَفِي كُلِّ مَا أَعْطَاكَ مِنْ نِعْمَةٍ وَسْعًا

أُتِيَا : أقاما ، والعهاد : المطر . تَقَوَّيَا : تسقط الشعر عند سمنهما ،  
يُقَال : قَوَّيْتُ ، للدواض التي تسقط منها الشعر .

٨- يرفان : تضاخاً إذا ما أعانته .

تَدَى اللّيل مَسَّ الماء ريان مُعْشِبَا  
يرفان : يأكلان ويتناولان بجحافلهما ، تضاخاً : بقلأ كثيراً .

٩- بَوَسْمِيَّةٌ قَفَرٌ كَانَ رِياضَهَا

كُسِينِ مِنَ التَّوَادِرِ وَشَبَّاهُ مَهْدَهَا

١٠- فكَانَا بِهَا حَتَّى إِذَا رَسَّخَ التَّدَى

وَلَمْ يَفْرَ إِلَّا غَافِرًا مُتَّصِبَا

انعمق التدى (١٢٨) . رسخ : دخل في الأرض ، غائر ، أي : جاد  
في الأرض ، متصبب : قليل . (١٩٩) .

١١- وَشَغَشَفَ حَرَّ الْقَيْظِ كُلَّ بَقِيَّةِ

مِنَ النَّبْتِ إِلَّا سَيِّكْرَانَا وَحُلْبَا :

شغشف : أَيْسَسَ . وغيره . والسكيران والحلب : نباتان ندوم  
خضرتهما في القيظ .

١٢- وَظَلَّ بِأَحْزَانِ الْأَجِيدِ يَنْوُدُهَا

وَقَدْ لَبَسَا يَوْمًا مِنَ الصَّيْفِ صِيَهَبَا

الأحزان : جمع حزن ، وهو ما ارتفع من الأرض ، الأجيد :  
موضع ، لبسا ، أي : أتبيا ، أي دخلا في هذا الموضع ، صيهب ،

أي : مكان شديد الحر .

١٣- إِذَا مَا أَرَادَتْ وَجْهَهَا لَا يُرِيدُهَا

أَضْرَبَ بِهَا حَتَّى تَكِينَ وَتُلْعَبَا

(١٢٨) أي رواية أخرى : رسخ التدى وانعمق التدى .

(٢٦)

وقال عديّ يمدح عمر بن الوليد بن عبدالمك :

١- أُنْعِفُ بِالصَّحْرَاءِ شَرْقِيَّ شَابِكِ

مَنَازِلِ أَعْرَاهَا الْأَيْسُ وَمَكْنَبَا

(١٩٨) نهب شرقي على الضفة ، شابك : موضع ، أعراها :

رجلها عنها .

٢- ظَلَلْتُ أُرِيهَا صَاحِبِيَّ وَلَقَدْ أَرَى

بِهَا أَهْلَهَا مِنْ بَيْنِ غُرِّ وَأَشْيَبَا

٣- وَمُحْتَجِبَاتٍ بِالسُّورِ كَأَنَّمَا

تُجِنُّ يَوْمَ الْحَيِّ مِنْهُنَّ رُبْرَبَا

تجن : تستر .

٤- حَوَاضِنُ إِلَّا أَنْ يَرَى مُتَعَرِّضُ

جَنِينًا أَسِيلًا أَوْبَتَانَا مُخْتَصِبَا

حواضن : عفافن .

٥- فَرَحْنَا وَمَا كِدْنَا نَرَوْحُ عَشِيَّةَ

وَقِيلَ إِلَّا لَاحِيَّ فِي الدَّارِ فَادْهَبَا

٦- كَأَنَّا وَرَحَلَيْنَا عَلَى أَخْدَرِيسَةَ

نَحْوَصِ تَبَارِي طَاوِيِ الْكَشْعِ أَحْقَبَا

٧- أَتَيْنَا عِيَادَ الْأَرْضِ بِرُتَعْيَانِهَا

مِنَ الصَّيْفِ حَتَّى أُنْسَلَا وَتَقَوَّيَا

١٤- مَكْرُوجُ الْجَمُوحِ نَاشِطَتُهُ فُزَادَةُ (م)  
الشَّقَاقُ عَلَيْهَا بُعْدَةٌ وَتَغَضُّبُهَا

١٥- دَسُوسٌ إِذَا مَازَاها أَجَمَّتْ لَهُ  
سَتَابِكُ رِجْلَيْهَا فَصَدَّ وَحَبَبًا

١٦- وَلَمْ يَدْرُ حَتَّى أَذْبَرَتْ وَهُوَ رَاتِعٌ  
فَلَمَّا رَأَى نَجَاهَدَتْهُ وَأَهْدَبَا

١٧- مَذْمُومَةٌ تَبْتَاعُ قَدَمًا إِذَا جَرَتْ  
وَتَخْلُطُ تَقْرِيبًا إِذَا هُوَ قَرِيبًا

تَبْتَاعُ : تَذْهَبُ وَتَبْتَاعُ فِي الْغَدْوِ مِنْ .....

١٨- إِذَا قَطَعَتْ خَاوِيَةً بَسَطَتْ لَهُ  
مِنْ الْأَرْضِ شَتَاوًا بَعْدَ ذَلِكَ مُغْتَرِبًا

مُغْتَرِبٌ ، أَي : بَعِيدٌ ، يُرِيدُ : الْمَسْعَ مِنَ الْأَرْضِ . (٢٠١)

١٩- فَاوْرَدَهَا لَمَّا انْجَلَى اللَّيْلُ أَوْدَتَا  
فِيضِي كُنَّ لِلْجَوْنِ الْخَوَاتِمِ مَشْرَبًا

الْقَضِيَّةُ : الْمَاءُ الْمُسْتَقْعُ ، وَفِيضًا أَصْلُهَا الْمَدُّ فَقَصْرُ ، الْجَوْنُ :  
الْخَمْرُ تَضْرِبُ أَلْوَانَهَا إِلَى السَّوَادِ .

٢٠- تَبْرَى لِسَرَاخِ اللَّيْلِ فِيهِ مَتَارَةٌ  
تَحَابِلُ وَضَاحًا إِذَا لَاحَ مَغْرِبًا

سَرَاخُ اللَّيْلِ : الْقَمَرُ فِيهِ يَضِيءُ فِي لَمَاءٍ مِنْ شِدَّةِ صَفَائِهِ ، وَضَاحًا :  
يَعْنِي الْقَمَرَ ، الْمَغْرِبُ : الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ .

٢١- فَصَادَقْنَ مَشْبُوحَ الْأَشَاجِعِ قَدَطَوِي  
مِنْ الْجُوعِ حَتَّى عَادَ شُرْبًا مُحَبَّبًا

الْمُحَبَّبُ : الْمَجُوعُ ..

٢٢- يَصِيدُ لِأَوْلَادِهِ قَتْلًا مَا غَلَبَ  
مَدَّ اجْتَمَعُوا إِلَّا صَعَالِكَ سَعْبًا

٢٣- فَأَمْسَلَتْهَا حَتَّى إِذَا مَا تَعَمَّرَتْ  
وَقَارِبَتْهَا لَدَى اكْلَانٍ وَرَكَبًا

اكْلَانٌ : اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ ، رَكَبٌ ، أَي : رَكَبَ السَّهْمَ فِي الْوَتَرِ .

٢٤- وَقَامَ بِإِحْدَى رُكْبَتَيْهِ وَلَمْ يَقُمْ  
بِرُكْبَتِهِ الْأُخْرَى عَلَى الشَّقِّ أَنْكَبَا

٢٥- وَمَالَ عَلَى كِبْدَاءِ ذَاتِ أُسْرَةٍ  
زُرَيْفَةً تَبِيعَ تُرْسِلُ السَّهْمَ مُتَعَبًا

كِبْدَاءُ : لَوْقٌ غَلِيظَةُ الْوَسْطِ ، أُسْرَةٌ ، أَي : طَرَائِقُ فِيهَا خُطُوطٌ  
تَخَالَفُ لَوْنَهَا ،

٢٦- إِذَا الْوَتَرُ الْمَحْبُوكُ حَنَّ حَسْبَتَهُ  
يَجَاوِيهِ مِنْ عُدُوِّهَا مَا تَغَيَّبَا

(٢٠١) مَا تَغَيَّبَا ، أَي : مَا كَانَ دَاخِلَ الْعُودِ .

٢٧- فَلَمَّا رَمَى لَمْ يُغْنِ شَيْئًا وَلَا تَرَى  
كَحْيَصِهِ مِنْ سَهْمِهِ حِينَ أَنْصَبَا

أَنْصَبَ وَأَنْبَضَ : إِذَا جَذِبَ الْوَتَرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ .

٢٨- وَأَنْبَعَمَهَا عَيْنَيْنِ قَدْ كَحَلَتْهُمَا  
سَتَا يَكُهَا ثَوْرًا مِنَ الْقَاعِ أَصْهَبَا

يُرِيدُ : كَحَلَتْ عَيْنَهُ بِمَا أَثَارَتْ مِنَ الْغَارِ . وَالْثَوْرُ مَا أَثَارَ بِهِ مِنَ  
الْغَارِ فَسَمَاهُ بِالْمَصْدَرِ ، أَصْهَبَا يُرِيدُ الْغَارَ فِي لَوْنِهِ صَهْبَةً .

٢٩- أَحْطَوُهُ شَوْقِي فِي الْفَوَازِ تَعَمَّرَتْ  
لَتَشْكَا قَلْبًا مُسْتَهَامًا فَيُطْرَبَا

٣٠ - من الغفيرات البيض يحسب تولدها  
إذا طار عنها مذبح الشف مذهبها

٣١ - ترى الحلي منها في عوارض حرق  
وأورق للعين والتفسر معجبا

٣٢ - تقول وإعلان الغياب ملامة  
أجمعت هجرانا لنا وتجنبنا

٣٣ - قلت لها لا بل تألفني امرؤ  
ووري الزناد يحب الحسد منهبا

٣٤ - يرى المال لا يبقى لمن كان مانعا  
وما المال إلا مستعاد ليدهبا

٣٥ - أبوه أمير المؤمنين وأمه  
بحجر بن عمرو خير كندة منصبا

إسم كندة عفير ، وسمي كندة لأنه كند أباه ، أي :  
كفر نعمته .

٣٦ - ثماه أبو العاصي وعمرو تلاقيا  
فأكرم بدا خلا وأكرم بدا أبا

٣٧ - (٧٠٢) تجيبين من شعبين شي تنازعا  
لصريما قرعا كريما فأنجبا

٣٨ - أحبر قولاً لن يحبر مثله  
له صاحب غيري ولو كان مغربا

أحبر : أحسن .

٣٩ - قواني لو كانت من البر لم تبع  
ولم تكس إلا ذا تمام مجربا

٤٠ - ثناء امرئ إن قال خيرا جزي به  
وليس على ما فاته متحوبا

متحوب : متوجع ، بات بحية سوء ، أي بحال سوء .

٤١ - ...

٤٢ - ...

٤٣ - ...

٤٤ - ...

٤٥ - ...

٤٦ - ...

٤٧ - ...

٤٨ - ...

٤٩ - ...

٥٠ - ...

٥١ - ...

وقال عدي أيضاً يمدح الوليد بن عبد الملك :

١ - أحبة فداً لفريقه لم يتصحب  
وجيل اللاتية لم يغضب  
أي : بعد منها هذا ، بغضب : قطع .

٢ - وقد وخط الثيب في لمتي  
بشيء من الشعر الأشهب

٣ - وأقصر عني جئون الثياب  
( م ) بقصد غرائقه المعجب

٤ - فإن يادب اللهو أهل الشباب  
لا أرى فيهم ولا أتعجب

يادب : يدعو . والمأذبة : طعام يدعى إليه .  
٥ - وما للشباب إذا جال دو  
ن ميعته الثيب من مطلب

٦ - تعمري لقد أصحرت خيلنا  
بأكناف دجلة للمضعب

( ٢٠٣ ) أصحرت : برزت ، للمضعب ، يعني مضعب بن الزبير  
حين قتله عبد الملك بن مروان .

٧ - وزدنا الفرات وخابورة  
وكانا هما ثقة المشرب

٨ - على كل رب ترى معلماً  
بصرف كالجمل الأجرب

الربو : المكان المشرف ، ومعلم : فارسه قد أعلم نفسه  
بعلمة يعرف .

٩ - لضاحية الشمس في رأسه  
شعاع يلائي كالكتوب

يقول : ترقد الشمس في يفته أو مفره . يلائي : يشرق .  
١٠ - إذا ما منافع أهل العرا  
في عوتب يوماً فلم يغتب

١١ - دلفتنا إليه بلدي تدراً  
قلييل التفقه للغييب

بلدي تدراً : يعني بلدي جيش ذي دفع ، وهو من دراه .  
أي : دفعته .

١٢ - بجيش متى هبطوا غايطاً  
وإن كان ذا كتلاً يجديب

الغائط : البطن الواسع من الأرض ، أي : ترى خيلهم وليلهم  
ما فيه من الكأ فلا تبقي منه شيئاً حتى يصير جدباً . ( ٢٠٤ )

١٣ - وما قلنّها رهبة إنما  
يحل العقاب على المذنب

١٤ - ولا سائلاً إن عند الإله  
خير السائل والمطلب

١٥ - يئيب ويخيي فبا الرجال  
( م ) إلا إلى الله من مرغب

١٦ - متى يحمّل الله راحل امرئ  
على ظهر مكرورة يركب

١٧ - وليس امرؤ فائلاً من هواه  
شيئاً إذا هو لم يكتب

لم يكتب : لم يقض .

باء القتل : انصرف ، يعني بالقتل نفسه ، أي قتله حب امرأة  
طعنوا بها .

٨ - ظَلَمُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ جَاءُوا إِلَى [حَكَمِهِ]

يُعْطَى السَّوِيَّةُ كَانَ الْحَتَّى قَدْ تَطَفَرُوا  
السَّوِيَّةُ وَالسَّوَاءُ : العدل والنصف والنصفة . تَطَفَرُوا : عطبوا .

٩ - تَقَسَّمُوا قَلْبَهُ ثُمَّ اغْتَلَبُوا زُجْلًا

وَأَسْتَكْرَهُهُ بِدَمْعٍ لَمْ يَكُنْ يَكِفُّ  
زُجْلًا : فرقا ، فاستكرهوه بدمع ، أي : بكى في اثرهم .

١٠ - كَانَ ظَلَعَتْهُمْ فِي آلَ جَيْنَ تَأَوَّا

إِذَا اسْقَلَتْ بِهِمْ بَيْدَاءُ أَوْ شَرَفُ

١١ - نَخَلٌ تَبَيَّتْ عَنَاقُ الطَّيْرِ أَمْنَةً

بِحَيْثُ يَبْتُ مِنْهُ الْبُسْرُ وَالسَّعَفُ

١٢ - عَالِيَتَيْنِ رَقَمًا مِنَ الْأَصْنَافِ زَيْتَةً

قَائِدٌ وَجُلُوسٌ قَرَفَتَهَا غُرْفُ

الرقم : ضرب من الأنماط . قعائد وقعيدة ، وهي خدعة كبيرة ،  
والجلوس : البراذع ، ويريد بالغرْف : الفوداج .

١٣ - حَتَّى إِذَا مَا قَصَّيْنِ الْجُمْلَةَ انْبَدَعَتْ

شَمُ الْجِبَالِ بَهْنِ الْجُمْلَةِ الشَّرَفُ

قَصَّيْنِ : قَرَعْنِ مِنَ الْإِجْتِمَاعِ (٢٠٦) .

١٤ - مِنْ كُلِّ أَدَمٍ عُودٌ فِي لِهَازِمِهِ

مِنْ غَيْرِ ضَرْبَةٍ غَيْرِ خَاتَمِهِ كَلَفُ

١٥ - إِذَا حُدَيْنَ تَمَّا قَدَمًا فَهَيْلَةً

عَلَى نَوَاعِيهِنَّ الْأَيْدِ وَالرِّسْفُ

(٢٨)

وقال عدي أيضا يمدح مري بن ربيعة بن مسعود بن كعب  
بن عاصم بن جناب الكلبي :

١ - إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْقَدُوا

وَأَمْتَعُوكَ بِشَوْقِ آيَةٍ صَرَقُوا

الخليط : المجارون ، وانقدوا : أسرعوا ، وأمتعوك ومتعوك :  
زودوك . آية : أينما انصرفوا فات متزود منهم شوقا .

٢ - مَا أَغْلَعُوا بِضِرْبِ الْأَمْرِ بَيْنَهُمْ

إِذَا النَّوَى فَوَتَتْ أَوْلَاهُمْ اخْتَلَفُوا

٣ - حَتَّى اهْتَدَوْا لِلَّتِي كُنَّا نَظُنُّ بِهِمْ

وَأَنْتَسَلُوا الْحَاجَةَ الْقَلْبِ الَّذِي شَمَعُوا

أنسلوا : أخرجوا ، أي : ألقت وبرها . شفعوا : . . . . .

٤ - وَأَدْبَرُوا تَرَعِي الْأَرْضَ الْفَلَاةَ بِهِمْ

لَبَنَةً ثُمَّ مَا عَاجَبُوا وَلَا عَطَفُوا

٥ - (٢٠٥) وَأَعْرَضَ الْآلُ دُونَ الْحَيِّ فَانْتَصَبَتْ

قَوَى النَّوَى بِذَوِي الْأَصْغَانِ فَاتْلَفُوا

٦ - وَشَمَّرَتْ بِهِمْ بُزْكُ مُحَبِّسَةٍ

وحال دوتهم الربو الذي عسقوا

٧ - بَاءَ الْقَتِيلِ الَّذِي اخْتَبَأَتْهُ غَائِلَةٌ

مَا كَلَّفُوا دِيَّةً فِيهِ وَمَا حَلَقُوا

مهله : قدمه ، والنعب : سيرٌ سريعٌ شديدٌ ، والرصف : مشي في تقارب .

١٦ - وفي الخلدور دُمى حورٌ مصورةٌ  
خَلِقْنِ أَحْسَنَ مَا قَالَ مِنْ يَصِفُ

١٧ - لا قَبِينَ عَيْشًا مِنَ الدُّنْيَا سَعِيدُونَ بِهِ  
وَمَا لِلْعَيْشَةِ إِلَّا مُتَعَبَةٌ سَلَفُ

١٨ - إِذَا ذَكَرْنَا حَيَاتِنَا قُلْنَا أَحْسَنَهُ  
وَهُنَّ عَنْ كُلِّ سُوءٍ يُنْقَى صُدُفُ

١٩ - قَدْ كُنَّ لِلْقَلْبِ هَمًّا فَهُوَ مُخْتَلِلُ  
صَبٌّ بِهِنَّ وَلَوْ عَدَّابَتُهُ كَلِفُ

٢٠ - مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ لَمْ يَسْقَعْ عَوَانُهَا  
مِنَ الْمَعِيشَةِ تَبْرِيجُ وَلَا أَزْفُ

٢١ - وَفِي الْفَرِيقِ الْأَكْبَى بَاتُوا مُتَعَمَّةً  
هِفَاءً لَمْ يَغْدُهَا مِنْ عَيْشِهَا شَطَفُ

٢٢ - كَيْفَظَةُ الْحَسِيرِ فِي الْأَدْحَى بَاتَ لَهَا  
دُونَ الدُّنْيَا مِنْ خَوَافِي دَقَّةِ عَطْفُ

المُطْفُ : الأردنية ، واحدها : عطف .  
٢٣ - إِذَا دَجَّتِ اللَّيْلُ وَلَاهَا مَقَاتِلُهُ  
فَقَدْ بَرَى لَحْمَهُ مِنْ حُبِّهَا الْعَجْفُ

٢٤ - مُجَرَّتِيماً لِنِسَاءِ بَاتَ يَضْرِبُهُ  
مِنْ الرِّضَابِ وَمِنْهُ الْمَسِيلُ الْمُطْفُ

مُجَرَّتِيماً : مجتمع مقبض .

٢٥ - أَوْ حَرَجَفَ مِنْ طِلَالِ الْمَرْثِ يَحْفَرُهَا

عنه الغيوم قَلِيلًا ثُمَّ تَنْعِيفُ

٢٦ - (٢٠٧) غِبْرَاءُ تَنْقُضُهُ حَتَّى يُصَاحِبَهَا

مِنْ رَقْدٍ قَلِقَ الْأَرْصَافُ مُنْتَعِفُ

عنى بالأرصاف أصول الریش وهو مستعار من الرصاف وهو العقب .

٢٧ - وَبَاتَ يَتَعَدَّلُ عَنْهَا حَدَّ جَوْجُوهُ

مُعِيرُهَا دَقَّةُ وَالزَّوْرُ مُنْخَرِفُ

٢٨ - كَمَا يَلَازِمُ دُونَ الْحَبَلِ ابْنَتُهُ

بَحْرِهِ وَبَدَيْهِ الْأَشْمَطُ الْخَرَفُ

الحبل : الفرو ، أي يلزم العظيم البيضة كما يلزم الأشمط الخرف

ابنته دون فروته بنحره وبديه .

٢٩ - أَثْيِيهَا مِنْ بَنَاتِ كُنَّ قَبْلَ لَهْ

وَمِنْ بَنِينَ فَكَلَّا أَذْهَبَ التَّلَفُ

أثيها : أعطيها ، ويقال لذی يصاب بمصيبة : أثابك الله منها

الجنة ، يقول : أعطي هذا الشيخ هذه الابنة ثواباً من بنين وبنات

هلكوا قبلها فهو أشد حبه إياها .

٣٠ - حَتَّى إِذَا تَقَطَّصَ الْأَيَّامُ مِرَّتُهُ

وَاسْتَوْقَدَ الْمَمُّ فِي صُدُغَيْهِ وَالْأَسْفُ

استوقد المم في صدغيه ، أي : ابتضل من إفراط المم .

٣١ - تَتَصَلَّتْهَا لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَدَّتْ

بِالْعُمُرِ قَدْفَةً ظَنَّنَا سَلَفُ نَصَفُ



٣٢- فَأَدْرَكْتَ شُعْبَةً مِنْ قَلْبِهِ يَكْتُمُ  
فَلَا يَرَالُ عَلَيْهَا خَائِفًا يَجْرِفُ

(١٢٩)

(١٢٩) هنا سقطت ورقة من الاصل المخطوط فيها بقية هذه القصيدة واول القصيدة الرائية التي سناتي برقم ٢٩ .

(٢٩)

- ١- (٢٠٨) الْأَرْبُ لُحُورِ آئِسٍ وَلِنَادَةِ  
من العيشِ يَغْنِيهِ الحياءُ الْمُسْتَرُ
- ٢- تَقَرَّقَ أَخْبَانِي وَبَانَ حَبَابِي  
فَأَيَّ هَوَاكَ الْيَوْمَ إِذْ شَكَتُ بُصِيرُ
- ٣- عَقَّتْ أَكْصَاتُ السَّرِّ مِنْ أُمِّ هَاشِمٍ  
وَكُلَّ دِيَارٍ سَوْفَ تَعْقُو وَتَقْفِرُ
- ٤- فَأَقْفَرَ مِنْهَا ذُو الْهَيْطَةِ فَقَرَأَ قُرُ  
وَأَحْيَاءُ لَيْلَى فَالْأَحْلَى قَعَرُ عَرُ
- ٥- إِلَى ذِي الْحِيَاكِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَازِلُ  
وَمَا حَلَّ مُدَّ سَبْتُ طَوِيلُ مُهْجَرُ
- سبت : دهر ، مهجر : طويل قديم
- ٦- أَمَاجِدُ أَنْ الْقَلْبَ رَهْنٌ مُتَمِّمٌ  
بِهِ سَقَمٌ أَعْيَا الْأَطْيَةَ مُضْمَرُ
- ٧- تَرَانَتْ لَهُ حَتَّى زَجَا ثُمَّ أَدْبَرَتْ  
فَلَا هُوَ مَوْصُولٌ وَلَا هُوَ مُقْصِرُ
- ٨- بَسَاجٍ عَلَى الْمُتَحَنِّينِ وَجَفَّ كَأَنَّهُ  
أَسَاوِدُ مِنْهُ مُرْسَلٌ وَمُقْصَرُ

طرف ساج : فيه فتور ..

٩ - لقد كان في نوح وداود عبرة  
لنَّ بِأَنبِيَاءِ النَّاسِ أَوْ يَتَّعِبُ

بأنبي : يتخذهم أسوة .

١٠ - رأى الله نوحاً فاصطفاه كرامة  
وكان امرأ من أمة ليس يكفر

١١ - فلما علا الماء الجبال تحاملت  
سكنية نوح وهو فيها يكبر

١٢ - فأفرغ الجودي نوح وقد بدا  
له ذروة من جانب الطود مجزور  
(٢٠٩) أفرغ : انحدر ، وفرغ ، صعد . وقد يكون أفرغت  
علوت .

١٣ - فأرسل وحفاً حالكاً وحمامة  
وما متبقي الخير إلا مغرور  
وحفاً ، يعني : الغراب ، وقال أبو العباس : بلغنا أن الغراب  
لا يسفد إنما يطاعم مطاعمة وما رآه قط أحد يسفد فمن رآه يفعل  
ذلك يموت سريعاً أو يقتل .

١٤ - فما أفلتت ترناد حتى يدا لها  
قضيبي من الزئنين يهتر أخضر

١٥ - فجاءت إلى نوح تطير بفصيحها  
فصلى عليها إذ أتته تبشّر

١٦ - صلاة مجاب يسمع الله صوته  
وأورثها أن ليست الدهر تكبر

١٧ - فلو كان إنسي من الموت مفلياً  
لأفلت كسرى الفارسي وقبصر

١٨ - وكان سليمان بن داود عبداً  
له الجين تبني دوته وتخر  
عبداً : ذلت كأنها صيرت عبداً .

١٩ - وملك ما لا يملك الناس قبله  
ولا بعده في الدهر والدهر أعصر

٢٠ - فأفتى ثمود الحجر ربك إنّه  
يُعاقب أقواماً كثيراً وبغفر  
الحجر : منازل ثمود .

٢١ - وقد متعوا سبتاً من الدهر لقحة  
تدر يرسل فاضل ثم تصدر

.....  
.....

.....  
.....  
(١٣٠) .....

(١٣٠) هنا تنتهي مخطوطة الديوان وقد سقطت منها ورقة أو ورقتان ،  
والله تعالى أعلم .

ذيل الديوان

## قافية الباء

- ١ -

التخريج :

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٤ / ٨٦ .

البيتان ٤ ، ٥ في الأزمنة والأمكنة ١ / ١٧٢ .

البيت ٤ في معجم البلدان ١ / ١٣٤ .

١ — فَسَلَّ هَوَىٰ مَنْ لَا يُوَاتِيكَ وَدُودُهُ

بِأَدَمِ شَهْمٍ لَا حُلُوَّ وَلَا صَعْبُ

٢ — كَأَنِّي وَمَنْقُوشًا مِنَ الْمَيْسِرِ قَاتِرًا

وَأَبْدَانِ مَكْبُونٍ تَحْكِيهِ عَضْبُ

٣ — عَلَى أَخْذَرِيٍّ لَحْمُهُ بِسَرَاتِهِ

مَذَكِّي فِتَاءٍ مِنْ ثَلَاثٍ لَهُ شَرْبُ

٤ — فَلَاحِنٌ بِالْبَهْمَىٰ وَإِيَّاهُ إِذَا شَتَا

جَنُوبَ أَرَاثِرٍ فَالْهَالَةُ فَالْمَجْبُوبُ

٥ — شَبَاعًا وَكَانُوثَيْنِ حَتَّى تَعْدَرَّتْ

عَلَيْهِنَّ فِي نِيْمَانٍ بَاقِيَةٌ شَرْبُ

التخریج:

معجم البلدان ٤/٤٩٦ •

- ١ - أَتَلِّغَا قَوْمَنَا جُنْدًا مَا وَلَخْنَا  
قَوْلَ مَنْ عَزَمَهُمْ إِلَيْهِ حَبِيبُ
- ٢ - كَانَ آبَاؤُكُمْ إِذَا النَّاسُ حَرَبُ  
وَهُمْ الْأَكْثَرُونَ كَانَ الْحُرُوبُ
- ٣ - مَتَعُوا الثَّغْرَةَ الَّتِي بَيْنَ حِمَصٍ  
وَالْكَهَاتَيْنِ لَيْسَ فِيهَا غَرِيبُ

التخریج:

زهر الآداب ٤٠٢ •

- ١ - وَاعْبِئْ تَجَلُّوْا بِثَوْدِ أَرَاكَةِ  
مُؤَثِّرَةٍ يَسْبِي الْمَعَانِقَ طَيْبِهَا
- ٢ - كَانَ بِهَا خَسْرًا بَاءَ غَمَامَةٍ  
إِذَا ارْتَفَعَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ غُرُوبِهَا
- ٣ - أَرَاكَ إِلَى تَجْدٍ تَحْنُ وَائِثًا  
مَنْ كُلُّ تَمَسٍّ حَيْثُ كَانَ حَبِيبِهَا

التخریج:

طبقات فضول الشعراء ٧٠٣ - ٧٠٤ •

الآيات ٦٤٠٤١ في معجم البلدان ٢/٣٤٠ •  
البيت ٤ في معجم البلدان •

- ١ - غَابَتْ سَرَاةُ بَنِي بَحْرٍ وَلَوْ شَهِدُوا  
يَوْمًا لَأَعْطَيْتُ مَا أُبْغِي وَأَطْلُبُ
- ٢ - لَمَّا دَفَعْتُ إِلَى الْمَاحُوزِ قَلْتُ لَهُ  
هَلْ أَتَيْتُ مُمْسِلٌ خَيْرًا وَمُحْسِبُ
- ٣ - إِذَا خَطِيبٌ قَضَى مِنْهُ مَقَالَتَهُ  
تَنَى بِأُخْرَى خَطِيبٌ فَاصِلُ أَرْبُ
- ٤ - حَتَّى وَرَدْنَا الْقَيْشِيَّاتِ ضَاحِيَةً  
فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ تَلْتَهَبُ
- ٥ - فَجَادَ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ الزَّلَالِ لَنَا  
مَادَامَ يَشْسِكُ غُودِي دَلُّوْنَا الْكَرْبُ
- ٦ - مِنْ مَاءِ خَالَةٍ جَيْشَاسٍ بِجَسَمِهِ  
مِمَّا تَوَارَتْهُ الْأَوْحَادُ وَالْمَتَبُ

التخريج :

- الآيات ١، ٤، ٥، ٦، ٧ في طبقات فحول الشعراء ٧٥٥ - ٧٥٧ .  
 الآيات ٢، ٣، ٤، ٧ في تاريخ الطبري ١٥١/٦ .  
 الآيات ٢، ٨، ٩ في الأغاني ٣٠٦/٩ و ١٢٩/١٩ .  
 البيت ٢، ٤ في الأخبار الطوال ٣١١ .  
 الآيات ٤، ٦، ٧ في تاريخ دمشق المخطوط ( شعراء شاميون ٤٨ ) .  
 البيت ٢ في مروج الذهب ١٠٩/٣ بلا غزو .  
 البيت ٩ في أنساب الأشراف ٣٤٢/٥ ونهاية الأرب ٢٠٤/٤ .  
 ( والآيات المذكورة ساقطة من قصيدته ٢٧ . ينظر : الديوان  
 ٢٣٣ - ٢٣٤ ) .

١ - وَجَرَّتْ سَنَابِكُهَا بِالْعِزِّ

قَرَّ حَتَّى تَرْكَنَاهُ كَالْمِشْجَبِ

٢ - يَهْتَزُّونَ كُلَّ طَوِيلِ الْقَنَا

قَرَّ مُعْتَدِلِ النَّصْلِ وَالْعَلَبِ

٣ - كَأَنَّهُمْ إِذَا مَا غَدَوْا

ضَجِيجٌ قَطَا بَلَدٍ مُخَصَّبِ

٤ - يَتَّقُونَا وَاضِحٌ وَجْهُهُ

كَرِيمٌ الْمَضَارِبِ وَالْمَنْصِبِ

٥ - أَغْرَى يَضِيءُ لَنَا ثَوْرُهُ

إِذَا مَا تَجَلَّتْ غَمْرَةُ الْمُوكِبِ

٦ - تَطْلُعُ الْقَنَابِلُ يَكْسُوهُ

رَوَاقًا مِنَ النَّصْرِ لَمْ يَطْنَبِ

٧ - أَعَيْنَ بَنَّا وَثَصِرْنَا بِهِ

وَمَنْ يَنْتَصِرَ اللَّهُ لَا يَغْلَبِ

٨ - فِلَاؤُكَ أُمِّي وَأَبْنَاؤُهَا

وَأَنْ شِئْتَ زِدْتَ عَلَيْهِمْ أَبِي

٩ - فَمَنْ يَكُ مِنْ يَتِّ آمِنًا

وَمَنْ يَكُ مِنْ غَيْرِنَا يَهْرَبِ

التخريج :

معجم البلدان ١٦٢/٣

- ١ - تَوَهَّمْ اِبْلَادَ النّازِلِ عَنْ حَقْبٍ  
فَرَاغَ شَوْقًا ثَمَّتْ اِرْتَدَهُ فِي نَصْبِ
- ٢ - بِنَ هَمَانٍ لَوْ كَانَتْ تَكَلَّمُ أَخْبَرَتْ  
بِمَا لَقِيَتْ بَعْدَ الْأَيْسَرِ مِنَ الْعَجَبِ

التخريج :

- معجم البلدان ٢٥٦/١ ، العباب ( الطاء ) ١٩٦ ( مشط ) .
- فَطَلَّ بِصَحْرَاءِ الْأَمِيطِ بَطْنَهُ  
خَمِيصًا يَضَاهِي ضِغْنَ هَادِيَةِ الصُّهْبِ

التخريج :

- بحر العوام فيما أصاب فيه العوام ٥٧ .
- وَحَجْرًا وَزَبَاقًا وَانْ يَكْ مُلْقِطٌ  
تَوْفِي فَلْيَعْفِرْ لَهُ سَائِرَ الذَّنْبِ

التخريج :

الخيال لأبي عبيدة ١٣٣ .

- ١ - عَلَى كُلِّ سَلْبَةٍ لَاحِمًا  
طِرَادُ الْمَسَالِحِ أَوْ سَلْبٍ
- ٢ - أَمْسَقْ شَخِصًا كَثِيرَ الْقَلَا  
قَرِيسْتُهُ أَوْ جُؤْذُرُ الْعَلْبِ
- ٣ - إِذَا مَا تَصَعَّلَكَ مِنْ حَقْوَرٍ  
فَأَصْبَحَ كَالْقَرْدِ الْأَضْعَبِ
- ٤ - أَمْرِتْ حَوَامِلُ أَوْ صَالِحٍ  
كَمَا تَسْمِرُهُ قَوَى الْقِنَبِ
- ٥ - وَأَشْرَفَ حَارِكُهُ وَالْقَطَا  
عَمَّنْهُ عَلَى طَاءَةِ الْمَرْكَبِ
- ٦ - عَلَى أُنْ مَجْتَمَعِ الْقَصْرِ يَنْ  
لَيْسَ بِفَوْطٍ وَلَا أَحْدَبِ
- ٧ - كَمِيتٌ كَانَ عَلَى مَسْنِيهِ  
سَبَاكٌ مِنْ قِطْعِ الْمَذْهَبِ

## قافية الدال

- ١٠ -

التخريج :

المقد الفريد ٣٠٥/١

ولله عَيْنًا مَنْ رَأَى كَحَمَالَةٍ  
تَحَمَّلَهَا كِبَشُ الْعِرَاقِ يَزِيدُ

- ١١ -

التخريج : الرَّاجِعُ إِلَى الْآيَاتِ قَالَا لَيْسَ بِهِ عِلَالٌ عَنْ مَاعِزِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ :

الأغاني ٣١٣/٩ ، شرح أبيات مغني اللبيب ١٠١/٤

١ — فَمَا عَزَّ ثَوَكَ مَسْبُوقًا وَلَكِنْ

إِلَى الْخَيْرَاتِ سَبَقًا جَوَادًا

٢ — وَكُنْتُ أَخِي وَمَا وَلَدْتُكَ أُمِّي

وَصَوْلًا بِإِذْلَاءٍ لِي مُشْتَرَادًا

٣ — وَقَدْ هِيضَتْ لِنُكْبَتِكَ الْقُدَامَى

كَذَاكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا أَرَادَا

- ١٢ -

التخريج :

عيون الأخبار ١/٣٤٤

١ — لَمْ أَرْ مَجْبُوسًا مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا  
حَبَا زَائِرًا فِي السَّجْنِ غَيْرَ يَزِيدُ

٢ — سَعِيدٌ بِنَ عَمْرٍو إِذْ أَسَاءَهُ أَجَازَةٌ

بِخَمْسِينَ أَلْفًا عَجَّلَتْ لِسَعِيدٍ



## قافية الراء

- ١٣ -

التخريج:

ربيع الأبرار ٢/٢٤٢ •

١ — الحمد لله أما بعد يا عمر  
فقد استك بنا الأحداث والغير

٢ — وأنت رأس قريش وابن سيدها  
والرأس يجعل فيه السمع والبصر

- ١٤ -

التخريج:

معجم البلدان ١/٢٣٤ ، تاج العروس (قص)

١ — هل عند منزلة قد أقمرت خبر  
مجهولة غيرتها بذلك الفيد

٢ — بين الأفاعيص والسكران قد درمت  
منها المعارف طرا ماها امر

- ١٥ -

التخريج:

ربيع الأبرار ١/٥٧٥ •

زالت قضاة عنها بعدما سكنت  
بها سنين فصار أهله مضر

- ١٦ -

التخريج:

الماني الكبير ١/١٢٧ •

ومنيف غوج اللبان يرى منه  
بأعلى علباه إدبار

- ١٧ -

التخريج:

تهذيب اللغة ١٢/٦١ ، اللسان (ورض) •

حسب الراعي المورض أن قد  
ذره منها بكل ثبء صوار

## قافية العين

- ١٩ -

التخريج :

الأغاني ٢٧٧/١٦ ، ثمار القلوب ٢٩٩ ، رسائل

التعاليبي ١٠٢ - ١٠٣ ، ربيع الأبرار ٢٨٨/٤ .

١ - قَمَرُ السماءَ وشَمْسُهَا اجْتَمَعَا  
بِالسَّعْدِ مَاغَابَا وَمَا طَلَعَا

٢ - ماوَرَتْ الأَسْتَارَ مِثْلَهَا

مَنْ ذَا رَأَى هَذَا وَمَنْ سَمِعَا

٣ - دَامَ السُّرُورُ لَهَا وَهِيَ  
وَتَهَنَّيَا طَوَّلَ الحَيَاةَ مَعَا

- ٢٠ -

التخريج :

معجم ما استعجم ١٣١٤ .

البيت ١ في اللسان والتاج ( بظم ) .

١ - وَعُونِ يَبَاكِرُنْ التَّظْلِيَةَ مَرِيحَا  
جَزْأَنَ فَلَا يَشْرَبُنْ إِلَّا النَّقَايَا

٢ - تَضَيَّقْنَهُ حَتَّى جَعَدْنَ يَسِيكَا  
وَأَضَى الفَرَاتُ قَائِظًا لَيْسَ جَامِعَا

- ١٨ -

التخريج :

الأكلیل ٢٣١/١ - ٢٣٢ ، الأنياب على قبائل الرواة : ١٠٣ - ١٠٤ .

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في طبقات فحول الشعراء ٧٠١ - ٧٠٢ .

الآيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الأغاني ٣١٥/٩ .

الآيات ٢ ، ٣ ، ٤ في اختيار من كتاب المتع ٢٤٠ .

البيت ٥ في اللسان والتاج ( أيد ) .

١ - لَوْ أَنَّهُ أَطْعَمَكَ يَاغِرَارُ كَسَوْتَنِي  
فِي كُلِّ مَجْبُوتَةٍ فِيَابِ صَعَارِ

٢ - أَضَلَّ لَيْلٍ سَاقِطٍ أَكْنَفُهُ  
فِي النَّاسِ اعْتَذَرُ أَمْ ضَلَّ نَهَارِ

٣ - قِطَانُ وَالِدُنَا الَّذِي تُدْعَى لَهُ  
وَأَبُو خَزِيمَةَ خِنْدَقُ بْنُ نِزَارِ

٤ - أَتَبِعُ والدَنَا الَّذِي تُدْعَى لَهُ  
بِأَيِّ مَعَاشِرٍ غَائِبٍ مُتَوَارِ

٥ - تِلْكَ التَّجَارَةُ لَا تُجِيبُ لِمِثْلِهَا  
ذَهَبُ شَبَاعٍ بِأَثَاكِ وَأَبَارِ

٦ - إِنْني إِذَا كَالْقَدَحِ يُجْعَلُ مِغْزَلَا  
يَكْسُو المَعَاشِرَ وَهُوَ أَجْرَدُ عَارِ

- ٢١ -

التخريج :

المحكم ٢٧٨/٤ ، اللسان والتلج ( نهى )  
ولاكلن ما أغنى الولي فلم يَكَلِّثْ  
كان بحافات النساء المزارعاً

- ٢٢ -

التخريج :

معجم البلدان ٤٢٣/٢  
على ذي منار تعرف العين منه  
كما تعرف الأضياف دار المقطع

- ٢٣ -

التخريج :

طبقات فحول الشعراء ٧٠٠ ، الأغاني ٣١٤/٩  
الأول فقط في اختيار من كتاب المتع ٢٣٩  
١ - انا رَضِينَا وإنْ غَابَتْ جماعتنا  
ما قالَ سَيِّدُنَا رَوْحُ بنِ زَرْبَاعٍ  
٢ - يَرَعَى ثَمَانِينَ لَقَاءَ كَانَ مِنْهُمْ  
مما يخالف أحياناً على الراعي

قافية الفاء

- ٢٤ -

التخريج :

أما لي القالي ٦١/٢

ألا من لقلب لا يزال كأكه  
يدأ لامع أو طائر يصرف

- ٢٥ -

التخريج :

سرور النفس ٢٢٤

تودعت شمس حتى اذا حبيبت  
منها الجاجم كادت يوماً تقف

- ٢٦ -

التخريج :

التكلمة والذيل والصلة ٣/٢٥٥ •

صدر البيت في الصحاح واللسان ( جوز ) منسوباً الى القظامي وليس

في أصل ديوانه • ( ينظر : ديوانه ٩٢ ) •

فلما كنت أسأل أهل الحي جائزة

وفي المراكبي لو جادوا بها نطف

- ٢٧ -

التخريج :

اللسان ( سف ) •

حتى أصبت مريئاً وهو منكسرس

كالليث يضربه في الغابة السعف

قافية اللام

- ٢٨ -

التخريج :

حماسة البحري ١٢٦ •

حكمت نفسي على أمر وقتلت لها

أن السؤل على الأحوال مئول

- ٢٩ -

التخريج :

الموازنة ١/٤٩ ، الصناعتين ١٠٧ •

وكفك مبطنة ويداك مسح

وأنت المرء تفعل ما تقول

التخريج :

طبقات فحول الشعراء ٣٨٤ ، الأغاني ٣٠٨ ، الحل في شرح أبيات  
الجميل ٢٥٤ ، بدائع البلاء ١٨ .

قال ابن سلام : دخل جرير على الوليد بن عبد الملك ، وهو خليفة ، وعنده  
عدي بن الرقاع العاملي ، فقال الوليد لجرير : أتعرف هذا ؟ قال : لا  
يا أمير المؤمنين . قال هذا رجل من عاملة . قال : الذين يقول الله ، جل  
ثناؤه : « عاملة ناصية تصلي تاراً حامية » ، ثم قال :

يُتَصَرَّرُ بَاعُ العامليِّ عن العليِّ

ولكنَّ أَيْرَ العامليِّ طَوِيلُ

فقال العاملي :

أَمْ مَكَكَ كَانَتْ أَخْبَرْتُكَ بطويله

أَمْ أَتَتْ أَمْوُؤُ لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَقُولُ

التخريج :

الطرائف الأدبية ٨٥ - ٨٦ .

البيت ه في اللسان ( عقق ) .

وتنظر القصيدة الرابعة في ديوان ابن الرقاع ٧٣ - ٨١ .

١ - ثُرَوِي لَزَعْبَ صَيِّمِي بِمَهْلِكَةٍ

إذا تَكَمَّشَ أَوْلَادُ الْقَطَا خَذَلَا

٢ - تَوَشُّ مِنْ صَوْتِ الْأَنْهَارِ يَطْعُمُهُ

مِنْ التَّهَوُّيلِ وَالزَّبَادِ مَا أَكَلَا

٣ - تَفْشُهُ لِحْنَانِيَّهَا وَجُؤْجُؤُهَا

صَمَّ الْقَتَاةِ الصَّبِيَّ الْمُغْتِيلَ الصَّنِلا

٤ - تَسْتَوْدُ السَّرَّ أحياناً إذا طُمِئَتْ

وَالضَّحَلُ أَسْفَلَ مِنْ جِرْزَانِهِ الْكَلَا

٥ - مَوْعٍ بِسَوَادٍ فِي أَسْفَلِهِ

مِنْهُ احْتَذَى وَبَلَوْنٍ مِثْلِهِ اكْتَحَلَا

التخريج :

الحكم ٩٩/٦ •

وجاءت من أباطيحها قريش

كسيل أتى يشة حين مالا

التخريج :

الأنوار ومحاسن الأشعار ٤١/٢ •

ورميت من داره وإن لم تنطقي

بجواب حاجتنا وإن لم تعقلي

## قافية الميم

التخريج :

الأشباه والنظائر ٩٤/٢ •

١ - نشا مستسرا بين هضبة هضبة  
وبين حبارم عذملي تهدما

٢ - إذا اكتحت عين البصير براه  
بداه بذعر قبل أن تهفما

٣ - أسل سماوي كان لسانه  
أسف سواديتا من الكحل اسحما

٤ - إذا خاف خفا أضمرت بلادته  
كما يضمر الصدور الحديث المكثما

٥ - وفي الناس أشباه كثير ولم أكن  
لأشبه شر من شبل والأما

٦ - تشبعت ما لوعض شبل بن حبرم  
لظل شبل يسلمح الماء والدما

التخریج :

الكامل ١٠٢٩ ، شرح مقامات الحريري ٣٣/١ - ٣٤ ، سرور النفس  
٩٢ ، الحماسة البصرية ١٤٢/٢ ، التذكرة الفخرية ٨٣ ، زهر الأكم  
١٦٧/٢ - ١٦٨ •

البيتان ٣ ، ٤ في شرح ديوان الحماسة (م) ١٢٩٠ •  
ونسبت الى نصيب ، ينظر : شعره : ١٣٠ و ٢٠٠ - ٢٠١ •  
والأبيات بلا عزو في الزهرة ٢٤٥/١ •

البيتان ٣ ، ٤ بلا عزو في الأشباه والنظائر ١/١ •  
البيت ٤ بلا عزو في الرسالة الموضحة ١٣٠ وإنباه الرواة ١٤٦/٣ •

١ - وما شجاني أكنني كنتُ نائماً  
أعكَلُ من فَرْطِ الكَرْى بالتَّسَمُّرِ

٢ - إلى أنْ بَكَتْ ورقاءُ في غُصْنِ أَيْكَةٍ  
تَرَدَّدُ مَبْكَاهَا بِحُسنِ التَّركَمِ

٣ - فلو قبل مَبْكَاهَا بِكَتْ صَبابةٌ  
بلى شَتَيْتْ النَّشْءَ قبل التَّكْدَمِ

٤ - ولكنْ بِكَتْ قَبلي فهاجَ لي البُكا  
بُكَاهَا فَتَلَّتْ الفَضْلُ للمُتَقَدِّمِ

التخریج :

التاج (ثأى) •

هم يستحيون للداعي ويكرههم  
حكمة الخيسر ويستهمون في البهم

التخریج :

العقد الفريد ١/١٦١ و ٣/٤٦٣ ، المرقصات والمطربات ٤٠ ، نهابة

الأرب ١٠/١ •

صدر البيت في رشحات المداد ٢٤ •

يَضْرِبْنَ من فَرْجَاتِ النِّقَمِ داميةٌ  
كأنَّ أَدَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامِ

- ٣٨ -

التخريج :

التاج ( هبط ) •

١ هَبَطَهُ الرَّكَبُ يَعْنِي وَالْجَنَّةُ

لِلنَّائِبَاتِ بِسَيَرٍ مُخْدَمٍ الْأَكْمَرِ

- ٣٩ -

التخريج :

المستطرف ٢٢٥ •

١ - قَضَاعِيَّةُ الْكَعْبَيْنِ كِنْدِيَّةُ الْحَمَا

خَزَاعِيَّةُ الْأَطْرَافِ طَائِفَةُ الْقَمَرِ

٢ - لَهَا حُكْمُ لِقْمَانَ وَشُورَةَ يُوسُفَ

وَمَنْطِقُ دَاوُدَ وَعِيقَةُ مَرْيَمَ

قافية النون

- ٤٠ -

التخريج :

ربيع الأبرار ٣/ ٤٣٠ •

عَلَوْنَاهُمْ فِي كُلِّ فَخْرٍ وَسُؤْدَدٍ  
وَعَزٍّ كَمَا يَلُوحُ الْقَنَاءُ سِنَانِهَا

- ٤١ -

التخريج :

زهر الأكم ١/ ٣١٥ •

١ - دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأَمْسَاءَ يَوْمًا

جَذِيمَةً يَتَحَيَّ عَصَبًا ثَمِينًا

٢ - فَطَاوَعَ نَفْسَهُ وَعَصَى قَصِيرًا

وَكَانَ يَقُولُ لَوْ تَفَعَّ الْيَقِينَا



## قافية الهاء

- ٤٢ -

التخريج :

الطرائف الأدبية ٩٢ \*

وتنظر القصيدة السادسة من الديوان ٩٦ \*

لو يستطيع ضَجِيعُهَا لِأَجْنَعِهَا  
في الجَوْفِ مِنْهُ يَفْشَحُهَا وَحَشَاهَا

أَجْنَعُهَا : سترها وخبأها . . .

## قافية الالف المقصورة

- ٤٣ -

التخريج :

معجم البلدان ٤ / ١٣٠ \*

فعظام فالبرقات جادَ عليهما

وأَبَشَّهَ أَبْطَنَهُ الثُّبُورُ بِهِ النُّشُورُ

الشعر المنسوب اليه

والى غيره من الشعراء

التخريج

المقد الفريد ٣٥/٤ - ٣٦ ، وفيات الأعيان ٢/٤٢٦ ، اسرار البلاغة  
للعاملي ٣٣١ •

الأول فقط في أمالي المرتضى ١/٢٧٧ •

ونسبا إلى الأقيصر ، ينظر : شعره : ٤٩ - ٥٠ •

١ - كَمَيْتٌ إِذَا شَجَّتْ فِي الْكَأْسِ وَرَدَّةٌ  
لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَرِيْبٌ

٢ - ثَرِيْكُ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُ  
لَوْجِهَا أَخِيهَا فِي الْإِفَاءِ تَطْلُوبُ

التخريج

التاج ( نصف ) •

وهو لابن هرمة في ديوانه ٦٥ •

أَتَيْ غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهِيهَا  
غَرَضُ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

التخريج

- اللسان (جلد)
- وثب المثقب العبدى ، ينظر : ديوانه ٢٧٠
- وثب الى عدي بن وداع في اللسان ( بقر )
- فبات يجتاب شقارى كما  
بيقر من يمشي الى الجلسر

التخريج

- كتاب سيويه ١١١/١ ، تحصيل عين الذهب ١١١/١ ، النكت في تفسير
- كتاب سيويه ٣١٦
- واليت لأبي دؤاد الايادي في شعره : ٣١٨
- فقصرن الشتاء بعد عليه
- وهو للذود أن يقسمن جار

التخريج

- الأشباه والنظائر ٨٠/١ ، الحماة البصرية ٥٠١/١ ( طبعة مصر )
- وثبنا الى عبدالله بن جعفر والى ابن قيس الرقيات والى التزدق
- والى أبي دهل ( ينظر : حاشية الحماة البصرية )

- ١ - لا خير في الخب لا ثرجى فواضله
- فاستطروا من قرئش كل منخدع
- ٢ - تحال فيه اذا خالته بلكها
- في ماله وهو وافي العقل والورع

التخريج

- البديع في نقد الشعر ٥٩
- وهو لطرفة في ديوانه ٩٧
- فسقى ديارك غير مفسدها
- صوب الغمام وديمة تهني

التخريج

أنساب الاشراف ٥/٣٤٢ •

ونسبنا الى البيت الشكري في تاريخ الطبري ١٦٠/٦ •

ونسبنا في الأغاني ١٢٦/١٩ الى يزيد بن الرقاع والى البيت الشكري •

١ - نحن قتلنا ابن الحواري مصعباً

أخا أسدٍ والمذحجيّ اليمانيّ

٢ - ومررت عقاب الموت منا بمسلمٍ

فأهوت له ظفراً فأصبَحَ ثوريا

تخريج

قصائد الديوان

## - ١ -

- الأبيات ١ ، ٢ ، ٧ في المنازل والديار ٢٨١ .
- البيت ١٠ في اللسان والتاج ( كذن ) .
- البيت ٢٠ في تهذيب اللغة ١٢/٣ واللسان والتاج ( حزز ) .

## - ٢ -

- البيتان ٧ ، ٨ في بصائر ذوي التمييز ٣٩٠/٤ .

## - ٣ -

- البيت ١١ في معجم ما استمعجم ٧٥٨ .
- البيتان ١٤ ، ٢٣ في المعاني الكبير ٦٤/١ .
- البيت ١٤ في شروح سقط الزند ١٣٢١ .
- البيت ١٥ في معجم ما استمعجم ٨٨٠ .
- البيت ٢١ في المعاني الكبير ١٥٣/١ واللسان والتاج ( غيب ) .
- البيت ٢٣ في تهذيب اللغة ٢٧٥/٧ واللسان ( دخل ) .
- الأبيات ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ في المنازل والديار ١٧ .
- الأبيات ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ في الشعر والشعراء ٦٢١ .
- الأبيات ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ في الأنوار ومحاسن الأشعار ٤١/٢ والأشباه والنظائر ١٦٣/٢ والحامسة البصرية ٢٥٥/١ .
- البيتان ٣٨ ، ٣٩ في ربيع الأبرار ٣٤٥/١ .
- البيت ٥٣ في الموازنة ١٠٤/١ .

القصيدة في الطرائف الأدبية ٨٧ - ٩١ عدا البيت ٢٣ .  
والقصيدة في نهاية الأرب ٢٥٤/٤ - ٢٥٧ عدا الأبيات ٤ ، ١٣ ، ١٧ ،  
٢٣ ، ٢٦ .

وهي في مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس عدا الأبيات ٢٤ ، ٣٥ ،  
٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ .

الأبيات ١ ، ٦ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ،  
٣٣ ، في الأغاني ١/٣٠٠ - ٣٠١ .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، في الأغاني ٩/٣١٦ - ٣١٧ .  
الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، في معجم البلدان ٣/١٢٤ ومعجم ما استمع  
الأبيات ١ ، ١١ ، ٣٠ ، في شرح أبيات مغني اللبيب ٣/١٠ .

البيتان ١ ، ١١ في حلية المحاضرة ١/١٧٧ والجمان ٣٣٩ - ٢٤٠ والتنبه  
والإيضاح ٢/١١ والتبيان للطيب ٣٩٧ والكشكول ٣/٩٣ .

البيت الأول فقط في شرح القصائد السبع الطوال ١٧٠ والصاح  
( بلد ) والطل في شرح أبيات الجمل ٢٥٤ وشرح أبيات مغني اللبيب ١/٣١٨  
وأنوار الربيع ٥/٢٨ والتاج ( بلد ) .  
البيتان ٢ ، ٣ في أمالي المرتضى ٢/٣٣ .

الأبيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ في الشعر  
والشعراء ٦١٨ .

البيت ٩ في النبات ١٤٦ وتهذيب اللغة ١/١٩٩ والتكملة والذيل والصلة  
٢/٢٩٣ واللسان ( عقد ) .

البيت ١١ في عيون الأخبار ٢/١٩٠ والكمال ٧٦٩ وقواعد الشعر ٤٣

القصيدة في الطرائف الأدبية ٨١ - ٨٦ عدا الأبيات ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ،  
٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

البيتان ١ ، ٢ في المنازل والديار ١١١ .

البيت ٢٠ في التاج ( رحم ) .

البيت ٢١ في مقاييس اللغة ٤/١٧٧ واللسان والتاج ( ضمن ، عن ) .

الأبيات ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ في معجم البلدان ٣/٨٧ .

البيت ٢٤ في معجم ما استمع ٧٢٠ واللسان والتاج ( رفض ) .

البيت ٢٦ في أساس البلاغة ٦٦ والفائق ١/١١٠ .

البيت ٢٧ في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٨٥ وتهذيب اللغة ١/٥٦  
و ٤/٢٨٩ واللسان ( عقق ) .

والبدیع ۷۱ وشرح المفضليات ۷۴۳ وعیار الشعر ۲۶ والتشبيهات ۲ ، ۳۴  
 وأدب الكتاب ۷۹ وكتاب الكتاب ۹۵ ، ۹۶ والمؤلف والمختلف ۱۶۶ والصباح  
 ( رجا ) وديوان المعاني ۱۳۲/۲ والصناعتين ۲۵۲ ، ۲۵۸ وأمالی المرتضى  
 ۳۰۳/۲ وزهر الآداب ۳۹۲ والمعدة ۲۶۴/۱ ، ۲۳/۲ وقراضة الذهب ۷۹  
 وسر الفصاحة ۲۳۹ وأسرار البلاغة ۱۴۱ وظلم الغرب ۱۶۱ وأساس البلاغة ۱  
 والبدیع في نقد الشعر ۲۹۴ وشرح مقامات الحريري ۴/۱۵۰ وكفاية الطالب  
 ۱۸۱ وغرائب التنبيهات ۱۶۲ وتحرير التحبير ۴۷۱ ونضرة الاغريض ۱۶۶  
 وحسن التوصل ۲۹۷ ونهاية الأرب ۱۶۴/۷ وجوهر الكنز ۶۳ والایضاح  
 للقرظوني ۲۳۹ والتبيان للطبيي ۱۹۹ وشرح الكافية البيديعة ۱۸۶ والمزهر  
 ۳۵۲/۲ ومعاهد التنصيص ۲۳۸/۲ وهو بلا عزو في الزاهر ۲۵۵/۲

الآيات ۱۱ ، ۱۲ ، ۱۳ ، ۱۶ ، ۱۹ ، في طبقات فحول الشعراء ۷۰۷

الآيات ۱۱ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۵ ، في معجم الشعراء ۸۷

الآيات ۱۱ ، ۳۴ ، ۳۵ ، في اللسان ( قرش )

الآيات ۱۱ ، ۲۵ ، ۳۰ ، ۳۹ ، في العقد الفريد ۳۱۳/۵ - ۳۱۵

الآيات ۱۱ ، ۲۷ ، ۲۸ ، ۲۹ ، ۳۵ ، ۳۰ ، في الحماسة البصرية ۴۴۴/۱

( طبعة مصر )

البيتان ۱۱ ، ۳۵ ، في الكامل ۱۰۴۶

البيت ۱۲ في معجم ما استجمع ۹۱۳

البيت ۱۸ في اساس البلاغة ۳۴۱

البيت ۲۱ في الصاهر والشاحج ۵۳۷ والقوافي للتونخي ۱۵۵

البيتان ۲۱ ، ۲۲ في الشعر والشعراء ۷۸ والموشح ۳ والخصائص

۳۲۵/۱ وأعجاز القرآن ۱۲۲ ودلائل الإعجاز ۵۱۲ ومحاضرات الادباء ۸۲/۱

وقانون البلاغة ۱۵۲ وتحرير التحبير ۱۴ ونضرة الاغريض ۲۵۶

الآيات ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۵ ، في البيان والتبيين ۳/۲۴۴ - ۲۴۵ وشرح الكافية  
 البيديعة ۲۶۰

الآيات ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۵ ، ۲۶ في الحيوان ۳/۶۴

البيت ۲۳ في غرب الحديث لأبي عبيد ۱/۳۴۶ ومقاييس اللغة ۳/۱۸۸  
 وأساس البلاغة ۲۳۶ والفضاد والظاء للحميري ۸۸ والباب ( الفاء ) ۳۲۱  
 واللسان والتاج ( شطف )

البيت ۲۵ في العقد الفريد ۲/۲۱۹ وشرح ديوان المتنبي للواحدي ۳۷۷  
 والمنسوب الى العكبري ۳/۳ ومحاضرات الادباء ۱/۳۹ وشرح مقامات  
 الحريري ۴/۴۳ وخزانة الأدب ۱۱/۱۷۵ وشرح ابيات مغني اللبيب ۴/۱۰۰  
 البيت ۲۶ في أدب الكتاب ۱۷۴ والاعتباس ۴۶ وشروح سقط الزند  
 ۵۷۱ وشرح ديوان المتنبي المنسوب الى العكبري ۱/۹۹ ومعجم البلدان  
 ۱/۱۱۴ وكفاية الطالب ۱۲۴ وتام التون ۳۸ والروض المعطار ۴۲۲

البيت ۲۷ في وفيات الأعيان ۶/۳۱۲

البيتان ۳۳ ، ۳۵ في التنبيه والایضاح ۲/۳۲۴

البيت ۳۵ في المذكر والمؤنث للمبرد ۱۳۱ وشرح أبيات سيبويه ۲/۲۸۲  
 والمحكم ۶/۹۹ وتحصيل عين الذهب ۲/۲۶ والنكت في تفسير كتاب سيبويه  
 ۸۳۹ واصلاح الغلل ۲۸۳ وخزانة الأدب ۱/۲۰۳

وهو بلا عزو في الكتاب ۲/۲۶ والمقتضب ۳/۳۶۲ وما ينصرف ۵۹  
 والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ۲/۱۳۴ والتام في تفسير أشعار هذيل ۵۱  
 والمخصص ۱۷/۴۲ والانصاف ۵۰۶ وشرح جمل الزجاجي ۲/۲۳۶ وتفسير  
 القرطبي ۹/۵۵



البيت ٣٩ في الوساطة ٣٦٣ وشرح ديوان المتنبي للواحدى ٥٨٣ والتبيان  
في شرح الديوان ٥/٣ ومعجم البلدان ١١٣/٢ و ١٨٥/٣ .

البيتان ٣٩ ، ٤٠ في التشبيهات ٤٣ وقصد الشعر ١٣٨ - ١٣٩ وحلية  
المحاضرة ١٧٤/١ ومعجم الشعراء ٨٧ وامالي المرتضى ١٠٣/١ وزهر الآداب  
٩٩٧ وقلام الغريب ٢٥٢ والجمان ٢٣٥ وقائون البلاغة ١٣٩ وربيع الابرار  
٢٠٠/١ وأساس البلاغة ٩٣ والرسالة السجدية ٣٥ والحاسة الشجرية ٩٢٥  
ومجموعة المعاني ٢٠٣ والبدیع في نقد الشعر ٢٩٤ وشرح مقامات الحريري  
٤١١/٤ ونظرة الاغريض ١٦١ ونهاية الأرب ٣٢٤/٩ ومعاهد التنصيص  
١٦٢/٢ وخزاة الأدب ٣٠٨/٧ .

البيتان ٤٢ ، ٤٤ في تهذيب اللغة ١٥٢/٣ واللسان ( عنا )

البيت ٤٥ في التاج ( نظر ) .

- ٦ -

القصيدة في الطرائف الأدبية ٩٢ - ٩٧ عدا البيتین ٢٩ و ٤٨ .

البيتان ٤ ، ٥ في اللآلی ١٣٩ وشرح مقامات الحريري ٨٧/٤ .

الآیات ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ في معجم البلدان ٢٢٩/٥ .

البيت ٨ في تهذيب اللغة ٣١٦/١٠ واللسان ( سوك ) .

البيت ٩ في التاج ( وقع ) .

الآیات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ في صفة جزيرة العرب

٣٥٣ - ٣٥٢ .

الآیات ٩ ، ١١ ، ١٢ في المعص ٣٠٩ .

البيت ١٠ في المقصور والمدود لابن ولاد ٣٦ والمحکم ٣١٧/٣ ومعجم

البلدان ٥٢/٥ .

البيتان ١١ ، ١٢ في معجم البلدان ٤٣٠/٥ .

البيت ١٦ في معجم البلدان ٩٣/١ .

البيتان ١٧ ، ١٨ في معجم البلدان ٣١١/٤ .

البيت ٢٥ في اللسان والتاج ( حرد ) .

البيت ٣١ في تهذيب اللغة ٦٢/٢ ولحن العوام ١٧٢ والتاج ( صمغ ) .

وعجز البيت في شرح أشعار الهذليين ٢٣/١ .

الآیات ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ في ديوان المعاني

١٣١/٢ ومعجم البلدان ٢٠٣/٥ والتاج .



- البيتان ٨٠٧ في معجم البلدان ٢/٢٦٦ •  
 الأبيات ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ •  
 ٣٣ في التنبيه والإيضاح ٢/٢٩١ واللسان ( علس ) •  
 الأبيات ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ في التنبيه والإيضاح ٢/٤٨ واللسان ( قرد ) •  
 الأبيات ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ في شرح ديوان الحماسة ( م ) ١٧٤٨  
 و ( ت ) ٤/٢٦٦ الملحة الجرمي مع خلاف في الترتيب •  
 البيت ٣٢ في الصحاح والعياب واللسان والتاج ( علس ) •  
 البيت ٣٣ في غريب الحديث ٤/١٨٦ وتهذيب اللغة ٤/١٠٧ واللسان  
 ( كفح ) •

- البيت ٣٧ في الصحاح واللسان ( بندق ) •  
 البيت ٣٨ في الحيوان ٥/٤٤٠ والوجهة في علل القراءات ١/٢١٧ والمحکم  
 ١٨٧/٦ •

- الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ في النازل والديار  
 ٧٠ - ٧٩ •  
 البيتان ٥ ، ٢٤ في معجم البلدان ٥/٤٠٦ •  
 البيت ٢٤ في التكملة والذيل والصلة ٤/٥٠٣ والعياب ( الفاء ) ٣١٨  
 واللسان والتاج ( شرف ) •

والوساطة ٣١ وخاص الخاص ١٠٦ ومن غاب عنه المطرب ١٣٤ وثمار القلوب  
 ٤٠٨ - ٤٠٩ • والعمدة ١/٣٠١ وسر القصاحة ٢٩٣ والجمان ٢٣١ وزاد  
 المسير ١/٣٠٣ وشرح مقامات الحريري ٤/٤٠٨ وتحريز التخيير ٣٩٥  
 والمرقصات والمطربات ٤٠ ونهاية الأرب ٢/٥٠ وبصائر ذوي التمييز ٥/٨٦  
 والمستطرف ٢/١٧ ومعاهد التنصيص ١/٣٣٦ وحاشية البغدادى على شرح  
 بانث سعاد ١/٣٨٨ - ٣٨٩ •

البيت ٩ في مجاز القرآن ١/٧٨ وتفسير غريب القرآن ٩٣ وتفسير  
 الطبري ٣/٦ وجمهرة اللغة ٣/٥٥ وغريب القرآن ١١٧ وتهذيب اللغة ٣/١٠٥  
 والمحکم ٦/٢٢٨ وشروح سقط الزند ١٧٠٣ والمحرم الوجيز ٢/١٨٩ والبرهان  
 الكاشف ٦٣ ونضرة الاغريض ١٥٦ وتفسير القرطبي ٣/٢٧٢ واللسان والتاج  
 ( رقق ، ومن ) • وهو بلا عزو في دقائق التصريف ٢٣٠ •

البيت ١٠ في الموازنة ٢/١٨٦ •  
 البيت ٢١ في العين ٢/١٤٨ وغريب الحديث ٤/٢٥٣ وتهذيب اللغة  
 ٢/٤٠٧ واللسان والتاج ( علب ) •  
 البيت ٣٣ في الموازنة ١/١٤٤ •

البيت ٤ في اللسان والتاج ( ذفر ) •

الآيات ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في صفة جزيرة العرب

• ٣٥٢

الآيات ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ في الأزمنة والأمكنة

• ٢٤٤/٢

الآيات ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ في بصائر ذوي التمييز

• ٢٤٥/٢

الآيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ في اللؤلؤ ٤٤٥ لابن ميادة وهو خطأ •

الآيات ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ في الوحشيات ٢٧٩ وشرح ما يقع فيه

التصحيف والتحريف ٢٠١ •

الآيات ١٢ ، ١٦ ، ١٧ في الحماسة الشجرية ٧٨٣ •

الآيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ بلا عزو في المخصص ١٠٢/٩ •

البيتان ١٦ ، ١٧ في الحماسة البصرية ٢٤٩/٢ •

البيت ١٧ بلا عزو في التشبيهات ٦٢ وأما في القالي ١/١٨٠ والمحج

والمحبوب ٣/٣٠ وثمار القلوب ٥٨٢ •

البيت ٢٠ في اللسان ( سفه ) •

البيتان ٢ ، ٣ في الشعر والشعراء ٦٢٠ •

البيت ٣٠ في المشترك وضعاً ٣٢٣ •

البيتان ٣٠ ، ٣٢ في معجم البلدان ٢٤٣/١ مع تقديم الثاني •

الآيات ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ في معجم البلدان ١٩٠/٤ مع تقديم الثاني •

الآيات ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ في معجم البلدان ٢٤٥/٣ مع تقديم الثاني •

الآيات ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ في معجم البلدان ١١٣/٢ •

البيت ٤٢ في معجم ما استعجم ١٥٢/١ ومعجم البلدان ١/١٩٣ •

البيت ٤٣ في اللسان والتاج ( فتا ) •

البيت ٤٧ في اللسان والتاج ( جنف ) •

البيت ٤٨ في المحرر الوجيز ٢/٣١٥ •

البيت ٥٣ في البحر المحيط ٥/١٨٢ •



## - ١٨ -

- الأبيات ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨ في معجم البلدان ٢٧٠/٤
- البيت ٧ في اللسان والتاج ( سنه )
- البيت ١٥ في تهذيب اللغة ١٢/٢٥٠ واللسان والتاج ( أبل )
- الأبيات ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٤٠، ٤١ في الخيل لأبي عبيدة ١٣٢ - ١٣٣
- البيت ١٩ في المعاني الكبير ١٥٥/١
- البيت ٣٠ في الصاهل والشاحج ٣٠٤
- البيت ٤٢، ٤٣ في المعاني الكبير ١٢٥/١
- البيت ٤٣ في الشعر والشعراء ٦٢١ واللسان ( ورل )

## - ١٩ -

- البيت ٧ في الجبال والأمكنة والمياه ٧٧ ومعجم البلدان ٢٨١/٢ والمغانم المطابة ١١٨
- البيت ٢١ في تهذيب اللغة ١٢/٣٢٩ والمخصص ١١/٧٥

## - ٢٠ -

- الأبيات ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٩ في معجم البلدان ١٨٨/٥
- البيت ١٤ في التاج (ملا)
- البيت ٣٩ في الأضداد لأبي حاتم ١٥٥ والأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي ٤٢٦

## - ٢١ -

- الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ في معجم البلدان ٤٦١/٢
- الأبيات ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ في معجم البلدان ١٩٦/٢
- البيت ٦ في المنتخب من كليات الأدياء ٩٤ والمرصع ٣٠٧
- البيت ٨ في معجم ما استمع ٥٥٥ والروض المطار ٢٣٦

## - ٢٢ -

- البيت ١ في معجم البلدان ١٨٨/٥ والمغانم المطابة ٣٩٠
- البيت ١ في معجم البلدان ١٣٣/٣ والتاج ( كمن )
- البيت ٨، ٧ في التشبيهات ٢٠٧ وشرح المختار من شعر بشار ١٧ والقرلى ٣٠٩ وسرور النفس ٢٨ ونهاية الأرب ١٣٩/١
- البيت ٧ في أمالي القاضي ١٠٠/١ وبهجة المجالس ٩١/٢
- البيت ١٨ في المشترك وضماً ٢١٥
- البيت ٣٠ في المنصف لابن وكيع ٤٧
- البيت ٤٣ في المثني ٥٢
- البيت ٤٥ في الموازنة ١٤٤/١

## - ٢٣ -

- البيت ١١ في اللسان والتاج ( لصف )
- البيت ٢٧ في تهذيب اللغة ٤/٢٥٨ واللسان والتاج ( أرب )
- البيت ٣٤ في مجمل اللغة ٨٤٩ ودرة الغواص ١٧٢ وأساس البلاغة ٤٧٦ واللسان ( نوف )

## - ٢٥ -

- الأبيات ١٦٥٠ في معجم البلدان ١٦٥٠/٥
- البيت ١ في المحكم ٨٦/٢ ومعجم ما استعجم ١٢٥٠
- ومعجم البلدان ١٣٢/٤ واللسان والتاج ( غر )
- الأبيات ٦٥٤ في معجم البلدان ٢٣٣/٢
- البيت ٥٤ في التنبيه والإيضاح ٥٥/٢
- البيت ٨٤٧ في معجم البلدان ١٣٦/١
- البيت ٩ في اللسان والتاج ( وقع )
- البيت ١٠٤١ في ربيع الأبرار ١٤٣/١

## - ٢٦ -

- الأبيات ٢٤١ في المنازل والديار ٤٠ - ٤١
- البيت ٢٤١ في معجم البلدان ٣٠٣/٣
- البيت ١١ في النبات لأبي حنيفة ١٠٥ ولحن العوام ١٢٤ والمخصص ٣٣/٣
- البيت ١٩٩/١٠ وغلط الضعفاء من الفقهاء ٢٩ والتكملة والذيل والصلة ٣٣/٣
- البيت ٣٣٠ في الفاء واللسان والتاج ( سكر )

## - ٢٧ -

- الأبيات ٦٤٧٤٨٤٩١٠ في طبقات فحول الشعراء ٥٠٧
- الأبيات ٦٣٤٨٤٩ في الأغاني ١٢٩/٩
- الأبيات ٨٤٩ في أنساب الأشراف ٣٤٢/٥
- البيت ٦ مع آخر أخل به الديوان في نهاية الأرب ٢٠٤/٤
- الأبيات ١٠٤١٠ في تاريخ الطبري ١٥١/٦ ، وهي بلا عزو في مروج الذهب ١٠٩/٣

## - ٢٤ -

- الأبيات ١٦٥٠ في معجم البلدان ١٦٥٠/٥
- البيت ١ في الأغاني ٢٩٩/١ ونهاية الأرب ٢٥٣/٤ - ٢٥٤
- الأبيات ١٦٥٠ في المختار من قطب السور ١٦٧
- البيت ٦ في الأفعال للسرقي ١٧٠/٢ والمحكم ١٣٦/١ واللسان والتاج ( كعم )
- البيت ١٠٤٩ في حماسة البحري ١٢٩ والتاج ( صدع )
- البيت ١١ في حماسة البحري ١٥٤
- البيت ١٥ في التاج ( نجمع )
- البيت ٢١ في التاج ( صدع )
- البيت ٢٤ في العباب ( الفاء ) ٣٨٤ والتاج ( طرف )
- البيت ٢٥ في غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٥/٤ والصاح ( كرع )
- وزهر الأكم ٩٨/٢
- ونسب ابن منظور في اللسان ( ابل ) الى الراعي وفي ( كرع ) للراعي
- أو لابن الرقاق

وهو بلا عزو في الأفعال للسرقي ١٥٤/٢

- البيت ٣٥ في طبقات فحول الشعراء ٦٩٩ والعقد الفريد ١٧٨/٢
- البيت ٣٥ في الأشباه والنظائر ٢٦٨/٢

## - ٢٨ -

### فهارس مخطوطة الديوان

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار
- ٣ - فهرس الأمثال والاقوال والحكم
- ٤ - فهرس الأشعار
- ٥ - فهرس الأرجاز
- ٦ - فهرس أنصاف الايات
- ٧ - فهرس اللغة
- ٨ - فهرس الاعلام
- ٩ - فهرس البلدان والأمكنة والجبال والمياه
- ١٠ - فهرس قوافي مخطوطة الديوان
- ١١ - فهرس قوافي ذيل الديوان
- ١٢ - فهرس قوافي الشعر المنسوب اليه \*
- ١٣ - فهرس المصادر والمراجع
- ١٤ - فهرس الكتاب

البيت ١ في مجمل اللغة ٩٤ واللسان ( خط ) \*

البيتان ١٦ ، ١٨ في شرح المختار من شعر بشار ٣٨ \*

البيت ١٨ في تفسير القرطبي ٦/٢٨٨ والبحر المحيط ٤/١١٧ \*

البيت ٢٠ في التكملة والذيل والصلة ٤/٣٥٥ والعباب ( الفاء ) ٢٠ والتاج ( أذف ) \*

البيت ٢٤ في تهذيب اللغة ١١/٢٦١ والتكملة والذيل والصلة ٤/٥٨٤ والعباب ( الفاء ) ٦٥٦ واللسان ( جرشم ) والتاج ( هطف ) \*

البيت ٢٦ في العباب ( الفاء ) ٥٨٠ والتاج ( تنف ) \*

البيت ٣١ في العباب ( الفاء ) ٥٩٨ والتاج ( نصف ) \*

## - ٢٩ -

البيت ٥ في العباب ( الفاء ) ٧٨ و ١٢٣ والتاج ( جيف ، حيف ) \*



## فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
النحل	١٠	« فيه تسيمون »	٧٠
		« وجعلنا جهنم للكافرين	
الاسراء	٨	« حصيرا »	٦٦
يس	١٤	« فعزّنا بثالث »	٩٣
النجم	٥	« شديد القوى »	٤٧
القلم	٢٠	« فاصبحت كالصريم »	١٣٨
المعارج	١٦	« نزاعة للثّوى »	٦٥
النبا	٣٦	« عطاء حسابا »	١٢٦

## فهرس الأحاديث والآثار

الحدث والآثر	الصفحة
أضح لمن أحرست له لأيا	٦٩
أقدم حيزوم	١٤٢
أمر الصائم شوى ما لم يغترب ويكذب	١٤٢
أنه أبا بردة بن نيار سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني	
ضحيبت بحذاعة من المعزاء فقال : كمت ولا تجزي عن أجر بعدك	١٩٩
أنه أنفضكم الي الثرثارون المتفهبون	١٤٨
أنه السارق اذا قطع يده سبقت الي النار فان تاب اشتلاها	
وان أقام على ما هو فيه تبعها	١٠٥
البقرة تجزي عن سبعة	١٥٩ - ١٩١
حدثت الناس ما حجبرك بأبصارهم فان تلاحطوا فذلك حين ملوه	٩٧
صلاة النهار عجماء	١٤١
العجماء جبر حها جبار	١٤١
لا ولا كنت أن ولا كنت	٧٦
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	٢١٣
ما أقبر بيت فيه الخل	١٠٣
ما كان ذلك مذبجا الاسلام	٢١٦
المرأة الصالحة أعز من التراب الأعصم	٧٤

## فهرس الاقوال والامثال والحكم

المثل	الصفحة
— ان الجواد عَيْثَه فَرَارَه	٧٧
— حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ	٥٧
— خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَيَاتِكَ	١٥١
— سَكَتَ أَلْفًا وَتَنَطَّقَ خَلْقًا	٢١٣
— ضَعُفْتُكَ مَعَ فُلَانٍ	٢٢١
— مَا بِهِ حَبْصٌ وَلَا نَبْصٌ	١٨١
— مِنْ عَرَّةٍ بَرَّةٍ	٩٣
— يَاجِئُذَا الْخَلَاءُ أَلْبَسَ خَلْقِي وَأَرَعَى أَنْتَقِي	١٥١
— يَدَاكَ أَوْكَنَا وَفُوكَ نَفَحَ	٧٧

## فهرس الأشعار

### قافية الباء المضمومة

٨٥	رَبُوبٌ	عَلَقَةٌ
		قافية النال المكسورة
٧٥	تَصْعِيدِي	الشماخ
٨٢	أَبْلَادٍ	القطامي
١٧٥	أَحَدٍ	الراعي النميري
١٧٥	الْبَلَدِ	الراعي النميري
١٧٥	الْأَبْدِ	بنت عمرو بن ود
١٧٥	الْبَلَدِ	بنت عمرو بن ود

### قافية الراء الساكنة

٨٩	أَفْرِ	امرؤ القيس
٨٩	فَرِّ	امرؤ القيس
١٨٠	مُتَبَسِّرٍ	امرؤ القيس

### قافية الراء المضمومة

٥١	الصغار	نصيب
١٠٩	الكبير	ابن أحمر

### قافية الراء المكسورة

٤٢	كَافَرٍ	ثعلبة بن صعيبر المازني
----	---------	------------------------

### قافية السين المضمومة

٩٣	لَا تَنْتَبِهْ	المتلمس
----	----------------	---------

### قافية العين المفتوحة

١٩٩	مَوْضَعًا	مالك بن حريم الهمداني
-----	-----------	-----------------------

قافية العين المكسورة

٦٥

٠٠٠

المجاوع

٦٥

٠٠٠

بالاصابع

فصل الفاء المكسورة

١٠٩

ذو الرمة

وارفر

فصل القاف الساكنة

٨٣

العقيل

مشدق

فصل القاف المضمومة

١١٠

عيلان بن شجاع النهشلي

ارفق

فصل القاف المفتوحة

٦٢

٠٠٠

فواقا

فصل القاف المكسورة

١٣٩

( أبو محجن الثقفي )

العنقر

فصل اللام الساكنة

٥٤ — ٥٥

لييد

قد أسأل

٦٧

لييد

ما سأل

٦٧

لييد

واحتسأل

فصل اللام المضمومة

٨٠

٠٠٠

تفعل

٨٠

٠٠٠

يسأل

٨٠

٠٠٠

تأكل

١٠٢

القطامي

تسكل

فصل اللام المفتوحة

٤٤

النابعة الجمدي

مفتلا

٦٢

٠٠٠

النزلا

فصل اللام المكسورة

٥٤

الهذلي ( أمية بن أبي عايد )

بالرمال

٥٨

أبو ذؤيب

حائل

٦٥ — ٦٤

مروان بن أبي حفصة

التجل

٨٧

( أوفى بن مطر المازني )

لم يقتل

فصل الميم المضمومة

٦١

شهاب بن أسد الشكري

دسم

٩٠

( امرأة )

الطقيم

١١٧ — ١١٨

الوليد بن عتبة

تريم

٨٩

٠٠٠

انتقامه

٨٩

٠٠٠

احتكامه

٨٩

٠٠٠

اهتضامه

فصل الميم المفتوحة

٦٦

٠٠٠

أكاسما

١٢٧

٠٠٠

أعتما

فصل الميم المكسورة

٥٦

الأعشى

من الدم

٦٣

٠٠٠

بالدراهم

٦٣

٠٠٠

مواسم

٧٠

حاتم

بضرام

٩٠

( حظلة بن مصبح )

القصيم

الصفحة	الشاعر	القافية
	فصل الباء الساكنة	
١٩٥	...	وعَصَبٌ
	فصل الباء المكسورة	
٥٢	الأغلب العجلي	أَزَبٌ
	فصل التاء المكسورة	
٥٥	حميد الأرقط	أَتَاوِيَاتِ
٥٥	حميد الأرقط	عرضِيَّاتِ
	فصل الحاء المكسورة	
٦٥	أعرابي	وَأَشْفَحَ
٦٥	أعرابي	يَفْقَحَ
٦٥	أعرابي	يَنْبَحَ
	فصل الدال المفتوحة	
٥٨	...	المجودا
	فصل الراء الساكنة	
١٧٢	...	الحُمُرُ
١٩١	الحاج	فَجَبِرُ
٢٠٣	...	دَعُورُ
٢٠٣	...	المصفورُ
٢٠٣	...	الشَّورُ

٩٥	( حنظلة بن مصبح )	الظلم
٩٥	قيس بن زهير العبسي	كمستدير
٩٦	المخيل السعدي	المنظّم
	فصل النون المفتوحة	
٧٧	ابن أحمر	قدرونا
٨٨	عدي بن زيد	اليقينا
٨٨	عدي بن زيد	ومينا
٨٨	عمرو بن الأيهم التغلبي	يرتقينا
٨٨	...	حتى روينّا
	فصل النون المكسورة	
٤٤	...	باللبن
٥٦	ابن مقبل	الذقن
٦١	امرؤ القيس	غرّان
٩٢	...	يروني
	فصل الهاء الساكنة	
١٢٧	المهلل	مرّه
	فصل الياء المفتوحة	
١١٥	جميل بثينة	العوانيا
	فصل الالف اللينة	
٦٥	عروة بن الزبير	شوى
١٦٩	...	فانجلي

## فهرس أنصاف الإبيات

الانصاف	الشاعر	الصفحة
فَذَاتُ فِرْقَتَيْنِ فَالْقَلِيبُ	عبيد بن الأبرص	١٨٢
كما شرقت صدر القناة من الدم	( الاعشى )	١٢٢
لها بالصيف آصرةٌ وجَلُّ	***	٧٦
وَعَظْلٌ شَيْخُ الْعِيَالِ يُصْطَلَبُ	الكميت	٦٨
يَا كِرْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّعْبَاتِ	الحطينة	١٨٩

## فصل الفصاد المكسورة

العجاج	٥٦	تقضي
العجاج	٥٦	عَرَضِي
فصل القاف الساكنة		
رؤية	٨٩	الحقيق
رؤية	٨٩	المختصر
فصل الكاف المضمومة		
***	١١٦	ضحك
***	١١٦	نوك
***	١١٦	الحكول
فصل اللام المكسورة		
أبو النجم العجلي	٨٦	الحقل
أبو النجم العجلي	٨٦	الأقل
فصل النون الساكنة		
***	١٣٨	وأدهان
فصل النون المكسورة		
***	١٣٦	لوني
***	١٣٦	الجون
فصل الياء المضمومة		
العجاج	٤٧	الصادي

## فهرس اللغة

( أ )

أب ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٩١	أسا ١٣٦ ، ١٨٩ ، ٢٤٠
آد ٩٠ ، ٦٠	أصر ٧٦
آل ١٥٣	أصل ١٢٧
أبد ٢١٨	أفق ١٣٦
أبل ١٥٢ ، ١٧٨	أكيم ١٠٠
أبي ٥٣	ألق ١٧٣
أتل ٨٠	ألل ٤٦
أتم ١٣٣	أمر ١٥٣ ، ١٨٧
أتن ٤٦ ، ٢٢٧	أسم ١٦٨ ، ٥١
أثر ١٣٥	ألق ١٤٥ ، ٦٠
أدب ٢٣٣	أهل ١٦١
أدم ٢٤	أيد ١٥١ ، ١٨٠
أذى ٧٨ ، ١٢٥	( ب )
أرض ٨٤	بلد ٢٠٩
أرق ١٤٦ ، ١٦٥	بلد ٧١ ، ٧٢ ، ١٠٣
أرن ٦٣ ، ١٠٧ ، ١٥٤	بلد ٥٩ ، ١٠٤
أزق ١١٣	برأ ١٣٧
أزم ١٤١ ، ٢٠٥	برثن ٧٨
أسر ٢٢٩	برح ١٥١
أسس ١٥٧	برض ١٤٠
أسل ١٤١	برق ١١٠ ، ٨٤
أسن ١٠٢	برم ١٣٠

بري ١٠٠ ، ١٤٨ ، ١٨٧

بز ١٥١

بز ٤٣

بسم ١٢٣

بطح ١٤٨ ، ٢١١ ، ٢٢٣

بطن ١٤٦

بعج ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٦ ، ٢٢٣

بعق ٨٦

بعل ٥٧

بغض ١٢٧

بقل ٧٩ ، ٨٣ ، ١٦٨

بكر ٨٤ ، ١٠٨

بلج ٥١

بلد ٨٢

بلق ١٤٦

بله ١٦٠

بلو ١٥٤

بندك ١٣٣

بجح ٨٤ ، ٢١٠

بهلك ١١٩

بهم ١٣٧

بوا ٢٣٥

بوح ٥٨

بور ١٧٧

بيد ١٠٧ ، ١٥٣

بيض ٢٢٣

بيع ٢٢٨

بين ١١٥

( ت )

تق ٤٨

تبع ١٦٩

تبل ٦٣

تعتق ٦٠

تلد ٩٣ ، ١٣٤

تلع ٤٢ ، ٦٤ ، ٨٣ ، ١٨٠

تلو ٤٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٥٣

تمم ١٢٣

( ث )

تهم ٩٣

ثرى ٨٦ ، ١١٩ ، ١٦١

ثغر ١٤١

ثفن ١٣٢

ثقف ٩٠

ثلب ١٠٤

ثمل ٥٤ ، ٥٢

ثني ١٥١ ، ٥٥

ثوب ٢٣٧

ثور ٢٢٩

ثوي ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٣٢ ، ١٦٦

(ج)

جیب ۱۱۸ ، ۱۲۵	جیف ۱۵۱
جبر ۱۵۹ ، ۱۹۱	جیفجف ۷۸ ، ۲۱۵
جیل ۴۷	جفر ۱۰۲ ، ۱۸۰
جین ۱۸۹	جفن ۱۶۹
جئل ۱۰۱	جلنج ۸۳ ، ۱۵۶
جئم ۱۴۲	جلد ۱۰۹
جدد ۱۵۶	جلس ۱۷۷ ، ۲۳۵
جدل ۶۷	جلل ۱۰۰ ، ۱۱۲ ، ۲۰۷ ، ۲۱۱
جذع ۴۵	جلو ۲۱۰
جذم ۱۱۷	جمد ۸۳ ، ۲۲۴
جذو ۱۱۷	چمر ۵۲ ، ۱۴۳
جرب ۹۲ ، ۱۰۱	چمز ۵۴
جرئم ۲۳۶	جنب ۵۱ ، ۱۳۶ ، ۲۲۳
جرح ۱۸۴	جنج ۵۶ ، ۶۷ ، ۵۷ ، ۷۹
جرد ۱۴۲ ، ۱۷۹ ، ۲۲۴	جندل ۶۲
جرر ۵۴ ، ۲۰۰	جنن ۲۲۶
جرف ۲۱۱	جھض ۱۱۱
جرم ۱۲۸ ، ۱۳۰ ، ۱۴۲ ، ۱۹۵	جهم ۱۱۹
جزا ۱۵۲ ، ۱۸۳	جوب ۵۵
جزل ۷۰	جود ۲۲۷
جزی ۱۹۱ ، ۱۹۹	جوز ۴۹
جسی ۱۰۵	جوش ۱۵۷
جشع ۲۱۷	جون ۷۸ ، ۱۳۶ ، ۱۴۸ ، ۲۲۸
جشم ۱۲۵	جوی ۸۱ ، ۱۷۸
	جیی ۴۷

(ح)

جیب ۱۱۰	حجف ۱۰۲ ، ۱۳۱ ، ۱۵۱
جبر ۲۳۰	حجج ۶۳
جک ۴۷	حجف ۲۰۵
جبل ۱۱۴	حلب ۱۹۹
جبو ۱۰۲ ، ۱۳۱ ، ۱۵۱	حدج ۹۷ ، ۲۲۲
	حدد ۱۸۳
	حدو ۱۹۷
	حدو ۱۳۲
	حرب ۱۴۵
	حرج ۱۱۲ ، ۱۹۲
	حرجف ۲۱۰
	حرد ۱۰۲
	حرد ۱۸۳
	حرض ۱۲۸
	حرف ۷۷
	حرك ۱۶۵
	حرم ۱۹۵
	حزال ۹۹
	حز ۴۶ ، ۵۳
	حزم ۷۸ ، ۱۴۲ ، ۱۹۲

حسب ۱۲۶

حسر ۷۹

حسم ۱۲۵

حسب ۱۸۰

حسر ۱۸۹

حشو ۹۷ ، ۱۰۰ ، ۱۰۴

حصد ۱۲۹

حصر ۶۶ ، ۱۷۹

حصص ۱ ، ۶۴ ، ۲۰۱

حصف ۲۱۲

حصن ۱۰۵

حصر ۱۱۲ ، ۱۸۹

حفن ۱۸۵ ، ۲۲۶

حفد ۱۱۱

حفش ۱۰۶

حفل ۱۲۷ ، ۲۰۹

حقب ۱۵۵

حلب ۱۲۷ ، ۱۴۷ ، ۱۵۸ ، ۱۸۹ ، ۲۲۷

حلل ۵۷ ، ۶۸ ، ۱۱۶ ، ۱۹۱

حلم ۱۲۳

حمر ۸۲

حمل ۱۱۴ ، ۱۴۵

حمي ۱۸۰ ، ۲۲۴

حنب ۲۲۸

حنبل ۲۲۷

( د )

دجن ٧٩  
دجو ١٣٣ ، ٣١٦  
دحض ١٨٩  
دحو ٢١١  
درأ ٥٦ ، ٣٣٣  
دسم ١٠٤  
دعشر ٢٠٢  
دعص ٨٤  
دقف ١٢٥  
دلك ١٩٨  
دلهم ١٩٠  
دمج ١٥٤ ، ١٨٠  
دمي ٥٠ ، ١٢٧  
دنس ٦١  
دقف ٣١٢  
دول ٦٠  
دوم ١٣٩

( ذ )

ذبل ١٤٢  
ذرر ١٥٢  
ذعلب ٤٩  
ذكر ١٧٣  
ذلعب ٤٩  
ذلق ٥٧

ذمل ٧٨

ذنب ١١٢ ، ١٤٦ ، ١٦٨  
ذيل ١٠١ ، ١١٥٣

( ر )

رأد ٨٥ ، ١٦٨  
رأف ١٢١  
رأم ٤٤ ، ١٢٧  
رب ١٦٩  
ريد ١١٧  
ربع ١٢٨ ، ١٤١  
ريل ٦٣ ، ٨٦  
ربو ٨٥ ، ٩٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٨٣ ،  
٢٣٢  
رتج ١٠١  
رلك ٩٨  
رجل ٦٨ ، ٢٠٥ ، ٢٢٢  
رجم ١٩٥  
رجو ١٠٢ ، ١٥٩  
رخو ٦٠  
ردف ٩٧  
روأ ٧٧  
رسخ ٢٢٧  
رسف ٢٣٦  
رسل ١٥٣ ، ٢٠٣  
رسم ١٢٨

خفصل ١٥٢

خطب ٩٠ ، ١٣٦  
خطر ١١١ ، ٢٠٠  
خفض ١٤٠  
خلب ٥٧  
خلج ١٨٩  
خلط ٢٣٤  
خلع ٧١  
خلف ٢١٣  
خلل ٨٧  
خلو ٧٩  
خمد ١١٧  
خمر ٢٠١  
خمس ٢٠٢  
خمص ٨٣  
خمل ٩٩  
خنصر ٩١  
خنف ١٠١  
خود ٦٠ ، ١٨٧  
خور ١٨٩  
خوص ١٢٤  
خون ٤٤ ، ١٣٨  
خيل ١٢٨  
خيم ١٥٩

خنف ١٥٨

خنو ٥٧ ، ٨٦ ، ١٢٩ ، ١٦٩ ، ١٨٤  
خوب ٢٣١  
خوذ ١٦٨  
خوف ١٠٩  
حول ٤٥ ، ٥٨ ، ١٠١ ، ١٣٣  
حوي ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٨٢  
حبي ٢١٩

( ح )

خبز ١٩٠  
خلد ٤٢ ، ١١٦  
خدر ٤٨ ، ١٨٢  
خدن ١٧٢  
خفل ١٠٩ ، ١٦٨  
خلم ١١٥  
خلو ١٦٤  
خرج ١٤٧  
خرد ٨٣  
خرق ١١١ ، ١٣٣ ، ١٤١  
خرم ١٠٧ ، ١١١ ، ١٢٩  
خزم ١١١ ، ١٢٤  
خصل ٦٦  
خضب ٨٤  
خضع ٩٨  
خضرم ١٣٢  
٣١٦



(س)

سر ۲۱۱ ۱۰۶ ۴۷  
 سری ۱۲۵ ۱۰۴  
 سطر ۱۱۸  
 سطح ۵۵  
 سفند ۲۱۰  
 سقر ۱۸۹ ۱۰۰  
 سفح ۱۳۳  
 سفي ۲۰۸  
 سقب ۵۸ ۴۵ ۴۴  
 سقم ۱۱۵  
 سسکر ۲۲۷ ۵۲  
 سکن ۱۸۷ ۱۳۷  
 سلفع ۴۲  
 سلك ۱۰۸ ۴۴  
 سمر ۱۸۱  
 سسط ۱۳۸  
 سسق ۱۵۵ ۱۵۳ ۴۴  
 سسل ۲۰۶  
 سمو ۱۶۲ ۱۵۵ ۱۳۱ ۹۴  
 سند ۸۹ ۸۸  
 سنم ۵۸  
 سنن ۳۱۹ ۱۹۸ ۱۳۸ ۶۷  
 سهج ۶۸  
 سهك ۶۸  
 سهم ۱۲۵ ۱۲۴

سال ۷۰  
 سبب ۷۰  
 سبت ۲۳۹  
 سبج ۱۸۳  
 سبر ۸۹  
 سبط ۱۴۷  
 سبل ۱۰۱  
 سبي ۱۷۸ ۵۰  
 ستر ۱۲۹  
 سجل ۶۴  
 سجم ۱۲۲  
 سجن ۲۲۲  
 سجو ۲۳۹ ۶۰  
 سصح ۱۵۴  
 سحر ۹۷  
 سحق ۱۰۵  
 سحل ۲۰۶ ۱۱۱  
 سحم ۱۳۳  
 سخن ۱۷۹  
 سدد ۹۱  
 سلس ۷۷  
 سلم ۱۱۷  
 سرب ۱۸۹  
 سرچ ۲۲۸

روح ۱۵۸ ۱۳۷ ۱۳۲ ۸۵  
 روع ۱۶۴ ۱۱۹  
 روق ۸۵  
 روم ۱۳۹  
 ريد ۸۶  
 ريس ۶۰  
 دين ۱۶۹ ۱۵۲  
 (ق)  
 زجل ۲۳۵  
 زجي ۸۵  
 زحرج ۶۰  
 زخرف ۲۱۲ ۱۳۳  
 زرد ۱۵۴ ۱۳۳  
 زرق ۱۶۹  
 زكو ۹۸  
 زلال ۱۰۸  
 زمخر ۱۵۲  
 زمع ۸۳  
 زند ۹۴  
 زهو ۱۰۹  
 زوج ۵۷  
 زور ۱۸۱ ۱۷۰  
 زوج ۱۵۹  
 زيد ۸۶  
 زين ۸۵

رسو ۸۲  
 رشح ۱۵۲ ۱۱۱ ۱۱۵  
 رصف ۲۲۷  
 رضم ۱۴۳ ۱۳۷  
 رعب ۴۳  
 رعد ۸۵  
 رعن ۲۰۱ ۹۹ ۱۲۹  
 رعي ۱۴۴  
 رغب ۱۴۸  
 رغو ۱۵۸  
 رفرف ۲۱۲  
 رفف ۱۰۹  
 رفل ۵۱  
 رفن ۱۵۱  
 رقب ۴۷  
 رفرق ۲۷  
 رقل ۹۸  
 رقم ۲۳۵  
 رمد ۱۲۱  
 رنق ۱۲۲  
 رن ۱۷۳ ۱۲۵  
 رنو ۱۵۲  
 رهق ۱۵۹  
 رهل ۱۵۲ ۵۹  
 روث ۱۲۷

صلبم ١٤٠ ، ١٥٤	شبع ١٧٨
صلو ١٠١ ، ١٥٧	شيل ١١٣
صمخ ٥٢	(ص)
صمد ١٤٢	صبب ٢٢٧
صمخ ١٦٦ ، ١٠٣ ، ١٥٣	صيل ٧٢
صمي ٨٤	صبو ٤٢ ، ١٣٩ ، ٢٢٣
صصب ٩٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٩ ،	صتم ١٣٠
٢٢٧ ، ٢٢٩	صحب ١٥٥ ، ١٨٧
صول ١٠٥	صحصح ٤٣
صوك ١٥٣	صحر ١٦٢ ، ٢٢٢
صون ٧٨ ، ٢١٧	صحل ٤٨ ، ١٠٥ ، ٢٠٦
صوي ٤٦ ، ٤٧ ، ١١٨	صخب ١٠١
صيب ٥٢ ، ٦٩	صدد ٤٢
صيصي ٧٦	صدع ٧٤ ، ٢١٨
صير ١٥١ ، ٢٤١	صلف ٢١٢
صيف ٦٢	صلدی ١٦٧
(ض)	صرخ ١١٧
ضحك ١١٠	صرم ٤٤ ، ٧٦ ، ١٣٨ ، ١٦٨ ، ١٩٦
ضحل ١٤٥	صعب ٤٤ ، ٧٥
ضحی ٦٩ ، ١٥٤ ، ١٧٣	صفر ٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٤
ضرب ١٦٥	صفصف ٢١١
ضرر ١٢٧	صقف ٩٨
ضرم ٩٤	صقق ١٣٣ ، ١٤٨
ضلع ٢٢١	صفو ١٩١
ضمير ٥٤ ، ١٨٩	صلد ٢٢٢

شرق ١٠٠ ، ١٢٢ ، ١٤٨	سوح ١١٨
شری ٦٢	سود ٢٢٣
شسف ٦٢ ، ٢١٤	سور ١١٩
شطب ٦٠	سوف ٧٤ ، ٢٠٦
شطط ٥٩ ، ٦٠	سوق ١٥٦
شطن ٦٠	سوك ٩٧
شظف ٩٠ ، ١٧٨	سوم ١٢٩
شظي ٦٥	سوی ١٦٦ ، ٢٣٥
شعل ١٠٨	سير ١٥١ ، ١٧٨
شفر ٥٠	سیف ٨٣
شقشف ٢٢٧	(ش)
شفع ٢٢٣	شاب ١٣٧
شفف ٢١٠	شان ١٠٠
شقي ٦٩	شأو ١٠٥
شلو ١٠٥	شبح ١٢٨ ، ١٨٤
شمرخ ١٣٤ ، ٢٢٣	شبك ٨٣ ، ٢٢٦
شمس ٦٧	شتت ١٢٣
شنن ١٢٨	شتم ١٤٧
شهب ٥٧	شجر ١٨١
شهم ٤٥ ، ٣٠٥	شجو ٥٧ ، ١٢١
شوك ١٢٥	شذر ٧٧
شول ٤٥	شرب ٦٢
شوی ٤٨ ، ٦٥ ، ١٤٢	شرر ٩٤
شيب ١٠٦	شرشف ١٣٣
شيص ٩٧	شرف ٧٥ ، ١٠٦ ، ١٩٨ ، ٢١١

ضوآ ١٠٦  
( ط )

طبع ١٣٣  
طبيى ٨٣ ، ١٥١ ، ١٥٧  
طغزو ١٦٢

طرب ١١٧ ، ٢٠٤  
طرد ٢٠٩  
طرف ٥٨ ، ٩٣ ، ١٨٣

طرق ١٣٦ ، ١٤٩  
طالع ١٦٩

طلق ٦٤ ، ٩٧  
طلال ٥٧ ، ١٠٩  
طلو ١٠٤

طوى ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٨٢  
طبيب ١٣٤  
طير ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٢

( ظ )  
ظلم ٩٦  
ظلمآ ١٥٠

ظهور ١٤٨ ، ١٧٩  
( ع )

عبآ ١٦٠  
عبد ٢٤١  
عبر ١٠٠  
عشق ٧٥

٣٢٢

عتم ١٢٧  
عثم ١٢٨

عثن ١٨٩  
عشو ١٠٦  
عجب ١٠١

عجل ٨٤  
عجرم ١٢٨  
عجم ١٣٣

عجو ١٠٣ ، ١٢٤  
عدد ٩٣  
عدن ٦٦

عدو ١٢٤  
عذب ١٠٩ ، ٢١١  
عذفر ٦١

عرج ١٢٨  
عرد ٨٤  
عرد ١٨٤

عرس ٥١ ، ٥٧ ، ١١٣ ، ١٣٢  
عرض ٨٣ ، ١٥٣ ، ١٥٦  
عرف ١٤١

عرك ١١٣  
عرم ١٢٣  
عري ٢٢٦

عز ٧٢ ، ٩٣ ، ١٤٩  
عسر ٧٧

عصف ١٠٧  
عشر ١٥٧

عشو ١٥٢ ، ١٥٣  
عصر ٦٨ ، ١٨٩  
عصم ٧٤

عضب ١٨١  
عطف ٢٠٠ ، ٢٣٦  
عظم ١٣١

عفر ١٧٢  
عفف ٤٧  
عقر ١٦١

عقق ٧٩ ، ٨٦  
عقل ٧٥  
عقو ١٧٣

عكر ١٩٠  
علب ١٢٥  
عليج ٥١ ، ٨٥

علق ١٧٩  
علل ١١٤ ، ١٦٦  
علم ٢٣٢

علو ٦٤ ، ٧٢  
علون ٤١  
عمر ٩١

عشق ٢٢٧  
عمم ١٠٤ ، ١١٩

عبي ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٩٢  
عبس ١٠٠ ، ١٥٣

عشق ٤٦  
عنو ٩٣  
عنون ٤١

عهد ٨٤ ، ٢٢٧  
عين ٧٧  
عوج ١١٦ ، ١٣٢ ، ١٤٤

عود ٨٢  
عور ١٠٥  
عوق ٧٤

عوم ١٢٤ ، ١٥١  
عير ١٥٤ ، ١٩٨  
عيس ١١٣

عبي ٥١ ، ٥٣  
عج

عجب ١٠٤  
عبط ١٢٩  
عجو ١٦١

عندر ١٥٩ ، ١٩٠  
غرب ٤٢ ، ٦١ ، ١٨٣ ، ٢٢٨  
غمر ٥١ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ١١٩

غمر ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٨٩  
غرض ١٢٥  
غرف ٢٣٥

٣٢٣

غزل ١٠٨  
غسس ٩٩  
غسل ٥٢  
غضب ٥٥  
غطل ٧٨  
غفر ١٦٦ ، ٨٧  
غلب ٥٩  
غلل ٥٣ ، ٢٢٢  
غلي ٦٣  
غمر ١٠٦  
غمم ١٠٨  
غنن ٨٥  
غني ١١٠  
غور ٥٦ ، ١٨٢ ، ٢٢٧  
غيط ٢٣٣  
غيل ١٤٧ ، ١٧٧ ، ١٠٦  
( ف )  
قتر ١٢٣  
قتي ١٦٢  
قحص ١٣٢  
قحل ١١٤  
قحم ١٢٧  
قندف ٦٩ ، ١٢٥  
قنر ٦٦ ، ٧٧  
قنسن ١٢٥

قرض ١٥٦  
قرع ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٦٦ ، ١٨٠  
قشل ٦٧  
قشو ٥٢  
قصاص ١٥٧  
قصح ١٣٦  
قضل ١٢٦ ، ١٣٠  
قضي ٢٢٨  
قظي ١١٩  
ققر ١٨٧ ، ١٩٩  
قكك ١٣١ ، ١٦٩  
قلي ٤٤  
قنع ١٣٩ ، ٢٢١  
قنق ١٤٨  
قوت ٥٥  
قيد ٦٠  
قيض ١٢٦

( ق )

قيطر ١٣٣  
قيل ١١٠ ، ٢١٠  
قيو ٨٣  
قتر ٦٧  
قتم ١٠٦ ، ١٦٦  
قده ١٣٢  
قدس ١٣٥

قلم ١٤٢  
قدي ٢٢٢  
قذف ٢٣٤  
قذل ١٠٨  
قرب ٤٦ ، ٦٤  
قرح ١٤٠  
قرد ١٣٣  
قرر ٩٨  
قرع ٢٢٢  
قرم ١١٤ ، ٧٢  
قرن ٨٧  
قري ٦٧ ، ١٢٩  
قرع ٢١٩  
قسر ١٩٨  
قشع ١٠٤  
قصب ١٥٦  
قصد ٨٤  
قصر ١٨٠  
قضي ٢٣٥  
قضب ٢٣٢  
قطب ١٣٢  
قطع ٤٦ ، ٢٠٥  
قطلو ٧٨ ، ١٠٣  
قعد ٥٧ ، ٢٣٥  
قصص ٨٤

قمر ١٠٩  
قمع ٧٨  
قمو ٤٧  
قلب ٧٧ ، ١٠٦  
قلص ٢١٤  
قلع ٢١٨  
قلل ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩  
قنطر ١٧٣  
قنسس ٥٨ ، ١٥٧  
قني ١٢٧  
قهر ٧٢ ، ١٩٨  
قوب ٢٢٧  
قور ١٣٧  
قوس ١٧٣  
قوم ١٤٦  
قوي ١٠٢  
قيس ١٣٢  
قيظ ١٠٠ ، ١٠٦  
( ك )  
كاب ١٢١  
كيد ١٠٤ ، ٩٢٢ ، ٢٣٠  
كب ١٨٩ ، ٢٣٣  
كحل ١٦٩  
كدر ٧٨  
كدن ٤٣

مهر ٥١ ، ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٧٩  
 موج ٦٠  
 مور ١٨٣  
 موق ١٢٣  
 موم ١٣١  
 ميث ٨٣  
 ميد ٢٢٢  
 ميس ٦٠  
 ميع ١٥٥  
 ( ن )  
 نأى ٥٨ ، ٦٠ ، ١١٧  
 نبض ١٨١ ، ٢٢٩  
 نبع ٢٢٨  
 نتع ٢٢٤  
 نثل ١٦٣  
 نجب ١٢٧  
 نجد ٨٧  
 نجر ٢٠١  
 نجل ٨٢  
 نجو ١٥٢ ، ١٢٥ ، ١٥٣  
 نجز ١٩٢  
 نحص ٦٢ ، ١٠٥ ، ١٥٣  
 ندي ٧١ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٣٤ ، ١٤٢  
 نزع ٦٠  
 نسر ١٨١

ليق ١٧٣  
 لهم ١٤٠  
 لوث ٦٩  
 لوح ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٨١  
 لوى ١٨٧ ، ٩٩ ، ٥١  
 ( م )  
 متع ٤٩ ، ٢١٨ ، ٢٣٤  
 متن ٢٠٧  
 مفتح ٢٢٣  
 محل ١١٥  
 مرج ١٦٨  
 مرد ٤٦ ، ١٨٢  
 مزن ١٣٤  
 مسد ١٨٢  
 مصر ٢٠٨  
 مطط ٩٨ ، ٢١٣  
 مطل ١٩٥  
 ملك ١٨٩  
 معو ١٠٤  
 مقط ١٠٢  
 ملط ٤٣ ، ٤٣ ، ١٢٨  
 ملح ٢١٥  
 ملك ١٩٢  
 ملل ٧٢ ، ١١٢  
 مهل ٢٣٦

كيج ٢١١  
 كيد ١٤٩  
 ( ل )  
 لآ ١٦٥ ، ٢٣٣  
 لآم ٥٦  
 لآي ٥٣  
 لبأ ١٣٩  
 لبب ٦٢  
 لبس ٢٢٧  
 لبن ١٥٤ ، ١٦٥  
 لثق ١٠٦ ، ١٤٧  
 لعلج ٥٩  
 لعلح ١٦٦  
 لندن ١٠١  
 لذذ ٩٧  
 لزز ٥٠  
 لصف ٢١١  
 لفس ١٠٣  
 لقع ١٠٣ ، ١٢١  
 لفف ١٦٣  
 لقق ٧٧  
 لمج ١٤٤  
 لمج ١٧٩ ، ٢١٨  
 لم ٨٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٦  
 لهب ٤٨

كرج  
 كرى ١٣٢  
 كرز ١٥٨  
 كش ١٣٣ ، ١٦١  
 كظم ١٢٢  
 كمب ٩٠  
 كمكع ٢٢١  
 كفا ٩٠  
 كصح ١٣٣  
 كهر ١٤٦  
 كفف ١٥١  
 كلا ١٥٥  
 كلان ٢٢٩  
 كلف ١٣٥  
 كلكل ١٤٧  
 كلل ١٢٩  
 كلم ٢٠١  
 كمع ٩٨ ، ٢١٦  
 كم ١١٧  
 كمبي ١٤١  
 كمع ٢١٦  
 كمن ١٣٠  
 كنهر ١٧٣  
 كهف ١٣٣  
 كوذ ٦٣

وسق ٨٦ ، ١٤٤  
وسم ١٣٤ ، ١٥٢  
وسن ١٢٢  
وشك ١٠١  
وشل ٨٠  
وضح ٥٢ ، ٨٣ ، ١٣٦ ، ١٥٣ ، ٢٢٨  
وعل ٢١٨  
وعى ٥٣  
وغى ٥٣  
وفد ١٣١  
وفر ٨٧ ، ١٨٩  
وفي ٧٨  
وقد ٨٢  
وقع ١٥٦ ، ٢٢٣  
وكا ٧٧  
ولد ٩٩  
ولي ١٠٢  
وهج ١٠٦  
وهم ١١٦  
( ي )  
يبب ٥١  
يلدي ١١٨ ، ١٣٥  
يسر ١٦٦  
يفع ٥٨ ، ١١٩  
يم ١٢٩  
يمن ١٣٠

هجد ٥٢  
هجر ٢٣٩  
هجع ٥٢  
هجن  
هلب ٥٥  
هدي ٦٧ ، ١٦٠  
هز ٢٢٣  
هضم ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٠  
همد ١٤٥  
هود ١٣٠  
هيض ١٩١  
هيف ٨٣ ، ١٢٣ ، ٢١٠  
( و )  
وأل ٧٦ ، ٨٠  
وتد ٨٣ ، ١١٧  
وثق ٢٠٠  
وحف ١٠١ ، ٢٤٠  
ودع ٤٣  
ودق ١٤٧ ، ٢٢٣  
وذر ٤٣  
ورد ١٣٨  
ورع ١٦٣ ، ١٨٧ ، ٢١١  
ورف ٢٢٧  
وري ٩٤ ، ١٢١  
وسج ١٢٤  
وسط ١٢٢

نقع ٦٩ ، ٢١٠  
نقل ١١٣  
نقي ٤٩  
نكب ١١٨  
نكج ٥٣  
نكل ١٢٣ ، ١٢٦  
نمنم ١٢٨  
نحي ١٣٥ ، ١٥٧  
نهد ١٤٢ ، ١٧٩  
نهض ١٠٢  
نوق ٢٠٦  
نهل ١١٤ ، ٢٠٢  
نوا ٢١٠  
نوح ٢١٧  
نوخ ١٠٣  
نور ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٧٩  
نوف ٧٥ ، ١٠٣  
نول ٨٠  
نوى ١٢٩ ، ١٥٧  
نيف ١٣٩  
( ه )  
هيب ٥٣  
هبر ٨٦ ، ١٢١ ، ٢٢٤  
هجو ٤٢

نسح ١٠٢  
نسل ٥٠ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ١٥٤ ، ٢٣٤  
نسم ١١٢ ، ١٢٤  
نسي ٦٦ ، ١٦٤  
نشأ ٥١ ، ٢٠٠  
نشر ٦٤  
نشط ١٨٣  
نصب ٢٢٣  
نصر ٥٠  
نصص ١٤٥  
نصف ٨١ ، ٩٧ ، ١٣٨  
نضب ٢٢٩  
نضج ١٠٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧  
نضد ٤٢  
نضو ٤٦ ، ١٢٦ ، ٢٠٥  
نطف ٢١١ ، ٢٣٥  
نعب ١٠٢ ، ٢٣٦  
نعر ١٥١ ، ١٧٨  
نعى ١٩٠  
نفتح ١٢٦  
نفر ١٤٤  
نفل ١٦٨  
نفس ٢٠٦  
نقب ٥٣ ، ٧٨  
نقر ٨٤

## فهرس الأعلام

(١)

- آدم (عليه السلام) ٥٤  
أردشير ٤٨  
الأصمعي ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ،  
١١٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ،  
٢٠٢

- ابن الاعرابي ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٢  
الأعشى ٥٦

- الأغلب المجلي ٥٢  
آلال (أم كلثوم) بنت عبد الله بن عامر بن كريز ١٨٤  
امرؤ القيس ٦١ ، ٨٩ ، ١٨٠  
أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ١٣٤  
أمّ العباس بنت عدي ٢٢٤  
أنيس الجرمي ١٣٦

(ث)

- أبو ثروان المكي ٨٩  
ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) ٤٤ ، ٥٤ ، ٩٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٦٩ ،  
٢٤٠  
ثعلبة بن صعيّر المازني ٤٢

(ج)

- جبريل (عليه السلام) ١٤٢

جذيمة بن رواحة العبسي ٢٢٤

(ح)

- حابس بن ضمرة الضبي ١٨٦  
حاتم الطائي ٧٠  
الحارث بن زخر ٢٢٤  
الحاف بن قضاة ٤١  
حريد ٩٢  
حميد الأرقط ٥٥

(خ)

- خلف الأحمر ٦٢

(ذ)

- ذو الرمة ١٠٩  
أبو ذؤيب ٥٨

(ر)

- الراعي النميري ١٧٥  
الرقاع بن علي ٤١  
رؤبة ٦٦

(ز)

- زيد بن الحاف ٤١  
زيد بن مالك ٤١

(س)

- ابن السكيت ٢٠٢

- سلومة بنت حرب بن زيد ١٨٦
- سليمان بن عبد الملك ٢٢٤

(ش)

- شعل بن معاوية ٤١
- الشماخ ٧٥
- شهاب بن أسد اليشكري ٦١

(ع)

- عامر بن عوف ١٨٨
- عاملة بن عدي ٥٧ ، ٤١
- عبدالله بن عمر (رض) ٦٩
- عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (الأسوار) ١٧٧ ، ١٨٤
- عبدالله بن مروان ٢٣٢

أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ٤٢ ، ٧٥ ، ٨١ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٧ ، ١٨٣

العجاج ٤٧ ، ١٩١

عدة بن شعل ٤١

أبو عدنان السلمي ٦٥

عدي بن الرقاع ٤١ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢

• ٢٣٤

عدي بن زيد ٤١

- عدي بن قاسط ٤١
- عروة بن الزبير ٦٥
- العقيل ٨٣
- علقمة ٨٥

الإمام علي بن أبي طالب (رض) ٧٦ ، ١٧٥

عمارة ٩٢ ، ١١٠

عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم (رض) ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٩٧

عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٦٠ ، ١٦١

عمرو بن أحرر ٧٧ ، ١٠٩

أبو عمرو الشيباني ١٢٣

أبو عمرو بن العلاء ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٥

• ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٧٧

(ف)

عمرو بن ود ١٧٥

الفراء (يحيى بن زياد) ١٩٧

(ق)

قاسط بن عميرة ٤١

قاسط بن هنب ٥٧ ، ١٧٥

قرة بن عاملة ١٠٠

القطامي ٨٢ ، ١٠٢

قيس بن زهير العبسي ٩٠

(ك)

الكيميت ٦٨



- ٥٧ هنب بن أفصى
- ١٨٤ الهيثم بن مروان العبسي

(و)

- ٩٢ والبة بن الحارث
- ٧٣ الوليد بن عبد الملك
- ٢٣٢
- ١١٧ الوليد بن عقبة

(ي)

- ٧٤ أبو يوسف
- ١٦٤ ، ١٨٧ يونس

(ل)

- ٦٧ ، ٥٤ ليث

(م)

- ١٩٩ مالك بن حريم الهذلي
- ٤١ مالك بن عدي
- ٩٣ مالك بن النضر
- ٩٣ المتلمس
- ١٨٤ ، ١٨٧ محمد بن سلام الجبحي
- ٩٦ المخبل السعدي
- ٢٣٤ مري بن ربيعة
- ٦٥ مروان بن أبي حصّة
- ٢٣٢ مصعب بن الزبير
- ١٨٨ مضر بن أدد
- ٤١ معاوية بن الحارث
- ١١٧ معاوية بن أبي سفيان
- ٦٢ الفضل الضبي
- ٥٥ ابن مقبل
- ١٨٣ منتجع بن نيهان
- ١٣٧ المهمل

(ن)

- ٨٦ ابو النجم الحجلي
- ١١٦ ، ٤٤ أبو نصر

(هـ)

- ٥٤ الهذلي (أمية بن أبي عائد)

## فهرس البلدان والأمكنة والجبال والمياه

جيجان ١٩٨

(١)

(ح)

الحجاز ٩٢

الحجر ٢٤١

حديباء ٢٢٢

حزم خزازي ١٩٨

حزم سبيع ٧٨

الحصيدات ١٢٩

حوران ١٤٦

حوة ١٦٨

(خ)

الخابور ٢٣٢

الخرقاء (ماء) ١٤٧

خناصره ٩١

(د)

دجلة ٢٣٢

دلولك ١٩٨

(ذ)

الذؤب ١٣١

ذكر الثقاب ٤٩

ذو القنود (جبل) ١٠٠

ذو الحجاز (سوق) ٢٠٢

(ر)

الريشة (وادي) ٩٢

(ز)

الزئجيج ٢٠٤

آلس ١٩٨

ابان الأبيض (جبل) ٩٢

ابان الأسود (جبل) ٩٢

الأحص (جبل) ٩١

الأردن ١٧٠

أسيس ١٥٧

أغامق ٢٠٦

أغفر ١٦٨

الاهة ١٥٥

(ب)

برقة ٨٥

البصرة ٢٠٨

البلقاء ١٤٦

بيت رأس ١٧٨

(ت)

تهامة ٩٢

(ث)

الثلم ١١٨

(ج)

جاسم ١٢٢

الجبد (ماء لبني سعد بن قضاة) ١٥٦

الجرب (وادي) ٩٢

الجناب ٥١

جوش ١٥٧

الجولان ١٣٣

٣٣٦

(س)

السّر ٤٧

السماوة ١٥٥

سوى ١٦٦

(ش)

الشام ١٧٠، ١٨٨

شابل ٢٢٦

الشربة ٩٢

شرقي اللوى ٤٦

(ص)

صحصان ١٠٥

صرّخ ١١٧

(ض)

ضاحك ١٣٧

الضلفل ٦٤

(ط)

الطروانة ١٤٧

(ع)

عالج ٥١

عدنة ٩٢

العراق ٩٢، ٢٠٨

العصران (ماء لبني كلب وقيل عامر بن نجد) ٩٢

عوف ( ١٨٨

(غ)

غباء ١٦١

غرّعب ١٠٥، ١٦٦

الغوطه ١٨٧

(ف)

الفرات ١٦٦

الفوارع ١٦٦

(ق)

قريّة ٩٩ - ١٠٠

(ك)

الكثّم ١١٧

الكوفة ٢٠٨

(ل)

اللوى ٥١

(م)

مآب ١٠٥

المراقيد ٤٩

المصران ٢٠٨

مطيطة ٩٨

مقدية ٢٢٢

المكيم ٢٠٤

الموقع ١٥٦

(ن)

الناعم ١٣١

نجد ٩٢

النخيزة ١٩٢

نيان ١٦٨

(هـ)

العزيز ١٣٧

## فهرس قوافي مخطوطة الديوان

القافية	البحر	عدد الايات	الصفحة
	فصل الهزجة المضمومة		
الشفاء	الخفيف	٦٩	١٥٠
	فصل الهزجة المكسورة		
بكائي	الكامل	٢٩	١٦١
	فصل الباء المفتوحة		
مفعبا	الطويل	٤٠	٢٢٦
	فصل الباء المكسورة		
بالجواب	الرمل	٢٤	٤١
العقاب	الخفيف	٤٤	٤٩
لم يتقصّب	التقارب	١٧	٢٣٢
	فصل الدال المفتوحة		
آبلادها	الكامل	٤٢	٨٢
	فصل الدال المكسورة		
الرئسّد	البيط	٦	١٧٥
	فصل الراء المفتوحة		
ساروا	الخفيف	٥٢	١٧٧
زائر	الطويل	٤٦	١٩٧
المستّر	الطويل	٢١	٢٣٩

## فصل الراء المفتوحة

١٨٦	البيط	٣٥	انتظرا
	فصل العين المفتوحة		
٢١٦	البيط	٥١	وانقطعا
٢٢٢	الطويل	٢٥	سقمّا
	فصل الفاء المضمومة		
٢١٠	التقارب	٤١	ثسّعِف
٢٣٤	البيط	٣٣	صرفوا
	فصل القاف المضمومة		
١٤٤	البيط	٢٨	علقوا
	فصل اللام المفتوحة		
٢٠٤	الكامل	٥٠	حمول
	فصل اللام المفتوحة		
٧٣	البيط	٣١	الوجلا
١٠٨	الوافر	٣٣	القذالا
	فصل اللام المكسورة		
٦٠	الكامل	٦٠	تدّثل
	فصل اليم المضمومة		
١١٥	البيط	٣٣	سقم
	فصل اليم المفتوحة		
١٩٢	الطويل	٤٥	فأسلما

## فهرس قوافي ذيل الديوان

قافية الباء المضمومة		
الصفحة	البحر	القافية
٢٤٥	عند الأبيات	صعب
٢٤٦	الطويل	واطلب
٢٤٧	البسيط	حبيب
٢٤٧	الخفيف	طيشا
٢٤٧	الطويل	
قافية الراء المكسورة		
٢٤٨	المتقارب	كالشجب
٢٥٠	المتقارب	سلب
٢٥١	الطويل	نصب
٢٥١	الطويل	الصعب
٢٥١	الطويل	الذنب
قافية الدال المضمومة		
٢٥٢	الطويل	يزيد
قافية الدال المفتوحة		
٢٥٢	الوافر	جوادا
قافية الدال المكسورة		
٢٥٣	٢	يزيد
قافية الراء المضمومة		
٢٥٤	البسيط	والغير
٢٥٤	البسيط	الغير
٣٤١		

فصل اليم المكسورة		
١٢١	الكامل	الناعم
١٢٨	الطويل	المهز
١٣٦	الخفيف	قديم
فصل النون المفتوحة		
١٦٨	البسيط	مجرانا
فصل الهاء المفتوحة		
٩٦	الكامل	بلاها
فصل الالف اللينة		
١٦٥	الكامل	واتهى

٢٦٤	١	الكامل	تعتلي	٢٥٥	١	البيسط	مضر
		قافية اليم المفتوحة		٢٥٥	١	الخصيف	ادبار
				٢٥٥	١	الخصيف	صوار
٢٦٥	٦	الطويل	تهدما			قافية الراء المكسورة	
		قافية اليم المكسورة		٢٥٦	٦	الكامل	صفار
٢٦٦	٤	الطويل	بالتنسمر			قافية العين المفتوحة	
٢٦٧	١	البيسط	البحر	٢٥٧	٣	السرع	طلعا
٢٦٧	١	البيسط	أقلام	٢٥٧	٢	الطويل	النقائما
٢٦٨	١	البيسط	الأكمر	٢٥٨	١	الطويل	المزارعا
٢٦٨	٢	الطويل	القم			قافية العين المكسورة	
		قافية النون المضمومة		٢٥٨	١	الطويل	المقطع
٢٦٩	١	الطويل	سناثا	٢٥٨	٢	البيسط	زئباع
		قافية النون المفتوحة				قافية الغاء المضمومة	
٢٦٩	٢	الوافر	ثمينا	٢٥٩	١	الطويل	يتصرف
		قافية الهاء المفتوحة		٢٥٩	١	البيسط	تقف
٢٧٠	١	الكامل	وحشاها	٢٦٠	١	البيسط	ظف
		قافية الالف القصورة		٢٦٠	١	البيسط	السعف
٢٧١	١	الكامل	النوى	٢٦١	١	البيسط	مملول
				٢٦١	١	الوافر	تقول
				٢٦٢	١	الطويل	تقول
						قافية اللام المفتوحة	
				٢٦٣	٥	البيسط	خذلا
				٢٦٤	١	الوافر	سالا

## فهرس المصادر والمراجع

المصحف الشريف

(١)

- الأبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، نشره هفتر في ( الكنز اللغوي ) ، بيروت ١٩٠٣ .
- أبو علي القالي وأثره في الدراسات اللغوية والأدبية بالأندلس : عبد العلي الودعري ، المغرب ١٩٨٣ .
- الأخبار الطوال : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ ، تح عبد المنعم عامر ، القاهرة ١٩٦٠ .
- اختيار من كتاب المتع : النهشلي ، عبد الكريم القيرواني ، ت ٤٠٣ هـ ، تح ده المنجي الكعبي ، تونس .
- أدب الكتاب : الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ، ت ٣٣٥ هـ ، نشره محمد بهجة الأثري ، القاهرة ١٣٤١ هـ .
- أربعة كتب في التصحيح اللغوي : تح ده حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٧ .
- الأزمنة والأمكنة : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١ هـ ، حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .
- اساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- اسرار البلاغة : الجرجاني ، عبد القاهر ، ت ٤٧١ هـ ، تح ريتز ، استانبول ١٩٥٤ .
- اسرار البلاغة : العاملي ، بهاء الدين محمد بن حسين ، ت ١٠٣١ هـ ، نشر مع كتاب ( الخلاة ) ، مصر ١٣٧٧ هـ .

## فهرس قوافي الشعر المنسوب ليه

القفية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
قفية الباء			
ديب	الطويل	٢	٢٧٥
الغائب	الكامل	١	٢٧٥
قفية التال			
الجلسد	السرع	١	٢٧٦
قفية الراء			
جار	الخفيف	١	٢٧٦
قفية العين			
منخدع	البسيط	٢	٢٧٧
قفية الميم			
تهمي	الكامل	١	٢٧٧
قفية الياء			
اليمايا	الطويل	٢	٢٧٨

- الأشباه والنظائر : الخالديان ، محمد ، ت ٣٨٠ هـ ، وسعيد ، ت ٣٩٠ هـ ،  
ابن هاشم ، تح السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ — ١٩٦٥ .
- الاصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ،  
ت ٨٥٢ هـ ، تح البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .
- اصلاح النخل الواقع في الجمل : ابن السيد البطليوسي ، عبدالله ،  
ت ٥٢١ هـ ، تح ده حمزة عبدالله النشري ، الرياض ١٩٧٩ .
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تح  
شاكر هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الأصمعيات : الأصمعي ، تح شاكر هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- الأضداد : الأصمعي ، تح هفتر ، نشر في ( ثلاثة كتب في الاضداد ) ،  
بيروت ١٩١٢ .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تح  
أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ،  
ت ٣٥١ هـ ، تح ده عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .
- اعجاز القرآن : الباقلاني ، محمد بن الطيب ، ت ٤٠٣ هـ ، تح السيد  
أحمد صقر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
- الاعجاز والايجاز : الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، نشره  
اسكندر آصاف ، مصر ١٨٩٧ .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ هـ ،  
ج ١٦ — طبع دار الكتب ، ج ١٧ — ٢٤ نشر الهيئة المصرية .
- الأعمال : الرقسمطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تح  
ده حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ .
- الاقتباس من القرآن الكريم : الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ،

- تح ده ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٧٥ .
- الاكليل : الهمداني ، الحسن بن أحمد ، ت بعد ٣٤٤ هـ ، تح محمد  
الأكوع ، بغداد ١٩٧٧ .
- الأمالي : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ، ت ٣٥٦ هـ ، دار الكتب  
المصرية ١٩٢٦ .
- الأمالي الشجرية : ابن الشجري ، هبة الله بن علي ، ت ٥٤٢ هـ ، حيدر  
آباد ١٣٤٩ هـ .
- أمالي المرتضى : المرتضى ، علي بن الحسين ، ت ٤٣٦ هـ ، تح أبي الفضل ،  
القاهرة ١٩٥٤ .
- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تح ده عبدالمجيد  
قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
- أمثال العرب : المفضل الضبي ، ت نحو ١٧٨ هـ ، تح ده احسان عباس ،  
بيروت ١٩٨١ .
- انباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ،  
تح أبي الفضل ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥٥ — ١٩٧٣ .
- الانباه على قبائل الرواة : ابن عبدالبر القرطبي ، يوسف بن عبدالله ،  
ت ٤٦٣ هـ ، نشر مع كتاب ( القصد والأسم ) ، مط السعادة بمصر  
١٣٥٠ هـ .
- الانصاف في مسائل الخلاف : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين  
عبدالرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح محمد محيي الدين عبدالحميد ،  
مط السعادة بمصر ١٩٦١ .
- أنوار الربيع : ابن معصوم ، علي صدر الدين ، ت ١١٢٠ هـ ، تح شاكر  
هادي شكر ، النجف ١٩٦٨ .
- الانوار ومحاسن الأشعار : الشمشاطي ، علي بن محمد ، ت نحو

- ١٣٧٧ هـ ، تح ده السيد محمد يوسف ، الكويت ١٩٧٧ •  
 — الايضاح في علوم البلاغة : الخطيب القزويني ، محمد بن عبد الرحمن ،  
 ت ٨٧٣٩ هـ ، مط السنة المحمدية بمصر .

( ب )

- بحر العوام فيما أصاب فيه العوام : ابن الحنيلي ، رضي الدين محمد بن  
 ابراهيم ، ت ٩٧١ هـ ، تح عز الدين التنوخي ، مط ابن زيدون ، دمشق  
 ١٩٣٧ •  
 — البحر المحيط : أبو حيان الأنديسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ،  
 ت ٧٤٥ هـ ، مط السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ •  
 — بدائع البدائ : الأزدي ، علي بن ظافر ، ت ٦١٣ هـ ، تح أبي الفضل ،  
 القاهرة ١٩٧٠ •  
 — البديع : ابن المعتز ، عبدالله ، ت ٢٩٦ هـ ، تح كراتشوفسكي ، لندن  
 ١٩٣٥ •  
 — البديع في نقد الشعر : اسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤ هـ ، تح ده أحمد أحمد  
 بنوي وده حامد عبد المجيد ، مصر ١٩٦٠ •  
 — البرهان الكاشف عن اعجاز القرآن : الزمكاني ، عبد الواحد بن  
 عبد الكريم ، ت ٦٥١ هـ ، تح ده خديجة الحديثي وده أحمد مطلوب ،  
 بغداد ١٩٧٤ •  
 — بضائر ذوي التميز : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،  
 ت ٨١٧ هـ ، تح محمد علي التجار ، القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٩ •  
 — بهجة المجالس : ابن عبد البر القرطبي ، تح محمد مرسي الخولي ، مصر  
 ١٩٦٧ — ١٩٦٩ •  
 — البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبد السلام  
 هارون ، مصر ١٩٤٨ •

( ت )

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٥٥ هـ ، المطبعة الخيرية  
 بمصر ١٣٠٦ هـ •  
 — تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط  
 السعادة بمصر ١٩٣١ •  
 — تاريخ الطبري : الطبري ، أبو محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، تح أبي  
 الفضل ، دار المعارف بمصر •  
 — التبيان في شرح الديوان : المنسوب غلطاً الى العكبري : عبدالله بن  
 الحسين أبو البقاء ، ت ٦١٦ هـ ، تح السقا وجماعة ، القاهرة ١٩٥٦ •  
 — التبيان في علم المعاني والبديع والبيان : الطيبي ، شرف الدين حسين بن  
 محمد ، ت ٧٤٣ هـ ، تح ده هادي عطية مطر ، بيروت ١٩٨٧ •  
 — تثقيف اللسان : ابن مكي الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٥١ هـ . تح  
 ده عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ •  
 — تحرير التحرير : ابن أبي الاصبع المصري ، زكي الدين عبد العظيم ،  
 ت ٦٥٤ هـ ، تح حنفي محمد شرف ، القاهرة ١٩٦٣ •  
 — تحصيل عين الذهب : الشتري ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، طبع  
 بهامش كتاب سيبويه •  
 — التذكرة السعدية : العبيدي ، محمد بن عبد الرحمن ، ق ٨٨ ، تح  
 ده عبدالله الجبوري ، تونس ١٩٨١ •  
 — التذكرة الفخرية : الاربلي ، بهاء الدين علي بن عيسى ، ت ٦٩٢ هـ ،  
 تح ده نوري حمودي القيسي وده حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٨٤ •  
 — التشبهات : ابن أبي عون ، ت ٣٢٢ هـ ، تح محمد عبد المعين خان ، مط  
 جامعة كمبريدج ١٩٥٠ •



— تفسير غريب القرآن : ابن قتبية ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح  
أحمد صقر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ •

— تفسير القرطبي : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٢٧١ هـ ، القاهرة  
١٩٦٧ •

— التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٢٥٠ هـ ،  
مط دار الكتب بمصر ١٩٧٩ •

— التمام في تفسير أشعار هذيل : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ،  
تح القيسي والحديثي ومطلوب ، بغداد ١٩٦٢ •

— تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون : الصفدي ، خليل بن أبيك ،  
ت ٥٦٤ هـ ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٦٩ •

— التمثيل والمحاضرة : الثعالبي ، تح عبدالفتاح الحلو ، القاهرة ١٩٦١ •  
التنبية على حدوث التصحيف : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، تح

محمد أسعد طلس ، دمشق ١٩٦٨ •  
التنبية والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، أبو محمد عبدالله ،

ت ٥٨٢ هـ ، تح مصطفى حجازي وعبدالعليم الطحاوي ، مصر ١٩٨٠ —  
١٩٨١ •

— تهذيب الألفاظ : ابن السكيت ، تح شيخو ، بيروت ١٨٩٧ •  
تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٣٥ هـ •

— تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ —  
١٩٦٧ •

### (ث)

— ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، تح أبي الفضل ، القاهرة  
١٩٦٥ •

### (ج)

— الجبال والأمكنة والمياه : الزمخشري ، نشر ده إبراهيم السامرائي ،  
بغداد ١٩٦٨ •

— الجمان في تشبيهات القرآن : ابن نايق البغدادي ، عبدالله بن محمد ،  
ت ٤٨٥ هـ ، تح ده أحمد مطلوب وده خديجة الحديثي ، بغداد ١٩٦٨ •

— جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت بعد  
٣٩٥ هـ ، تح أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ •

— جمهرة اللغة : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٣١ هـ ، نشر  
كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ •

— جواهر الالفاظ : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧ هـ ، تح محمد محيي الدين  
عبدالحمد ، مصر ١٩٣٣ •

— جواهر الكنز : الحلبي ، نجم الدين أحمد بن اسماعيل ، ت ٥٧٣٧ هـ ، تح  
ده محمد زغلول سلام ، الاسكندرية •

— الجيم : أبو عمرو الشيباني ، اسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ ، القاهرة  
١٩٧٤ — ١٩٧٥ •

### (ح)

— حاشية على شرح بافت سعاد لابن هشام : البغدادي ، عبدالقادر بن  
عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، تح نظيف محرم خواجه ، بيروت ١٩٨٠ •

— الحجة في علل القراءات السبع : أبو علي النحوي ، الحسن بن أحمد ،  
ت ٣٧٧ هـ ، تح النجدي والتجار وشلبي ، مصر ١٩٦٥ — ١٩٨٣ •

— حسن التوسل في صناعة التوسل : الحلبي ، شهاب الدين محمود ،  
ت ٥٧٢٥ هـ ، تح أكرم عثمان ، بغداد ١٩٨٠ •

— الحلل في شرح أبيات الجمل : ابن السيد البطائشي ، عبدالله بن  
محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تح ده مصطفى امام ، القاهرة ١٩٧٩ •

— حلية الأولياء : أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٣٠ هـ ،

- دلائل الإعجاز : عبدالقاهر الجرجاني ، تد محمود محمد شاكر ،  
نشر الخانجي ، القاهرة .
- ديوان الأعشى ( الصبح المنير ) : تد غاي ، لندن ١٩٣٨ .
- ديوان امرئ القيس : تد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان جميل : تد د حسين نصار ، القاهرة .
- ديوان الحطيئة : تد نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان ذي الرمة : تد د عبدالقدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ .
- ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لايزيك ١٩٠٣ .
- ديوان الراعي النميري : تد فاييرت ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان زهير : دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
- ديوان الشماخ : تد صلاح الدين الهادي ، دار المعارف ببصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة : تد درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان عبيد بن الأبرص : تد د حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧ .
- ديوان عدي بن زيد : محمد جبار المبيد ، بغداد ١٩٦٥ .
- ديوان علقمة : تد لطفي الصقال ودريه الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان القطامي : تد بارث ، ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان لبيد : تد د احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان المثقب العبيدي : تد حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧٠ .
- ديوان أبي مجنون الثقفي : تد د علي جواد الطاهر ومحمد جبار  
المبيد ، بيروت ١٩٧٠ .
- ديوان المعاني : أبو هلال العسكري ، طبع القدسي ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ديوان أبي النجم الحجلي : علاء الدين أغا ، الرياض ١٩٨١ .

- مط السعادة بمصر ١٩٣٨ .
- حلية المحاضرة : الحانسي ، أبو علي محمد بن الحسن ، ت ٣٨٨ هـ ، تد  
د جعفر كناني ، بغداد ١٩٧٩ .
- الحماة : البحري ، الوليد بن عبيد ، ت ٢٨٤ هـ ، تد شيخو ، بيروت  
١٩١٠ .
- الحماة البصرية : صدرالدين بن أبي الفرج البصري ، ت ٦٥٩ هـ ، تد  
مختار الدين أحمد ، حيدر آباد ١٩٦٤ . وتد د عادل سليمان ، مصر  
١٩٧٨ ( الجزء الأول ) .
- الحماة الشجرية : ابن الشجري ، تد الملوحى والحصى ، دمشق  
١٩٧٠ .
- الحيوان : الجاحظ ، تد عبدالسلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .
- ( غ )
- خاص الغاص : الثعالبي ، بيروت ١٩٦٦ .
- خزنة الأدب : عبدالقادر البغدادي ، تد عبدالسلام هارون ( ١ - ١٣ ) ،  
القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٦ .
- الخصائص : ابن جني ، تد محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية  
١٩٥٢ .
- الخيل : الأصمعي ، تد د نوري القيسي ، مجلة كلية الآداب ببغداد ،  
ع ١٢ ، ١٩٦٩ .
- الخيل : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٣١٠ هـ ، حيدر آباد ١٩٨١ .
- ( د )
- درة النواص : الحريري ، القاسم بن علي ، ت ٥١٦ هـ ، تد توربكه ،  
لايزيك ١٨٧١ .
- دقائق التصريف : المؤدب ، القاسم بن محمد ، ق ٥٤ هـ ، تد د أحمد  
ناجي القيسي ود حاتم صالح الضامن ود حسين تورال ، بغداد  
١٩٨٧ .

- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة  
١٩٦٥ •  
— ديوان ابن هرمة : محمد جبار المعيد ، النجف ١٩٦٩ •

#### ( د )

- ربيع الأبرار : الزمخشري ، تح دة سليم النعيمي ، بغداد •  
— الرسالة المسجدية في المعاني المؤيدة : الصنعاني ، عباس بن علي ، ق ٧  
هـ ، تح عبدالمجيد الشرفي ، تونس ١٩٧٦ •  
— الرسالة الموضحة : الحاتمي ، تح محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت  
١٩٦٥ •

- رسائل الثعالبي : دار صعب ، بيروت •  
— رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد : البخشي ، محمد ،  
ت ١٩٠٩ هـ ، حلب ١٩٣٠ •  
— الروض المطار في خبر الأقطار : الحميري ، محمد بن عبدالمعتم ،  
ت نحو ٧٢٧ هـ ، تح دة احسان عباس ، بيروت ١٩٨٠ •

#### ( ذ )

- زاد المسير : ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، دمشق  
١٩٦٥ •  
— الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تح دة حاتم صالح  
الضامن ، بيروت ١٩٧٩ •  
— زهر الآداب : الحصري القيرواني ، ابراهيم بن علي ، ت ٤٥٣ هـ ، تح  
البجاوي ، القاهرة ١٩٥٣ •  
— زهر الأكم في الأشمال والحكم : الحسن اليوسي ، ق ١١ هـ ، تح  
دة محمد حجي ودة محمد الأخضر ، المغرب ١٩٨١ •

#### ( س )

- سر القصاحة : ابن سنان الخفاجي ، عبدالله بن محمد ، ت ٤٦٦ هـ ، تح  
عبدالمتمتع الصفيدي ، مصر ١٩٥٢ •  
— سرور النفس بمدارك الحواس الخمس : التيفاشي ، أحمد بن يوسف ،  
ت ٨٦٥ هـ ، هذب ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، تح  
دة احسان عباس ، بيروت ١٩٨٠ •

#### ( ش )

- شرح أبيات سيويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥ هـ ،  
تح دة محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٧ •  
— شرح أبيات مغني اللبيب : عبدالقادر البغدادي ، تح عبدالعزيز رباح  
وأحمد يوسف دقاق ، دمشق ١٩٧٣ •  
— شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تح  
عبدالستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ •  
— شرح جبل الزجاجي : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩ هـ ، تح  
دة صاحب أبو جناح ، مط جامعة الموصل ١٩٨٠ - ١٩٨٢ •  
— شرح ديوان الحماسة : المرزوقي ، تح عبدالسلام هارون ، القاهرة  
١٩٥١ •  
— شرح ديوان المتنبي : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ ، تح  
دتريسي ، برلين ١٨٦١ •  
— شرح شواهد المغني : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ،  
ت ٩١١ هـ ، دمشق ١٩٦٦ •  
— شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأنباري ، تح عبدالسلام هارون •  
دار المعارف بمصر ١٩٦٣ •

- شرح الكافية البديعة : صفى الدين الحلبي ، عبدالعزيز بن سرايا ، ت ٧٥٠ هـ ، تح دة نسب نشاوي ، دمشق ١٩٨٣ •
- شرح ما يقع فيه التصحيح والتحريف : أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٨٢ هـ ، تح عبدالعزيز أحمد ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ •
- شرح المفصليات : القاسم بن بشار الأنباري ، ت ٣٠٤ هـ ، تح ليال ، بيروت ١٩٢٠ •
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبدالمؤمن ، ت ٦٢٠ هـ ، تح أبي الفضل ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٣ •
- شرح مقصورة ابن دريد : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح مهدي عبيد جاسم • نشر في كتاب ( ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية ) ، بيروت ١٩٨٦ •
- شروح سقط الزند : التبريزي والبطلوسي والخوارزمي ، طبعة دار الكتب المصرية •
- شعر الأقبش الأسدي : الطيب العشاش ، مستل من حوليات الجامعة التونسية ، ع ٨ ، ١٩٧١ •
- شعر أبي دواد الأبادي : غرباوم • نشر في كتاب ( دراسات في الأدب العربي ) ، بيروت ١٩٥٩ •
- شعر عمرو بن أحمر : ده حسين عطوان ، دمشق •
- شعر قيس بن زهير : عادل البياتي ، النجف ١٩٧٣ •
- شعر الكميت بن زيد : ده داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ •
- شعر المخيل السعدي : حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد ٢٣ ع ١ ، بغداد ١٩٧٣ •
- شعر المهمل : نافع منجل شاهين ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ،

بغداد ١٩٨٦ •

- شعر النافعة الجعدي : المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤ •
- شعر نصيب : ده داود سلوم ، بغداد ١٩٦٨ •
- شعر الوليد بن عقبة : ده توري القيسي ، نشر في ( شعراء امويون ، ج ٤ ) ، بيروت ١٩٨٥ •
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ •
- شعر بني يشكر : محمود أحمد محمد اسماعيل ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ١٩٨٠ •
- الشعراء الشاميون : خليل مردم بك ، ت ١٩٥٩ ، دار صادر ، بيروت •

#### ( ص )

- الصاهل والشاحج : أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٤٩ هـ ، تح ده بنت الشاطئ ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ •
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تح أحمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ •
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تح محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ •
- صفة جزيرة العرب : الهلثاني ، تح محمد الأكوخ ، منشورات مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ١٩٨٣ •
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، تح البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ •

#### ( ط )

- طبقات الشعراء المحدثين : ابن المعتز ، تح عبدالستار أحمد قراج ، دار المعارف بمصر ١٩٥٦ •

- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٥٢٣٧ ، تح محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات النحويين واللفويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- الطرائف الأدبية ( مجموعة من الشعر ) : تح عبدالعزيز الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٧ .

#### (ع)

- العباب : الصفاي ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٧٧ .
- العصا : أسامة بن منقذ ، تح حسن عباس ، الاسكندرية .
- المقد الفريد : ابن عبدربه ، أحمد بن محمد ، ت ٥٣٣٨ ، طبع اللجنة ، القاهرة ١٩٥٥ .
- العملة : ابن رشيقي القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٥٦ هـ ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .
- عيار الشعر : ابن طباطبا العلوي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٣٣٢ ، تح ده عبدالعزيز المانع ، الرياض ١٩٨٥ .
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٠ هـ ، تح ده مهدي المخزومي وده ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٨٠ — ١٩٨٥ .
- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٣٥ — ١٩٣٠ .
- العيون الفائزة على خبايا الرامة : الدمايني ، بدر الدين محمد بن أبي بكر ، ت ٨٢٢ هـ ، تح الحساني حسن عبدالله ، القاهرة ١٩٧٣ .

#### (غ)

- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات : الأزدي ، ابن ظافر ، تح ده محمد زغلول سلام وده مصطفى الصاوي الجويني ، دار المعارف بمصر .

- غلط الضعفاء من الفقهاء : ابن بري ، تح ده حاتم صالح الضامن . نشر في كتاب ( أربعة كتب في التصحيح اللغوي ) ، بيروت ١٩٨٧ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، حيدر آباد ١٩٦٥ — ١٩٦٧ .

#### (ف)

- الفائق : الزمخشري ، تح البجاي وأبي الفضل ، مصر ١٩٧١ .
- الفاخر : الفضل بن سلمة ، ت ٥٢٩١ هـ ، تح الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفرق : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٥٢٤٨ هـ ، تح ده حاتم صالح الضامن ، نشر في كتاب ( كتابان في الفرق ) ، بيروت ١٩٨٧ .
- الفرق بين الضاد والطاء : الحميري ، محمد بن نثوان ، ت ٥٦١٠ هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ .
- فصل المقال : البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تح ده احسان عباس وده عبدالمجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فهارس كتاب الأغاني : عبدالمعين الملوحي ، دمشق ١٩٨٤ .
- فهارس كتاب الجيم : مطبوعات مجمع اللغة العربية بصر ، القاهرة ١٩٨٣ .
- فهارس كتاب سيبويه : محمد عبدالخالق عضية ، القاهرة ١٩٧٥ .
- فهارس المختص : عبدالسلام هارون ، الكويت ١٩٦٩ .
- فهارس معجم تهذيب اللغة : عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٧٦ .
- فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٥٣٨٠ هـ ، تح رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .
- فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الاشبيلي ، محمد ، ت ٥٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .

(ق)

- قانون البلاغة : البغدادي ، أبو طاهر محمد بن حيدر ، ت ٥٥٩٧ هـ : تح  
ده محسن غياض ، بيروت ١٩٨١ •
- قراضة الذهب : ابن رشيح القيرواني ، تح الشاذلي بو يحيى ، تونس  
١٩٧٢ •
- قواعد الشعر : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٥٢٩١ هـ : تح  
ده رمضان عبدالنواب ، القاهرة ١٩٦٦ •
- القوافي : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٥٢١٥ هـ : تح أحمد راتب  
الفاخ ، بيروت ١٩٧٤ •
- القوافي : التنوخي ، القاضي أبو يعلى عبدالباقي بن عبدالله ، ق ٥٦ هـ ،  
تح ده عوني عبورؤوف ، القاهرة ١٩٧٥ •
- القوافي : المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٥٢٨٦ هـ : تح ده رمضان عبدالنواب ،  
القاهرة ١٩٧٢ •

(ك)

- الكامل : المبرد ، تح محمد أحمد الدالي ، بيروت ١٩٨٦ •
- الكتاب : سيويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ٥١٨٠ هـ ، بولاق  
١٣١٦ - ٥١٣١٧ •
- كتاب الكتاب : ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، ت ٥٣٤٧ هـ : تح  
شيخو ، بيروت ١٩٢٧ •
- كتابان في الفرق ( لأبي حاتم وثابت ) : تح ده حاتم صالح الضامن ،  
بيروت ١٩٨٧ •
- الكشكول : العاملي ، تح طاهر أحمد الزاوي ، القاهرة ١٩٦١ •
- كناية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاظم : ابن الأثير ، ضياء الدين ، ت  
٦٣٧ هـ : تح ده نوري القيسي وده حاتم الضامن وهلال ناجي ،  
الموصل ١٩٨٢ •

٣٦٠

- كز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي  
الخطيب ، ت ٥٥٠٢ هـ ، تح شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ •
- الكنز اللغوي في اللسان العربي ( كتب لابن السكيت والأصمعي ) :  
تح هفتر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ •

(ل)

- اللآلي في شرح أمالي القاضي : أبو عبد البكري ، تح الميمني ، مط لجنة  
التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ •
- لحن العوام : أبو بكر الزبيدي ، تح ده رمضان عبدالنواب ، القاهرة  
١٩٦٤ •
- لسان العرب : ابن منظور ، بيروت ١٩٦٨ •

(م)

- المؤلف والمختلف : الآمدي ، الحسن بن بشرت ٥٣٧٠ هـ ، تح عبدالسترا  
أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ •
- ما يجوز للشاعر في الضرورة : القزاز ، محمد بن جعفر ، ت ٥٤١٢ هـ ، تح  
ده رمضان عبدالنواب وده صلاح الدين الهادي ، القاهرة •
- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥٥١٨ هـ ، تح محمد  
محيي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ •
- معجل اللغة : ابن فارس ، أحمد ، ت ٥٣٩٥ هـ ، تح زهير عبدالمحسن  
سلطان ، بيروت ١٩٨٤ •
- مجموعة المعاني : مؤلف مجهول ، مط الجوائب ١٣٠١ هـ •
- محاضرات الأدباء : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد ، ت ٥٥٠٢ هـ ،  
دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦١ •
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : السري بن أحمد الرقاء ،  
ت ٣٦٢ هـ ، الاجزاء ١ - ٣ : تح مصباح غلاونجي ، ج ٤ : تح ماجد  
الذهبي ، دمشق ١٩٨٦ - ١٩٨٧ •

٣٦١

- المحرر الوجيز : ابن عطية ، عبدالحق ، ت ٥٤١ هـ ، تح أحمد صادق الملاح ، القاهرة ١٩٧٤ •
- الحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن اسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ •
- المختار من شعر بشار وشرحه : التجيبي ، اسماعيل بن أحمد ، ق ٥٥ ، تح السيد محمد بدرالدين العلوي ، مصر ١٩٣٤ •
- المختار من قطب السرور : الرقيق القيرواني ، ابراهيم بن القاسم ، ق ٥٥ ، تح عبدالحفيظ منصور ، تونس ١٩٧٦ •
- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٨ هـ •
- المذكر والمؤث : ابن الأتباري ، تح ده طارق الجناحي ، بيروت ١٩٨٦ •
- المذكر والمؤث : المبرد ، تح ده رمضان عبدالنواب وصلاح الدين الهادي ، القاهرة ١٩٧٠ •
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللفوي ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ •
- المرصع : ابن الأثير ، مجدالدين ، ت ٦٠٦ هـ ، تح ده ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧١ •
- المرقصات والطربات : ابن سعيد المغربي ، علي بن موسى ، ت ٦٨٥ هـ ، بيروت •
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيروت ١٩٦٥ •
- الزهر : السيوطي ، تح محمد جاد المولى وآخرين ، البابي الحلبي بمصر •
- المستطرف في كل فن مستظرف : الأبيشي ، محمد بن أحمد ، ت ٨٥٠ هـ ، دار الامم للطباعة والنشر ، بيروت •
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٣ •

- المشترك وضعاً والمتفرق صقلاً : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، تح فستندل ، لايبرك ١٨٤٦ •
- المصون في الأدب : أبو أحمد العسكري ، تح عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٨٢ •
- المعارف : ابن قتيبة ، تح ده ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ •
- معاني القرآن : الصراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ج ١ تح نجاني والنجار ، ج ٢ تح النجار ، ج ٣ تح شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ •
- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، حيدر آباد ١٩٤٩ •
- معاهد التنصيص : العباسي ، عبدالرحيم بن أحمد ، ت ٩٦٣ هـ ، تح محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ •
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ •
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ •
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ، تح عبدالستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠ •
- معجم شواهد العربية : عبدالسلام هارون ، الخانجي بمصر ١٩٧٢ •
- معجم شواهد النحو الشعرية : ده حنا جميل حداد ، الرياض ١٩٨٤ •
- معجم ما استعجم : أبو عبيد البكري ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ •
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي : فنسك ، ليدن ١٩٥٥ •
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب •
- المغانم المطابة في معالم طابه : القيروز آبادي ، تح حمد الجاسر ، الرياض ١٣٨٩ هـ •

- مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، عبدالله بن يوسف ، ت ٥٧٦١ ،  
 — تح ده مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ، لبنان ١٩٦٤ •  
 — الفضليات : الفضل الضبي ، تح شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر  
 ١٩٦٤ •  
 — المقاصد النحوية : العيني ، محمود بن أحمد ، ت ٨٥٥ هـ ، بهامش خزانة  
 الأدب ، بولاق ١٢٩٩ هـ •  
 — مقامات الزمخشري : الزمخشري ، بيروت •  
 — مقاييس اللغة : ابن فارس ، تح عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ •  
 — المقتضب : المبرد ، تح محمد عبدالخالق عضية ، القاهرة •  
 — المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٣ هـ ، تح  
 بروثله ، لندن ١٩٥٠ •  
 — من غاب عنه المطرب : الثعالبي ، تح ده النبوي شعلان ، القاهرة  
 ١٤٥٥ هـ •  
 — المنازل والديار : اسامة بن منقذ ، تح مصطفى حجازي ، القاهرة  
 ١٩٦٨ •  
 — المنتخب من كتابات الادباء : الجرجاني ، أحمد بن محمد ، ت ٤٨٢ هـ ،  
 مط السعادة ، القاهرة ١٩٠٨ •  
 — النصف في نقد الشعر : ابن وكيع التنيسي ، الحسن بن علي ،  
 ت ٣٩٣ هـ ، تح ده محمد رضوان الدابة ، دمشق ١٩٨٢ •  
 — الموازنة : الأمدى ، تح أحمد صقر ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ •  
 — الموشح ، المرزباني ، تح البجاوي ، مصر ١٩٦٥ •  
 ( ن )  
 — النبات : أبو حنيفة الدينوري ، تح لوين ، لندن ١٩٥٣ •  
 — نضرة الاغريض في نصره القريض : المظفر بن الفضل العلوي ، ت ٥٦٥٦ هـ ،

- تح ده نهى عارف الحسن ، دمشق ١٩٧٦ •  
 — نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن ابراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تح محمد  
 الأكوع ، دمشق ١٤٥٠ هـ •  
 — نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، تح كمال مصطفى ، الخانجي بمصر  
 ١٩٦٣ •  
 — النكت في تفسير كتاب سيبويه : الأعلام الشتري ، تح زهير  
 عبدالحسن سلطان ، الكويت ١٩٨٧ •  
 — نهاية الأرب في فنون الأدب : النوري ، أحمد بن عبد الوهاب ،  
 ت ٧٣٣ هـ ، مصورة عن طبعة دار الكتب •  
 — النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، ت ٥٦٦ هـ ،  
 تح الزاوي والطناحي ، الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ١٩٦٥ •  
 — النوادر : أبو مسهل الأعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، ق ٣ هـ ، تح  
 ده عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ •  
 — النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تح  
 ده محمد عبدالقادر أحمد بيروت ١٩٨١ •  
 — نور القبس من المقتبس : الحافظ البغوري ، يوسف بن أحمد ،  
 ت ٦٧٣ هـ ، تح زلهام ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ •  
 ( و )  
 — الوحشيات : أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ت ٥٣١ هـ ، تح  
 الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ •  
 — الوساطة بين المتنبي وخصومه : القاضي الجرجاني ، علي بن عبدالعزيز ،  
 ت ٥٩٢ هـ ، تح أبي الفضل والبجاوي ، الباوي الحلبي بمصر ١٩٦٦ •  
 — وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٥٨١ هـ ،  
 تح ده احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت •



## فهرس الكتاب

٢٨ — ٣	المقدمة عن الشاعر وديوانه وخصائص شعره
٢٩	مطالع قصائد الديوان وعدد أبيات كل قصيدة
٣٢	منهج التحقيق
٣٨ — ٣٤	خمس صور من مخطوطة الديوان
٢٤١ — ٣٩	نص مخطوطة الديوان
٢٧١ — ٢٤٣	ذيل الديوان
٢٧٨ — ٢٧٥	الشعر المنسوب اليه وإلى غيره من الشعراء
٣٠٠ — ٢٧٩	تخريج قصائد الديوان
٣٤٠ — ٣٠١	فهارس مخطوطة الديوان :
٣٠٢	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٠٣	٢ - فهرس الأحاديث والآثار
٣٠٤	٣ - فهرس الأمثال والأقوال والحكم
٣٠٥	٤ - فهرس الأشعار
٣٠٩	٥ - فهرس الأرجاز
٣١١	٦ - فهرس انصاف الأبيات
٣١٢	٧ - فهرس اللفظة
٣٣٠	٨ - فهرس الأعلام
٣٣٦	٩ - فهرس البلدان والأمكنة والجيال واليهام
٣٣٨	١٠ - فهرس قوافي مخطوطة الديوان
٣٤١	فهرس قوافي ذيل الديوان
٣٤٤	فهرس قوافي الشعر المنسوب اليه وإلى غيره من الشعراء
٣٦٥ — ٣٤٥	فهرس المصادر والمراجع
٣٦٦	فهرس الكتاب

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ببيغداد ٩٤٣

لسنة ١٩٨٧

كمية الطبع ٣٠٠٠ نسخة

تاريخ انتهاء الطبع ١٩٨٧/٩/٢٥

سعر النسخة ( { ) دنانير